

T
160A

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT

Thesis Title:

Vocabulary pertaining to Birds in Taj-el-'Arus
(A Comparative Lexicographical Study)

By

Mr. Kasim Arrabi

(Name of Student)

Approved:

Prof. Mahmud Ghul

M. A. Ghul

Advisor

" Ihsan Abbas

Ihsan Abbas

Member of Committee

" As'ad Khayrallah

As'ad Khayrallah

Member of Committee

" Muhammad Najm

M. Najm

Member of Committee

" Fuad Tarazi

Fuad Tarazi

Date of Thesis Presentation: 18/6/1973

March 23, 1972

NOTICE TO GRADUATE STUDENTS

The Board of Graduate Studies in its meeting on November 1, 1968, decided that all graduate students must include the following " Thesis Release Form" to appear on a separate page of each thesis:

" THESIS RELEASE FORM"
American University of Beirut

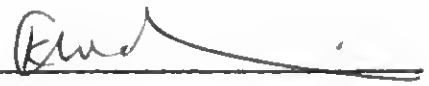
I; Mr. Kasim Arrabi :

☐

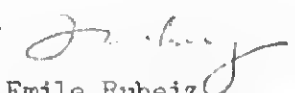
authorize the American University of Beirut to supply copies of my thesis to libraries or individuals upon request.

☒

do not authorize the American University of Beirut to supply copies of my thesis to libraries or individuals.


Signature

22/6/1973
Date


Emile Rubeiz
Associate Registrar

الطبرني تاج العروس للزبيدي

دراسة لغوية مقارنة

اعداد

قاسم اديب عرابي

رسالة لنيل شهادة استاذ في الاداب

من دائرة اللغة العربية

في

الجامعة الاميركية

بيروت - لبنان

حزيران ١٩٧٣

الطير في التاج

ق ١٠٠ عربي

خطة البحث ونتيجته

اخترت تاج العروس المصدر الاساسي لانه معجم متأخر ، حاول صاحبه أن يجعله جامعا لكل ما أتى به سابقوه اذ قال في مقدمة التاج (١ : ٣) أنه اطلع على :
"الصحاح للجوهري . . . والتهذيب للزهرى . . . والمحكم لابن سيده . . . ولسان العرب . . . لابن منظور . . . والنهاية في غريب الحديث لابن الاثير الجزري . . . والعباب والتكملة للرضي الصاغاني . . . والاساس . . . للزمخشري . . . والجمهرة لابن دريد واصلاح المنطق لابن السكيت والجمل لابن فارس والمعرب للجواليقي . . . وحياة الحيوان للدميبي وذييل السيوطي عليه ومستدركا ته . . ."

لذا استخرجت كل لفظ يتعلق بالطير ثم قارنت هذه المادة مع ماورد منها في حياة الحيوان الكبرى لانه من مصادر التاج : ويتبين مما سبق أن الزبيدي اطلع على المحكم لا على المخصص ، وحيث أن المادة واحدة فيهما والمطبوع من المحكم ثلاثة اجزاء فقط اعتمدت على كتاب الطير من المخصص . يقول ابن سيده في مقدمة المخصص (١ : ١٠) :
"اني لما وضعت كتابي الموسوم بالمحكم مجنسا لادل الباحث على منظمة الكلمة المطلوبة اردت ان اعدل به كتابا اضعه مبيها حين رأيت ذلك اجدى فانه اذا كانت للمسمى اسما كثيرة وللموصوف اوصاف عديدة تنقى الخطيب والشاعر منها ما شاء . . . واذا اشار كل من التاج والمخصص أنه نقل عن الازهرى او ابن دريد كنت اعود الى هذا المرجع واطابق المادة واسجل الاختلاف ان وجد ، كما ارجع الى اللسان في حالة نقل التاج عنه ."

بعد مقارنة المادة مع المصادر اللغوية بدأت بفرز ما كتب المؤلفون المحدثون من عرب واجانب في اسما الطير بالعربية ومقارنتها مع ما ورد منها في التاج . فرجعت اولا الى معلوف لكن عمله لم يكن ميدانيا ، اذ قال في مقدمة معجم الحيوان (الصفحة غير مرقمة) : " ان جميع الاسانيد التي ذكرتها كانت من المؤلفات التي اخذت عنها . . . ثم انه اذا لم يكن هناك اسناد بل كانت اللفظة مما وصلت اليه بالبحث والاستقراء فقد اتيت بادلتني على ذلك . . . كذلك لم أترجم او اعرّب او اضع الا الفاظا قليلة جدا " ومع هذا فقد كان معلوف المصدر الذي عاد اليه كل من غالب واللوس في اسما الطير ، غير ان اللوس الاستاذ في علم الحيوان ومدير متحف التاريخ الطبيعي في جامعة بغداد يتردد في قبول بعض هذه الاسما . يقول في مقدمة الطيور العراقية (٤ : ١) : " والاسما العربية الواردة في هذا الكتاب مستمدة في كثير من الاحوال من معجم الحيوان للدكتور امين المعلوف ومنها ما ترجمناه عن الاسم الاجنبي او اللاتيني مباشرة . ولا بد من الاقرار بأن بعض هذه الاسما يمكن نقدها واقتراح اسما اخرى قد تكون افضل منها لتحل محلها " .

ثم عدت الى بعض المهتمين بالطير من الاجانب الذين قاموا برحلات الى مناطق مختلفة من الجزيرة العربية ومصر والشام ليتعرفوا على ما يوجد فيها من الطير ويسجلوا ان استطاعوا اسما بعضها كما هي مستعمله اليوم . لكن قد يسمى الطائر الواحد في احدى المناطق باسم يختلف عنه في منطقة اخرى ، فنجد ان ديكسون الذي كتب عن طيور الكويت قال (٤٦١) : " Asfur = Yellow Wagtail " بينما ترسترام (١٧)

قال ان اسمه في فلسطين: " House Sparrow = Asfur " ومن

المصادر الاجنبية ايضا رحلة شيزمان الى الاحساء ودوطي الى الحجاز اذ سجلا بعض

اسماء الطير بالعربية . كما ان بعض الاسماء المستعملة في مصر قد تكون نصيحة لذا

رجعت الى غربي وما كتبه من الفاظ عربية، فالقطة من اسماء الطير في التاج ورد ايضا عند

غربي . اخيرا اخذت كتاب طيور مصر لما ينرتز هاكن وتعرفت على ما فيه من اسماء عربية.

الرسالة في مقدمة وباين وملحق، فالمقدمة لتحديد الطير وما يحمل اللفظ

من معنى وجنس وعدد . والباب الاول فصلان، الاول يندرج فيه كل لفظ يتعلق بخلق

الطائر كالجنح والريش والفرخ والبيضة، والثاني في احواله كحركة الطيران والصوت

والعش والصيد . وفي الباب الثاني جمعت اسماء الطير التي استخرجتها من التاج -

ذكرها واناها وولدها . قسمته الى ثلاثة فصول، الاول يضم كل طائر له مقابل علمي

ذكر ايضا في طيور الجزيرة العربية لما ينرتز هاكن . ثم رتب اسماء الطير في هذا الفصل

ضمن فصول حسب ما أتى به اللوس ليصبح البحث اكثر ترابطا اذ للفصيلة الواحدة بعض

الصفات المشتركة . واذا اتى أحد المؤلفين الاجانب او العرب الا اللوس بالاسم العلمي

لطير في التاج كنت اتعرف على فصيلته بالبحث عن موضع ورود، في "طيور الجزيرة العربية".

فالسواديه لم يذكره اللوس لكن قال معلوف (١١٨) : "سواديه *Onychognathus Tristemi*"

ورود هذا الاسم العلمي ايضا في "طيور الجزيرة العربية" ضمن فصيلة "Sturnidae"

وهي الزرزورية عند اللوس. وضم الفصل الثاني طيورا لها اسماء علميه لكن لم تذكر في

"طيور الجزيرة العربية" وقسمته الى قسمين، الاول ما ورد عند غالب وكل من اللوس او

معلوف والثاني ما انفرد به عنهما وفي الحاليين رتبت الالفاظ ابجديا . السبب في هذا ان جميع اسما القسم الاول ذكرها غالب واغفل بعضها اللوس ومعلوف بينما التي في القسم الثاني لم يذكرها من هؤلاء المؤلفين الا غالب . اخيرا جمعت كل اسما الطير المتبقية من التاج والتي لم يذكر لها مقابل علمي ووضعتها في الفصل الثالث ورتبتها حسب الابدادية .

تلخيصا لنتيجة العمل اضفت ملحقا بارع لوائح . الاولى فيها مائة وستة عشر طائرا لها مقابل علمي ورد ايضا في " طيور الجزيرة العربية " ذكر المؤلفون الاجانب منها ثلاثة وثلاثين . واللائحة الثانية لما له مقابل علمي لكن لم يرد في " طيور الجزيرة العربية " . ووضعتها في قسمين ، الاول يضم عشرين طائرا ورد عند غالب وكل من اللوس او معلوف والثاني سبعة واربعين انفرد بها غالب عنهما . فبلغ مجموع الاسماء في اللائحتين مائة وثلاثة وثمانين من اصل مائتين وخمسة وخمسين طيرا في التاج . لذا فائتمان وسبعون اسما لم يذكر لها مقابل علمي وضعتها في لائحة ثالثة ورتبتها ابجديا . يبدو ان ما في هذه اللائحة يحتاج الى التحقيق خاصة ان الديميري اغفل منها سبعة وخمسين والمخصص اثنين وعشرين . ثم اضفت لائحة رابعة لتتم الاولى وادرجت فيها ما تبقى من الاسماء العلمية التي وردت في " طيور الجزيرة العربية " وذكرت ما عند اللوس او غالب من اسماء بعضها بالعربية . وفي بعض الحالات استعملا الفاظ التاج فكان حقها ان توضع في الاولى لكن رغبت في التخصيص . مثلا القبر انواع ، ادرجت النوع الذي ذكره شيزمان باسمه العربي في اللائحة الاولى وبقية القبر في الرابعة . لعل هذه النتائج الاحصائية تسهم في افادة من يرغب في اتمام البحث ، خاصة عندما تتضافر جهود اللغويين وعلماء الطير لابرار التراث اللغوي وتسمية الاشياء بمسمياتها الصحيحة .

موضوعات البحث

الصفحة

اولا :	المقدمة	١
	تعريف " الطير " وتحديد جنسه وعدد	١
ثانيا :	الباب الاول : خلق الطير واحواله	
	أ - الفصل الاول - خلق الطير	٤
	١ - اجزاء جسم الطائر	٤
	٢ - بيض الطائر	١٥
	٣ - فراخ عامة الطير	١٩
	ب - الفصل الثاني - احوال الطير	٢١
	١ - الجاح وغير الجاح	٢١
	٢ - جماعات الطير	٢٥
	٣ - اصوات عامة الطير	٢٦
	٤ - حركة طيرانها	٣٠
	٥ - عش الطائر	٣٨
	٦ - قذف فضلات غذائه	٤٣
ثالثا :	الباب الثاني : اسماء الطير في التاج	
	أ - الفصل الاول - الفاظ لها مقابل علمي ورد ايضا في	
	"طيور الجزيرة العربية"	٤٦
	١ - نصيلة النعامة العربية	٤٦
	٢ - نصيلة البجع	٦١
	٣ - نصيلة غريان البحر	٦٢
	٤ - نصيلة مالك الحزين	٦٣
	٥ - نصيلة اللقلق	٦٥

الصفحة

٦٧	٦- فصيلة ابي منجل
٦٧	٧- فصيلة النحام
٧٠	٨- فصيلة الوز
٧٤	٩- فصيلة النسور
٨٥	١٠- فصيلة الصقور
١٠١	١١- فصيلة العقيان
١١٠	١٢- فصيلة العقاب النسارى
١١٠	١٣- فصيلة التدرج
١١٧	١٤- فصيلة الكركي
١١٨	١٥- فصيلة المرمه
١٢١	١٦- فصيلة الحباري
١٢٦	١٧- فصيلة ابي اليسر
١٢٦	١٨- فصيلة الطيطوى
١٢٧	١٩- فصيلة النكات (الطول)
١٢٨	٢٠- فصيلة الكروان
١٣٠	٢١- فصيلة الحمام
١٤٣	٢٢- فصيلة القطيا
١٤٩	٢٣- فصيلة البيغاء
١٥٠	٢٤- فصيلة الوقواق
١٥١	٢٥- فصيلة البوم
١٥٥	٢٦- فصيلة السبد
١٥٦	٢٧- فصيلة السمام
١٥٧	٢٨- فصيلة الشفراق
١٦٠	٢٩- فصيلة الوروار
١٦٢	٣٠- فصيلة السماك

الصفحة

١٦٤	٣١ - نصيلة الهدهد
١٦٥	٣٢ - نصيلة نقار الخشب
١٦٦	٣٣ - نصيلة القبر
١٦٩	٣٤ - نصيلة السنونو
١٧٠	٣٥ - نصيلة الصفار
١٧١	٣٦ - نصيلة العراب
١٨٢	٣٧ - نصيلة البلبل
١٨٥	٣٨ - نصيلة الهوانج
١٨٨	٣٩ - نصيلة الذعرة
١٩١	٤٠ - نصيلة الصرد
١٩٣	٤١ - نصيلة الرزوز
١٩٤	٤٢ - نصيلة العصافير النساجه
١٩٦	٤٣ - نصيلة العصفور

ب - الفصل الثاني - الفاظ لها مقابل علمي لكن لم يرد

٢٠٠	في "طيور الجزيرة العربية"
٢٠٠	١ - طيور ذكرها غالب وغيره
٢١٦	٢ - طيور انفراد في ذكرها غالب عن اللوس ومعلوف

ج - الفصل الثالث - الفاظ لم يذكر لها مقابل علمي

رابعاً : ملحق : لوائح احصائية

٢٥٨	١ - اسماء لها مقابل علمي ورد ايضاً في طيور الجزيرة العربية
٢٦٥	٢ - اسماء لها مقابل علمي لكن لم يرد في طيور الجزيرة العربية
٢٦٩	٣ - اسماء لم يذكر لها مقابل علمي
٢٧١	٤ - ما تبقى من طيور الجزيرة العربية

خامساً : مراجع البحث

المقدمة

حدد الطير في التاج (طى ر) " اسم لجماعة ما يطير " لكن هذا التعريف غير مقيد إذ يدخل فيه كل حيوان يقدر على الطيران . قال الجاحظ في الحيوان (٣٠ : ١) " انه ليس كل ما طار بجناحين فهو من الطير فقد يسمون الدجاج طيرا ولا يسمون بذلك الجراد " . وما يجدر الاشارة اليه ان الحشرات والوطواط ذل الجناحين الامرطين تشارك الطيور في المقدرة على الطيران لكن لا يصنفها العلماء المحدثون مع الطير . لذا اقصر بحثي على كل طير مكسو بالريش استطاع الطيران ام لم يستطع .

اضاف التاج في المادة نفسها ان " الطير مؤنث جمع طائر كصاحب وصحب وقد يقع على الواحد كذا زعمه قطرب ، قال ابن سيده ولا أدري كيف ذلك الا أن يعنى به المصدر وقرئ " - فيكون طيرا باذن الله ^(١) - وقال نعلب النامس كلهم يقولون للواحد طائر وابوعبيدة معهم ثم انفرد فأجاز ان يقال طير للواحد وجمعه طيور . " لعل قوله تعالى - فيكون طيرا باذن الله - شاهد على اجازة استعمال الطير مذكوره ، اما في الآية الكريمة - قال فخذ أربعة من الطير فصرهن اليك ^(٢) - شاهد على استعمالها مؤنثة وما يلتفت النظر ان

(١) (آل عمران : ٤٩) .

(٢) (البقرة : ٢٦٠) .

كل الآيات الاخرى التي وردت فيها الطير استعملت مؤنثة وهذا قد يكون دليلا على أن الطير نادرا ما تستعمل مذكرة.

لكن بالنسبة الى ما ترمزه من عدد فقد جاء في التاج (ط ي ر) ان "الطير اسم لجماعة ما يطير جمع طائر والانثى طائرة وهي قليلة قاله الازهرى^(١) وقد يقع على الواحد وجمعه على طيور. قال الازهرى وهو ثقة وجمع الطائر اطيّار ويجوز ان يكون الطيور جمع طائر كساجد وسجود. وقال الجوهري: الطائر جمعه طير مثل صاحب وصحب وجمع الطير طيور واطيار مثل فرخ وأفراخ". وقال سيبويه في الكتاب (٢: ٢٠٣) "ان الطير اسم يقع على الجميع لم يكسر عليه واحد الا ان لفظه من لفظ واحد وذلك قولك ركب وسفر".

لكن روايتي المخصص بجمع الجمع (٨: ١٣٦ و ١٤١) "اما ابو الحسن فجعل الطير جمعا والطائر عنده اسم للجميع كالباقر والجامل وقال ابو حاتم ربما قالوا طائر وطوائر جمع الجمع". يمكن ملاحظة ان اكثر اللغويين اعتبروا الطير اسما للجميع اما الطائر فللواحد منها. كما يبدو ان الجوهري اخذ بالقياس فقال ان جمع طير اطيّار وطيور بعكس الازهرى الذي جعل الاطيّار جمع طائر

(١) (التهذيب ١٤: ١١) .

متبعاً النادر إذ قال سيويه (٢: ١٨٥، و١٨٦) • "أما ما كان من بنات اليا" وكان فعلاً فانك إذا بنيت بناً أدنى العدد بنيت على أفعال وذلك قولك بيت أبيات وقيد أقياد وإذا أردت بناً أكثر العدد بنيت على فعول وذلك قولك بيوت وقيود" وأضاف في (٢: ١٩٨) "باب ما جاء بناً جمعه على غير ما يكون في مثله ولم يكسر هو على ذلك البناء" • • • • • فمن ذلك قولهم • • • • • باطسل وأباطيل لأن ذا ليس بناً باطل ونحوه إذا كسرت فكأنه كسرت عليه أبطيل وأبطال • • • • • ومثل ذا أصحاب وأطيّار • • • • •

هذا ولم أعر على طوائف في غير المخصص كما أن قول أبي حاتم رما قالوا • • • • • يضعف الرواية •

الباب الأول

خلق الطير وأحواله

الفصل الاول

خلق الطير

اولا : اجزاء جسم الطائر : -

(أ) الجناحان :

جاء في التاج (ج ن ح) أن " جناحي الطائر يديه وقد جنح يجنح
جنوحا اذا كسر من جناحيه ثم اقبل كالواقع اللاجئ الى موضع الجمع
اجنحة واجنح " وللجناح مرادفات منها :

(١) السقطان :

التاج (س ق ط) " ومن المجاز سقط الطائر جناحيه كسقاطه
ومسقطه " كما ذكر القول نفسه في المخصص عن أبي عبيد (٨ : ١٣٠) .

(٢) الفودان :

ورد في مستدرك التاج (ف و د) : " يقال القت العقاب فوديها
على الهيثم أى جناحيها " . اما المخصص فروى الفودين عن صاحب العين (٨ :
١٣١) " أى معظم ريشهما " . لعل الفودين لكل طائر كبير الجناح غزير الريش
كالعقاب والنسر لأن الفود ايضا هو معظم شعر الرأس مما يلي الاذن . ان
أهمية الريش للطائر تدرك من التاج في (ر ي ش) : " الريش بالكسر للطائر
كالراش الجمع أرياش ورياش " فهو يساعد على الطيران

وهكذا الراش للسم . اما المخصص فروى عن صاحب العين (٨: ١٣٠) * الريش
كسوة الطائر واحدته ريشة * هذا الريش يسمى بالفاظ مختلفة حسب موضعه من
الجناح :

(١) القوام : جاء في التاج (ق د م) * القوام والقدام كجباري
أربع او عشر ريشات في مقدم الجناح الواحدة قادمة وأنشد
ابن الانباري لرؤية

خُلِقَتْ مِنْ جَنَاحِكَ الْغَدَانِي مِنْ الْقَدَامِ لَا مِنَ الْخَوَانِي (١)

..... قال ابن بري القدام يكون واحدا كشكاعى (٢) ويكون جمعا كسكارى
وأنشد للقطامي (٣) وقد علمت شيوخهم القدام * أتى المخصص بصيغة أخرى
للجمع عن أبي حاتم (٨: ١٣٠) : القداميات واحدتها قدامى والقوام
واحدتها قادمة * وقال اللوس في الطيور العراقية (١: ١٦) : * القوام
Primaries ريشات الطيران النامية على الكف وهي محدودة العدد
(١٠-١١) وقد تكون الاولى منها صغيرة جدا وغير فعالة * لعل بعض

(١) المفضل بن محمد الضبي - المفضليات - شرح ابن الانباري ص ٣١٥ تصحيح

كارلوس لايل بيروت ١٩٢٠ .

(٢) نوع من النبات دقيق العيدان ضعيف الورق وبعض الناس يتداوى به .

(٣) عجز البيت : اذا قعدوا كأنهم التمسار

ديوان عير بن شيم القطامي ص ١٤٤ تحقيق السامرائي ومطلوب - بيروت ١٩٦٠ .

الغيميل كان يحمل الريشات الصغيرة من القوادم ان هي عنده الريش الذي يساعد

الطائر على الطيران لذا اختلفوا في تحديد عددها .

(٢) المناكب : التاج : (ن ك ب) " المناكب في الريش من جناح نسر او عقاب بعد القوادم وهي أقوى الريش وأجوده " . وفي المخصص عن ابن قتيبة (٨ : ١٣٠) " في الجناح عشرون ريشة أربع قوادم وأربع مناكب وأربع أباهر وأربع كلى وأربع خواف " .

(٣) الخواني : التاج (خ ف و) : " الخواني ريشات اذا ضم الطائر جناحيه خفيت او هي الريشات الاربعة اللواتي بعد المناكب او هي سبع ريشات يكن في الجناح بعد السبع المقدمات " وجاء في المخصص عن ابي حاتم (٨ : ١٣٠) : " الخواني واحدتها خافية " . اما اللوس فقال (١ : ١٦) :

" Secondaries الخواني ريشات الطير النامية على الساعد " .

(٤) الكلى : مستدرك التاج (ك ل و) : " الكلى ريشات اربع في آخر جناح الطائر يلين جانبه " . عرفها غالب (١٩١٨٢) : " الكلى Grand Tectrices ما يكسو قواعد الأباهر والكلى قسمان صغيرة وكبيرة . الصغيرة تلحف الكبيرة والكبيرة تكسو الأباهر " .

(٥) الأباهر : التاج (ب ه ر) : " الأباهر الجانب الاقصر من الريش والأباهر من ريش الطائر ما يلي الكلى " . وقال غالب (١٩) " أباهر

"Wing Scapulers." لكن من المحتمل انها هي التي سماها اللوس (١٤ : ١)

الكَفَيَات Scapulers الريش النامي في منطقة الكتف حيث يتصل الجناح

بالجسم وقد يكون طويلا في بعض الطيور.

(٦) زِمَجَى - زِمَكَى - زِمَكْ - قَطَنٌ : جاءت هذه المفردات بمعنى واحد في التاج

نفي (زمج) "زِمَجَى كرمكى اصل ذنب الطائر ومنبته" وفي (زمك) "زمكى يمد

ويقصر كالزملك" ، كما ذكرت جميعها في المخصص عن ابي عبيد (٨ : ١٣٣) اما

غالب فقال (١٠٢٣٧) "زمك - زمكى - قطنه" Parson's : منبت ذنب الطائر

وفي (١٢٢٠) : "زِمَجَى Sus-candals Feathers مركها بين الانيك والزمكى"

للريش الفاظ تدل على صفاته منها :

(١) البرائل : التاج (برأل) ، "البرائل كعلايط والبرائل مقصورة" اسم

ما استدار من ريش الطائر حول عنقه ، يقال نفش برائله ، او خاص بعرف الحبارى

والديك ، فاذا نفشه للقتال قيل برأل وتبرأل وابرأل " ذكره المخصص عن ابي عبيد

(٨ : ١٣١) .

(٢) الثرغله : التاج (ثرعل) ، "الثرغلة اهمله الجوهري وقال ابن دريد (١) :

زعموا هو الريش المجتمع على عنق الديك الذى يسمى البرائل" . وروى القول

(١) ابن دريد محمد بن الحسن - الجمهرة (٣ : ٣١٧ ، العمود الثاني) ،

حيدرآباد - الدكن ١٣٤٥ هـ .

نفسه في المخصص عن ابن دريد (٨ : ١٣١) • قال غالب (٥٠٠٧) : "ثرعلة

هي البرائل Hackle •"

(٣) القنزة : التاج (ق ن زع) : "القنزة عنفة الديك وعرفه وكذلك

قنزة القبرة •" وفي المخصص عن ابن دريد (٨ : ١٣١) : "القنزة والقزعة

هو الريش المجتمع على رأس الديك وجمعها قزائع •" لكن جمع قنزة غير

قنزة فقد جاء في الجمهرة (٣ : ٦ العمود الثاني) : "من قال قنزة قال قنازع

في الجمع ومن قال قنزة قال قزائع •"

(٤) الزغب : التاج (زغب) : "الزغب محركة الشعيرات الصفر على ريش

الفرخ وقيل هو صفار الشعر والريش ولينه وقيل هو دقائق الريش الذي لا

يطول ولا يوجد والزغب ما يعلو ريش الفرخ ••••• واحدته زغبة •" لكن

المخصص أشار الى ان الزغب في المرحلة الرابعة من نمو الريش ونقل هذا عن

صاحب العين (٨ : ١٣٠) "الزغب ريش الفرخ والزغابة اصغر الزغب •••••

وقد وير الطائر ثم حم ثم وتد ثم زغب •" اما غالب فقال (١٠٠٨٢) "زغب

•" Down

(٥) الخِل : التاج (خ ل ل) : "الخِل القليل الريش من الطير •" اغفلها

ابن سيده في كتاب الطير من المخصص لكن ذكرت في اللسان (خ ل ل) "المزول

من الناس والابل •" لذا فقد يكون القليل الريش من الطير خلا تشبيها لها

بالممازيل .

(٦) الكُسعة: التاج (ك س ع) : " الكسعة الريش الابيض المجتمع تحت ذنب العقاب ونحوها من الطير كما في العباب والتهذيب^(١) وفي المحكم تحت ذنب الطائر . الجمع كسع كسر و الصفة اكسع " . اما الكسعة في المخصص فانها ليست مخصصة بطائر دون آخر (٨ : ١٣١) : " ابن دريد^(٢) الكسعة الريشة البيضاء في ذنب الطائر " .

(٧) السُخام: التاج (س خ م) : " السخام واحدة سخامة وهي الريشة اللينة التي تكون تحت ريش الطائر الأعلى " . ذكرها المخصص عن صاحب العين (٨ : ١٣٢) .

(٨) التحسير: التاج (ح س ر) : " التحسير سقوط الريش وقد انحسرت الطير اذا خرجت من الريش العتيق الى الجديد " وهكذا وردت في المخصص عن صاحب العين (٨ : ١٣١) . وقال غالب (٤٠١٦) " التحسير Moulting " .

(ب) الجُجُؤ :

التاج (ج آ ج أ) : " جُجُؤ الطائر صدره او عظم الصدر او وسطه او مجتمع رؤوس عظام الصدر الجمع جآجي " . اغفلها كتاب الطير من

(١) الازهرى محمد بن احمد - تهذيب اللغة ١ : ٢٩٩ ، مصر ١٩٦٧ (لكن لم

لم يذكر ونحوها من الطير) .

(٢) (الجمهرة ٣ : ٣١ العمود الثاني) .

المخصص، لكنها ليست خاصة بالطائر اذ جاء في التاج (ج آ ج أ) "وفي حديث علي فكأنني انظر الى مسجد ها كجؤجؤ سفينة او نعمة جائمة او كجؤجؤ طائرة في لجة بحر". وقال غالب (٥٨٨٣) "جؤجؤ Sternum".

(ج) البرجة :

التاج (ب ر ج م) "البرجة بالضم المنصل الظاهر من المفصل وقيل من الاصبع الوسطى من كل طائر الجمع براجم". لم يذكر المخصص انه قد يسمى بها المنصل اذ روى عن ابي حاتم (٨: ١٣٣) "البرجة الاصبع الوسطى من كل طائر".

(د) الدابر :

مستدرك التاج (د ب ر) "دائرة الطائر الاصبع التي من وراء رجله وبها يضرب البازي يقال ضرب الجراح بدابرته والجواح بدابرتها". رويت في المخصص عن ابي حاتم (٨: ١٣٢) وخص غالب الدائرة بالديك (٧٩٩٦) "دابرة Spur زائده قرنية قاسية تكون في مؤخر رجل الديك".

(هـ) المِخْلَب - وَالظْفَر - وَالْكَلْبُ :

التاج (خ ل ب) : "المِخْلَب ظفر كل اصبع من الماشي والطائر اذ هو لما يصيد من الطير والظفر لما لا يصيد وفي التهذيب^(١) لكل طائر من الجواح مِخْلَب

(١) (الازهرى ٢: ٤١٢) .

ولكل سبع مخلب وهو اظفره . وقال الجوهري المخلب للطائر والسباع بمنزلة الظفر
 وجاء في (ظفر) " اظفر الصقر الطائر اخذه ببرائنه قال العجاج يصف بازيا :
 " شاكي الكلايب اذا اهوى اظفره^(١) . وفي المخصص عن أبي حاتم (١٣٢ : ٨) :
 " تسمى المخالب الكلايب على التشبيه الواحدة كلوب والمخلب ظفر البازي
 وما اشبهه من سباع الطير ، وقد خلب الصيد يخلبه خلبا اخذه ببرائنه " قد
 نخلص الى ان المخلب خاص بالجوارح اما الظفر فللإنسان ولما لا يصيد من الطير ،
 وبعضهم يستعمل البرثن . قال العسكري^(٢) : " يقال لأصابع الطير التي لا تصاد
 البرائن والواحد برثن " لكن البرثن في التاج هو الكف وليس خاصا بنوع من الطيور
 او الحيوان اذ جاء في (برثن) " البرثن كقنفذ الكف بكاملها مع الاصابع
 وقيل هو مخلب الاسد وقال الاصمعي البرائن من السباع والطير بمنزلة
 الاصابع من الإنسان والمخلب ظفر البرثن " .

(و) المنقار :

التاج (ن ق ر) : " المنقار من الطائر منسره لانه ينقر به المنسر
 خاص بالصائد والمنقار لغير الصائد من الطير جمع منقار الطائر

(١) ديوان عبد الله بن رؤية العجاج (١ : ٤٢) تحقيق الدكتور عبد الحفيظ السطلي

دمشق ١٩٧١ .

(٢) ابو هلال العسكري والحسن بن عبد الله - التلخيص (٢ : ١٧٧) تحقيق

الدكتور عزة حسن - دمشق - ١٩٦٩ م .

..... مناقير * ذكره المخصص عن صاحب العين (٨ : ١٣٢) . للمنفار
مرادفات منها :

(١) المنقاد :

التاج (ن ق د) : "النقد ان يضرب الطائر بمنقاده اى بمنقاره *
وفي المخصص عن صاحب العين (٨ : ١٣٠) "منقاد الطائر منقاره من قولهم نقد الطائر
الفخ ضربه بمنقاره *"

(٢) المنفاف :

التاج (ن ق ف) : "المنفاف كمصباح منقار الطائر في بعض اللغات
نقله الجوهري * روى في المخصص عن ابن دريد^(١) (٨ : ١٣٢) .

(٣) المجذا :

التاج (ج ذ و) : "المجذا المنقار للطائر قال ابو النجم يصف
ظليما : ومرة بالجد من مجذائه

اراد ينزع اصول الحشيش بمنقاره * ذكر في المخصص عن صاحب العين (٨ : ١٣٠)
لكن يرجح ان جميع هذه الاسماء استعملت على التشبيه باى عود دقيق يضرب به *
عرفها غالب (٢٢٣٢٢) : "منقاد = منقار = الجزء القرني الامامي البارز من رؤوس

الطير Beak or bill *

(١) الجمهرة ٣ : ١٥٦ العمود الاول *

(ز) الحَوْصَلَة :

التاج : (ح ص ل) " الحوصلة - كجوهرة وتشدد لامها ايضاً ، من الطير والظليم كالمعدة للانسان " . وجاء في المخصص (٨ : ١٣٢) " ان التشديد اكثر وأبى ابن السكيت غيره ، قال سيبويه وهي الحوصلا " قال ابو زيد وهي الحوصل وقيل هي جمع حوصلة " لكن قال العسكري في التلخيص (٢ : ٦٧٧) " حوصلة الطائر بتشديد اللام والجمع حواصل " . اما اللسان فعمل سبب تسميتها في (ح ص ل) " حوصل الروض قراره " وبه سميت حوصلة الطائر لانها قرار ما يأكله " وللحوصلة مرادفات منها :

(١) الغَرغَرَة :

التاج (غ ر غ ر) " الغرغرة الحوصلة حكاهما كراع بالفتح وتضم " ذكرها المخصص عن ابن دريد ^(١) (٨ : ١٣٢) .

(٢) النُوطَة :

التاج (ن و ط) : " النُوطَة الحوصلة " لكن اتى المخصص بسبب التسمية (٨ : ١٣٢) : " عن الفارسي وهي النُوطَة قال وآراء على التشبيه بالنُوطَة من التمر وهي الجلة الصغيرة منه " .

(٣) الجَرِيئَة :

التاج (ج ر ئ) : " الجريئة بالمد والهمز كالسكينة - الفانصة

(١) (الجمهرة ١ : ٨٥ العمود الاول) .

والحلقوم كالجربة وهي الحوصلة وفي التهذيب^(١) قال ابو زيد هي العربة والجربة والنوطة لحوصلة الطائر* وفي المخصص عن ابي حاتم (١٣٢ : ٨) "وتدعى القانصة الجربة وهي بمنزلة المعدة من الناس وعن ابن دريد الجربة مهموزة ممدودة مشددة وجمعها جري*" قد نخلص الى ان القانصة مرادفه للحوصلة عند اللغويين لكن اللوس يميز بينهما (٣٤ : ١) : "في كثير من الطيور كالجواح والدجاجيات والحمام يكون للمرء انتفاخ جانبي يعرف بالحوصلة Crop ويؤدي وظيفة مستودع وتنقسم المعدة عادة الى ردهتين ردهة أمامية غدية وردهة خلفية عضلية سمكة الجدران تدعى القانصة gizzard*"

(١) (الازهرى ١١ : ١٧٣) *

ثانياً، بيض الطائر :-

(أ) تعريف البيضة :

التاج (ب ي ض) : " البيضة واحدة بيض الطائر سميت لبياضها، الجمع

بيوض بالضم وبيضات وبيض • قال عمرو بن احرر :

أريهم سهيلاً والمطّي كأنها قَطَا الحزن قد كانت فراخاً بيوضها^(١)

قال الصاغاني ولا تحرك اليا من بيضات الا في ضرورة الشعر • ان سبب معارضة

الصاغاني لفتح اليا يمكن ادراكه من ابنية الجمع عند سيبويه (١ : ١٨١) : " اما ما

كان فعله فانك اذا اردت ادنى العدد جمعتها بالتاء وتحت العين وذلك قولك

قصعة وقصعات وبنات اليا والواو بتلك المنزلة تقول ظبية وظبيات

ثم قال (١ : ١٨٨) : " اذا كسرت فعله من بنات اليا والواو على بناء ادنى

العدد الحقت التاء ولم تحرك العين لان الواو ثانية واليا ثانية •

(ب) اجزاء البيضة :

(١) القيض :

التاج (ق ي ض) : " القيض القشرة العليا اليابسة على البيضة او

هي التي خرج ما فيها من فرخ او ما • ذكرت العبارة السابقة في المخصص عن ابي

(١) ديوان عمرو بن احرر الباهلي - ص ١١٩ - جمع الدكتور حسين عطوان، دمشق،

عبيد (٨: ١٢٦) .

(٢) الكرنفة :

التاج (ك ر ف) : "الكرنفة قشرة البيض العليا اليابسة" . وفي

المخصص عن أبي عبيد (٨: ١٢٥) : "الكرني" هو القَيْضُ" قال

غالب (١٨٣٩٤ و ١٨٨٠٧) : "القيض Egg shell" و "الكرنفة Empty Egg"

فيلاحظ ان مقابلهما في الانكليزية واحد نفسي المعنى .

(٣) الغرقى :

التاج (غ ر ق أ) : "الغرقى" كبرج القشرة الملتزمة ببياض البيض

وقال غيره قشرة البيض الذي تحت القيض او البياض الذي يؤكل وهو قـلـ

ضعيف ويقال من ذلك غرقأت البيضة أى خرجت وعليها قشرها الرقيق" . ذكر

القول السابق في المخصص عن أبي عبيد (٨: ١٢٦) .

(٤) الخرشا :

التاج (خ ر ش) : "الخرشا" قشر البيضة العليا اليابسة وانما يقال

له ذلك بعد ما ينقف فيخرج ما فيه من البلل . وفي التهذيب الخرشا جلد البيضة

الداخلية وجمعه خراشي وهو الغرقى" . وقال الازهرى عن الليث (٧: ٧٩) : "الخرشا"

جلدة البيضة الداخلة" . اما المخصص نروي عن أبي عبيد (٨: ١٢٦) : "الخرشا"

القيض" قد نخلص الى ان الخرشا عند الليث هو الغرقى اما عند أبي

عبيد فهو القبيض .

(٥) القنقى :

التاج (ق أ ق أ) : " القنقى " كريح هو بياض البيض والغرقى . .

وفي المخصص عن أبي عبيد (٨ : ١٢٦) : " الغرقى " وقيل هي القنقنة .

يمكن القول ان القنقى ، يشمل بياض البيضة والغشرة الملتزقة بها اى الغرقى .

(٦) الملح :

التاج (م ح ح) : " الملح صفرة البيض كالمحبة أو ما نسي

البيض كله من اصفر وبيض ومنهم من قال المحبة الصفراء والغرقى " البياض

الذى يؤكل وقال ابو عمرو يقال لبياض البيض الذى يؤكل الاح ولفتره الماح . .

ذكره المخصص عن ابي عبيد لكن حذره بالصفرة فقط (٨ : ١٢٦) .

(٧) عرقيل وغرقيل :

التاج (ع ر ق) : " عرقيل بالكسر صفرة البيض وقيل الغرقيل بياض

البيض . " لكن معناهما واحد في المخصص عن ابي عبيد (٨ : ١٢٦) : " المح صفرة

البيض وقال ابن دريد ^(١) وكذلك العرقيل في بعض اللغات وكذلك الغرقيل كالعرقيل

وقد غرقلت البيضة فسدت .

(١) (الجمهرة ١ : ٦٤ العمود الثاني) .

(٨) التريكة :

التاج (ت ر ك) : " التريكة البيضة بعد ان يخرج منها الفرج
قال ابن سيده او يخص النعام تتركها بالفلاة بعد خلوها مما فيها وقيل هي بيض
النعام المفردة " . اتى المخصص بجمع تريكة (٨ : ١٢٧) : " قال ابو زيد بيضة
تريكة في بيض ترائك " .

١- الفرخ:

التاج (فرخ) : " الفرخ ولد الطائر وهو الاصل وقد استعمل لكل صغير من الحيوان والنبات والشجر . جمع القليل فرخ بضم الراء وافرأخ وافرأخ بالكسر جمع كثير وكذلك فروخ بالضم وفرخ بحذف الواو وافرأخه جمع قليل نادر وافرأخ بالكسر جمع كثير " وفي المخصص عن ابي عبيد (٨ : ١٢٧) : " الانثى من الفراخ فرخة " .

٢- الناهض:

التاج (ن هض) : " من المجاز الناهض فرخ الطائر الذي استقل للنهوض وفيهم من خصه بفرخ العقاب وقيل هو الذي بسط جناحيه ليطير " وجاء في المخصص جمع ناهض عن ابي زيد (٨ : ١٢٨) : " والجمع نواهض " .

٣- العاتق:

التاج (ع ت ق) : " العاتق من فرخ الطائر بعد الناهض هو الذي ينحسر ريشه الاول وينبت له ريش جلدي اى شديد يقال اخذت فرخ قطة عاتقا وذلك اذا طار واستقل قال ابو عبيد نرى أنه من السبق كأنه يعتق اى يسبق او هو من فرخ القطا او الحمام ما لم يسن ولم يستحكم جمع الكل عواتق " لكن اتى المخصص بصيغة اخرى للجمع وذلك عن صاحب العين (٨ : ١٢٧) : " والجمع عتق " .

٤- القُوب :

التاج (ق و ب) : " القوب بالضم الفرخ ومن المجاز في المثل برئت
 اى تخلصت قائبة من قوب^(١) اى بيضة من فرخ ووقع في شعر الكميث؛
 لهمن وللمشيب ومن علاه من الامثال قائبة وقوب^(٢)

مثل هرب النساء من الشيخ بهرب القوب من القائبة* ذكر النص السابق في المخصص
 عن ابن دريد^(٣) (٨: ١٢٧) *

٥- الحَمَك :

التاج (ح م ك) : " الحمك صغار القطا والنعام* لكنه ليس خاصا بهما
 فقط اذ جاء في المخصص عن صاحب العين (٨: ٥٦) : " الحمك الصغار منه ومن
 غيره*"

٦- الحَرَشَف :

التاج (ح ر ش ف) : " قال ابن دريد^(٤) الحرشف صغار الطير او النعام وصغار
 كل شي* حَرْشَفَه: قاله المخصص عن صاحب العين (٨: ٥٦) * اما الاسماء الخاصة
 بولد كل طير وذكره واثناه نسترد عند ذكر الطائر عينه *

(١) الميداني احمد بن محمد - مجمع الامثال (المثل ٤٧٥) تحقيق محمد محي الدين
 عبد الحميد، مصر، ١٩٥٩.

(٢) ديوان الكميث بن زيد الاسدي - ص ٨٨ - جمع الدكتور داود سلوم، بغداد،
 ١٩٦٩.

(٣) الجمهرة ٣: ٤٧٣ العمود الثاني *

(٤) المصدر نفسه ٣: ٣٢٨ العمود الاول *

٤- القُوب :

التاج (ق و ب) : " القوب بالضم الفرخ ومن المجاز في المثل برئت
 اى تخلصت قائبة من قوب^(١) اى بيضة من فرخ ووقع في شعر الكميته
 لهمن وللمشيب ومن علاه من الامثال قائبة وقوب^(٢)
 مثل هرب النساء من الشيخ بهرب القوب من القائبة " ذكر النص السابق في المخصص
 عن ابن دريد^(٣) (٨ : ١٢٧) .

٥- الحَمَك :

التاج (ح م ك) : " الحمك صغار القطا والنعام " لكنه ليس خاصا بهما
 فقط اذ جاء في المخصص عن صاحب العين (٨ : ٥٦) : " الحمك الصغار منه ومن
 غيره " .

٦- الحَرَشَف :

التاج (ح ر ش ف) : " قال ابن دريد^(٤) الحرشف صغار الطير او النعام وصغار
 كل شيء حَرَشَفَه : قاله المخصص عن صاحب العين (٨ : ٥٦) . اما الاسماء الخاصة
 بولد كل طير وذكره وانشاء نسترد عند ذكر الطائر عينه .

(١) الميداني احمد بن محمد - مجمع الامثال (المثل ٤٧٥) تحقيق محمد محي الدين

عبد الحميد ، مصر ، ١٩٥٩ .

(٢) ديوان الكميته بن زيد الاسدي - ص ٨٨ - جمع الدكتور داود سلوم ، بغداد ،

١٩٦٩ .

(٣) الجوهرة ٣ : ٤٧٣ العمود الثاني .

(٤) المصدر نفسه ٣ : ٣٢٨ العمود الأول .

٤- القُوب :

التاج (ق و ب) : " القوب بالضم الفرخ ومن المجاز في المثل برئت
 اى تخلصت قائبة من قوب^(١) اى بيضة من فرخ ووقع في شعر الكميث،
 لمن وللمشيب ومن علاه من الامثال قائبة وقوب^(٢)
 مثل هرب النساء من الشيخ بهرب القوب من القائبة * ذكر النص السابق في المخصص
 عن ابن دريد^(٣) (٨ : ١٢٧) .

٥- الحَمَك :

التاج (ح م ك) : " الحمك صغار القطا والنعام * لكنه ليس خاصا بهما
 فقط اذ جاء في المخصص عن صاحب العين (٨ : ٥٦) : " الحمك الصغار منه ومن
 غيره * "

٦- الحَرَشَف :

التاج (ح ر ش ف) : " قال ابن دريد^(٤) الحرشف صغار الطير او النعام وصغار
 كل شيء حَرَشَفَه : قاله المخصص عن صاحب العين (٨ : ٥٦) . اما الاسماء الخاصة
 بولد كل طير وذكره وانشاء نسترد عند ذكر الطائر عينه .

(١) الميداني احمد بن محمد - مجمع الامثال (المثل ٤٧٥) تحقيق محمد محي الدين

عبد الحميد، مصر ، ١٩٥٩ .

(٢) ديوان الكميث بن زيد الاسدي - ص ٨٨ - جمع الدكتور داود سلوم، بغداد ،

١٩٦٩ .

(٣) الجمهرة ٣ : ٤٧٣ العمود الثاني .

(٤) المصدر نفسه ٣ : ٣٢٨ العمود الأول .

الفصل الثاني أحوال الطير

اولا : الجراح وغير الجراح : -

(أ) الجراح :

التاج (ج رح) : " الجراح ذوات الصيد من السباع والطيور والكلاب لانها تجرح لاهلها اى تكسب لهم الواحدة جراحة • فالبازى جراحة والكلب الضارى جراحة قال الازهرى : سميت بذلك لانها كواسب^(١) من قولك جرح واجرح • وفي التنزيل - يسألونك ماذا أحل لهم قل أحل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين^(٢) - أرادوا وأحل لكم صيد ما علمتم من الجوارح • رويت في المخصص عن الأصمعي (٨) : (١٤٥) • وقال غالب (٥٨٦٥) "جوارح = كواسر = سباع الطير = Rapacious" • للجوارح مرادفات منها :

(١) الروازق :

التاج (رزق) : " الروازق هي الجوارح من الطير • رزق الطائر فرخه يرزقه رزقا قال الأعشى^(٣) :

(١) (التهذيب ٤ : ١٤١) •

(٢) (المائدة : ٤) •

(٣) ديوان الأعشى - ميمون بن قيس القصيدة الثالثة - البيت السابع والعشرون - شرح وتحقيق الدكتور محمد حسين، الاسكندرية، ١٩٥٠ •

وكانما تبع الصَّوار^(١) بشخصها عجزاً^(٢) ترزق بالسُّلَى^(٣) عيالها

ذكرها المخصص عن صاحب العين (٨: ١٤٥) .

(٢) العتاق:

التاج (عتق) : " العتاق كتاب من الطير الجوارح الواحد

عتيق " . اغفلها كتاب الطير من المخصص لكنها ذكرت في اللسان وقد يكون سبب

تسميتها عتاق تشبيها بالمعتوقين من العبيد اذ يصبحون اسياد انفسهم كالجراح

الذى يكسب صيده .

(ب) غير الجراح :

(١) البَغَاثُ :

التاج (ب غ ث) : " البغاث مثلثة الباء وهي كل طائر ليس من

جوارح الطير وقيل البغاث اولاد الرخم والغريان وقال ابو زيد البغاث الرخم

..... وفي التهذيب البغاث كالباشق^(٣) لا يصيد شيئا من الطير وقال

ابن سيده البغاث بالكسر والضم شرار الطير وما لا يصيد منها " . ذكرت في المخصص

عن ابي حاتم (٨: ١٤٥) لكن قول الازهرى فيه اضطراب اذ ان الباشق من الطيور

التي تصيد فريستها فكيف يكون كالْبَغَاث . اما الجاحظ في الحيوان (١: ٢٨) ،

(١) الصَّوار : قطع الغنم .

(٢) السُّلَى : واد دون حجر .

(٣) الازهرى (٨: ٩٣) .

فيمكن ان يكون تحديده اوضح " البغاث كل ما عظم من الطير سبعا او بهيمة اذا لم يكن من ذوات السلاح والمخالب المعقفة كالنسور والرخم والغريان وما اشبهها من لئلم السباع" . وما يجدر ذكره ان غالب (٣١٧٠) عرفه بجنس خاص من الكواسر " بغاث Urubu (E) جنس طير من الكواسر ينتهي الى فصيلة النسريات" .

(١) جنس البغاث وعدده :

التاج (ب غ ث) : " البغاث ٠٠٠٠٠ الواحدة بغانة ٠٠٠٠ ويقال هو اسم للجنس من الطير الذي يصاد ٠٠٠٠٠ قال بعضهم من جعل البغاث واحدا فان الجمع يغثان كغزلان وغزال ومن قال للذكر والانثى بغانة فجمعه بغاث مثل نعامة ونعام" . ذكره المخصص عن ابي عبيد (٨ : ١٤٣) ، لكن يقول سيبويه (١ : ١٩٣) : " جمع بغاث ابغثة في ادنى العدد ويغثان في بناء اكثره" .

(١) مثل في البغاث :

التاج (ب غ ث) : " وفي المثل ان البغاث بارضنا يستنسر^(١) يضرب مثلا للثيم يرتفع امره وقيل معناه لمن جاورنا عز بنا اي ان البغاث مع كونه ذليلا عاجزا لا قدرة له اذا نزل بارضنا وجاورنا حصل على عز النسور وانتقل من الذلة الى العزة والمنعة وهو مجاز" . لكن روى المثل في المخصص عن الاصمعي بالتاء (٨ : ١٤٣) " ان البغاث

(١) الميداني - المثل الثامن .

بكسر الباء وقال تسنسر بالتاء فانت " . لعل في تأنيث البغات اعتبارها مفردة اما اذا اجريت مجرى النعام فتذكره ، ومما يلفت النظر ان رواية الاصمعي لم يأت بها صاحب مجمع الامثال .

(٢) الرَّهَامُ؛

التاج (ر ه م) : " الرهام كغراب ما لا يصيد من الطير " رويت في المخصص عن ابن دريد (٨ ، ١٤٥) . لغليل الرهام غير الجاح من الطيور فشمّل كبيرها كالبلغثان وصغيرها كالعصافير .

(٣) الْخَشَاشُ؛

التاج (خ ش ش) : " الخشاش ما لا تنافع له من دواب الارض ومن الطير كالنعامة والحبارى والكروان وملاعب ظله " . وفي المخصص عن ابي حاتم (٨ ، ١٤٥) : " فأما ما لا يصيد منها فهو البغات الخشاش " . لكن لو وضع واوا ليعطف البغات على الخشاش اصبح المعنى اوضح اذ قال الجاحظ في الحيوان (٧ ، ٦٠ و ٦١) : " بغات الطير ضعاف الطير وسفلتها من العظام الابدان والخشاش مثل ذلك الا انها من صغار الطير " . قد يبدو بعض التناقض بين الجاحظ وما جاء في التاج اذ يفهم ان النعامة من الطير مع انها كبيرة الجثة لكن يرجح انها مثل على دواب الارض ، لان العرب كانت لا تعدّها من الطيور . قال الجاحظ في الحيوان (١ ، ٢٨) : " النعامة ذات ريش ومنقار وبياض وجناحين وليست من الطير " .

ثانياًجماعات الطير :١. (أ) الغَيْف :

التاج (ع ف) : "عن ابن عباد قال والغيف جماعة الطير" اغفلها كتاب الطير من المخصص كما لم ترد بهذا المعنى في اللسان ولا في التهذيب لكن نقول غافت الشجرة أي مالت أغصانها فكأنهم شبهوا جماعة الطير بالأغصان المجتمعمة المتمايلة .

(ب) الْفَيْ :

التاج (ف ي أ) : "الفَيْ القطعة من الطير ويقال لها عرقه وصَفَّ ايضاً" وفي المخصص ذكرت بحذف الياء وإضافة ها "التأنيث عن ابن دريد^(١) (٨ : ١٤١) : "جماعة الطير وهي الفئة" .

(ج) العَرَق :

التاج (ع ر ق) : "العرق السطر من الخيل ومن الطير وهو الصف الواحد منها عرقة" . يحدد ها المخصص في وضع خاص عن أبي عبيد (٨ : ١٣٩) : "العَرَقَة الطير اذا صفت في السماء" .

(د) الْوَرْد :

التاج (و ر د) : "الورد القطيع من الطير يقال ورد الطير الماء" وردا

(١) (الجمهرة ١ : ١٨٦ العمود الثاني) .

وأوراداً ذكرها المخصص عن صاحب العين (٨: ١٤١) لكن قد يختص الورد بكل جماعة من انسان او حيوان او طير يقوم بالحركة والانتقال من موضعه قال تعالى: ونسوق المجرمين الى جهنم^(١) وراداً.

هـ) الثُّكَّةُ :

التاج (ث ك ن) : "الثكة السرب من الحمام وغيره كما في الصحاح ونسي المحكم الثكة الجماعة وخص بها بعضهم الطير قال الاعشى يصف صقراً : يسافع ورقاً غوريةً ليدركها في حمام ثكن^(٢) اى مجتمعة" رويت العبارة السابقة في المخصص عن ابي عبيد (٨: ١٤١) .

و) اناديد :

التاج (ن د د) : "طير أناديد وتناديد ويناديد تفرقوا في كل وجه". ذكرها المخصص عن ابن السكيت (٨: ١٣٩) لكن يسمى بأناديد كل جماعة شاردة متفرقة لانها من ند اى شرد ونفرس . اما الالفاظ الخاصة بجماعات الطير فسترد عند ذكر الطائر نفسه .

ثالثاً : اصوات عامة الطير :

أ) الزقزقة :
التاج (ز ق زق) : "قال الليث ويقال الزقزقة صوت طائر عند الصبح وقال

(١) مريم : ٨٦ .

(٢) ديوان الاعشى - القصيدة الثانية - البيت الثامن والاربعون .

غيره حكاية صوت الطائر ولم يقيد به بالصبح " اغفلها كتاب الطير من المخصص لكن ذكرها اللسان دون تخصيصها بنوع من الطيور .

ب) التغريد :

التاج (غرد) : " غرد الطائر والانسان كفرح وغرد تغريدا واغرد وتغرد اذا رنع صوته وطرب به " . اما غالب فقال (١٠١٦٢) " زقزق - غرد -
 chirp or to warble الزقزقة شاملة لجميع العصافير اما التغريد
 فخاص ببعضها " .

ج) الصدح :

التاج (صدح) : " صدح الطائر يصدح صدحا وصدحا كغراب رفيع صوته بغنا او غيره وصدح الديك والغراب صاح واسم الفاعل منه صداح قال لبيد^(١) :
 وقينة ومزهر صداح " وفي المخصص عن أبي حاتم (٨ : ١٤٣) : " الصدح للديك والمكا
 وحمامة صدح وجاء في الاساس (صدح) " ديك صدح وصداح : رفيع الصوت " لذا قد نخلص ان الصدح ليس خاصا بل هو اسم للصوت الرفيع دون اعتبار لمصدره .

(١) ديوان لبيد بن ربيعة ص ٥١ - جمع اهور لبيد - ١٨٩١ .

د) الرَّئِيمُ؛

التاج (رن م) : "ترنم الطائر رجع صوته في هديره" وفي المخصص عن صاحب العين (٨؛ ١٣٥) : "ترنم الطائر ورنم مد في صوته وكذلك المغني اذا مد في غنائه ويقال سمعت رنمة حسنة" وقال الزمخشري في الاساس (رن م) : "سمعت له رنما وترنما وترنيما وفي صوت المكا ترنسيم" . قد نستطيع القول ان الرنيم هو مد الصوت وترجييعه دون تخصيصه بمخلوق او غيره .

هـ) الصَّغِيرُ؛

التاج (ص ف ر) : "صفر الطائر يصفر صغيرا مكا والنسر يصفر والصافر كل ما لا يصيد من الطير" وفي المخصص عن صاحب العين (٨؛ ١٣٥) : "الصغير نحو صوت المكا والصقر وما اشبههما" . لكن تسمية صوت الصقر بالصغير يدعو الى البحث اذ جاء في مجمع الامثال للميداني (١٨٠) : "اجبن من صافر" . وقال ابو عبيد الصافر كل ما يصفر من الطير والصغير لا يكون في سباع الطير وانما يكون في خشاها وما يصاد منها" .

و) الصَّيِّ؛

التاج (ص أ ي) : "الصَّيِّ صوت الفرخ ونحوه" وفي المخصص (٨؛ ١٣٣) : "قال ابو عبيد صأى الفرخ يصي صئيا وصئيا صاح" .

(ز) الْوَحْوَخَةُ :

التاج (وخ وخ) : "حكاية صوت طائر" . لكن المخصص لم يحددها
 بطائر واحد بل روى عن السكري (٨ : ١٣٥) : "الوحوخة حكاية بعض اصوات الطير
 فاما الوحوحة ففي الانسان" . اما الصوت الخاص بكل طائر فسيذكر في
 موضعه .

جاء في التاج (ط ي ر) : "الطيران حركة ذى الجناح في الهواء بجناحيه"
 وذكرها المخصص عن صاحب العين (٨ : ١٣٦) . قد نستطيع القول ان الطائر اذا
 حرك جناحيه وهو لاصق بالارض لا يسمى عمله طيراناً . وقال غالب (١٤٠٣٧) :
 "الطيران Flock انتقال الطير بواسطة اجنحتها" .

تصنف الطير الى آبدية وقاطعة اذ ورد في التاج (أ ب د) ان : "الاوابد هي
 الطير المقيمة بارض شتاءها وصيفها من ابد بالمكان يآبد فهو آبد فاذا
 كانت تقطع في اوقاتها فهي قواطع والاوابد ضد القواطع من الطير" . وفي (ق ط ع) :
 "ومن المجاز قطعت الطير قطعاً بالضم وقطاعاً بالفتح ويكسر خرجت من
 بلاد البرد الى بلاد الحر فهي قواطع" لكن ذكر في المخصص عن ابن دريد (١)
 (٨ : ١٣٦) : "الرجاع رجوع الطير بعد قطاعها" .

لحركة الطيران مرادفات منها :

١- الحوت والحوتان :

التاج (ح و ت) : "الحوت والحوتان حومان الطائر حول الشيء" . ذكرها صاحب
 المخصص عن صاحب العين (٨ : ١٣٧) اما الزمخشري فقال في الاساس (ح و ت) :
 "ومن المجاز ظل فلان يحاوتني اى يخدعني ويداورني" . بيد وان حومان الطائر
 حول الفريسة ومحاولة صيدها يشبه خداع الناس لبعضهم .

(١) الجمهرة (٢ : ٧٩) العمود الثاني) .

٢- الغاية والغاية :

مستدرك التاج (غى ي) : " تغايت الطير على الشيء حامت وغيت رفرنت والغاية الطير المرفرف " . لكن وردت الغاية في المخصص عن ابن الاعرابي (٨ : ١٣٧) :
 " الغاية الطيور التي تغيب على رأسك أي ترفرف " .

٣- العُيف :

التاج (عى ف) : " عافت الطير تعيف عينا اذا حامت على الماء او على الجيف وتتردد ولا تمضي تريد الوقوع كنعوف عونا وهي عائفة قال ابو زيد الطائي^(١)
 - كألهمن بايدي القوم في كبدى طير تعيف على جون^٢ مزاحيف^(٢) .
 ذكرها المخصص عن ابي عبيد (٨ : ١٣٧) .

٤- التدئين :

التاج (د ث ن) : " دثن الطائر طار واسرع السقوط في مواضع متقاربة " .
 جاءت في المخصص عن ابن دريد^(٣) (٨ : ١٣٨) .

٥- الإسفاف :

التاج (س ف ف) : " أسف الطائر دنا من الارض في طيرانه كما في الصحاح

(١) روى البيت في الديوان (.) في كبد طير تكشف عن

ابو زيد الطائي - ص ١١٩ - جمع الدكتور نوري القيسي - بغداد ، ١٩٦٧ .

(٢) - الجون المزاحيف : الابل المتعبة .

(٣) (الجمهرة ٢ : ٣٨ العمود الاول) .

وفي الاساس طار على الارض دانيا منها حتى كادت رجلاه يصلانها". قد تكون على الارض مصحفة اذ جاء في الاساس (س ف ف) : "اسف الطائر طارعدا" الارض... ولعل المعنى في طارعدا" الارض اذ من طار على الارض لان اسفاف الطائر لزومه الطيران امتداد الطريق .

٦- الكسر :

التاج (ك س ر) : "كسر الطائر يكسر كسرا وكسورا ضم جناحيه حتى ينقض يريد الوقوع فاذا ذكرت الجناحين قلت كسر جناحيه كسرا وقال الزمخشري ، كسر كسورا اذا لم تذكر الجناحين وهذا يدل على ان الفعل اذا نسي مفعوله وقصد الحديث نفسه جرى مجرى الفعل غير المتعدى". ذكرها ابن سيده عن صاحب العين (٨ : ١٣٩) . قد نخلص الى ان مصدر الفعل المتعدى يصاغ على فعل كقصد قصدا وكسر كسرا اما مصدر الفعل اللانم فعلى فعول كوقع وقوعا وكسر كسورا .

٧- الهذابة :

التاج (ه ذ ب) : "هذب الطائر في طيرانه يهذب هذبا وهذابة كسحابة . اسرع كاهذب اهذابا وهذب تهذيبا اما قوله هاذب فقد حكاه يعقوب ، قال الطير يهاذب في طيرانه اى يمر مرارا سريعا". وردت أهذب في المخصص عن صاحب العين (٨ : ١٣٨) لكن الاهذاب ليس خاصا بالطير اذ جاء في التاج (ه ذ ب) : "الاهذاب الاسراع في الطيران والعدو والكلاب

قال امرؤ القيس^(١) :

فللساق ألُهبوب وللسوط دِرَّةٌ وللزجر منه وقع اخرج مُهذبٌ .

ذكرت الرواية نفسها للبيت في الصحاح وفي اللسان اما في ديوان الشاعر فهي وقع
اهج منعب التي هي مرادفة للمهذب .

٨- النسيمة :

التاج (ن س س) : "نسس الطائر اسرع في طيرانه كصنص والاسم النسيمة
قاله الليث . " اغفلها كتاب الطير من المخصص وذكر القول نفسه في اللسان لكن لم
يأت على نصص ، فقد تكون السين في نسس قلبت الى صاد .

٩- العقبة :

التاج (ع ق ب) : "عقة الطائر مسافة ما بين ارتفاعه وانحطاطه" ذكر القول
السابق في المخصص عن صاحب العين (٨ : ١٣٧) : لكن باضافة " تقول
العرب عقبة ثمانون فرسخا " .

١٠- القلولى :

التاج (ق ل و) : "القلولى كخجوى الطائر الذى يرتفع في طيرانه وقد
اقلولى اى ارتفع وقال ابن برى انكر المهلبى وغيره . قلولى قال ولا يقال

(١) ديوان امرؤ القيس ، ص ٥١ ، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم - مصر ،

الا مقلول في الطائر مثل محلول وفي التكملة والقطاة القلولة التي تقلول في السماء . وفي المخصص (٨ : ١٣٧) : "علي^(١) اخطأ ابو عبيد انما هو المقلولي وانما كان في كتابه اقلولي الطير اذا ارتفع في طيرانه فنقله في المصنف قلولي الطائر اذا ارتفع . قد نخلص الى ان اللغويين متفقون في الفعل اقلولي لكنهم مختلفون في صياغة الاسم منه .

١١ - الميساق :

التاج (و س ق) : " قال ابو عبيد الميساق الطائر الذي يصفق بجناحيه اذا طار الجمع مياسيق هكذا نقله الجوهري . وقال الازهرى مآسيق^(٢) قال هكذا سمعته بالهمز . ذكر القول نفسه في المخصص عن ابي عبيد لكن وفق رواية الازهرى .

١٢ - الدَف والدُنِيف :

التاج (د ف ف) : " الدف اللين من سير الابل وكذا من سير الطير كالدنيف من الطائر مره فويق الارض وهو ان يحرك جناحيه ورجليه في الارض وهو يطير ثم يستقل^(٣) وقد دف الطائر يدف دفا ودنيفا وقال ابن عباد

(١) ابن سيده .

(٢) مفرد ها مئساق ، التهذيب ٩ : ٢٣٦ .

(٣) يرتفع في طيرانه .

آدف الطائر مثل دف " . رويت العبارة السابقة في المخصص عن ابن دريد (١)
(٨ : ١٣٧) : نخلص ان الدف والدنيف ليستا خاصيتين بالطير .

١٣ - الصف :

التاج (ص ف) : " الصف ان يبسط الطائر جناحيه وقد صفت الطير في
السما تصف صفا بسطت اجنحتها ولم تحركها " . ذكرت العبارة السابقة في
المخصص عن صاحب العين (٨ : ١٣٨) : وجاء في النهاية " كل ما دف ولا تأكل
ما صف اى كل ما حرك جناحيه في الطيران كالحمام ونحوه ولا تأكل ما صف جناحيه
كالنسور والصقور (٢) " . يمكن ان نخلص الى ان بعض الطير تستطيع بسط اجنحتها
وهي ساكنة في الجو وهذه لعلها من سباع الطير .

١٤ - الترنيق :

التاج (ر ن ق) : " رنق الطائر خفق بجناحيه في الهواء ورفرف ولم يطر " .
وقال بعضهم ترنيق الطائر على وجهين احدهما صفه جناحيه في الهواء لا يحركهما
والآخر ان يخفق جناحيه ومنه قول ذى الرمة (٣)

(١) (الجمهرة ٣ : ٤٣٥ العمود الاول) .

(٢) المبارك بن محمد بن الاثير - النهاية في غريب الحديث (د ف ف) ، مصر ،
١٣١١ هـ .

(٣) ديوان غيلان بن عقبة ذى الرمة ص ٣٠٤ - تحقيق مطيع ببيلى ، دمشق ،
١٩٦٤ م .

إذا ضربتنا الريح رنق فوقنا على حد قوسينا كما خفق النسر

قال الليث الترنيق كسر جناح الطائر برمية أو داء يصيبه حتى يسقط وهو مرثق الجناح كمعظم* وفي المخصص (٨ : ١٣٨) : " رنق الطائر رفرف ولم يسقط اثنا طيرانه* "

١٥- الملح :

التاج (م ل ح) : " ملح الطائر كثرة سرعة خفقانه بجناحيه* " رويت نسي المخصص عن أبي حاتم (٨ : ١٣٨) .

١٦- التغريز :

التاج (غ ر ر) : " غررت الطير همت بالطيران ورفعت اجنحتها، مأخوذ من غررت اسنان الصبي اذا همت بالنبات وخرجت* " اغفلها كتاب الطير من المخصص كما اغفل اللسان غررت الطير لكنه اتى على غررت اسنان الصبي .

١٧- التلذع :

التاج (ل ذ ع) : " لذع الطائر بجناحيه رفرف ثم حرك جناحيه قليلا كما في اللسان والتكلمة* " ذكرها المخصص عن الاصمعي (٨ : ١٣٩) : لكنها ليست خاصة بالطائر فقد جاء في الاساس (ل ذ ع) يصف بعيرا يسير بسرعة* رايته راكب بعير يتلذع تحته* .

١٨- السفو :

التاج (س ف و) : " سفا الطائر يسفو سفوا اسرع في طيرانه " رويت نسي

المخصص عن ابن دريد^(١) (١٣٨ : ٨) لكن السفوتدل على مطلق السرعة اذ جاء في الاساس (س ف و) : " بغلة سفوا" يحمل على هذا المعنى السريعة المركالريح ."

(١) (الجمهرة : ٣ : ٤٠ : العمود الاول) .

خامساً - أسماء عش الطائر :-

١- العش :

التاج (عشش) : "العش موضع الطائر الذي يجمعه من دقاق الحطاب وغيرها من افنان الشجر فيبيض فيه عش الطائر تعشيشا اتخذ عنا عن ابن السكيت اما غيره فقال عش كاعتش اعتشاشا يجمع عش الطائر على أعشاش وعشاش وعشوش وعششة عن سيويه" ذكر في المخصص عن سيويه كل ابنية الجمع السابقة ما عدا العشوش (٨ : ١٢٨) .

٢- الوكر :

التاج (وكر) : "الوكر عش الطائر وان لم يكن فيه كالوكره والوكر موضع الطائر الذي يبيض فيه ويفرخ وهو الخروق في الحيطان والشجر جمع القليل اوكر واوكر والكثير وكر وكر كصره" رويت العبارة السابقة في المخصص عن ابن دريد^(١) (٨ : ١٢٨) .

٣- الوكن :

التاج (وكن) : "الوكن بالفتح عش الطائر كالوكنة مثلثة والوكنة بضمـين والموكنة كمنزل ومنزلة . الجمع اوكن كأفلس ووكن بالضم ويضمين ووكون" وقال ابن

(١) الجوهرة ٢ : ٤١٤ ، العمود الثاني .

الاعرابي الوكة موضع يقع عليه الطائر للراحة ولا يثبت فيه وقال الاصمعي
الوكر والوكن جميعا المكان الذي يدخل فيه الطائر وقال ابو عمرو والوكة . . .
الجمع وككات مثلثة ووكن * ذكر القول السابق في المخصص عن ابي عبيد (٨: ٢٩٦)

٤- الآقنة :

الناج (١ ق ن) : " الآقنة بالضم بيت من حجر يبني للطائر كما في الصحاح
الجمع أَقْن كهرد مثال ركه وركب انشد للطرماح (١)
في سناظي أقسن بينهما عرة الطير كصوم النعام
وقال ابو عبيدة الآقنة والوكة والوقنة موضع الطائر في الجبل والجمع الاقنات والوقنات
والوككات * اغفلها كتاب الطير من المخصص لكن اللسان ذكرها . قد نخلص مما
سبق ان العش موضعه بين الاغصان والوكر كالوكن في شقوق الحيطان والشجر ، اما
الوكة والوقنة ففي شعاب الجبل .

٥- القرموص :

الناج (ق ر م ص) : " القرموص العش الذي يبيض فيه الطائر وخص بعضهم به
عش الحمام وكذلك القرماص قال امية بن عائد الهذلي : ألف الحمامة

(١) ديوان الطرماح بن حكيم - ص ٣٩٥ - تحقيق الدكتور عزة حسن ، دمشق ،

مدخل القرامص^(١) الجمع قراميص وقرامص بحذف الياء قال الأعشى
 وذا شُرُفاتٌ يُقَصِّرُ الطرفُ دونه تَرى للحمام الورقُ فيها قَرامِصاً^(٢)
 وقال ابن بري القرموص وكر الطائر يقال منه قرمص الرجل والطير اذا دخل
 القرموص". قد يفهم من المخصص ان القرموص اذا لم يكن عشا للحمام فموضعه نسي
 الارض (٨: ١٢٩) : "عن ابي عبيد القرموص وكر الطائر حيث يفحص في الارض ونحو
 به غيره عش الحمام" وجاء في الاساس (ق ر م ص) . ان القرموص ليس خاصا بالعث
 "فمن المجاز قرمص الرجل وتقرمص دخل في القرموص وهو حفرة واسعة الجوف ضيقة
 الرأس يستدني فيها الصرد"

٦- الأنحوص؛

التاج (ف ح ص) : "فحص القطا التراب اذا اتخذ فيه انحوصا بالضم وهو
 مجتمه الجمع افاحيص". وفي المخصص عن ابن السكيت (٨: ١٢٨) : "أنحوص
 القطا الموضع الذي تفحص عنه فتبيض". بيد وان غالبا (١٧٥٣٢) اعتبرهما
 مرادفين "القرموص والانحوص Nest in land".

-
- (١) صدر البيت؛ (الفت تحلّ به وتؤلف خيمة) شرح اشعار الهذليين - للحسن بن
 الحسين ابي سعيد السكري (٢: ٤٨٨) تحقيق عبد الستار فراج ومراجعة
 محمود شاكر، القاهرة، ١٩٦٥.
 (٢) ديوان الاعشى القصيدة التاسعة عشرة، البيت الخامس والعشرون.

٧- الأدحي؛

التاج (د ح و) : " الأدحي بالضم ويكسر مبيض النعامة الجمع اداحي " .
 وفي المخصص (٨ : ٥٥) : " قال ابن السكيت الأدحي ٠٠٠٠٠ وزنه افعلول من
 دحوت لانها تدحوه برجلها ثم تبيض فيه وليس للنعامة عش قال ابن دريد ^(١)
 هو الادحي والادحية ودحيت الشيء دحيا ودحوته بسطته وفي التنزيل -والارض
 بعد ذلك دحاها ^(٢) - قال ابن جنى وهي الادحوة " . نخلص مما سبق ان
 للادحي صيغتين في التأنيث هما الادحية والادحوة ، فقد تكون الاولى من
 دحيث والثانية من دحوت .

٨- الحرا؛

التاج (ح ر و) : " الحرا ٠٠٠٠٠ موضع البيض للنعام او الطبي ٠٠٠٠٠
 الجمع احرا كندى واندأ " ذكره المخصص عن صاحب العين (٨ : ٥٥) .

(١) الجهرة ٢ : ١٢٦ العمود الثاني .

(٢) النازعات (٣٠) .

٩- الكُدْرَه والمَرِيَّاءَة :

التاج (ك د ر) : " الكُدْرَه مجثم البازي الذي يهيا له من خشب او مدر وهو دخيل ليس بعربي " . قاله المخصص عن صاحب العين (٨ : ١٢٩) .

١٠- المَرِيَّاءَة :

التاج (ر ب أ) : " المَرِيَّاءَة والمرتبأ المرقبه ومنه قيل لمكان البازي الذي يقف فيه مريآه وقد خفف الراجز همزها فقال : بات على مرياته مقيدا . وقال بعضهم مريآة البازي منارة يربأ عليها " . لكن اغفلها كتاب الطير من المخصص .

سادسا : قذف فضلات غذائه : -

في اللغة الفاظ للدلالة على قذف الفضلات لكن بعضها قد تستعمل للطير وحده والآخر له ولغيره . فمن الالفاظ الخاصة :

١- الزَّرَقُ :

التاج (زرق) : " زرق الطائر يزرق من حد ضرب وَيَزْرُقُ ايضا من حد نصر...
اي ذرق " . وهكذا نقل القول نفسه في المخصص عن ابي عبيد (٨ : ١٢٩) .

٢- الزَقُ :

التاج (زق ق) : " الزق رمي الطائر بذرقه ويقال زق به زقا ويقال
زقزق الطائر بذرقه اذا رمى به " . قاله المخصص عن ابن دريد (٨ : ١٣٠) .

٣- المَزَقُ :

التاج (م زق) : " مزق الطائر بسلحه يمزق ويمزق مزقا رمى بذرقه " . ذكره
المخصص عن ابي عبيد (٨ : ١٣٩) .

٤- الخَذْقُ :

التاج (خ ذق) : " خذق الطائر يخذق من حد نصر زاد الليث ويخذق من
حد ضرب ذرق " . لكن روى المخصص عن صاحب العين (٨ : ١٣٩) : " الخذق
للبازي وحده وسائر الطير ذرق " .

٥- الصَّوم :

التاج (صوم) : " صام النعام رمى بذرقه وكذلك الدجاج وذرق النعام صومه " . قاله المخصص عن ابن دريد^(١) (٨ : ١٣٠) .

٦- السَّك :

التاج (سك ك) : " السك القاء النعام ما في بطنه كالسج بالجيم وقد سك به اذا ذرقه وايضا الرمي بالسَّلَج رقيقا " . وورد في التاج (هك ك) و (ت ر ر) للدلالة على سُلَاح الطائر الرقيق ولم يأت المخصص في كتاب الطير الا على هـ ك عن ابن الاعرابي (٨ : ١٢٩) أما سك وتر فقد اغفلنا .

٧- غَلَّتْ :

التاج (غل ث) : " قال ابن دريد غَلَّتِ الطائر كفرح هاع ورمي من حوصلته شيئا كان اشترطه " . روى النص نفسه في المخصص عن ابن دريد^(٢) (٨ : ١٣٠) .

٨- مَصَّع :

التاج (م ص ع) : " مصع الطائر بذرقه رمى به " . لكن اغفلها المخصص في كتاب الطير .

٩- الهَيْص :

التاج (هـ ي ص) : " الهيص قال ابو عمرو الهيص من الطير سلحه اي ذرقه

(١) الجمهرة (٣ : ٦٠ : العمود الاول) .

(٢) المصدر نفسه (٢ : ٤٦ : العمود الثاني) .

وقد هاض يهيص اذا رعى به والضاد لغة الواحد مهيص كمقعد * ونبي
 (هـ ي ض) : " قال الليث عن بعضهم هيص الطائر سلحه قال الصاغاني
 هذا تصحيف والصواب بالصاد * أما المخصص فقالها بالضاد عن غير صاحب
 العين (٨ : ١٣٠) ولم يشر الى انها قد تأتي بالصاد .

الباب الثاني

اسماء الطير في التاج

الفصل الاول

الفاظ لها مقابل علمي ورد ايضا في "طيور الجزيرة

العربية "Birds Of Arabia"

تعرفت على الاسماء العلمية للطيور المذكورة في هذا الفصل بالرجوع الى الكتب العربية الحديثة التي تبحث في هذا الموضوع او الكتب الاجنبية اذا ذكر فيها اسم طائر بالعربية ثم رتبناها في فئات حسب ورودها عند اللوس لكن للاسم العربي لبعض الفئات قد يكون مترجما او محرفا . واذا ذكر أحد المؤلفين الاجانب او العرب الا اللوس الاسم العلمي لطائر ما ف كت اتعرف على نصيلته بالبحث عن موضع وروده في "طيور الجزيرة العربية".

I: - فصيلة النعامة العربية

Struthio Camelus Syriacus.

Arabian Ostrich

النعامة :

التاج (ن ع م) : "النعامة طائر معروف انثى ويذكر قال الازهرى وجائزان يقال للذكر نعامة بالهاء" واسم الجنس نعام كحمام وحمامه وقد يقع النعام على الواحد . . . وفي المخصص عن ابن السكيت (٨ : ٥١) : "هي النعامة والجمع نعائم ونعامات" . لكن يقول الجاحظ في الحيوان (١ : ٣٠) : "النعامة ذات ريش ومنقار وبيض وجناحين لكنها ليست من الطير" . وهي عند القزويني (حاشية الدميري ٢ : ٢٦٥) "حيوان مركب من خلقة الطير والجمال يقال لها بالفارسية اشترمرغ . اخذ من البعير

العنق والوظيف والنسيم ومن الطير المنقار والجناح والريش . " يبدوان النسيم
 مصحفه عن منسم الذي هو خوف البعير والنعام . لعل هذا التشابه بين النعام
 والناقة هو الذي دفع بعض العرب الى أن يخرجها من الطير لذا يتحدث ابن
 سيده عن النعام في كتاب الوحوش كما ان اسمها العلمي يوحي بهذا الشبه اذ
 وردت النعام عند ترسترام (ص ١٣٩) :

نعامة "Struthio Camelus (S) The Ostrich (E) Arab.
 Na'ameh".

ذكر النعام :

تستعمل نعامة للذكر والانثى لكن قد يسمى الذكر باسم خاص اذ جاء في التاج
 (ظ ل م) : " الظليم كأمير الذكر من النعام . قال ابن دريد ^(١) سمي به لأنه يُدَحِي
 في غير موضع . تدحية . وقال الراغب سمي به لاعتقاد انه مظلوم الجمع
 ظلمان بالكسر والضم . " اما المخصص فانه اتى بصيغة اخرى للجمع وأنت ظليم
 (٨ : ٥١) اذ قال عن ابن السكيت : " الذكر من النعام ظليم والجمع ظلمان وأظلمة
 والانثى ظليمه . " .

وللظليم مرادفات ذكرت في التاج لكن بعضها اغفله المخصص في الباب الخاص
 بالنعام من كتاب الوحوش فالذي اتى عليه :

(١) (الجمهرة ٣ : ١٢٤ : ٢) .

(أ) المَبْوُ:

مستدرک التاج (هـ ب و) : "المبو للظلم" . وهكذا في المخصص (٨ : ٥٣) .

(ب) العَلْهَانُ:

التاج (ع ل هـ) : "العلهان الظلم" قاله المخصص عن صاحب العين (٨ : ٥١) .

(ج) عَسَنَجٌ:

التاج (ع س ن ج) : "العسنج كعسل الظلم وهو ذكر النعام اورد ابن منظور

واهمله الجوهري" . أما المخصص فبين سبب التسمية ان قال عن صاحب العين (٨ :

٥١) : "العسنج الظلم وانما اشتق من الصلابه" .

(د) عَسَلَقٌ:

التاج (ع س ل ق) : "العسلق الظلم" قاله المخصص عن صاحب العين (٨ :

٥١) .

أما الذى اغفله المخصص فهو:

(أ) الجَوْرَقُ:

التاج (ج ر ق) : "الجورق كجورب اهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو الظلم" .

(ب) السَّلْعُ:

التاج (س ل ق ع) : "السلع الظلم عن ابن عباد" .

مرادفات النعام :

وللنعام مرادفات وردت في التاج لكن المخصص لم يأت الا على الهاجـه فقط
وذلك في الفصل الخاص بالنعام .

(١) الهاجـه :

التاج (هـ و ج) : " الهاجـه النعامه الجمع هاجات وتصغيرها بالواو والياء هويجه
ويقال هنيجه " قالها المخصص عن صاحب العين (٨ : ٥١) .

(٢) الهودع :

التاج (هـ د ع) : " الهودع كجوهر النعام نقله الجوهري عن ابن عباد " .

(٣) الهرْد :

التاج (هـ ر د) : " الهرد بالكسر النعامه الانثى " .

صفات النعام :

للنعام صفات غلبت عليه حتى اصبحت اعلاما له منها :

(١) الاجفيل :

التاج (ج ف ل) : " الاجفيل الظليم ينفر من كل شي " يراه ويهرب منه كالجنفل
بالفتح يقال ظليم جنفل " لكن المخصص لم يأت على جنفل بل ذكر عن صاحب العين

(٨ : ٥٤) : "ظليم اجفيل سريع وقد جفل يجفل جفولا وأجفل ذهب في الارض وأسرع."

(٢) أصمع :

مستدرك التاج (صم ع) : "الاصمع الظليم لصفر اذنه ولصوقها برأسه" قاله

المخصص عن ابن السكيت (٨ : ٥٣) .

(٣) الذعلبه :

التاج (ذ ع ل ب) : "الذعلبه بالكسر كالذعلب هي النعامة لسرعتها" .

لكن قد يسمى بها غير النعامة اذ جاء في المخصص (٨ : ٥٣) : " وبه سميت الناقة ذعلبه" .

(٤) الخَفِيد :

التاج (خ ف د) : "الخفيد الظليم الخفيف وقيل هو الطويل الساقين وانما سمي به لسرعته الجمع خفاد وخفيدات ايضا" قاله المخصص عن ابن دريد (١) . (٨ : ٥٤) .

(٥) الهدَجْدَج :

التاج (ه د ج) : "الهدجدج الظليم سمي بذلك لهدجانه في مشيه" ذكره

المخصص عن ابي حاتم كما شرح معنى الهدج (٨ : ٥٤) : "وقد هدج يهدج هدجانا

هدج يهدج هدجانا

(١) (الجمهرة ٣ : ٣٧٢ : ٢) .

واستهدج وهو سعي في ارتهاش. (١)

(٦) السَفَنَج :

التاج (سرف ن ج) : " السفنج كعِلمس الظليم الخفيف . . . والانتى سفنجه ."
لكنه ليس خاصا بالظليم فقد جاء في المخصص عن ابن السكيت (٨ : ٥٣) : " وكل
سريع سفنج ."

(٧) وَخَاط :

مستدرك التاج (و خ ط) : " الوخاط كشداد الظليم السريع الخطو الواسعه ."
قد يسمى وخطا كل من يسرع في سيره اذ جاء في المخصص عن صاحب العين (٨ :
٥١) : " وقد وخطني السير وخطا وكذلك البعير ."

(٨) الزَجَج :

التاج (ز ج ج) : " الزج جمع الأُج وهو من النعام للبعيد الخطو وفي اللسان
الزجج في النعام طول ساقها وتباعد خطوها . " قاله المخصص عن ابن دريد (٢) .
(٨ : ٥٢) .

(١) اضطراب واصطكاك الرجلين .

(٢) (الجمهرة ١ : ٥١ : ٢) .

(٩) نَغَضُ:

التاج (ن غ ض) : "نغض بالفتح ويكسر اسم للظلم معرفه ٠٠٠ وقال الليث
انما سمي الظلم نغضا لانه اذا عجل في مشيته ارتفع وانخفض ٠٠٠" قاله المخصص عن
ابن السكيت (٨ : ٥٣) لكنه اشار الى ان "النغوض التحرك ونغضت سنه تحركت"
يفهم من "نغض معرفه" منع اضافة لام التعريف لهذا اللفظ ٠

(١٠) الزَرْفَافُ:

التاج (ز ف ز ف) : "الزرفاف النعام لخفته في سيره او لزنزلقته في طيرانه وهو
تحريك جناحيه حين يعدو ٠٠٠٠ والزريف اول عدو النعام ٠٠٠" قاله المخصص عن
ابن دريد^(١) (٨ : ٥٢) لكنه ذكر ايضا ان "الزرفاف جناحه" اي جناح الظلم ٠

(١١) الهَيْقُ:

التاج (ه ي ق) : "الهيق الظلم كالهيثم وكذللك الهيقل ٠٠٠ سمي الظلم
هيقا والانثى هيقة لانراطهما في الطول ٠٠٠٠ والجمع أهياق وهيوق ٠٠٠" قاله المخصص
عن ابن السكيت (٨ : ٥١) ٠

(١٢) الْمَهَجَّعُ:

التاج (ه ج ن ع) : "المهجع كعملس الطويل الضخم ٠٠٠ وقال يعقوب هو

(١) - (الجمهرة ١ : ٩٦ : ١ والزيف ضرب من مشي الابل وهو مشي فيه سرعة ٠)

الذكر الطويل من النعام وهي أى النعام بها هجنه " كما اشار المخصص
عن ابن السكيت (٨؛ ٥٤) : " وكل طويل هجنه " .

(١٣) القَرْنَع :

التاج (ق ر ث ع) : " القرنع الظليم عن ابن عباد " أما المخصص فإشار الى
سبب التسميه وقد نقله عن ابن دريد^(١) (٨؛ ٥٤) : " القرنع من الظليم ما يتقرد^(٢)
على صدره من الريش وقيل هو زئبره وبه سمي قرنعا " .

(١٤) الصَّعْلَة :

مستدرك التاج (ص ع ل) : " الصعل الظليم لانه صغير الرأس والصعله النعام
عن يعقوب " قاله المخصص عن ابن السكيت (٨؛ ٥٣) لكن اضاف " ويقال
للانسان " .

(١٥) الصَّعُون :

التاج (ص ع ن) : " الصعون كاردب الظليم الدقيق العنق الصغير الرأس او عام
وقد غلب على النعام وهي صعونه بها " قاله المخصص عن صاحب العين (٨؛ ٥٣) .

(١) (الجمهرة ٣؛ ٣١٧؛ ٢) .

(٢) يتجمع وينجمع .

(١٦) الفَجَاج :

قد يحضن الظليم احدى بيضات النعام وهذا لعله معنى ما جاء في مستدرك
التاج (ف ج ج) : "الفجاج الظليم يبيض واحدة وانشد : بيضا مثل بيضة الفجاج".
قاله المخصص عن ابن حاتم (٨ : ٥١) .

(١٧) الصنَّع^و :

التاج (ص ن ت ع) : "الصنَّع كقنفذ النعام الصلب الرأس". ذكره المخصص
عن ابي عبيد (٨ : ٥٣) لكنه اضاف عن ابن دريد^(١) : "هو الصغير الرأس".

(١٨) الهَجَف :

التاج (ه ج ف) : "الهجف بكسر الهاء وفتح الجيم وشد الفاء". الظليم المسن.
وفي المخصص عن ابن السكيت (٨ : ٥٣) : "الهجف الكثير الريش منها وهو
المسن وقيل هو ذكر النعام ايا كان".

(١٩) النَقْنَق :

التاج (ن ق ق) : "النقنق كريح الظليم او النافر او الخفيف وقال
ابو عمرو نقنق في صوته وهي بها". اما المخصص فبين سبب التسمية عن ابن السكيت
(٨ : ٥١) : "النقنق الظليم لانه ينقنق في صوته".

(١) (الجمهرة : ٢ : ١٨ : ٢) .

٢٠ المَهْزُوف والمَهْذُوف والمَهْزُوق :

التاج (ه ز ر ف) : "المَهْزُوف ... قال ابن دريد^(١) كرنبور وعلايط وفرطاس وزاد ابن عباد هَزْزُوف مثل برزون هو الظليم السريع الخفيف وربما نعت به غـيـير الظليم وقال الاصمعي هزرف في عنده اذا اسرع والذال لغة فيه" وفي مستدرک التاج (ه ز ر ق) : "ظليم هَزْزُوق وهَزْزَارِق وهَزَارِق كما في اللسان ورواه ابن القطاع بالفاء" أما المخصص فذكر المَهْزُوق بالقاف عن صاحب العين (٨ : ٥٤) ولم يشير الى اللفظين الآخرين .

لكن بعض هذه الصفات ذكرت في التاج ولم ترد في الفصل الخاص بالنعام من المخصص وقد أدرجتها حسب الابجدية :

(١) الرَّعْلَة :

التاج (ر ع ل) : "قال الليث الرَّعْلَة النعام سميت بذلك لانها لا تكاد ترى الا سابقه للظليم" .

(٢) الطَّم :

التاج (ط م م) : "الطم الظليم لخفة مشيه" .

(١) (الجمهرة ٣ : ٣٨٨ : ١ هزروف وهزازف وهزراف) .

(٣) العَوْهَجُ والمَهْجُ :

التاج (ع هـ ج) : "العَوْهَجُ والمَهْجُ الطويلة العنق من الظلمان ويقال للنعام عَوْهَجٌ وقيل العَوْهَجُ الطويلة الرجلين من النعام".

(٤) الوشَاش :

التاج (و ش ش) : "الوشَاش الخفيف من النعام عن أبي عمرو".

(٥) البراعه :

التاج (ي ر ع) : "يُقَالُ ابن بَرَى البراعه النعام زاد العزيزي سميت بذلك لأنها كانت مجفونه في خفتها". لكن البراعه في الاصل كما جاءت في التاج (ي ر ع) : "ذباب يطير بالليل كأنه نار" لذا يبدو أنهم سمو النعام بالبراعه مجازاً.

ولد النعام :

(١) الحَفَّان :

التاج (ح ف ن) : "الحفان كشداد فرخ النعام وربما سمو صغار الابل حفانا والواحدة حفانه للذكر والانثى جميعاً". لكن الحفان قد يستعمل لكل صغير كما جاء في المخصص عن ابن دريد^(١) (٨ : ٥٥) : "الحفان صغار كل جنس" هذا بالإضافة الى أن المخصص ذكر عن أبي ربيعة (٨ : ٥٤) : "حفان النعام ريشه

(١) (الجمهرة ٢ : ١٧٨ : ١) .

واحدته حفانه ٠٠

(٢) الرّآل:

التاج (رآل) : الرّآل ولد النعام وفي التهذيب نرّخ النعام^(١) أو حوليه ٠٠٠
وهي بها ٠٠٠٠ الجمع أرؤل كأنلس في القليل وفي الكبير ررّلان وررّال وررّالـه
بكسرهـن ٠٠ أما المخصص فقال عن ابن السكيت (٨: ٥٦) "إذا ارتفعن عن الحفان
فهـن الررّلان ٠٠ وهذا ما يرجح القول أن الرّآل هو الحولي من النعام ٠

(٣) القلوص:

التاج (ق ل ص) : "القلوص الانثى من النعام من الرّثال ٠٠٠٠ وقال ابن
دريد^(٢) قلص النعام رثالها قال غنّرة العبسي^(٣) :
تأوى له قلص النعام كما آوت حزق يمانيه لأعجم طمطم
ثم قال وقيل القلوص الانثى من الرّثال وهي الرّآله وفي اللسان القلوص من النعام
الانثى الشابه من الرّثال مثل قلوص الابل ٠٠ وفي المخصص عن ابن السكيت (٨ :
٥٦) : "٠٠٠٠ والقلاص اللواتي ارتفعن عن الصغار ولم يبلغن السان واحدها

(١) (الازهرى ١٥ : ٢٢٤) ٠

(٢) (الجمهرة ٣ : ٨٤ : ٢) ٠

(٣) ديوان غنّرة العبسي ص ١٢٤ تصحيح امين سعيد، مصر (التاريخ مغفل) ٠

قلوص • نخلص أن فرخ النعام يكون حفاتا نرآلا نم يصبح قلوصا •

(٤) جَعُول :

التاج (ج ع ل) : "الجعول كجروول ولد النعام" • وفي المخصص عن ابن دريد^(١)

(٨ : ٥٦) : "الجعول ولد النعام يمانيه •"

(٥) الْخَيْزِيَان :

التاج (خ ز ب) : "الخيزيان الذكر من فراخ النعام" لكن المخصص اغفلها

في فصل النعام كما ان الازهرى وابن دريد وابن منظور لم يشيروا الى هذا المعنى

اذ ان الخيزيان عندهم هو اللحم الرخيص اللين •

(٦) الْحَوْتَك :

التاج (ح ت ك) : "الحواتك الواحدة حوتك رثال النعام او صفارها •••••"

كالحتك محركه لفراخ النعام وهذه عن ابن عباد • قالها المخصص عن صاحب العين

(٨ : ٥٦) لكنه اشار الى أن "النعام سمي بالحتك لانه يحتك الرمل حتكا اى يفحصه •"

جماعة النعام :

(١) الدَّيْسُكِي :

التاج (د و س ك) : "في اللسان ديسكي قطعه عظيمه من النعام •" لكنها

(١) (الجمهرة ٢ : ١٠١ : ٢) •

ليست خاصة به فقد جاء في المخصص عن صاحب العين (٨: ٥٧) : "انها من الغنم ايضا".

(٢) الخَيْطُ :

التاج (خ ي ط) : "الخَيْطُ القطيع من النعام كالخَيْطِ والخَيْط بالكسر ...
الجمع خيطان بالكسر واخياط ايضا قاله ابن بري وانشد ابن دريد^(١) لم
أخش خيطاناً من النعام . ومن المجاز نعامة خيطة بينة الخيط اى طويلة العنق .
قالها المخصص عن ابي عبيد وابن السكيت (٨: ٥٧) .

صوت النعام :

(١) الزمار والعِرار :

التاج (ز م ر) : "الزمار ككتاب صوت النعام وهو مجاز وفعله كضرب يقال
زمرت النعامة تزمزمارا صوتت واما الظليم فلا يقال فيه الا عاريعار . " قاله المخصص
عن ابن السكيت (٨: ٥٦) .

(٢) النَقَعُ :

التاج (ن ق ع) : "النقع صوت النعام . " لكأن قد يسمى صوتها بالنقع نسي
حالة معينة اذ جاء في المخصص عن ابن السكيت (٨: ٥٦) : "اذا طردت النعامة او

(١) (الجمهرة ٢: ٢٣٣، ٢) .

الظليم فصاحا عند الطرد قيل نغمت تنقع نغعا ."

ريش النعام :

(١) الزِفِّ والعِفَاء :

قد يسمى الريش الصغير زفا والطويل عفاً اذ جاء في التاج (ز ف ف) : " الزف بالكسر صغار ريش النعام او كل طائر ومنه قولهم البين من زف النعام وقال ابن دريد ^(١) الزف ريش صغار كالزغب تحت الريش الكثيف وقال بعض أهل اللغة لا يكون الزف الا النعام . وفي التاج (ع ف آ) : " العفا بالكسر ما كثر من ريش النعام لا يقال للريشه الواحد عفاً حتى تكون كثيفه كثيره . " كل هذا ذكر في المخصص عن ابني عبيد (٨ : ٥٤) .

(٢) الخَمِيلَة :

التاج (خ م ل) : " الخميلة ريش النعام والجمع خميل كالخمل والخماله بفتحهما كما في المحكم والتهذيب ^(٢) . " قاله المخصص عن ابن الاعرابي (٨ : ٥٤) .

امثال في النعام :

التاج (ن ع م) : " العرب تقول اصم من نعامه وأموق من نعامه وأشرد من نعامه

(١) (الجمهرة ١ : ٩٠ : ٣) .

(٢) (الازهرى ٧ : ٤٣٠) .

وأجبن من نعامه وأعدى من نعامه * لكن لم يأت مجمع الامثال على أصم من نعامه
 وأموق من نعامه ولعل المثل الاول قيل لضعف في سمع النعامه اذ ان اذنيهـا
 صغيرتان لاصقتان برأسها * أما المثل الثاني فهو لتركها بيضها في العراء لـذا
 سموا بيضتها بالتريكه * قال الميداني في مجمع الامثال (٢٠٥١) : " اشرد من
 خَفِيدَر * * * * * ويقال اشرد من نعامه " وايضا في (١٩٨) : " أجبن من نعامه وذلك
 انها اذا خافت من شيء لا ترجع اليه بعد ذلك الخوف " كما أنه قال في (٢٦٠٨)
 " أعدى من الظليم وذلك انه اذا عدا مد جناحيه فكان حضره بين العدو والطيران "

II نصيلة البجع Pelecanidae

١- القوق :

التاج (ق و ق) : " القوق بالضم طائر مائي طويل العنق قليل نحض الجسم (١)
 عن الليث وأنشد : كأنك من بنات الماء فوق * اغفله كتاب الطير من المخصص لكن
 الدميري (٢ : ٢٣٢) نقله عن العباب * أما غالب (٢٦٣٨) فقد ذكر مرادفات له *
 " بجع " حوصل " فوق (E) Pelican (S) Pelecanus جنس طير مائيـه
 * * * * * تحمل في مخاطمها السفلى حواصل عظيمه كالجراب تخزن فيها صيدها من

(١) قليل مكثز اللحم *

السماك" فمن الملاحظ ان غالب جعل القوق علما للجنس لا لأحد أفرادہ.

(٢) أطيش:

التاج (طى ش) : "الاطيش طائر وكأنه لخفته وكثرة اضطرابه" ذكره المخصص
عن ابي حاتم (٨: ١٤٣) لكن توقف عند طائر أما الديمري (١: ٢٥) فقال: "الاطيش
طائر والطييش خفة العقل" لعل البلاهة في هذا الطائر هي التي اعتمدها
غالب في تعرفه على الاسم العلمي (٩٣): "ابله، اطيش (S) Anous Stolidus
Noddy (E) طائر مائي من كفيات القدم اقليمه البحار الحارة يحط على السفن
حتى يكاد يقبض عليه" لكن معلوف خالفه (١١١): "اطيش (S) Sula leucogaster
Booby (E) لا بد أنه هذا الطائر لا المسمى Noddy
والاخير لا وجود له في البحار المجاورة للبلاد العربية" يبدو ان معلوف قد
أخطأ في قوله اذ أن Noddy و Booby ذكرا في طيور الجزيرة العربية
(٤٣٥ و ٥٢٠).

III فصيلة غريان البحر Phalacoracidae

الغاق والغاق:

التاج (غى ق) : "الغاق طائر مائي كالغاقه نقله الليث" وفي مستدرک التاج
(ق وق) : "الغاق طائر مائي طويل العنق" كما ذكرت العبارتان السابقتان في

المخصص عن صاحب العين (٨؛ ١٥٣) . أما معلوف فجعلهما مرادفين (٧٢) :
 "غاق وغاقه - قاق وقاق الماء" (E) Cormorant طائر اسود من طيور الماء يصيد
 السمك اسمه المشهور في مصر والسودان عقق لكنهم يقولون احيانا غراب الماء
 وغراب البحر وقاق الماء" . لكن هذا الطائر يسمى في العراق كما قال اللوس (١٧؛ ١)،
 " غاق في الجنوب وقره بتاق في الشمال
 Phalacrocorax Carbo (S) Cormorant (E) .

IV فصيلة مالك الحزين Ardeidae

(١) مالك الحزين:

مستدر ك التاج (م ل ك) : "مالك الحزين اسم طائر من طيور الماء نقله الجوهري".
 لكن المخصص اغفله في كتاب الطير اما الدميري (٢؛ ٢٨١) فقال: "مالك الحزين
 من طيور الماء وقال ابن برى في حواشيه انه البلشون قال وهو طائر طويل
 العنق والرجلين" . ان بلشون الذي قاله ابن برى قد اغفل في التاج ومستدر ك مع
 انه الاسم الذي يعرف به هذا الطائر في مصر ان قال غرني (٢٠٦) :

"Ardea Cinerea(S) Heron (E) Balachoun."

لكن اسمه في العراق (اللوس ١؛ ١٠٦) : "شهبي اوزركي بالعاصم Ardea Cinerea
 وهو مالك الحزين الرمادي" . لعل تسميته بمالك الحزين فيه شي من الطرافه ان

قال الدميري (٢: ٢٨١) : "مالك الحزين لما كان يقعد عند المياه التي انقطعت عن الجرى وصارت مخزونه سمي مالكا ولما كان يحزن على ذهابها سمي بالحزين وهو عطف بيان لمالك كما يقال ابو حفص عمر ."

(٢) السَّبَيْطَرُ وابو العيزار :

التاج (سب ط ر) : "السبيطر كعميثل طائر طويل العنق جدا تراه ابدا فسي الماء الضحاح يكنى ابا العيزار . وجاء في (عزر) : "وفي الصحاح ابو العيزار كنية طائر يسمى السبيطر أو هو الكركي . لكن المخصص اغفل السبيطر فسي كتاب الطير . وقال الدميري (٣: ١٤) : "السبيطر بفتح السين والباء والطاء طائر كذا قاله الجوهري وابن الاثير والظاهر انهما ارادوا به مالكا الحزين وقال في المحكم الكركي يكنى ابا العيزار . أما غالب فاخذ بالرأى القائل انه مالك الحزين لا الكركي لكن من اضمخها (٣٣٦٧) : "بلشون جبار = سبيطر = ابو عيزار اكبر انواع البلشون واضخمها جنة ."

Ardea Goliath (S) Goliath or Great Heron."

(٣) البَقَرَة :

التاج (ب ق ر) : "البقرة محركه طائر يكون ابرق أو أطلحل أو ابيض الجمع بقر بفتح فسكون . لكن اغفلها كل من المخصص في كتاب الطير والدميري . أما معلوف فقال (١٦) : "البقرة في كتب اللغة هي ابوقر وابوغنم وابوقردان Ardeola Ibis (S)

"Buff-backed Heron (E) ولم يذكر اللوس وغالب ان بقره مرادفه

لأبي قردان مع انهما ذكرا الاسم الاخير . وهو يعرف الى اليوم في فلسطين بأبي بقر

قال ترسترام (١١٠) : ابو بقر "Buff-backed Heron: Arab
Abou bekkar."

كما أن اسمه في مصر (طيور مصر ١٨١) "Birds of Egypt"

"Buff-backed Heron = Abu Qirdan."

(٤) الواقع؛

مستدر ك التاج (واق) : "الواقع من ظير الماء هكذا اورد صاحب اللسان

وحكاة بعضهم في التخفيف . لكن اغفله كل من المخصص في كتاب الطير والدميري .

اما معلوف فعد الواقع بالتخفيف مفرد الواق (ص ٣٥) : "واق واحد واقع طائر من

نصيحة مالك الحزين . Botaurus Stelleris (S) Common bittern(E)

لكن الواق هو الاسم المستعمل لهذا الطائر في مصر اذ قال غربي (٣٥) "Bittern
=Uak."

واسمه عند اللوس (١ : ١١٩) : "الواق الكبير او الأنيس Bittern"

Ciconiidae

النصيحة اللقلقية

V

اللقلق واللغلغ :

التاج (لقلق) : "اللقلق طائر أعجمي طويل العنق يأكل الحيات معرب لكلك

او الانصح اللقلاق وبه صدر الجوهرى الجمع لقالق واللقلقه صوته . " وجاء في (لغلغ) :

"اللغخ كجعفر امله الجوهرى وقال ابن دريد^(١) طائر معروف قال لا أحسبه عربيا قال ويقال للقلق لطائر آخر قال الصاغاني اراد أن اللغخ غير القلق . "

أما المخصص في كتاب الطير فانه اغفل للقلق وذكر اللغخ عن ابي حاتم (١٤٣ : ١٤٣) ولم يزد عما اتى في التاج . لكن الديميرى ذكر القلق فقط ووصفه (٢ : ٢٧٨) ؛ بالنطة والذكا . " كما أن القزويني اشار (حاشية الديميرى ٢ : ٢٥٣) الى ان "القلق طائر معروف . . . لا يزال يتبع الربيع . " ولعله يريد انه من القواطع . ورد

القلق عند ترسترام (١١١) Ciconia Alba (S) White stork (S)

Arab. لقلق Laklak باللج Balaredj . " لعل باللج هو اسم الطائر في تونس اذ قال معلوف (٢٣٧) : " . . . اسمه القلق في معظم البلاد العربية اللسان والبلاج في تونس والعنز في مصر واهل العراق يسمونه حاج لقلق لزعهم أنه يحج الى الحجاز . . . وبعض اهل لبنان يسمونه البجع وهذا خلاف ما ورد في كتب اللغة . "

بالرغم من أن اللغخ في اللغة غير القلق فقد عدمه غالب نوعا من اللقالق اذ قال (١٩٩٥٣) : " لقلق أسود - لغخ - Black Stork . " وما يجدر الاشارة اليه ما قاله العسكري (٢ : ٦٣٧) : " اللغخ ذكر القنابر . "

(١) _ (الجمهرة ١ : ١٦١ : ١) .

Plegadidae فصيلة ابي منجل VI

العنز:

التاج (ع ن ز) : "عنز طير مائي اى من طيور الماء" . أما المخصص فذكره
 مضافا الى الماء (٨ : ١٥٣) . وقال معلوف (ص ١٣٢) : "ابو منجل الاسود اسمه
 في العراق حسب رواية الاب انستاس عنز وذكروا ان أحد انواع هذا
 الطائر يسمى الحارس في مصر منهم غربي قال ان اسمه Herres " . لكن
 اضاف اللوس اسما آخر لهذا الطائر ان جاء في (١ : ١٢٦) : "ابو منجل الاسود
 (عويدي - عنز الماء) (Plegadis falcinellus (S) Glossy Ibis (E)"

Phoenicopteridae الفصيلة النحاميه VII

(١) النُحام :

التاج (ن ح م) : "النحام كغراب طائر أحمر كالاوز اى على خلقته قال
 الجوهري يقال له بالفارسيه سرخ آوى" . لعل سرخ آوى تصحيف سرخاب لان اللفظة
 الثانية تدل على طائر مائي في الفارسية اما الاولى فلا . وجاء في مستدرك التاج
 (سرخ ب) : "السرخاب بالضم أهمله الجماعة وذكره أحمد بن عبد الله التيفاشي
 في كتاب الاحجار^(١) وقال انه طائر في حجم الوز أحمر الريش ويوجد ببلاد الصين

(١) التيفاشي - ازهار الافكار في جواهر الاحجار، ص ٨٥، مخطوطه - سنة ١٩١٧ هـ
 رقم 553.8 مكتبة الجامعة الاميركية .

والفرس واهل مصر يسمونه البشموور ويعلقون ريشه في المراكب للزينة، يوجد في عشه حجر
 قدر البيضة اغبر اللون فيه نكت بيض رخو المحك فيه خواص لا فتزال المطر في غير اوانه .
 ذكر النحام في المخصص عن صاحب العين (١٨ : ١٥٣) ، وقال الديمرى (٢١٦ : ٢٩٦) :
 " النحام واحده نحامه يكون احادا وازواجا في الطيران واذا اراد المبيت
 اجتمع رفونا " ووصفه اللوس (١ : ١٣٧) " النحام - (غزوق) - يستطيع السباحة
 فيبدو على سطح الماء كأنه ثم (١) Swan برقبته الملنويه بشكل حرف S .
 " *Phoenicopterus ruber roseus* (S) Flamingo (E) ."

فالنحام هو الغرنوق في العراق والنحاف في فلسطين اذ قال ترسترام (١١٣) :
 " Nihaf نحاف . Arab . = Flamingo . أما في مصر فيسمى بشروش بالمعجمه
 أو بشروس بالمهمله، قال غزني (٢١٩) : " Flamingo = Bachirroch or
 Bacharoos ."
 لكن مما يدعو الى التساؤل هل بشروش هي بشموور التي وردت في مستدرك التاج أم لا .
 (٢) الغرنوق :

التاج (غرن ق) : " الغرنوق كزنبور وفردوس طائر مائي طويل القوائم والعنق
 اسود وقيل ابيض عن ابي عمرو وخصه ابن الانبارى بالذكر منها كالغُرْنَيْق بالضم مع فتح
 النون وانشد الجوهري لابي ذؤيب الهذلي يصف غواصا (٢) :

(١) اوزعراقي .

(٢) شرح اشعار الهذليين للسكري ١ : ١٣٤ .

أجاز اليها لُجَّةً بعد لُجَّةً أزل كُفْرَنيق الضحول عمج^(١)

أو الغرنوق والغرنيق الكركي قاله الاصمعي أو طائر يشبهه قاله ابن السكيت والجمع الغرنانيق وأنشد:

أو طعم غاديه^(٢) في جوف ذي حذب

من ساكب المزن يجري في الغرنانيق

أراد بذى حذب سيلا له عرق وفي الغرنانيق أي مع الغرنانيق • وفي الحديث تلك الغرنانيق العلا هي الاصنام^(٣) وهي في الأصل الذكور من طير الماء وقال ابن الأنباري الغرنانيق الذكور من الطير واحدا غرنوق وغرنيق قال أبو خيره^(٤) سي به لبياضه وقيل هو الكركي شبهت الاصنام بالطيور التي تعلو وترتفع في السماء على حسب زعمهم • لكن المخصص وصفه بالخضرة عن أبي حاتم (٨: ١٦٣) : " الغرنيق من طير الماء طير أخضر طويل المنقار والجمع الغرنانيق وهي التي تراها تطير جماعة ويقال وهو الكركي زعموا وأنشد الاصمعي :

يظل تَغْنِيهِ الغرنانيق فوقه أَبَاً وغيل فوقه مُتَأَصِّر^(٥)

(١) الأزل الخفيف الوركين • عمج متلوني سيره •

(٢) السحابة التي تنشأ في الغدو •

(٣) ابن الأثير مادة (غ ر ن ق) •

(٤) نهشل بن زيد أبو خيره الأعرابي البصري صنف كتاب الحشرات •

(٥) تغني في المكان = تقيم فيه • أَبَاً = جمع أباء وهي أجمة الحلفاء والقصب •

الغيل = الشجر الكثير الملتف •

قال ابن جنى يقال غُرْنِيقٌ وَغُرْنِيقٌ وَغُرْنُوقٌ وَغُرَانِيقٌ وَغُرُونُوقٌ * وقال عنه الدميري (١٥٧:٢)؛
 "طائر أبيض طويل العنق من طير الماء" وقيل الغرانيق والغرائقه طير سود
 في قدر البط * يبدو أنه لا خلاف بين اللغويين في أن الغرنوق طائر مائي لكن
 تضاربت اقوالهم في لونه وتعريفه بين الكركي وغيره * ويقول معلوف (٢٨) أن "الكركي

المتبع اسمه في السودان غرنوق (S) Crowned Crane (E) Balearica Pavonina

ويطلق الغرنوق في العراق على النحام *Flamingo

لكن الاسم العلمي الذي أتى به معلوف للطائر المسمى في السودان بالغرنوق غير
 مذكور في طيور الجزيرة العربية أما بالنسبة للنحام فقد قال اللوس (١: ١٣٦)؛ "النحام

= غرنوق (S) Flamingo (E) Phoenicopterus ruber roseus

ومما يجدر الإشارة إليه أن الغرنوق عند ترسترام هو (١٠٩) Arden

ديكاليه Arab: Cinerea (S) Common Heron (E)... Arnug. غرنوق Dunkaleh and

Anatidae

الفصيلة الوزية

VIII

(١) الإوز والوز والبط :

جاء في التاج (آوز) : "الآوزه والاوز البط الجمع أَوْزُون وأرض مأوزه

كثيرته أي الأوز نقله الصاغاني * وفي (وزز) : "الوز لغة في الأوز وهو من طير الماء"

وايضا في (ب ط ط) : "البطه واحده البط للاوز يقال بطه انثى وبطة ذكر
 اعجمي معرب وهو عند العرب الاوز صفاره وكباره جميعا قال ابن جنى سميت بذلك
 حكاية لاصواتها وفي العباب البط من طير الماء " . أما المخصص فقال عن ابن دريد
 (٨ : ١٦٦) " الاوز واحدته اوزه ويجمع على اوزين وعن الفارسي الاوز اكثر " . نخلص
 ان العرب كانوا لا يفرقون بين الاوز والبط وقد يكون السبب ما اتى به المخصص (٨ :
 ١٥٣) عن صاحب العين : بط الماء تسمى عندهم الاوز والاوز ضرب كثيره . . .
 والعرب لا تعرف اكثرها " . لذا حدد غالب الوز (٢٤٤٥٦) : " بجنس طير من
 فصيلة الوزيات (E) Goose (S) Anser والبط (٢٠٧٨) : " بجنس طيور من
 فصيلة البطيات (E) Ducks (S) Anas لكن في الكويت يسمى الطائر
 نفسه بالوز والبط ان قال ديكسون (٤٦٤) : " Wazz or Batt = Goose " .
 ولا بد من الاشارة الى أن صاحب طيور الجزيرة العربية ذكر Anas ولم يأت على
 • Anser

(٢) الزباطه :

جاء في مستدرک التاج (ز ب ط) : " الزباطه بالفتح البطه حكاة ابن برى عن
 ابن خالويه او هي بالتشديد " . لكن اغفلها كل من ابن سيدة في كتاب الطير من
 المخصص والدميرى . وقال غالب (١٨٨٧) : " زباطه Female duck هي البطه
 وتدعى زباطه لانها تكثر الزبط اى الصياح " . لعل غالبا مخطئ لان الزباطه

مرادفه للبطه وهذه تستعمل للذكر والانثى ، أما اذا كان يهدف الى ان الانثى
اكثر صياحا من الذكر فيوجد نوع من البط فيه هذه الصفة ان جاء في طيور الجزيرة

العربية (٤٢٢) "Anas creccaThe call of the male is a low-tuned "krit" and that of the female a rather high pitched "quak". "

(٢) البركة،

التاج (بارك) : " البركة بالضم طائر مائي صغير ابيض، الجمع بُرك كَصُرَد
وعليه اقتصر الجوهرى وزاد غيره ابراك وبركان مثل اصحاب وزغان ويكسر
..... وانشد الجوهرى لزهير يصف قطاة نرت من صفالي ماء ظاهر على وجه الارض،
حتى استغاثت بماء لارشاء له من الاباطح في حافاته البرك. (١).

لكن اغفلها كل من الدميرى والمخصص في كتاب الطير. أما غالب (٢٨٦١) فقال :
" البركة طائر برى من فصيلة البطيات اصغر من البط الاهلي ثوبه متراكب الالوان ...

يغلب فيها الاخضر والاطحل *Anas platyrhyncha (S) Mallard or wild*

" duck (E) " يسمى هذا الطائر في فلسطين بالبراق اذ قال ترسترام (١١٥)

" *Anas boschas*.... Wild Duck. Arab. Batta; بطا " Brack."

(١) شرح ديوان زهير بن ابي سلمى . للأعلام الشنتمري ص ١٧٥ ، مصر ١٣٢٣ هـ .

كما ان اسمه في الكويت (ديكسون ٤٦١) : "Khadhere = wild duck."

أما في مصر فهو (غربي ٢٢٦) : "Wild duck = kodari."

(٤) الحَذَفُ :

التاج (ح ذ ف) : "الحذف محرك طائر نقله الصاغاني أو بط صغار قال ابن دريد^(١) وليس بعربي محض وهو شبيه بحذف الغنم الواحدة حذفه وقال ابن شميل والحذف الصغار السود والواحدة حذفه وهي الزيغان التي تؤكل". ذكر المخصص قول ابن دريد السابق (٨ : ١٦٦٤) . فيبدو ان الحذف يسمى به كل صغار الجسم من الحيوان والطيور . قال غالب (٦٣٢٧) : "حذف Teal (E) جنس طيور مائية من فصيلة البطيات". وذكر اللوس (١ : ١٤٤) ان اسمه في العراق : "حذاف بالعامية Anas crecca (S) Teal (E)

(٥) البلبول :

مستدر ك التاج (ب ل ل) : "البلبول كرسور طائر مائي أصغر من الاوز" لكن اغفله كل من الديميرى والمخصص في كتاب الطير . وقال اللوس (١ : ١٥١) : "ابوزله - بلبول في مصر Anas Acuta (S) Pintail (E) يتميز بطول الرقبه ونحافتها واستطالة الذنب".

(١) (الجمهرة ٢ : ١٢٨ : ١) .

(٦) الدَّهْبِلُ:

التاج (دهبل) : " الدهبل طائر " لكن اغفله كل من الدميرى والمخصص
 في كتاب الطير . وقال غالب (٨٦٣٣) : " دهبل Casarca(S) جنس طيور مائييه
 من البطيات صفحيات المناقيد أشهر أنواعه الشهرمان المعروف بابي نروه " .
 أما اللوس فعد الشهرمان غير ابي نروه (١ : ١٧١ و ١٧٢) ان قال : " الشهرمان
 Tadorna(S) وأبو نروه Casarca(S) " .

Aegyptiidae فصيلة النسور IV

اولا : النَّسْرُ:

التاج (نسر) : " النسر طائر زعم ابو حنيفه انه من العتاق ^(١) قال ابن سيده
 ولا ادرى كيف ذلك وقال الجوهري يقال النسر لا مقلب له وانما له الظفر كظفر الدجاجة
 والغراب والرخمه ثم ان الفتح الذى دل عليه كلام المصنف هو المشهور وفي حاشية شيخ
 الاسلام زكريا على تفسير البيضاوى ان النسر مثلث النون والفتح افصح وأشهر ويقال انه
 انما سمي النسر نسرا لانه ينسر الشئ " ويقتنصه وفي بعض النسخ ويبتلعه . الجمع نسي

(١) جواح الطير .

العدد القليل انسر وفي التكثير نسور. أشار المخصص الى صفاته عن ابي حاتم

(٨: ١٤٤): ".....النسر لا يصيد شيئا انما يأكل الجيف والميته والجمع

انسرونسور والنسار. والنسور تصاد على مبايخها. وجعله الديميرى (٢: ٣٠٤):

..... "عريف الطير." قال ترسترام (١٥): "Gyps fulvus (S) The Griffon vulture (E) Arab. نسر Nisr."

اما معلوف فقال (٢٦٠): "Griffon vulture هو الطائر المعروف

بالنسر عند العرب من عهد جاهليتهم الى يومنا. وسماه اللوس (١: ١٩٢) ب

"النسر الاسمر Gyps fulvus (S)"

اسماء النسر:

(١) القشعاع والضريك

التاج (ق ش ع م): "القشعاع كقرطاس النسر الذكر العظيم وفي الصحاح العظيم

الذكر من النسور." وفي (ض ر ك): "الضريك كأمير النسر الذكر نقله الليث. اغفل

ابن سيده القشعاع في كتاب الطير من المخصص لكنه ذكر الضريك عن صاحب العيين

(٨: ١٤٥). أما الديميرى فذكر القشعاع والضريك والقشعاع (٢: ٢١٨):

"القشعاع كالعقربان والثعلبان النسور. قال الشاعر:

تركت اباك قد اُطلى ومالت عليه القشعاع من النسور

يقال اُطلى الرجل اى مالت عنقه للموت او لغيره. مع ان الديميرى لم يشر الى

القشعام فقد جعله غالب مرادفا للقشعمان (١٧٦٨٩) "قشعام = قشعمان (S) Gyps
جنس طير من الكواسر وفصيلة النسريات، انواعه ثلاثة جميعها كبيرة القد".

(٢) النَّهْضَلُ؛

التاج (ن ه ض ل) : "وفي المحيط النهضل كجعفر الكبير من النسور والبزاة
يقال نسر نهضل وباز نهضل". اغفله الديميرى وكتاب الطير من المخصص.

(٣) العَنْزُ؛

التاج (ع ن ز) : "العنز انثى الحبارى والنسور والصقور الاولى ذكرها ابن
دريد وقال غيره ويقال لها العنزة ايضا". ذكرها المخصص عن صاحب العين (٨: ١٤٤).

(٤) الْمَيْثِمُ؛

التاج (ه ث م) : "الميثم فرخ النسر او العقاب كما في الصحاح وقيل هو الصقر
وقيل هو صيد العقاب قال:

تَنَازَعُ كَهَاءَ الْعِثَانِ كَأَنَّهُ
مَوْلَعَةٌ فَتَخَا تَطْلُبُ هَيْثِمًا.

قاله المخصص عن ابن دريد^(١) (٨: ١٤٤). لكن الميثم ليس خاصا بفرخ النسر او
العقاب فقد قال الديميرى (٢: ٣٤٠) : "الميثم فرخ الحبارى ومنه سمي الرجل هيثما".

(١) (الجمهرة ٢: ٥٢: ١).

(٥) البَلَح ، البَلَت ، السَتَل :

البَلَح :

التاج (ب ل ح) : " البَلَح كَصرد النسر القديم اذا هرم وفي التهذيب هو طائر اكبر من الرخم او هو طائر اعظم منه اى من النسر ابغث اللون محترق الريش يقال انه لا تقع ريشة منه وسط ريش طائر الا احرقته وفي الاساس وهو اقدر اللواحم على كسر العظام وبلعها وتقول مرّ البَلَح فمسحني تمناله اى وقع علي ظله^(١) الجمع بِلحان بالكسر كَصردان جمع صرد وبلحان ايضا بالضم زاده الازهرى " ذكره المخصص عن ابي حاتم (٨ : ١٤٤) : " البَلَح طائر اضخم من النسر كالكبش العظيم وقصب ريشه كقصب عظام البعير طويل الرجلين حادهما يصيد كل طائر ولا يقرب جيفه ولا ميتة لا يدري اين يبيض ولا يرتى البَلَح ولا يتخذ "

البَلَت :

التاج (ب ل ت) : " وفي حديث سليمان احشروا الطير الا الشنقاء والرنقاء والبلت قال ابن الاثير^(٢) الشنقاء التي تزق فراخها والرنقاء القاعدة على البيض والبلت كَصرد طائر محترق الريش ان وقعت ريشة منه في الطير احرقته " اغفلها الديميرى

(١) (واسمه بالفارسيه همای آى میمون . الزمخشري مادة ب ل ح) .

(٢) (النهاية ب ل ت) .

وكتاب الطير من المخصص .

الستل

التاج (مرت ل) : "الستل محرك العقاب أو طائر شبيه به هكذا ذكره ابوحاتم
 اوشبيه بالنسر يضرب الى السواد " لكن المخصص ذكر بعض صفاته اذ قال عن
 الفارسي (٨ : ١٥١) : "الستل طائر مثل النسر العظيم يضرب الى السواد يحمل
 عظم الفخذ من البعير او الساق او كل عظم فيه مخ حتى اذا كان في كبد السماء
 ارسله على صفا^(١) أو صخره فينكسر فيهبط فيأكل مخه والجمع الستلان والستلان^(٢) .
 يبدو ان البلع والبلت والستل مرادفات اذ ان البلع كالبلت محترق الريش اما
 الستل فيشبه البلع في قدرته على كسر العظام لكن من المحتمل ان يكون هذا الطائر
 اسطوره . أما غالب فقال (٣٣٢٩) : "بلع = بلت = كاسر العظام *Gypaetus*
 (S) *barbatus* طائر من الكواسر وحيد الفصيلة والجنس والنوع . موطنه الجبال
 الشامخة من الحبشه الى الهند فالشرق الاوسط فاوريه يصيد الجداء والارانب
 وكل حيوان يدب ولا يعف عن الجيف وقد يحمل عظم الفخذ من الثور والبعير او كل
 عظم فيه مخ حتى اذا كان في كبد السماء ارسله على صخره فينكسر فيهبط فيأكل مخه .
 وقال ايضا (١٠٦٧٨ و ١٠٦٧٩) : "الستل *Neophron* (E) جنس طير من الكواسر

(١) جمع صفاة وهي الصخرة الصلدة .

(٢) بالكسر وبالضم .

ينتمي الى فصيلة النسريات انواعه قليلة " لوجعل غالب الستل مرادفة للبلح ،
اصبح اقرب للصواب لأن الوصف الذى ذكره عن طائر البلح هو نفسه في المخصص
لlestل . وما يجدر ذكره ان اللوس (١ : ١٩٥) قال : "النسر الملتحي هو
Gypaetus barbatus (S) ."

(٦) الفَيْثَة :

مستدرک التاج (فى آ) : "الفَيْثَة طائر كالعقاب فاذا خاف البرد انحدر الى
اليمن كذا في لسان العرب . " أما المخصص فذكر سبب التسمية اذ قال (١٤٨ : ٨) :
"الفَيْثَة طائر علي^(١) — هو من الفَيء وهو الرجوع وكأنها مخففة من فيعله ."
وذكره الدميرى بالنون لا بالهمز (٢ : ٢٠٧) : "الفَيْثَة كان هذا الطائر
لما كان في حين ينحدر الى اليمن وفي حين آخر يذهب عنها سمي باسم الزمان ."
قد تكون الفَيْثَة تصحيف فيثه لكن غالبا جعلهما اسمين لطائرين مختلفين ففي (١٧٠ : ٣٦) :
"فيثه (S) Spizaetus bellicosus طائر من الانيا ينتهي الى عمارة العقبان
وفصيلة الصقريات اعطاه البلاد الحارة الافريقية اخصها جبال الحبشة . " وفي
(١٧٦٩ : ١٠) : "قشعام ارقش : فينه (S) Gyps rupellii . " لعله مصيب
في Gyps rupellii لانه من طيور الجزيرة العربية، هذا اذا كان التحديد

(١) ابن سيده .

صحيحاً وكانت الفئنة طائراً في الحقيقة . أما *Spizaetus bellicosus* فغير
مذكور في الطيور العراقية أو طيور الجزيرة العربية .

لا بد من الإشارة الى أن معلوماً رجح الفئنة على الفئنة ان قال (١٤٣) : " لعل
اللفظة (الفئنة) يونانية وقد وردت في اوديسية هوميروس وكتاب النعوت لارسطو
وغيرهما وقيل ان اسخولس الشاعر اليوناني المشهور قتلته فئنة وذلك أنه خرج يوماً
حاصر الرأس وكان اصلع فرآته فئنة تحمل سلحفاة كبيرة فالقتها عليه ظناً منها أن
رأسه صخرة ملساء فقتلته " . قد تكون الفئنة عند اسخولس هي الشاهين عنسد
القزويني : (حاشية الدميري ٢ : ٢٣٨) : " الشاهين اذا رآته السلحفاء
تتنقع وتعطيه ظهرها ولا يعمل منقار الشاهين فيها فيحملها الشاهين ويصعد بها
نحو السماء ويرميها على حجر صلد لتتكسر فيأكلها " .

ثانياً : الرِّخْمُ وَالْأَنُوقُ :

التاج (رخ م) : " الرخم طائر معروف الواحدة بها " وهو طائر ابقع على شكل
النسر خلقة الا انه مبقع بسواد وبياض يقال له الأنوق وخص اللحياني بالرخم الكثير
قال ابن سيده ولا ادرى كيف هذا الا أن يعنى الجنس " . وفي المخصص عن ابي
حاتم (٨ : ١٦١) : " الرخمة والجمع رَخْمٌ ورَّخْمٌ ، طائر ضخمه بيضاء تأكل الجيف
ولا تصطاد ويقال لها الانوق وربما خالط لونها الاختماس يعني النقط

الصغار لا ترى والرخمة بعظم العقاب تسمى حفصه يقال للفراخ النفاق
ولا تبيت الا ني ارفع موضع تقدر عليه *

وجاء في التاج ايضا (أ ن ق) أن " الأنوق كصبور قال ابن السكيت
عن عماره انه عندي العقاب والناس يقولون الرخمة لان بيض الرخمة يوجد في الخرابات
وفي السهل وقال ابن الاعرابي الانوق الرخمة وقيل ذكر الرخم وانشد
الجوهري للكثير : وذات اسمين والالوان شتى

تحقق وهي كيسة الحويل (١)

قال وانما قال ذات اسمين لانها تسمى الرخمة والانوق وهو طائر أسود
له كالعرف يبعد بيضه قاله ابو عمرو أو طائر اسود مثل الدجاجة العظيمة
اصلح الرأس اصفر المنقار وهو ايضا قول ابي عمرو وقال طويلة المنقار
والانوق واحد وجمع *

قد نخلص الى أن معظم اللغويين يعدون الرخمة الانوق لكن يسمى اى حيوان
يعيش على الاوساخ بهذا الاسم اذ قال الجاحظ في الحيوان (١ : ٢٣٥) : " وقد بلغ
من شهوة الرخمة لذلك أن سموها الانوق حتى سمو كل شيء من الحيوان يعرض
للعذرة بأنوق " ويقول الجاحظ ايضا (١ : ٢٨) : " الرخمة من بغاث الطير لأنه

ليس لها مخالف معقده * لذا جعل معلوف للاسمين مقابلا علميا واحدا (٢٥٩) :

"رخمه * انوق Neophron Perenopterus (S) Egyptian Vulture (E)

نوع من النسور والعامه في لبنان تسميه الشوحه اما في المغرب ومصر والسودان وجزيرة

العرب وشمال سوريه فيعرف بالرخمه * اما في فلسطين فتسمى (ترسترام ٩٦) :

"Egyptian Vulture Arab. رخام Racham

لعل غالبا اخذ بقول ابي عمرو في تعريف الانوق اذ اعتبره طائرا اسود غير الرخمة

ففي (٢٢٨٨ و ٢٢٨٩ و ٢٢٩٠) : "انوق (S) Otogyps جنس طير من الكواسر

تنتمي الى فصيلة النسريات * * * * * رأسها اصلع * * * * * منسرها مستطيل، اصفر البدن،

اسود البهره الشديدة الانعفاف * * * * * من طبعها انها لا ترضى من الجبال الا

الموحش والشاهق منها * * * * * قوتها الجيف على اختلافها ويقال انها لا تتعدى على

الحيوان الحي ولوعضاها الجوع * انواعه المعروفة اثنان انوق الشرق Otogyps Calvus

وانوق النوبه Otogyps auricularis * لكن لم يرد هذا الاسم العلمي في طيور

الجزيرة العربية او العراقية ، وما دام اكثر اللغويين اعتبروا الانوق هي الرخمة فقد

يكون لا داعي لاعتبارهما طائرين مختلفين .

(١) ذكر الرخمة :

(٢) البرخم :

التاج (رخ م) : "البرخم بضم الخاء والبرخوم والترحوم بالمشاء من فوق

ومن تحت الاخير عن كراع الذكر من الرخم " أغفلها كتاب الطير من المخصص .

(ب) العُدْمَلُ :

التاج (ع د م ل) : " العدمل كقنفذ الذكر من الرخم عن ابن عباد " قاله

المخصص عن ابي حاتم (١٦١ : ٨) .

(٢) كني الرخمه :

(آ) أم رساله :

التاج (ر م ل) : " أم رساله بالكسر الرخمه كنية لها " .

(ب) أم عجينه :

التاج (ع ج ن) : " أم عجينه كنية الرخمه " .

وفي المخصص عن ابي حاتم (١٦١ : ٨) : " الرخمه تسمى أم جعران وأم رساله

وأم قيس وحفصه وأم عجينه " .

(٣) مثل في الانوق :

(١) اعز من بيض الانوق^(١)

التاج (آ ن ق) : " وفي المثل هو اعز من بيض الانوق لانها تحرز

فلا يكاد يظفر به لان اوكارها في رؤوس القلل والمواضع الصعبة البعيده

(١) (الميداني المثل ١ : ٢٦) .

وفي حديث علي ترقيت الى مرقاة يقصر دونها الانوق وفي حديث معاوية قال له رجل افرض لي قال نعم قال ولولدي قال لا قال ولعشيرتي قال لا ثم تعئل ؛ طلب الابلق العقوق فلما لم ينله اراد بيض الانوق^(١)

قال ابو العباس ههنا مثل يضرب للذي يسأل الهين فلا يعطها فيسأل ما هو اصعب منه وقال غيره العقوق الحائل من النوق والابلق من صفات الذكور والذكر لا يحمل فكأنه طلب الذكر الحائل وقال ابن سيده يجوز ان يعني به الرخمة الانثى وان يعني به الذكر لان بيض الذكر معدوم وقد يجوز أن يضاف البيض اليه لانه كثيرا ما يحضنها وان كان ذكرا كما يحضن الظليم بيضه . * لكن في البيت تقديم وتأخير ان قال الجاحظ في الحيوان (٦ ؛ ٣٣٠) : * أنا اظن أن معاوية لم يقل كما قالوا ولكنه قدم في اللفظ بيض الانوق فقال ؛ طلب بيض الانوق فلما لم يجده طلب الابلق العقوق . * لئن المعنى قد يستقيم به ان أن بيض الانوق يمكن الوصول اليه لكن بمشقة ففي المخصص عن ابي حاتم (٨ ؛ ١٦١) : * لا يرى الا في شيق جبل او رأس عظامه لا يقدر عليه . * أما ان يصبح الذكر حائلا فهذا من المستحيل .

(١) ابن الاثير مادة (أ ن ق) .

X فصيلة الصُّقور Falconidae

الصُّقور :أولا :

التاج (ص ق ر) : " الصقر الطائر الذي يصاد به من الجوارح وقال ابن سيده
الصقر كل شيء يصيد من البزاة والشواهين الجمع أصقر وصقور وصقوره
بضمهما وصقار وصقاره بكسرهما وصقر بضم فسكون انشد ابن الاعرابي :

كان عينيه اذا توقدا عينا قطامي من الصُّقْرِ بدا

..... والانثى صقره " أما المخصص فقد عدد ألوان الصقور وذلك عن أبي حاتم
(١٤٨ : ٨) : " الصقر منها أبغث وأحوى وآخر وأبيض وهو الذي يتصيد به الناس
وعلى كل لون يكون الصقر وهو أعظم من الشاهين وكل طائر يصيد يسمى صقرا ما خلا
العقاب والنسر والانثى صقره وانشد :

والصقره الانثى تبيض الصقرا ثم تطير وتخلص الوكرا " .

يبدو ان الصقرا يختص بطائر واحد نفي المخصص عن أبي حاتم (١٤٩ : ٨) : " البازي
والشاهين والزرق واليؤيؤ والباشق كلها صقور " وهكذا قال اللوس (١١ : ٢٤٥) :
" جنس الصقر Falco يشمل الصقور الحقيقية والشواهين واليؤيؤ " .

(أ) انواع الصقور :(١) الشرق :

التاج (شرق) : " الشرق قال شمر طائر بين الحدأة والصقور وفي العباب

والشاهين ولونه أسود . قال شمر وانشد اعرابي في مجلس ابن الاعرابي :

انتفجي يا أرنب القيعان وأبشري بالضرب والهوان

أوضربة من شرق شاهيان .

..... وجمعه شروق وهو من سباع الطير قال الراجز :

قد اغتدى والصبح ذو بريق بملحم أحمر سؤذنيق

أجدل أو شرق من الشروق .

وهو من الجواح اذ قال المخصص غن صاحب العين (٨ : ١٤٩) : " الشرق طائر من

الصوائد مثل الصقر والشاهين " لكن اغتله الديميري وحدده معلوف بالنسبة

الى اسمه النوعي اذ قال (١٠٣) " شرق = صقر = صقر الغزال في مصر

Falco cherrug(S) Saker Falcon(E) الشرق وهي نصيحة واردة في

اللغة وهو الاسم النوعي الذي سماه به غراي سنة ١٨٣٣ واللفظة شائعة في الهند

وفارس . " لكن لا بد من التساؤل اذا كانت شرق شائعة في بلاد غير عربية فهل

يعني ان مدلولها عندهم هو مدلول اللفظة النصيحة ! وما يجدر ذكره ان المقابل

الاجنبي لهذا الطائر هو الحر عند (ديكسون ٤٦١) : "Hure = Falcon Saker"

كما أتى بالقول نفسه ترسترام (١٠٥) : "Saker Falcon Arab.

صقر الحر Sakker el-Hor . .

(٢) الحُر:

التاج (ح ر ر) : " الحُر الصقريه سر ابن الاعرابي قول الطرماح (١)

منطوفي جوف ناموسه كانطواء الحُر بين السُّلام

وانكر ان يكون الحر بمعنى الحيه كما زعم البعض قال الازهرى (٢) وسالت عنه اعرابيا نصيحا

فقال مثل قول ابن الاعرابي . وقيل الحر هو البازي وهو قريب من الصقر قصير الذنب عظيم

المنكبين والرأس وقيل انه يضرب الى الخضرة وهو يصيد . وفي المخصص عن صاحب العين

(٨ : ١٥٠) : " الحر نحو السفر اغبر اسفع قصير الذنب وقيل الحر من الصقور شبه

البازي يضرب الى الخضرة اصفر الرجلين والمنقار صائد وقيل بل الحر الصقر والبازي . وقال

اللوس (١ : ٢٤٩) : " الصقر الحر (E) Lanner Falcon (S) Falco Biarmicus "

لكن الضرب الموجود في طيور الجزيرة العربية (٣٣٦) :

" Falco Rusticolus Tanypterus (S) Lanner Falcon (E) "

ومما يجدر ذكره ما قاله معلوف (١٠٣) : " الحر Lanner اللفظه شائعته في

العراق والشام ومصر . يطلقها بعضهم على الشرق ويسمونه الصقر الحر والبعض الاخر على

هذا الطائر . وهذا لعله يوضح ما ورد سابقا عن ديكسون وترسترام الذي قال ايضا

(١٠٤) : Sakkr Shaheen صقر شاهين . Arab . The Lanner .

(١) ديوان الشاعر : (منطوفي مستوى رجييه) اى الحفرة التي يختفي فيها الصائد ص ٤٢٦ .

(٢) (الازهرى ٣ : ٤٣١) .

(٢) الشاهين؛

التاج (شهن) : " الشاهين أهمله الجوهري وهو طائر معروف من سباع الطير وليس بعربي محض " . اما المخصص فقد اضطرب عليه الشاهين وملاعب ظله اذ قال عن ابي حاتم (٨ : ١٥٠) : " فأما الشاهين فهو ملاعب ظله وهو طائر يسنج كذا مرة وكذا مرة كأنه ينصب على طائر وهو اكدر ابغت والبغته شكله كلون الرماد قال وقال الخشني ملاعب ظله اخضر الظهر ابيض البطن طويل الجناحين قصير العنق وهو الذي يقول : لو كان ظلي أرنباً لقلت أر . وأوماً الخشني بيده كأنسه يختطف شيئاً وقال يقال انها كانت صقورا فمسخت . قال الفارسي هو بالعربية ملاعب ظله فأما الشاهين ففارسي معرب . قال ابو حاتم ويسى الشاهين الحر والسيدنوق " . أما ملاعب ظله عند الديميري فليس من الجوارح (٢ : ٢٨٩) : " ملاعب ظله القزلي " . وربما قيل له خاطف ظله وهو طائر يقال له الرفراف اذا رأى ظله في الماء اقبل اليه ليخطفه " . لكن لعل ملاعب ظله صفة لكل طائر ما هرنى الانقضاء على الفريسة اثناء طيرانه ، ومن المحتمل ان بعض العرب سمو الشاهين وهي فارسيه معربه بوصف يتناسب وطريقته في السنوح والانقضاض على الطيور الاخرى . وذكر القزويني بعض صفات الشاهين (حاشية الديميري ٢ : ٢٣٧) : " الشاهين طير من جوارح الطير عدو الحمام اذا رآه الحمام يعتريه ما يعتري الشاة من الذئب والفار من الهرة . والحمام أسرع طيراناً منه الا أنه اذا رآه يضعف عن الطيران خوفاً واذا رآه

السلحفاة تتفنع وتعطيه ظهرها ولا يعمل منقار الشاهين نبيها فيحملها الشاهين
 ويصعد بها نحو السماء ويرميها على حجر صلد لتتكسر فياكلها * أما جمع شاهين
 فهو عند الديرى (٢: ٤٢) : "شواهين وشياهين وليس بعربي ولكن تكلمت به العرب".
 قال الفرزدق، (١)

حى لم يحيط عنه سريع ولم يخف نيرة يسعى بالشياهين طائره

..... والشاهين في الحقيقة من جنس الصقر تكون حركته من العلو الى
 السفلى شديدة ولهذا ينقض على صيده انقضاضا من غير تحويم وعظامه اصلب
 من عظام سائر الجوارح وبعضهم يقول الشاهين كاسمه يعني الميزان لانه لا يتحمل
 ادنى حال من الشبع ولا أيسر حال من الجوع * وهكذا اسمه اليوم في الجزيرة
 العربية قال شيزمان (٣٨٣) : "Falco Peregrinus = Arabic = Shahin."
 وسماه ترسترام بطير الحر وكأنه يذكرنا بما قاله ابن سيدة ان الشاهين يسمى بالحر
 طير الحر Tristram loy: Falco Peregrinus = Arab =
 Tir el-hor. The noble bird."

٣ اليؤى :

التاج (ى آى آ) : "اليؤى اسم لطائر من الجوارح كالباشق

(١) ديوان الفرزدق، جمع كرم البستاني، المجلد الاول ص ٣٢٥، بيروت

وزعم الكمال الدميري انه طائر صغير قصير الذنب ومزاجه بالنسبة الى الباشق بارد
رطب لانه اصبر منه نفسا واثقل حركة قال ويسميه اهل مصر والشام الجلم لخفة جناحيه
وسرعتها وجمعه اليآى قال الحسن بن هانى في طردياته (١) :

قد اغتدى للليل في دجاء كطرة البرد في مناء

بيؤى يعجب من رآه ما في اليآى يؤى شرواء .

أغفله كتاب الطير من المخصص . وقال عنه الدميري (٢ : ٥٧) : " الصنف الثالث من
الصقور اليؤى لا يشرب الماء الا ضرورة " يقول الجاحظ في الحيوان (١ ،
٢٨) : " اليؤى من خشاش الطير " لليؤى مرادفات عدة عند غالب (٢٤٨٧١) : " يؤى
جلم = جرادية = صقر الجراد (S) Falco lithofalco = F aesalon (E)
Merlin (E) وأشار معلوف (١٠٣) الى أن : " اليؤى اسمه عند عامة المصريين
الجرادية وصقر الجراد " لكن الاسم العلمي الاول عند غالب لم أعتز عليه في طيور
الجزيرة العربية كما أن الثاني محذوف منه الاسم النوعي (٣٤١) :

"Falco Columbaris aesalon."

(٤) الزهدم :

التاج (ز ه د م) : " الزهدم كجعفر الصقرا أو نخ البازي وبه سمي الرجل

(١) في الديوان : قد اغتدى والصبح في دجاء كطرة البرد علامتاه

ابونواس الحسن بن هانى ، ص ٦٥٤ ، بيروت ١٩٦٢ .

كما في الصحاح * اغفله كتاب الطير من المخصص . وقال الدمي ان الرجل الذي سمي بالزهدم (٢: ٩) هو: * زهدم بن مضرب الجرمي روى له البخاري ومسلم والترمذي والنسائي * خدد غالب الزهدم بنوع من الصقور ولعل ذلك يرجع الى صغر جثته كانه الفرخ (١٠٣٦٢) : * زهدم Falco Eleonora طائر من الكونج ونصيلا الصقريات صغير الجثة وهو من القواطع يجوب كامل بلاد حوض البحر المتوسط * وما يجدر ذكره ان هذا الطائر ذكر اسمه العلمي في طيور الجزيرة العربية (٣٣٩) بينما اغفله اللوس .

(ب) مرادفات الصقر :

(١) الأسفع :

التاج (س ف ع) : * الأسفع الصقر لما به من لمع السواد كما قاله الراغب والصقور كلها سفع * لكن المخصص حدد السواد بالخددين ونقل القول عن صاحب العين (٨: ١٥٠) : * وصقر أسفع أسود الخدين وانشد :
أَهْوَى لَهَا أَسْفَعُ الْخَدَيْنِ مَطْرَقٌ رِيَشُ الْقَوَادِمِ لَمْ يُنْصَبْ لَهُ الشَّبَكُ (١)
وكل صقر أسفع * والسفعة عند الدمي (١: ٢٣) * بالضم سواد مشرب بحمرة *

(١) انشده زهير بن ابي سلمى واصفا باز أسفع انقض على قطة . لذا فالسفعة قد لا تختص بالصقر وحده . ديوان الشاعر ص ٤٤ .

(٢) النهشل:

التاج (ن ه ش) : " النهشل كجعفر الذئب وايضا الصقر . " أغفلها
كتاب الطير من المخصص لكنه ذكرها في كتاب السباع عن السيرافي (٨ : ٦٧) : " نهشل
من اسماء الذئب . " لعل النهشل من اسماء الذئب أدق في المعنى من استعمالها
للصقر ، لان النهشل من النهش الذي هو العض بالاضراس وهذا من صفات الذئب
لا الصقر .

(٣) المضرجي^{١٥١}:

التاج (ض ر ح) : " المضرجي بالفتح الصقر الطويل الجناح وهو كريم وفي
الكفاية^(١) المضرجي النسر وبجناحيه شبه طرف ذنب الناقة وما عليه من الهلب . " وفي
المخصص عن ابي حاتم (٨ : ١٤٤ و ١٥٠) : " من انواع النسور المضرجي وهو الذي
اشتدت حمرة ابن السكيت المضرجي النسر العتيق الذي يضرب الى البياض
. صاحب العين المضرجي من الصقور ما طال جناحاه وهو كريم . " قد نخلص
الى أن المضرجي صفة للجراح الذي اكمل نضجه حيث في هذه المرحلة يصبح الجناحان
وافرين ، فالمفردة ليست خاصة بالنسر أو الصقر .

(١) ابن الاجدابي ابراهيم بن اسماعيل - كفاية المتحفظ ونهاية المتلفظ -

(٤) الأجدل؛

التاج (ج د ل) : "الاجدل من صفة الصقر كالأجدلي بزيادة الياء" .
قال ذو الرمة (١) :

كأنهن خواني أجدل قُرم
ولّى ليسبقه بالأمعز الخرب

الجمع أجادل . قال عبد مناف بن ربح الهذلي (٢) :

وما القوم الا سبعة او ثلاثة

يخوتون اخرى القوم خوت الاجادل .

لكن جمع أجدل في الصفة غيره في الاسم (اللسان ج د ل) : "اذا جعلت الاجدل نعتا قلت صقر أجدل وصقور جدل واذا تركته اسما للصقر قلت هذا الاجدل وهي الاجادل لان الاسماء التي على أفعل تجمع على فعل اذا نعت بها فاذا جعلتها اسما محضة جمعت على افاعل" .

(١) ديوان الشاعر ص ٢٣٠

(٢) شرح اشعار الهذليين ١٢ : ٦٨٦

ج - صوت الصقر :

الغق والغغقه :

التاج (غ ق) : " غق الصقر غقا صوت وقال الليث الصقري غق في ضرب من أصواته كغغق غغقه وهذا عن غير الليث وقيل الغق والغغقه ترقيق الصوت . " ذكره المخصص عن صاحب العين (٨ : ١٣٣) .

د لون الصقر : الصقره

مستدرك التاج (ص ق ر) : " اذا كان لون الطائر مختلطا خضره او سواده بحمرة او صفرة فتلك الصقرة شبه بالصقر وهو الدبس والطائر مصقر كذا في غريب الحمام للحسين بن عبد الله الكاتب الاصبهاني . " لكن المخصص قال عن ابي حاتم (٨ : ١٤٨) : " منها أبغث واحوى واخرج وابيض ^(١) . . . وعلى كل لون يكون الصقر . "

ثانيا : جنس الحداة

(١) الحداة :

التاج (ح د آ) : " الحداة كعنبه . . . طائر معروف . . . يصيد الجرذان

(١) أبغث = ابيض الى اخضر ، احوى = اسود الى اخضر أو احمر الى اسود ، اخرج = ابيض وأسود .

..... الجمع حدّا مثال عنبه وعنب وانشد الصاغاني للعجاج : كما تدانى
الحدّا الأولى^(١) . ويجمع على حدّا . ككتاب قال ابن سيده وهو نادر وانشد لكثير
عزة^(٢) :

لك الويل من عيني خبيب وثابت حمزة أشباه الحدّا التوائم
وعلى حدّا بالكسر اورده ابن قتيبة . الحدى كالعزى والحديا كالثريا
لغتان في هذا الطائر . قال ابو حاتم اهل الحجاز يخطئون فيقولون لهذا الطائر
الحديا وجاء ايضا الحدياة بغير همز والحديث بالهمز كأنه
تصغير وان القيت حركة الهمز على اليا وشددتها قلت حَدِيَّةً على مثال عليه .
قال الديمري وفي الحديث عن ابن عباس لا بأس بقتل الحدو والآنمو ونقل عن
الازهرى أنه قال هي لغة فيهما وقال ابن السراج بل هي على مذهب الوقف على
هذه اللغة قلب الالف واوا على لغة من قال حدا وانما " لم يشر المخصص نبي
كتاب الطير الى لغات الحداة لكن وصفها بقوله عن ابي حاتم (٨ : ١٦١) : " الحداة
..... أخس الطير ."

— قال غالب (٦٢٨٧) : " حدأة جنس طير من عمارة الحدأ وفصيلة الصقريات
انواعه سبعة جميعها من كواسر المناطق الحارة والمعتدلة "Milrus (S) Kite
(E)

- (١) (ديوان الشاعر ص ٨٥٤ و ٨٥٥ = الأولى من تأوت الطير تجمعت) .
(٢) ديوان كثير عزة ١ : ٢٧٧ — جامعة الشيخ هنري بيرس — الجزائر ١٩٢٨ .

قد تكون الحدأة السوداء هي التي كان يعرفها العرب ان وردت عند شيزمان (٣٨٣)؛

"Milvus migrans migrans = Arabic = Hadayiya = Black Kite."

وذكر اللوس اسمها في عامية العراق (١: ٢٣٠)؛ "الحدأة السوداء" = حديه بالعامية

Black Kite يتغذى هذا الجاح على الجثث ونفايات المجازر والمزابل. نقوله

يعيدنا الى ما ورد في وصفها عند العرب.

(٢) الزُرْقُ؛

التاج (زرق)؛ "الزُرْقُ كسكر طائر صياد بين البازي والباشق. وقال الفراء

هو البازي الابيض وفي سجمات الاساس ولا يقاس الزرق بالازرق والازرق هو البازي.

الجمع زرايق. وقال ابو حاتم البازي والصقر والشاهين والزرق والبريد والباشق.

يبدو ان الفراء اعتبر الزرق والازرق مرادفين للبازي لكن قول ابي حاتم والزمخشري

خلاف هذا، فالزرق عندهما طائر غير الازرق الذي هو البازي لكنهما من فصيلة واحدة

ان جاء في المخصص عن ابي حاتم (٨: ١٤٩)؛ "البازي ٠٠٠٠ والزرق ٠٠٠٠ كلها

صقور." يعد الزرق ايضا جنسا من البزاء وهذا لعله السبب في القول أنه البازي.

قال الدميري (٢: ٥٢)؛ "الزرق ٠٠٠٠ صنف من البازي لطيف الا انه احر وايبس

مزاجا ولذلك هو أشد جناحا وأسرع طيرانا واغوى اقداما." للزرق اسم خاص فسي

مصر ان قال معلوف (١٠٢)؛ "زرق = صقرا ببيض في مصر. هو طائر يصاد به فسي

حجم الباشق أو اكبر قليلا "Elanus Caeruleus = Black-winged kite"

فتسميته بالصقرا الأبيض يذكرنا بما قاله الفراء .

كني الحداء :

التاج (ح د أ) : " الحداء طائر وكنيته ابو الخطاف وابو الصلت " لعل تسميتها بابي الخطاف يدل على قدرتها في التقاط صيدها . يقول الجاحظ في الحيوان (٢ : ٥١) : " بين الحدأة والغداف قتال لان الحداء تخطف بيض الغداف لانها أشد مخالبا وأسرع طيرانا " وأشار اللوس الى هذه الصفة (١ : ٢٣٠) : " الحدأة السوداء جاح اذا ما رأى شيئا على الارض او الماء يصلح طعاما له نزل اليه بسرعة والتقطه بمهارة وهو مولع ايضا بأكل الجراد الطائر " .

ثالثا : الحميق :

التاج (ح م ق) : " الحميق طائر عن ابن دريد ^(١) وقال ابو حاتم في كتاب الطير هو الحميق طائر لا يهيد شيئا عامة صيده العظا والجنادب وما يشبه ذلك من هوام الارض وقال ابن عباد الحميق طائر ابيض وذكر الحميق ايضا " وقال الديمري (١ : ٢٤٢) : " الحميق طائر يصيد القطا والجنادب ونحوهما وسمعت بعض

(١) (الجمهرة ٢ : ١٨٢ : ١ - الحميق طائر اعجمي معرب) .

- أهل العلم يقول انه الباشق ويفسره قول ابي الوليد الازرقى في تاريخ مكة وهو قال
ابن جريج قلت لعطاء اذا كنت مجرماً آفاقاً قتل العقاب قال أقتل . قلت والصفير
والحميق فانهما يأخذان حمام المسلمين قال أقتل . " لعل قول الدميرى أن الحميق
طائر يصيد القطا والجنادب ونحوهما فيه تصحيف واضطراب . لأن قوله ونحوهما
يدل على عطف الفاظ لها مدلولات النوع الواحد وهذا لا يستقيم مع القطا والجنادب
ولكن يتفق في العظا والجنادب كما جاء في التاج . حدده معلوف (٤٣) : " حميق
= سقاوه = صقر جراح Long-legged Buzzard = Buteo Ferox
لكن الصقر الجراح هو اسم الطائر في مصر قال غرنى (١٠٢) :

"Buteo Ferox = Garrah = one that wounds."

أما اسمه في فلسطين فهو كما قال ترسترام (١٠٤) : - شاهين

"Buteo Ferox = Arabic شاهين = Shahin"

المُكْرَزَة :

رابعاً :

التاج (م ر ز) : "المُكْرَزَة الحداء أو طائر كالعقبان . وفي المخصص عن أبي
حاتم (٨ : ١٤٨) : "المُكْرَزَة طائر يشبه العقاب لا ينفع ولا يضر وقيل بل المُكْرَزَة الحداء
التي تصيد الجرذان . لكن المُكْرَزَة جنس خاص من الصقور قال غالب (٢٠٩٦٠) : "المُكْرَزَة
جنس طير من عمارة المزيات ونصيصة الصقريات انواعه عديدة جميعها من الكواسر
التي تقتنص القواضم والجرذان والعصافير والعظا والحشرات
"Circus (S) Harrier (E)

عقيب :

التاج (ع ق ب) : "عقيب كالقبيط طائر لا يستعمل الا مصغرا" وفي
المخصص عن ابي حاتم (٨ : ١٤٨) : "عقيب الجرذان تصيد الارانب والجرذان بغشا"
اللون اعظم واغلظ من الحدأة بين العقاب والحدأة قلما تفضلت على الحدأة أى زادت
يقول معلوف (١٢٣) : "مرزه بغشا" Circus Macrourus (S) Pallid Harrier (E)
العقيب هذا الطائر والعرب تسميه في المطربه صقر الفيران " لكن صقر الفيران
عند اللوس (١ : ٢٤٢) : "مرزه الدجاج ، صقر الفيران Hen Harrier " .

الباشق :

التاج (ب ش ق) : "الباشق كهاجر اسم طائر اعجمي معرب باشه وروى السيوطي
في ديوان الحيوان كسر الشين . قال المصنف في وشسق ان الواشق لغة فيه وهو طائر
حاد المزاج قوى الزعارة قوى النفس كثير الشبق يأنس وقتا ويستوحش وقتا خفيف المحمل
ظريف الشائل وقال ابو حاتم في كتاب الطير البازى والصقور والشاهين والزرق واليؤسـو
والباشق كل هؤلاء صقور" . قاله المخصص عن ابي حاتم (٨ : ١٤٩) . وروى الدميرى
(١ : ١٠٠) صيد الباشق : "يصيد أنخرما يصيده البازى وهو الدراج والحمام والوثنان
..... واذن قوى عليه صيده لا يتركه الا أن يتلف أحدهما . وأحمد صفاته أن يكون
صغيرا في المنظر ثقيل في الميزان طويل الساقين قصير الفخذين" . كما يذكر
القزويني (حاشية الدميرى ٢ : ٢٢٢) ان : "الباشق طائر حسن الصورة اصغر الجوارح

د
عقيب

التاج (ع ق ب) ، "عقيب كالقبيط طائر لا يستعمل الا مصفرا" . ولسي
المخصص عن ابي حاتم (١٤٨ ، ١) ، "عقيب الجرزان تصيد الارانب والجرزان بفتا"
اللون اعظم واغلظ من الحدأة بين العقاب والحدأة فلما تغفلت على الحدأة أى رابت
يقول معلوف (١٢٣) ، "مرزه بفتا" ^{Circus Macrourus (S) Pallid} ^{Harrier (E)}
العقيب هذا الطائر والعرب تسميه لي المطريه صفر الفيران . لكن صفر الفيران
هند اللوس (١ ، ٢٤٢) ، "مرزه الدجاج ، صفر الفيران Hen Harrier" .

الباشق

خامسا

التاج (ب ش ق) ، "الباشق كهاجر اسم طائر اعجمي معرب باشه هوى السيوطي
لي ديوان الحيوان كسر الشين . قال المصنف لي وشق ان الواشق لغة نيه وهو طائر
حاد المزاج قوى الزهارة قوى النفس كبر الشبق يأنس وقتا ويستوحش وقتا خفيف الحمل
ظريف السمائل وقال ابو حاتم لي كتاب الطير البازي والصقور والشاهين والنزق واليهيشتو
والباشق كل هؤلاء صقور" . قاله المخصص عن ابي حاتم (١٤٩ ، ١) . هوى الدميري
(١٠٠ ، ١) صيد الباشق ، "يصيد أنخرما يصيد البازي وهو الدراج والحمام والوشان
..... واذا قوى عليه صيده لا يتركه الا أن يتلف أحدهما . وأحمد صلته أن يكون
صغيرا لي المنظر ثقيلآ لي الميزان طويل الساقين قصير الفخذين" . كما يذكر
القزويني (حاشية الدميري ٢ ، ٢٢٢) ان "الباشق طائر حسن الصورة اصغر الجوارح

جثة يصطاد العصافير وما في حجمها ٠ ولا يزال الى اليوم اسمه هكذا في فلسطين

قال ترسترام (١٠١) : "Accipiter Nisus = Sparrow Hawk = Generic for all small hawks = Arab. باشق Bashik."

للباشق مرادفات منها الطوط اذ جاء في التاج (طوط) : " الطوط الباشق وقيل الخفاش ٠ " لكن وصفه المخصص عن صاحب العين (٨ : ١٥١) : " الطوط الباشق والجمع طيطان وهو يفرق الطير ولا يصيد ٠ " وفي هذا ما يدعو الى الشك في كونه مرادفا للباشق لأن الاخير من الجوارح ٠ أما غالب نعد الطوط نوعا معروفا من البواشق (٢٥٣٦) اذ قال : " باشق معروف = طوط ٠٠٠٠ وهو من الكواسر الضاره لانه شديد الاذى يفتك بالعصافير والطيور الداجنة (S) Accipiter Nisus " كما ذكر التاج في (ق ر شم) ان " القرشاه بالكسر الباشق ٠ " لكن المخصص اغفلها في كتاب الطير ٠ اما العلام فقد اختلفوا فيه اذ جاء في التاج (ع ل م) : " العلام كغراب وزنار الصقر عن ابن الاعرابي واقتصر على التخفيف وبه نسر قول زهير (١) :

حتى اذا ما هوت كُفُّ العُلام لها طارت وفي كفه من ريشها بَتَّكَ

قال ابن جني ٠٠٠٠ عن ابن الاعرابي قال العلام هنا الصقر ٠٠٠٠ وقيل هو الباشق حكاه كراع واقتصر على التخفيف ايضا وقال الازهرى هو بالتشديد ضرب من الجوارح وانشد ابن برى للطائي :

..... يشغلها عن حاجة الحي علام وتحجيل

(١) في ديوان الشاعر ص ٤٥ (كف الوليد) ٠

وقال هو الباشق الا انه رواء بالتخفيف* اذا شددت اللام اختلف المعنى لذا قال
الازهرى (٢: ١٩٤) : " قال الليث العلام الباشق وهو ضرب من الجوارح وأما العلام
بتشديد اللام فان ابا العباس روى عن ابن الاعرابي انه الحناء قلت وهو الصحيح*
اغفله كتاب الطير من المخصص لكن الدميري ذكره بالتشديد (٢: ١٣٠) : " العلام بضم
العين وتشديد اللام وبالميم في اخره هو الباشق* وقال معلوف (٢٣٢) : " باشق،
طوط، علام Sparrow Hawk* "

XI نصيلة العقبان Accipitridae

العُقَاب :

بالضم

التاج (ع ق ب) : " العقاب طائر من العتاق معروف يقع على الذكر والانثى
الا أن يقولوا هذا عقاب ذكر الجمع اعقب في القلة لانها مؤنثة كآذرع
في ذراع وعقبان بالكسر جمع الكثرة واعقبه عن كراع وعقابين جمع الجمع قال :
عقابين يوم الدُّجَى تعلو وتسفل قال ابن الاعرابي عتاق الطير العقبان
وسباع الطير التي تصيد والذي لم يحدد الخشاش وقال ابو حنيفة من العقبان عقبان تسمى
عقبان الجرذان ليست سود ولكنها كهب^(١) ولا ينتفع بريشها الا انه يرتاش بها
الصبيان الجمال^(٢)* ان العقاب قريبة من النسر في ضخامة جثتها وهو ما عناه

(١) غيره مشربه بسواد *

(٢) جمع جماح كرمان وهو سهم صغير بلا نصل مدور الرأس يتعلم به الصبي الوهي *

-المخصص في قوله عن ابي حاتم (٨: ١٤٥) : "واعظم الجوارح العقاب وهي مؤنثة ٠٠٠٠ وليس بعد النسر من الطير طائر اعظم منها ٠٠٠٠" ويقول الجاحظ في الحيوان (٦: ٤٠٧) : "يزعم اصحاب القنص ان العقاب لا تكاد تراوغ فاذا اصطاد بعض سباع الطير شيئا انقضت عليه فاذا ابصرها ذلك الطائر لم يكن همه الا الهرب وترك صيده في يدها ولكنها اذا جاءت فلم تجده كافيا لم يمتنع عليها الذئب فما دونه ٠"

ان هذا الطائر لا يزال يعرف الى اليوم في الكويت بالعقاب قال ديكسون (١١: ٤٦١) :
 "El-'Aqab = Eagle" وهو عند غالب (١٤١٨٩) : "العقاب Aquila = Eagle"
 جنس طير من الكواسر وفصيلة الصقريات ٠٠٠٠ انواعه عديدة جميعها مسرولة قوية المخالب الحادة قصيرة المناسر ٠٠٠٠ تصيد فريستها ولا تقع على الجيف الا اذا عضها الجوع.
 تدثن اوكانها في قم الجبال ٠"

اسماء العقاب :

(١) اللماعه :

التاج (ل م ع) : "اللماعة مشددة العقاب نقله الجوهري" لكن اغفلها كتاب
 الطير من المخصص والدميري ايضا ومن المحتمل ان يكون سبب تسميتها هو لمعان
 ريشها ان يوجد نوع من العقبان له هذه الصفة ٠ قال غالب (١٤١٩٣) "اللماعة =

العقاب الذهبية Aquila Fulva = Aquila Chrysaetus (S) Golden Eagle (E)."

وهكذا تسمى في الشام (معلوف ١٢) : "لماعة - عرب الشام عن ساقيني - Golden Eagle".

(٢) سهوك :

التاج (س ه ك) : "سهوك كصبور العقاب" • أغفلها كل من الديمري وكتاب

الطير في المخصص • حدها غالب (١١٦٣٨) : "سهوك عقاب مؤزره" ^{Aquila} _{Fasciata}

طائر من العقبان وحيد الجنس والنوع • • • • • موطنه يمتد من الهند الى الشرق الاوسط

• • • • • يصيد البط والوز • لم يشر غالب الى المقابل الاجنبي للاسم العلمي لكنه في

طيور الجزيرة العربية (٣٥٢) = Aquila Fasciata or Bonelli's Eagle

Hieraetus Fasciatus."

(٣) الخُدَّاريه :

التاج (خ د ر) : "الخُدَّاريه^{بالضم} / العقاب لشدة سوادها قال ابن بسري قال ذو الرمة^(١) :

"ولم يلفظ الغرني الخُدَّاريه الوكر" قال شمر يعني الوكر لم يلفظ العقاب جعل خروجها

من الوكر لفظا مثل خروج الكلام من الفم • يقول بكرت هذه المرأة قبل أن تطير العقاب من

وكرها وقوله :

كَأَنَّ عَقَابَا خُدَّارِيَةً تَنْشُرُ فِي الْجَوِّ مِنْهَا جَنَاحَا

فسره نعلب فقال تكون العقاب الطائرة وتكون الراية لان الراية يقال لها عقاب وتكون

ابرادا اي انهم يبسطون ابرادهم فوقهم • لكن المخصص جعل الخُدَّاريه صفة للعقاب

(١) صدر البيت : (تروحن فاعصوبن حتى وردنه - ديوان الشاعر ص ٣٠٠ الغرني

الجوي •)

لا علما ان قال عن ابي حاتم (٨: ١٤٥) : "عقاب خداريه سودا والخدر السواد" . اما
 غالب فحدد لها بنوع من العقبان (١٤٩٩٧) : "خداريه = عقاب البادية : طائر من
 العقبان الصغيرة القد اسمر السقطين والظهر والذنب ابيض المنكبين والصدر
 والبطن اوطانه البلاد الحاره والمعتدلة .
Aquila Nipalensis = Steppe Eagle

وما يجب التنويه له ان الاسم العلمي لـ *Steppe Eagle* في طيور الجزيرة العربية

"*Aquila Rapax Orientalis*" : (٣٥١)

(٤) الخاتيه :

التاج (خ ت ي) : "الخاتيه اهمله الجوهري وقال ابن سيده هي العقاب وقال
 غيره ^{هي} من العقبان التي تختات وهو صوت جناحيها وانقضاها وقد ختت وخاتت اذا
 انقضت" . ذكرها المخصص بالهمز عن ابي عبيد اي خاتئة (٨: ١٤٧) . اما غالب
 نحدد الخاتئة بنوع من العقبان وعدد لها مرادفات (١٤٩٩٦) : "عقاب تيصره ،
 خاتته، خاطيه، ملك العقبان (*Aquila Heliaca (S) Imperial Eagle (E)*)

(٥) سهم :

التاج (س ه م) : "السهم بالفتح العقاب" .

(٦) الصومعه :

التاج (ص و م ع) : "الصومعه العقاب لارتفاعها على أشرف مكان تقدر عليه" . ذكر

المخصص القول نفسه في الصومعه والسهم عن ابي حاتم (٨: ١٤٧) .

لكن وردت السماء للعقاب في التاج. واغفلت في كتاب الطير من المخصص وهي :

(١) القَيْعَلَة :

التاج (ق ع ل) : " القيعله كحيدر العقاب الساكنه بالقواعل اى رؤوس
الجبال ومنه قول مالك بن بجره وحلفت بك العقاب القيعله . "

(٢) اللَّقْحَه :

التاج (ل ق ح) : " اللَّقْحَه وَاللَّقْحَه العقاب الطائر المعروف . " الاولى بالفتح
والثانية بالكسر .

(٣) الْعَثْرَة :

التاج (ع ث ر) : " العثر بالضم العقاب . "

(٤) الْحَبَاشِيَه :

التاج (ح ب ش) : " الحباشيه بالضم العقاب وكذلك النساريه عن ابن الاعرابي . "

صفات منقار العقاب :

(١) كُنُوءٌ :

التاج (د ف و) : " عقاب وفوا " معوجة المنقار وفي الصحاح لعج منقارها . " اغفلها

المخصص في كتاب الطير .

(٢) شَغْوَا :

التاج (ش غ و) : " الشغوا" العقاب لفضل منقارها الاعلى على الاسفل عن الجوهري

وانشد :
شغوا توطن بين الشيق والنيق .

زاد ابن سيدة وقيل لتعقف منقارها * ذكرها المخصص عن ابي عبيد (٨ : ١٤٦)

(٣) اللِّخْوَا :

التاج (ل خ ي) : " اللخوا" من العقبان التي منقارها الاعلى اطول من الاسفل نقله

الجوهري * ورد القول نفسه في المخصص عن ابي حاتم (٨ : ١٤٦) .

(٤) اللَّيْقُوْه :

التاج (ل ق ي) : " اللقوه" العقاب الانثى بالفتح والكسر عن الجوهري وفي كتاب

القالبي اللقوه بالكسر العقاب وقد يقال بالفتح ايضا وقال ابو عبيد سميت لقوه لسعة

اشداقها او هي الخفيفة السريعة الاختطاف . الجمع لقاء عن الاموي * لكن تسمى

باللقوه العقاب التي في طرن منقارها اختلاف كما تجمع ايضا على آلقاء . اذ جاء في

المخصص عن ابي حاتم (٨ : ١٤٦) : " ويقال لها لقوه ولقوه لمخالفة منقارها الاعلى

الاسفل صاحب العين الجمع آلقاء وانشد :

فتأت لهم قراضبة من كل حي كأنهم آلقاء

علي^(١) آلقاء جمع لقي وهو الشيء الملقى لا يؤبه له نجعلهم غير معروفين . أما ابو عبيد

(١) ابن سيدة .

..... لم يحك الفتح في اللقوه • انما اللقوه عنده الداء الذي يكون في الوجه • وعن الفارسي آرى اللقوه التي هي العقاب مشتقا منه وذلك اذا ثبت انها انما سميت بذلك لاختلاف المنقارين لان اللقوه التي هي الداء انما هو اضطراب شكل الوجه واعوجاجه وقد لقي •

صفات لمخالب العقاب :

التاج (ع ب ق) : "عقاب عبقنا" وعبقناه كعقنباء وعبقناه وعبقناه اي ذات مخالب حداد وقال ابن دريد^(١) اي صلبة شديدة • لكن زاد المخصص صيغة اخرى اذ قال عن أبي عبيد (٨ : ١٤٦) : "عقاب عقنباء وهي ذات المخالب وأنشد :

عُقَابٌ عَقْنُبَاءُ كَأَنَّ جَنَاحَهَا وَخَرَطُومَهَا أَعْلَى بِنَارٍ مُلَحٍّ •

حركة طيرانها :

(١) الخريز :

التاج (خ ر ر) : "العقاب اذا حفت قال الليث خريز العقاب خفيفه • ذكرها المخصص عن الاصمعي (٨ : ١٣٨) •

(٢) انضرجت العقاب :

التاج (ض ر ج) : "انحطت من الجو كاسرة وانقضت على الصيد قال امرؤ

(١) (الجمهرة : ٣ : ٣١٣ : ١) •

القيس (١) :

كَيْسُ الظُّبَا' الْأَعْفَرُ اضْرَجَتْ لَهُ عُقَابٌ تَدَلَّتْ مِنْ شِمَارِيخِ نَهْلَانٍ
 وَقِيلَ اضْرَجَتْ أَنْبَرَتْ لَهُ أَوْ اخَذَتْ فِي شِقْ . ذَكَرَهَا الْمُخَصَّصُ عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ (٢) (٨)
 (١٣٨) لَكِنَّهُ لَمْ يَشِرْ إِلَى بَيْتِ امْرِئِ الْقَيْسِ .

(٣) الْفَتْخَا' :

التاج (ف ت خ) : " الْفَتْخَا' مِنَ الْعُقَابَانِ بِالْكَسْرِ جَمْعُ عُقَابٍ اللَّيْنَةُ الْجَنَاحُ لِأَنَّهَا
 إِذَا انْحَطَّتْ كَسَرَتْ جَنَاحَيْهَا وَغَمَزَتْهَا وَهَذَا لَا يَكُونُ إِلَّا مِنَ اللَّيْنِ وَالْفَتْخَا'
 الْمُسْتَرْخِيَةُ الْجَنَاحَيْنِ مَطْلَقًا مِنَ الطَّيُورِ ثُمَّ أُطْلِقَتْ عَلَى الْعُقَابَانِ كَانَهَا صِفَةً لَزِمَهُ لَهَا
 فَصَارَتْ مِنْ أَسْمَائِهَا وَلِذَلِكَ زَعَمَ قَوْمٌ أَنَّ أُطْلِقَهَا عَلَيْهَا مُجَازًا وَانْشَدَ :
 (٣) كَانِي بِفَتْخَا' الْجُنَاحَيْنِ لِقْوَةً دُفُوعًا مِنَ الْعُقَابَانِ طَاطَاتٍ شِمَالِي .
 لَكِنَّ الْفَتْخَا' لَيْسَتْ خَاصَّةً بِالْعُقَابِ فَقَدْ جَاءَ فِي الْمَخَصَّصِ عَنِ الْفَارِسِيِّ (٨ : ١٤٦) : " وَلَيْسَتْ
 الْفَتْخَا' بِصِفَةٍ لَزِمَهُ لِلْعُقَابِ وَقَدْ قِيلَ رَجُلٌ افْتَخَ وَهُوَ اللَّيْنُ مَفَاصِلُ الْأَصَابِعِ مَعَ
 عُرْضٍ وَهُوَ الْفَتْخُ . "

(١) ديوان الشاعر ص ٩٢ .

(٢) الجمهرة (٢ : ٧٨ : ٢) .

(٣) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٣٨ . لكن العجز فيه بعض الاختلاف :

. لِقْوَةً صَيُودٌ مِنَ الْعُقَابَانِ طَاطَا شِيمَالِي

٤ - العجزة :

التاج (ع ج ز) : "العجزة" من العقبان الصغيرة الذنب وهي التي في ذنبها مسخ
 أى نقص وقصر كما قيل للذئب أزل وقيل هي التي في ذنبها ريشه بيضا^١ أو ريشتان قاله ابن
 دريد^(١) وانشد للأعشى^(٢) :

وكانما تبع الصَّوَّارَ بشخصها عجزاً ترزق بالسَّليِّ عيالها

قال وقال اخرون بل هي الشديدة دائرة الكف وهي الاصبع المتأخرة منه وقيل عقاب عجزاً
 بمؤخرها بياض اولون مخالف^٢ وفي المخصص عن ابن دريد (٨ : ١٤٥) : "العجزة"
 وقيل هي الشديدة الدابرة ويقال لدابرة الطائر العجازه وهي اصبعه^٣.

فرخ العقاب :

(١) الضرم :

التاج (ضرم) : "الضرم ككتف فرخ العقاب نقله الجوهري^٤ لكن أغفله كتاب الطير
 من المخصص^٥.

كني العقاب :

ام طلبه :

التاج (ط ل ب) : "ام طلبه من كني العقاب نقله الصاغاني^٦ .

(١) الجمهرة (٢ : ٨٩ : ٢) .

(٢) ديوان الشاعر : ص (٢٩) .

النسارية

التاج (ن سر) : "النساريه بالضم العقاب شبهت بالنسر قاله ابن الاعرابي" .
 لكن المخصص ذكر سبب التسميه (٨ : ١٤٦) عن ابي حاتم : "عقاب نساريه وهي عقاب
 السلى وقيل عقاب نساريه لان في ريشها شبيها من ريش النسر وريش النسر يراش به
 السهام" . اما معلوف فاشار الى صفاتها واسمها العلمي (١٧٧) : "اعقاب نساريه
 Pandion Haliaetus (S) عقاب تألف البحار وتاكل السمك اسمها عند العامه
 Osprey (E)
 في مصر المنسوري والناسوري ومن اسماء التي ذكرها قون هوغلن وساقيني
 المنصور" . وذكر غرني (١٣٢) أن : "Osprey = Mansouri =
 Conqueror."

(١) الحجل :

التاج (ح ج ل) : "الحجل محركه الذكر من القيج الواحد حجله
 وقال الليث الحجل اناث اليعاقيب واليعاقيب ذكورها وجمع الحجله
 حجلان والحجلي كد فلي اسم للجمع ولا نظير لها سوى ظري جمع ظريان
 ولحمه معتدل اللف من لحم الدراج والفواخت يسمى جدا" . وفي المخصص عن ابي
 حاتم (٨ : ١٥٦) : "الحجل صقعا" (١) وصوتها وقوق وهي تقطقط

(١) بياض في وسط رأسها .

والحجل طائر وردي أحمر الرجلين والمنقار أسفع الخدين تحت جناحيه في جنبه مثل ما في جناح اليعقوب. والذكر أحسن من الانثى " ومن صفات الحجل أنه (الدميري ١؛ ٢٠٧) : " طائر على قدر الحمام كالقطا ٠٠٠٠ ويسمى دجاج البر ٠٠٠٠ وفراخ هذا الطائر تخرج كاسيه ٠٠٠٠٠٠ يصنع الحجل عشرين يجلس الذكر على واحد والانثى على الآخر ومن طبع الحجل أن يأتي اعشاش نظرائه فيأخذ بيضها ويحضنه فإذا طارت الفراخ لحقت بامهاتها التي باضتها وفي تركيبه قوة الطيران حتى أن الانسان اذا لم يره يظنه حجرا خرج من مقلع ٠٠٠٠٠٠ وفي طبع الذكر ان يخدع امثاله بقرقرته ولهذا يتخذه الصيادون في أشراكهم ليكثر القرقره فيجتمع اليه ابناء جنسه فيقعن معه " لا يزال الى اليوم يعرف بهذا الاسم في فلسطين (ترسترام ١٢٣) : (S) Caccabis Chukar Hedjel حجل Chukor Fartridge Arab لكن اسمه العلمي في طيور الجزيرة (٥٦٥) : " Aleoctoris Graeca (S) Chukor Partridge "

أ) انواع الحجل:

- (١) القهبيه: ^{٥/٢} التاج (ق ه ب) : " القهبيه مصغرا ٠٠٠٠٠ والقهيب ٠٠٠٠ والقهبيه ٠٠٠٠٠ طائر يكون بتهامه فيه بياض وخضره وهو نوع من الججل " ذكره القول نفسه في المخصص عن ابي حاتم (٨؛ ١٥٦) . أما هذا الطائر عند معلوف فهو (١٨٤) : " قهبي = قهبيه = حجل تهامي Ammoperdix Heyi (S) Sand Partridge (E) اصغر من اليعقوب ٠٠٠٠ اصفر المنقار والرجلين موطنه مصر وجنوب فلسطين وشيبرق جزيرة العرب " .

(٢) القَيْجُ : التاج (ق ب ج) : " القيج بفتح فسكون الحجل وهو ايضا الكروان وهو بالفارسيه كيج معرب لان القاف والجيم لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلام العرب والقبجة تقع على الذكر والانثى حتى تقول يعقوب فيختص بالذكر لان الهاء انما دخلته على أنه الواحد من الجنس وكذلك النعامه حتى تقول ظليم " ومن صفات القيج أنه (الفزويني حاشية الدميري ٢ : ٢٤٨) : " يسكن الجبال اذا قصده الصياد يخبى رأسه تحت النلج ويحسب أن الصياد لا يراه كما أنه لا يرى الصياد " يعرف بهذا الاسم الى اليوم في العراق (اللوس ٢ : ٤) : " القيج في العراق (E) Chukor or Rock Partridge يستوطن المناطق الجبلية والتلؤل الصخرية "

(٣) اليَعْقُوبُ : التاج (ع ق ب) : " يعقوب باللام هو الذكر من الحجل والقطا الجمع يعاقيب وقال اللحياني يعقوب ذكر القيج قال ابن سيده فلا ادري ما عني بالقيج الحجل ام القطا ام الكروان والاعرف ان القيج الحجل " وفي المخصص عن أبي حاتم (٨ : ١٥٦) : " يعقوب ذكر القبجه وعن الطائفي يعقوب طائر أبيض أسود الخدين واللحي الاسفل أحمر الرجلين والمنقار " ما تحت جناحيه يشبه العصب " (١) لكن جاء في الدميري (٢ : ٣٥٧) : " يعاقيب وقال بعضهم أنه العقاب " قد نخلص الى ان يعقوب اشتهر اطلاقه على

(١) اللبلاب : نبات يتلوى على الشجر .

ذكر القبيج لكن يستعمله البعض للدلالة على القطا والكروان والعقاب . أما اليعقوب
عند غالب (٦٢٧٣) فهو : "حجل رومي، سنار ، يعقوب (S) Aleectoris Graeca"
(٤) سنَّار : التاج (شن ر) : "السنار كرمان طائر ابيض يكون في الصا"
شاميه . " لكن اغفلها كل من الديمري وكتاب الطير من المخصص وقال معلوف (١٨٤) :
"الحجل الرومي Chukor Partridge يسمى في فلسطين سنارا ."

(ب) انثى الحجل :

(١) الغبرا : التاج (غب ر) : "الغبرا" انثى الحجل . وقال العسكري
(٢) : (٦٢٤) : "اليعقوب ذكر القبيج والغبرا" انثاء ."
(٢) قعيطه : مستدر ك التاج (ق ع ط) : " قال ابو حاتم يقال للانثى من
الحجلان قعيطه . " اما المخصص فقد ذكر الغبرا والقعيطه عن الطائي (٨ : ١٥٦) .

(ج) ولد الحجل :

(١) السُّلْكُ والسُّلْفُ : التاج (س ل ك) : "السلك كصرد فرخ القطا او
فرخ الحجل وهي سلكه كصرد ، وسلكانه بالكسر وهي قليله . الجمع سلكان بالكسر
كصرد وصردان . " وجاء ايضا في (س ل ف) : "السلف كصرد ولد الحجل الجمع
سلفان كصردان وكذا في الصحاح ويضم كما في اللسان قال الجوهري قال ابو عمرو ولم
نسمع سلفه للانثى . " ذكر المخصص السلك والسلف عن الاصمعي (٨ : ١٥٦) ، لكن
بيدوان السلف خاص بولد الحجل عكس السلك . وقال معلوف (١٨٤) : ""
يسمى فرخ الحجل سلكا وانشاء سلكانه وسلكه وفي لبنان يقولون سرّكه بقلب اللام را . "

(٢) الزعقوة:

التاج (زرعق) : "الزعقوة بالضم نرّ القيج قاله الليث وهو الحجل والكروان الجمع زعاقيق وأنشد :

كان الزعاقيق والحِيقان يبادرن في المنزل الضيونا .^(١)

لكن لم يقيد بالفرخ في المخصص عن الطائفي (٨ : ١٥٦) : "يقال للذكر زعقوق والانثى زعقوة ."

(٣) الدراج:

التاج (دراج) : "الدراج كرمان طائر شبه الحيقان وهو من طيور العراق أرقط وفي التهذيب انقط^(٢) قال ابن دريد أحسبه مولدا^(٣) . وفي المخصص عن أبي حاتم (٨ : ١٦٠) "الدراج لا يكون بارضهم وهو طير ارقط بسواد وبياض قصير المنقار مقتدر الرجل والعنق . يقول الدميري (١ : ٣٠٤) : "الدراج طائر اسود باطن الجناحين وظاهرهما اغبر على خلقة الغطا الا انه الطف . أما مقابله العلبي فهو

عند اللوس (٢ : ٧) : "الدراج العراقي Francolinus Francolinus (S)

Black Partridge يستوطن هذا النوع سوريا وفلسطين شرقا الى شمال العراق (E)

(١) كحيدر السنور الذكر .

(٢) التهذيب : وهو أرقط . (١٠ : ٦٤٦) .

(٣) الجهمرة (٢ : ٦٥) .

لكن له اسما آخر في البادية (شيزمان ٣٨٨) "Francolinus Francolinus (S) Badwin warara ----- A male black partridge was flushed ----- near Hufuf. This was the only one seen in the Hasa Oasis in spite of diligent search."

قد يستدل من قول شيزمان ان هذا الطائر نادر الوجود في الجزيرة العربية وهذا لعله قصد ابن سيده في أن الدراج لا يكون بارضهم .

ذكر الدراج :

(أ) الحَيْقُطَانُ؛

التاج (د ج) : " الدراج والدراجة ضرب من الطير للذكر والانثى حتى تقول

الحَيْقُطَانُ فيختص بالذكر . " وجاء في (ح ق ط) : " الحَيْقُطُ والحَيْقُطَانُ بضم قانهما

..... الدراج او الذكر منه وهي حَيْقُطَانُهُ . " اما المخصص فقال عن ابن

دريد^(١) (٨ : ١٦٠) : " وهو الحَيْقُطَانُ والضم اعلى . "

(ب) الدَيْلِمُ ؛

التاج (د ل م) : " الديلم ذكر الدراج عن كراع وقطرب . " ذكره الدميري (١) :

(٣٠٤) لكن اغفله كتاب الطير من المخصص .

(١) (الجمهرة ٢ : ١٧١ : ١) .

(٣) السُّمَانِي والسُّلَوِي :

التاج (سم ن) : " السمانى كحبارى ولا يقال سمانى بالتشديد طائر ٠٠٠٠ ويقال هو السلوى ٠ يقع للواحد والجمع او الواحده سماناه والجمع سمانيات ٠ " وجاء فسي (س ل و) : " السلوى في القران طائر ابيض كالسمانى واحدته سلواه ٠٠٠٠ وفي الصحاح قال الاخفش لم اسمع له بواحد قال وهو يشبه أن يكون واحد سلوى مثل جماعته ٠ " فمن المحتمل أن تكون السلوى هي السمانى او ضربا من ضرويه خاصة ان المخصص قال عن ابي حاتم (٨ : ١٦٥) : " السلوى طائر يضرب الى الحمرة دقيق الرجلين يتدخل في الشجرة ٠ " بينما ذكر الدميرى (٢ : ٢٢) ولعله نقل عن المحكم : " قال ابن سيده السلوى طائر ابيض مثل السمانى ٠ " فنقول المحكم والمخصص قد لا يكون متناقضا ان السلوى انواع ٠ أما وصف السمانى في المخصص عن طليح الفتي (٨ : ١٥٩) هو : " طائر طويل العنق والرجلين أرقش كأنه المرعه في العظم والطول ٠ " وقال الدميرى (٢ : ٢٣) : " السمانى طائر يلبس بالارض ولا يكاد يطير الا ان يطار ٠٠٠٠ ويسمى قتيل الرعد من أجل أنه اذا سمع الرعد مات ٠٠٠٠ وهو من الطيور القواطع ٠ "

يعرف السلوى بهذا الاسم في فلسطين (تراسترام ١٢٤) : "Coturnix Communis (S) اسمها عند العامة في مصر سمان ٠٠٠٠ وفي لبنان وانحاء اخرى من الشام نرى ٠ " كما أن اسمها في الكويت (ديكسون ٤١٢) : "Murrat = Quail."

XIV الفصيلة الكركية Balearicidae

الكركي :

التاج (كرك) : "الكركي بالضم طائر الجمع كراكسي".
 ومن صفات الكركي انه (الدميري ٢: ٢٣٨) : "طائر كبير معروف
 وذهب بعض الناس الى انه الغرنوق وهو اغبر طويل الساقين وهو
 من الحيوان الذي لا يصلح الا برئيس لأن في طبعه الحذر والتحارس في
 النوبة والذي يحرس يهتف بصوت خفي كأنه ينذر بأنه حارس فاذا قضى نوبته
 قام الذي كان نائما يحرس مكانه حتى يقضي كل ما يلزمه من الحراسة ولها
 مشتات ومصايف ومنها ما يلزم موضعا واحدا ومنها ما يسافر بعيدا وفي طبعه
 التناصر ولا تطير الجماعة منه متفرقة بل صفا واحدا يقومها واحد منها
 كالرئيس لها وهي تتبعه يكون ذلك حينما ثم يخلفه آخر منها مقدما حتى يصير
 الذي كان مقدما مؤخرا وفي طبعه أن ابويه اذا كبرا عالمهما " قد نخلص
 من قول الجاحظ في الحيوان (٢: ٢٩) : "الكركي سلاحه المنقار" انه
 طائر غير جارح هذا ويسمى بالكركي الى اليوم في فلسطين (ترسترام ١٢٥) :

"Grus Communis (S) Crane (E) Arab. كركي Kirki."

اسماء الكركي :

(١) الرهُو :

التاج (ر ه و) : "الرهُو الكركي وقيل هو من طير الماء شبيه به . " ذكر القول نفسه في المخصص عن ابن دريد وأبي حاتم (٨ : ١٥٣ و ١٦٦) وعند اللوس هو نوع من الكراكي (٢ : ١٦ و ١٧) : "الرهُو كركي صغير اصفر حجما من الكركي المألوف Anthropoides Virgo (S) Demoiselee crane (E)."

(٢) الخَبْرَجِل :

التاج (خ ب ر ج ل) : "الخَبْرَجِل كسفرجل أهمله الجوهري والصاغاني وقال ابن سيده هو الكركي . " ذكر المخصص عن الفارسي (٨ : ١٦٤) لكن أغفله الديميري .

Rallidae الفصيلة المَرْغِيَّة XV

(١) صَفْرَد :

التاج (ص ف ر د) : "الصفر د كبرج أبو المليح وفي المثل أجبن من صفر د قال ابن الاعرابي هو طائر جبان يفرع من الصعوة وغيرها وقال الليث هو طائر يألف البيوت وهو أجبن طائر . " وجاء في شرح المثل (الميداني ١٨١) : "أجبن من صفر د . زعم ابو عبيده ان هذا المثل مولد والصفر د طائر من خشاش الطير وقد ذكره الشاعر نسي شعره فقال :

تراه كالليث لدى أمه وفي الوفي اجبن من صفرد.

وفي التلخيص للعسكري (٢: ٦٧٤) : "الصفرد طائر ابيض الذنب". لكن في المخصص عن ابي حاتم (٨: ١٥٦) : "النجدى من الحجل يسمى صفردا". مع أن الحجل غير الصفرد . كما أن أبا مليخ ليست كنية خاصة (الدميري ٢: ٥٦) : "قال الجوهري تسميه العامه ابا مليخ وفي المصع^(١) ابا مليخ كنية القيج والعندليب وطائر صغير يقال له الصفرد كالصفور وهو داخل في عموم العصافير".

ان صفردا مستعمله اليوم في عمان (معلوف ٧٣ و٧٤)

"Crex crex or Crex pratensis (S) Corn crane Syn.

Landrail (٦)

صفرد طائر على قدر السماني ويعرف الصفرد في بعض انحاء الشام بالسلوى . . . وقال جايكار في ترجمة الحيوان انه يسمى الصفرد في عمان وسماء باسمه العلي هذا .
٢: ١٥٩ " لكن اسمه عند اللوس (٢: ٢٠ و٢١) : "مرعة البر (مرعة الغله) Corn crane
يفضل هذا الطير الاماكن القليلة المياه ذات الحشائش العاليه وهو ايضا شديد التستر ولا يطير الا نادرا يمر ببلاد العرب ومصر وسينا اثناء الهجره ."

(٢) القَلَقُ والتَّقَلُّقُ :

التاج (ت ق ل ق) : "تَقَلَّقَ كَرِيحَ اَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ وَقَالَ اللَّيْثُ هُوَ مِنْ طَيِّرِ الْمَا". وفي مستدرک التاج (ق ل ق) : "القلق بكسرتين مشدده والتقلق

(١) ابن الاثير المبارك بن محمد - المصع، ص ١٩٨، تحقيق سيبولد - ويمر ١٨٩٦.

من طير الماء . اغفله المخصص في كتاب الطير لكن في اللسان (ق ل ق) : " والقلق والتقلق من طير الماء . " فيبدو ان التاء زائده لذا لم يذكر اللسان تقلق الا في (ق ل ق) . اما الديميري فقد اغفل قلق وذكر تقلق بالفاء (١ : ١٤٩) : " تقلق كريح طائر من طيور الماء قاله في العباب . " وعلل اللوس (٢ : ١٨) سبب التسميه اذ قال : " مرعه الماء او تقلق : قلما يشاهد هذا الطير خارج الادغال المائيه والقصب الا اذا ارغم على الطيران وقد سميت بهذا الاسم لانها تمرق من بين الادغال كأنها تطلقها فلما .

Ralus Aqueticus (S) Water-Rail."

(٣) الغُر :

التاج (غ ر ر) : " الغر بالضم طير سود بيض الرؤوس في الماء الواحد غراء ذكر كان او انثى قاله الصاغاني قلت وقد رايت كثيرا في ضواحي دمياط وهم يصطادونه ويبيعونه : ذكر الوصف نفسه في المخصص عن صاحب العين (٨ : ١٥٣) . وفي العراق يسمى (اللوس ٢ : ٢٦) " الغر صلنده سوداء عند العوام ، طير مائي يغلب عليه السواد منقاره ابيض " كما يسمى في فلسطين بالغره (ترسترام ١٢٥)

"Fulica Atra (S) Coot (E) Arab. غُرَّة Ghurrah."

يقول غرني (٩٥)

"A fat coot sells for a shilling ----- I saw basketfuls on sale in Damietta."

نكأنه يذكرنا بما قاله الزبيدي في التاج .

(٤) المرَّعَة :

التاج (م ر ع) : "المرعه كهمزه كما نقله الجوهري عن ابن السكيت وصوب الصاغاني انه مثل غرقه قال وهكذا رأيته في كتاب الطير قال ابن السكيت هو طائر يشبه الدراج وقال ابو عمرو هو طائر ابيض حسن اللون طيب الطعم في قدر السمانى لا يظهر الا في المطر وقال ابن الاثير يقع في المطر من السماء الجمع مرع مثل رطب ورطبه وقال الفراء في جمع المرع الذى هو جمع المرعه مرعان بالكسر كصرد وصردان . لكن لونه قد لا يكون ابيض ففي المخصص (٨ : ١٥٣) : "المرعه قال ابو حنيفة هو طائر اخضر ولا يكاد يرى الا في المطر . وذكر الدمي (٢ : ٢٨٢) قول ابي عمرو السابق مع حذف ابيض . سماها غالب (٢١٠ : ١٨) : "مرعه شائعة Porzana Maruetta (S) طائر من المرع قدره قدر السمانى يآلف المناطق وضايف البحيرات والانهار . اما المقابل الاجنبي للاسم العلمي الذى اتى به غالب فهو (طيور الجزيرة العربية ٥٥٩) : "Porzana Maruetta (S) spotted crane (E)." .

Otidide النصيلة الحباريه XVI

(١) الحُبَّارَى :

التاج (ح ب ر) : "الحبارى طائر طويل العنق رمادى اللون على شكل الازرقي منقاره طول ومن شأنها ان تصاد ولا تصيد قال الازهرى (١) والحبارى لا

يشرب الماء ويبيض في الرمال النائية قال وكنا اذا ظعنا نسير في جبال الدهناء فرما التقطنا في يوم واحد من بيضها ما بين الاربعه الى الثمانية وهي تبيض اربع بيضات ويضرب لونها الى الزرقه وطعمها الذ من طعم بيض الدجاج وبيض النعام " وفي المخصص عن ابن السكيت (٨ : ١٥٨) : " الحبارى طائر بعظم الديك العظيم كثيرة الريش ومنها بيضا وكدرا وحمرا مشربة لحمه كدرة لا طويلة الرجلين ولا قصيرتهما طويلة العنق والذنب تبيض بيضا من نحو بيض الدجاجة في العظم وهي دجاجة البر تأكل كل شي زعموا حتى الخنافس " اما لون عنقها فهو (الدميري ١ : ٢٠٦) :

" رمادى اللون في منقاره بعض الطول " ويقول الجاحظ في الحيوان (٥ : ٤٥٢) : " الحبارى طائر حسن وقد يتخذ في الدور " وهكذا تعرف في البادية (شيزمان ٣٨٥) :

"Chlamydotis Undulata Macqueni (S) Arabic. Houbara."

سماها غالب (٦١٥٦) : " حبارى متوجه Chlamydotis Undulata (S)

Houbara Bustard (E) نوع من الحبارى المتوجه الابدء في العراق والجزيره يكثر وجودها في الشرق الادنى وفي افريقيه الشماليه ٠٠٠٠ ثوبها متراكب الالوان "٠

(أ) الجنس والعدد :

(١) الحبارى :

التاج (ح ب ر) : " الحبارى ٠٠٠٠ يقال للذكر والانثى والواحد والجمع ٠٠٠٠

٠٠٠٠٠٠ وتجمع على حباريات وحبارات "٠

(٢) الخَرَب :

التاج (خ ر ب) : "الخراب محرك ذكر الحبارى الجمع أخاب وأخاب وأخاب وأخاب
بكسرهما" ذكر القول نفسه في المخصص عن أبي حاتم (٨ : ١٥٨) .

(٣) الحُبْجَر :

التاج (ح ب ج ر) : "الحبجر والحُجَاجِر كعلايط ذكر الحبارى مقلوبا حبج وحباج
نقله الصغاني" وهكذا نقله المخصص عن ابن دريد (٨ : ١٥٨) .

(ب) ولد الحبارى :

(١) الحَبْرُور :

التاج (ح ب ر) : "الحبرور بالضم والحبرير بالكسر والحبرير بفتحيتين والحبرور
بضميتين واليخبور يفعول والخبور بضم أوله مع التشديد . فرخه أى ولد الحبارى الجمع
حبارير وحباير" وفي المخصص عن أبي حاتم (٨ : ١٥٨) : "يقال للصغير منه الحبرور
واليخبور وقيل اليخبور طائر ما" .

(٢) الليل :

التاج (ل ي ل) : "الليل الذكر والانثى من الحبارى أو فرخها" .

(٣) العثمان :

التاج (ع ث م) : "العثمان بالضم فرخ الحبارى نقله الجوهري" .

(٤) الجَنْبَر والجَنْبَار :

التاج (ج ن ب ر) : "الجنبير فرخ الحبارى عن السراي كالجَنْبَار" . لكن

كتاب الطير من المخصص اغفل العثمان والليل وذكر الجنبير عن السيراني (٨: ١٥٨) .

ج) صوت الحبارى :

(١) الكتكه :

التاج (ك ت ك ت) : " الكتكه صوت الحبارى " .

(٢) الخفخنه :

التاج (خ ف خ ف) : " الحبارى تخففخف أى صوت " لكن اغفلها كتاب الطير

في المخصص .

د) أمثال في الحبارى :

(١) اطلب من الحبارى :

التاج (ح ب ر) : " اطلب من الحبارى " لكنها في الميداني (٢٣٢٦) : " اطيير

من حبارى ، لأنها تصاد بظهر البصره فتوجد في حواصلها الحبة الخضراء الغضة الطرية

وبينها وبين ذلك بلاد وبلاد " ولعل " اطلب " أشمل من " اطيير " لان طلب الخضرة

يدفع الطائر على الطيران .

(٢) اذرق من الحبارى واسلح من حبارى :

التاج (ح ب ر) : " اذرق من الحبارى واسلح من حبارى لأنها تربي الصقور

بسلحها اذا اراغها ليصيدها فتلوث ريشه بلثق سلحها ويقال ان ذلك يشد على الصقر

لمنعه اياه من الطيران " أما الميداني فقد اغفل اذرق وذكر أسلح (١٨٩٣) :

" اسلح من حبارى ومن دجاجة . الحبارى تسلح ساعة الخوف والدجاجة ساعة الامن " .

وذكر التاج امثالا في الحبارى لم ترد في الميداني *

(١) اموق من حبارى :

التاج (ح ب ر) : " ومنها قولهم اموق من حبارى قبل نبات جناحيه تطير معارضة

لفرخها ليتعلم منها الطيران " *

(٢) فلان ميت كمد الحبارى :

التاج (ح ب ر) : " فلان ميت كمد الحبارى وذلك انها تحسر مع الطير ايام

التحسير وذلك ان تلقي الريش ثم يبطىء نبات ريشها فاذا طار سائر الطير عجزت

عن الطيران فتموت كمدا " *

(٣) الحبارى خالة الكروان :

التاج (ح ب ر) : " الحبارى خالة الكروان يضرب في التناسب وانشدوا :

شهدت بأن الخبز باللحم طيب وأن الحبارى خالة الكروان " *

(٤) " احرص من الحبارى " :

التاج (ح ب ر) : " احرص من الحبارى واخضر من ابهام الحبارى " *

XVII فصيلة ابي اليسر Glareolidae

(١) سَبْر :

التاج (س ب ر) : "سبر وسَبْرُه كصرد وقتره طائر دون الصقر ٠٠٠٠" لكن اغفلها كل من الديميري وكتاب الطير من المخصص ٠ اما غالب فقال (١٠٦٢٤) : "سـبـر Glareola (E) تألف الشطوط الرملية اشهر انواعه سبرة المتوسط ٠" كما عد سبرة المتوسط مرادفة لابي اليسر (غالب ١٥٢) : "ابو اليسر هو سبرة المتوسط ٠٠٠٠ نوع من السبر سريع الطيران كالخطاف Pratincola (S) Pratincola (E) Glareola Pratincola وما يجب التنويه له أنهم نسي مصر يسمون (غرني ٢٠٣) "Glareola Pratincola = Abou El Rusr."

XVIII الفصيلة الطيطويه Scolopacidae

(١) الطيطوى :

التاج (ط و ط) : "الطيطوى كينوى ٠٠٠٠ ضرب من القطا طوال الارجل او غيره من الطير وقال الصاغاني هو معروف ٠" لكن اغفله كتاب الطير من المخصص اما الديميري فقال (٢ : ٨٨) : "الطيطوى قال ارسطوطاليس في كتاب النعوت انه طائر لا يفارق الاجام وكثرة المياه لان هذا الطائر لا يأكل شيئا من النبات ولا من اللحوم وانما قوته مما يتولد في شاطئ الغياض والاجام من دود النتن ٠" حدده غالب (١٤٠٤٣) :

"طيطوى هي Totanus (S) Sandpiper (E) جنس طير
من عمارة الطوطانيات وفصيلة دجاجيات الارض من القواطع تألف المناقع
ومجارى الماء فيبدو أن اللفظ العربي محرف عن الاسم العلمي .

(٢) الشُّنْبُ :

التاج (شن ق ب) : " الشنقب كقنفذ قال الصاغاني هو والشنقاب مثل
قنطار ضرب من الطير وهكذا قاله المخصص عن ابي حاتم (٨ : ١٤٣) . أما معلوف
فانه ذكر اسماء عامية (٢٣١) : " شنقب ، جهلول في العراق ، شكب في الشام ، بكاسين
في مصر ، كس عند غربي Snipe لكن مما يلفت النظر ان غربي كتب عن طيور مصر
ولم يقل ان اسمه هناك بكاسين بل قال (١٨٨) : "Gallinago Media (S)
Spnpe (E) Kennes ومن المحتمل ان تكون بكاسين هي بكاشين عند اللوس
(٢ : ٧٠) وتمثل نوعا من انواع الشنقب : " الجهلول الاعتيادي ، بكاشين في مصر وفرار
بالعامية في العراق "Common Snipe (E) Capella Gallinago (S)

XIX الفصيلة النكائيه Recurvirostridae

الطَوَل :

التاج (ط ول) : " الطول كسكر طائر وعليه اقتصر الجوهرى وزاد الصاغاني مائي
وطويل الرجلين لكن المخصص لم يذكر اكثر من انه طائر وذلك عن ابي حاتم (٨ :
١٤٣) . وقال معلوف (٢٣٦) : " طول طائر مائي طويل الساقين احترهما

..... اسمه عند عامة اهل مصر ابو مغازل وابوقصبه وعند عامة اهل الشام ابو ساق
 لطول ساقيه Himantopus (S) Stilt (E) "سماء
 اللوس (٢: ١١٢) : "الكرسوع Himantopus (S) "ولعل هذا هو اسمه
 عند عامة اهل العراق .

XX الفصيلة الكروانية Burhinidae

كروان :

التاج (كرو) : "الكروان طائر ويعنى القبيح والحجل وهي كروانه بها"
 وتفسيره بالقبيح وهو الحجل نيه نظربل الكروان غير الحجل " وفي المخصص عن صاحب
 العين (٨: ١٥٥) : "الكروان بعظم الدجاجة غير انه اسبط واطول عنقا واطول رجلين
 رأسه بعظم رأس الدجاجة وزمكاه قصيره وعيناه زرقاوان وزعموا ان الحجل نراخه " اما
 الديميرى فذكر سبب التسميه (٢: ٢٤٠) : "الكروان بفتح الكاف والراء طائر يشبه البط
 لا ينام الليل سمي بضده من الكرى " ولا تزال اللفظه مستعمله الى اليوم في الكويت
 (ديكسون ٤٦١) : "Kerwan = Stone - curlew." لعل نوع
 الكروان الذى جاء وصفه في المصادر العربية هو الكروان الصحراوى الذى لا ينام الليل .
 اللوس (٢: ١٢١) : "الكروان الصحراوى هو Stone - curlew متوسط الحجم
 اكثر ما يشاهد عند المساء حيث يزدد نشاطا ويكثر صراخا

"Burhinus Oedienemus (S)

(أ) جمع كروان :

التاج (كرو) : "الكروان ٠٠٠٠ الجمع كراوين ٠٠٠٠ كما قالوا وراشين وهو قليل ٠٠٠٠ قال ابن سيده لم يعرف سيويه في جمع الكروان الا كروان بالكسر ٠٠٠٠ وقال الجوهري هو على غير قياس" لكن ذكر المخصص (٨ : ١٥٥) عن ابي حاتم صيفا اخرى : "الكروان ٠٠٠٠ يجمع كروانات وكروانا على غير قياس"

(ب) ذكر الكروان :

الطريق : التاج (طرق) : "الطريق كسكت الكروان الذكر يقال له طريق لانه اذا رأى الرجل سقط وأطرق" وهكذا قاله المخصص عن ابي حاتم (٨ : ١٥٦).

(ج) ولد الكروان :

(١) النهار : التاج (نهر) : "النهار ولد الكروان الجمع انهـره" ذكرت العبارة نفسها في المخصص عن ابن دريد (٨ : ١٥٦) (١).

(٢) الليل : التاج (لىل) : "الليل نرخ الكروان قال الفرزدق" (٢)

والشيب ينهض في الشباب كأنه ليل يصبح بجانبه نهار

قيل عني بالليل نرخ الكروان او الحبارى وبالنهار نرخ القطا" وفي المخصص عن ابي

عبيد (٨ : ١٥٦) : "الليل ولد الكروان"

(١) الجمهرة ٢ : ٤٢١ (١) .

(٢) ديوان الشاعر ص ٣٧٢، والشيب ينهض في السواد (٠)

(د) مثل في الكروان؛

التاج (كرو)؛ "الكروان ٠٠٠٠ يقال للذكر الكرا وهو يكتب بالالف قال القالي
وانشد للراجز؛

أَطْرُقُ كَرَا أَطْرُقُ كَرَا ان النعامُ نسي القرى

يقال ذلك له اذا صيد كما في الصحاح وفي الاساس يقال للكروان اطرق كرا انك لن
ترى فاذا سمعها لبد بالارض فيلق عليه ثوب فيصاد " وجاء في شرح المثل (الميداني
٢٢٧٣)؛ "اطرق كرا ان النعام في القرى ٠٠٠٠ يضرب للذي ليس عنده غنا"
ويتكلم فيقال له؛ اسكت وتوق انتشار ما تلفظ به كراهة ما يتعقبه " وقولهم؛ "ان النعام
في القرى" اى تأتيك فتدوسك باخفافها" يدل المثل على حمق هذا الطائر نفسي
المخصص عن صاحب العين (٨؛ ١٥٥)؛ "الكروان ٠٠٠٠ وهو أحق طائر يقال له
أَطْرُقُ كَرَا يُحْلَبُ لك^(١) وهو مثل فاذا قيل له هذا لبد بالارض حتى يرى ".

Columbidae

الفصيلة الحماميه

XXI

الحمام؛

التاج (ح م م)؛ "الحمام كسحاب طائر يرى لا يألف البيوت معروف نقله ابن
سيده قال وهذه التي تكون في البيوت فهي الحمام ٠٠٠٠٠٠٠ او الحمام ضرب من الحمام

(١) (الميداني ٢٢٧٤) يضرب للاحمق تمنيه الباطل فيصدق) .

برى وأما الحمام فانه كل ذى طوق مثل القمري والفاخته واشباهها قاله الاصمعي وزاد
 الجوهرى بعد الفاخته وساق حر والقطا والوراشين . قال وعند العامة انها الدواجن
 فقط ثم قال وأما الدواجن التي تستفرخ في البيوت فهي حمام ايضا وأما اليمام فهو
 الحمام الوحشي وهو ضرب من طير الصحراء قال هذا قول الاصمعي وكان الكسائي يقول
 الحمام هو البرى واليمام هو الذى يألف البيوت وروى الازهرى^(١) عن الشافعي
 كل ما عب وهدر فهو حمام يدخل فيها القمارى والدبسي والفواخت سواء كانت مطوقه او
 غير مطوقه آلفه أو وحشيه . وفي المخصص عن ابي حاتم (٨ : ١٦٨ و ١٦٩) : " العرب لا
 تعرف حمام الامصار انما يسمونها الخضر وانما الحمام عند العرب القطا والقمارى
 والدباسي واليمام الحمام البرى وقال حمام مكة أجمع يمام . " لكن يقول
 الدميرى (١ : ٢٣٢) : " والفرق بين الحمام واليمام أن اسفل ذنب الحمامة مما يلي ظهرها
 فيه بياض وأسفل ذنب اليمامة لا بياض فيه . " وأشار الجاحظ في الحيوان (٣ : ١٤٤)
 الى ان " الحمام وحشي وأهلي وكل طائر يعرف بالزواج ويحسن الصوت والهديل
 والدعاء والتجيع فهو حمام القمري حمام والفاخته حمام وكذلك اليمام
 كلها حمام . " قد نخلص الى أن الحمام اسم للفصيلة كلها لا فرق بين داجن
 وبرى أما اليمام فهو نوع من أنواعه لكن ريش عنقه غير مطوق باحد الالوان كالفاخته
 والقمري . يقول اللوس (٢ : ١٩٣) " الفصيلة الحماميه
 Columbidæ (S)
 Pigeons and doves (E). "

(أ) انواع الحمام :

(١) طَرَّانِي وطَرَّانِي وطُورَانِي :

التاج (ط ر آ) : " حمام طَرَّانِي ٠٠٠٠ وطَرَّانِي بالضم لا يدري من حيث اتى ٠٠٠٠
 من طَرَّأ علينا فلان أى طلع ولم نعرفه والعامه تقول حمام طُورَانِي وهو خطأ ٠٠٠٠ وفي
 العباب طَرَّان كقران ٠٠٠٠ جبل فيه حمام كثير واليه نسب الحمام الطراني وضبطه ابو
 عبيد البكري في المعجم بضم أوله وتشديد ثانيه ٠ " وفي المخصص عن ابي حاتم (٨: ١٦٩) ؛
 " ويقال حمام طراني للوحشي ٠ " يقول الجاحظ في الحيوان (٣: ١٤٤) : " الحمام وحشي
 وأهلي وسيوتي وطوراني ٠ " يمكن نسبة حمام طوراني الى جبل الطور ولعل هذا اقرب للعامه
 من نسبة حمام طراني الى طرَّان لان البكري لم يحدد في معجمه موقع هذا الجبل ٠ قال
 اللوس (٢: ١٩٤) : " الحمام الطوراني = الحمام البري columba.livia (S)

(E) "Rock Dove ٠ ينوه معلوف (٧٢) الى أن الحمام الطوراني :

Rock Dove — يسمى في مصر حمام ازرق وهو اصل الحمام الاهلي وكثير في مدن العراق يآلف

المساجد ٠ " لذا نجده عند غرني (١٧٧) : "Rock Dove = Hammam Agrak

يسمى الحمام الطوراني بالعزف : التاج (ع ز ف) : " العزف بالضم الحمام الطورانيه
 وهي التي لها صوت وهدير وبه نسر قول الشماخ^(١) ؛

(١) الشماخ بن ضرار الغطفاني — ص ٨٢ ، شارح الديوان أحمد الشنقيطي ، مصر

١٣٢٧ هـ ٠ وروى البيت في الديوان :

حتى استغاثت بجون فوقه حبك تدعو هديلا به الورق المتاكيل

حتى استغاث بأحوى فوقه حُبك يدعوه ديلًا به العزف العزاهيل^١ .

اغفلها كل من الدميرى وكتاب الطير في المخصص .

(٢) القمرية :

التاج (ق م ر) : " القمرية ضرب من الحمام الجمع قمارى بكسر الراء "

وفتحها بعضهم وقمر بالضم وقال الجوهري القمري منسوب الى طير قمر

..... أو الانثى من القمارى قمريه والذكر ساق حر^٢ . وفي المخصص عن صاحب العين

(٨ : ١٥٣) : " القمري كالفاخته مطوقه وهي تفرق وتضحك^٣ " اشار الدميرى (٢ : ٢٤٤)

الى نسبتها : " قال ابن السمعاني في الانساب القمره بلده تشبه الجص لبياضها واظنها

بمصر والقمرى طائر منسوب الى هذه البلده^٤ " يقول اللوس (٢ : ١٩٨) :

" القمرى (ترغل في الشام) Streptopelia Turtur (S) Turtle-Dove

لكن تسمى في مصر يمامه (غربي ١٧٩) : " Turtle Dove = Yamameh "

يسمى ذكر القمارى بساق حراذ جا^٥ في التاج (ق م ر) : " الانثى من القمارى

قمريه والذكر ساق حر^٦ وفي (م وق) : " ساق حر ذكر القمارى نقله الجوهري قال

الاصمعي سمي به لانه حكاية صوته ساق حر^٧ أما بالنسبة الى جنس ساق حر

وعوده فقد ذكر المخصص عن صاحب العين (٨ : ١٥٣) : " ساق حر ولا تأنيث له ولا جمع^٨ "

(٣) الفاخته :

التاج (ف خ ت) : " الفاخته واحدة الفواخت طائر وهو ضرب من الحمام المطوق^٩ . "

ذكرها المخصص عن صاحب العين (٨: ١٧١) ويقول الدميري (٢: ١٧٠): "الفاخته
 من ذوات الاطواق ويقال للفاخته الصلصل وهي عراقية وليست بحجازية
 وفيها فصاحه وحسن صوت وصوتها يشبه المثلث^(١) وفي طبيعتها الانس بالناس وتعيش
 في الدور". أما اللوس فنوه الى اسمها في العامية (٢: ٢٠٠): "الفاخته = نختيه
 ويا كريم في الشام Streptopelia Decaecto (S) Collared Dove (E)"

(٤) الدبسي؛

التاج (دب س): "الدبسي بالضم اسم ضرب من الحمام وقيل لطائر صغير اذكن
 يقرر ولذا قيل انه ذكر اليمام قيل هو منسوب الى طير دبس ويقال الى دبس
 الرطب وهي بها دبسيه". لكن المخصص ذكر الدباسي وعلما الجب^{عن}ابي حاتم
 (٨: ١٦٩): "الحمام عند العرب والدباسي". وعدد الجاحظ في الحيوان
 (١: ٢٨٨) ذوات الاصوات من الحمام: "ليس الصوت الحسن الا لاصناف الحمام من
 القمارى والدباسي واصناف الشفافين والوراشين". قال اللوس (٢: ٢٠٢): "الدبسيه
 Streptopelia Senegalensis (S) Palm Dove (E) اصغر من الفاخته المألوفه
 وتتميز برأس خمري اللون تستوطن كل القاره الافريقيه جنوب الصحراء الكبرى ومعظم
 أنحاء جزيرة العرب عدا مسقط". وهذه تسمى في مصر (غرني ١٨٠): "Palm-Dove"
 "Gumri" بيد وأنهم في مصر يسمون الدبسي من الحمام بالغمري نسبة الى الغمره

الذى هو ضرب من الحناء • يسمى الدبسي ايضا بالقنطَرِ اذ جاء في التاج (ق ن ط ر) :
 "القنطَر كزيج هذا الطائر الذى يسمى الدبسي لغه يمانيه قاله ابن دريد^(١) • وذكره
 المخصص عن ابن دريد ايضا (٨ : ١٦٩) •

(٥) شُفْنين :

التاج (ش ف ن) : "شفنين بضم فسكون فكسر النون • اسم طائر • اغفله كتاب
 الطير من المخصص لكن الديميرى (٢ : ٤٦) قال : "الشفنين ••••• متولد بين نوعين
 ماكولين ••••• وبعضهم يقول الشفنين هو الذى تسميه العامه اليمام وصوته في الترسم
 كصوت الرباب ••••• وجمعه شفانين •" ويقول معلوف (٨٧) : "شفنين الواحد شفنيه
 والجمع شفانين ••••• والاسم المشهور في العراق شفنين Turtle Dove (E)
 Streptopelia Turtur (S) أما اللوس فلم يذكر شفنين بل قال (٢ : ١٩٨) :
 "القمري - ترغل في الشام Turtle Dove •"

(٦) الصُّلُّ :

التاج : (ص ل ص ل) : "الصلل طائر صغير او الفاخته قال الليث هو طائر يسميه
 العجم الفاخته ويقال بل هو الذى يشبهه وقال الازهرى هو الذى يقال له موشجه^(٢)

(١) (الجمهره ١ : ٢٤٤ : ١) •

(٢) لم يذكر في التهذيب الا قول الليث وابن الاعرابي أما موشجه فقد أغفلت (الازهرى

وقال ابن الاعرابي الصلاصل الفواخت واحدها صلصل " اما المخصص فلم يذكر أن الصلصل من اسماء الفاخته بل قال عن السيراني (٨ : ١٤٣) : " الصلصل طائر صغير " لكن الدميري (٢ : ٦٠) قال : " الصلصل بالضم الفاخته " لذا فالصلصل اما الفاخته او نوع آخر من انواع الحمام وهذا ما اخذ به معلوف (٨٧) : " صلصل الواحد صلصله Streptopelia Turtur (S) Turtle Dove (E) " اذ ان الفاخته عنده

" Ring-Dove " (٨٧)

(٧) اليم واليمام :

التاج (ى م م) : " اليم الحمام الوحشي كاليمام واليم محرکه قال الجوهري اليمام الحمام الوحشي الواحد يمامه وقال الكسائي هي التي تألف البيوت وقال غيره اليمام الذى يستفرخ والحمام هو البرى الذى لا يألف البيوت وقيل اليمام البرى من الحمام الذى لا طوق له والحمام كل مطوق كالقمرى والدبسي والفاخته " وفي المخصص عن صاحب العين (٨ : ١٥٤ و ١٥٥) : " اليمامه كالحمامه الا انه ليس فوق ذنابه بياض وذلك الذى يفصل بين الحمام واليمام . وحمام مكه أجمع يمام واليمامه بعظم الحمامه كدرا اللون بين القصيره والطويله . ضخمة الرأس تكون في الشجر والصحارى تبيض بيضا عظاما رقشا مثل ببيض الحبارى " قال معلوف (٧٢ و ٧٣) " يمام Columba Cenas (E) Stock Dove (E) يقال له الحمام البرى في مصر " .

لكن ذكر غرني (١٧٩) : نوعا اخر من الحمام يسمى في مصر باليمام :

"Turtur Auritus (S) Turtle Dove (E) Yamameh."

(٨) الورقا :

التاج (ورق) : " الورقا الحماة قال عبيد بن ايوب العنبري :

آن غردت ورقا في رُوق الضحى على فُكن رُند تحن وتطرب ."

اغفلها كتاب الطير من المخصص لكن الدميري قال (٢ : ٣٤٤) : " الورقا الحماة التي

يضرب لونها الى خضره والورقه سواد في غيره والجمع ورق كاحمر وحمرة . اما

اللوس فقال (٢ : ١٩٥) : " اليمام ، ورقا ، حمام برى في مصر

"Columba Cenus (S) Stock Dove (E)

(٩) اليحموم والخموم :

التاج (ح م م) : " اليحموم طائر نظرفيه الى سواد جناحيه والحموم

كقنفذ وسمسم طائر اسود . وفي المخصص عن صاحب العين (٨ : ١٥٤) : " الحموم

حمامه طويله الذنب اصفر من الدبسي وهو حمام الوحش . ثم وصف اليحموم (٨ :

١٦٤) عن ابي حاتم انه " طائر يشبه الدبسي الا انه اصفر منه اسود البطن السى

طرف الذنايى اسود الرأس والعنق والصدر وظهرها اعرم كهيئة الموشى اصفر المنقار

والرجلين . وذكر الدميري موطن اليحموم (٢ : ٣٥٦) : " وهو كثير بنخله من ارض الحجاز

واظنه نوع من اليعاقيب والحجل . لكن عدده غالب من الحمام (٢ : ٢٤٧٤٢) : " يحموم

هو الحموم طائر من الحماميات . ثم قال في (٦٩٢١) : " حمومه هي الحموم

طائر من الحماميات وحيد الجنس والنوع Cenu Capensis (S) Cape Dove (E)

..... موطنه الحبشه وجزيرة العرب. " لهذا الاسم العلمي مقابل اجنبي آخر (طيور

الجزيره العربيه (٤٥٢) : "Oena Capensis (S) Long-Tailed Dove or Namaqus Dove (E).

(ب) صوت الحمام :

(١) الهديل :

التاج (ه د ل) : " الهديل كأمير صوت الحمام او خاص بوحشيتها كالدباسي والقمارى ونحوها وقيل الهديل فرخها او الهديل ذكرها " ذكر القول نفسه في المخصص عن ابي عبيد (٨ : ١٣٤) . يمكن أن يسمى بالهديل فرخ الحمام او ذكره لكن قد يكون اكثر استعمالا في صوته .

(٢) ^{١٥}وكوكه :

التاج (و ك و ك) : " وكوكه هدير الحمام عن الاصمعي وانشد :

كوكوكه الحمام في الوكون " ذكره المخصص عن أبي حاتم (٨ : ١٣٤) .

(٣) القرقره :

التاج (ق ر ق ر) : " القرقره صوت الحمام اذا هدر وقد فرقت قرقره كالقرقير نادر وانشد ابن القطاع : اذا قُرُقِرْتْ هاج الهوى قرقيرها " وهكذا قاله المخصص عن ابن دريد . (١) (٨ : ١٣٤)

(١) (الجمهره ١ : ١٤٧ : ١)

(٤) السَّجَعُ :

التاج (سج ع) : " . . . سجت الحمامه اذا رددت صوتها وفي كامل المبرد
سجع الحمامه موالاة صوتها على طريق واحد تقول العرب سجت الحمامه اذا دعست
وطربت في صوتها فهي ساجعه وسجوع بغيرها " . الجمع سَجَع كركع وسواجع وانشد

الليث :
اذا سَجَعَتْ حمامة بطن حجٍّ على بيضاتها تدعو الهدى لا "

وبهذا المعنى ذكرت سجع الحمام في المخصص عن ابي حاتم (٨ : ١٣٤) .

(٥) الرابعه :

التاج (ر ع ب) : " الحمامة الرابعيه التي ترعب في صوتها وهو أصح من
نسبها الى موضع او ارض معينه " ويسهب المخصص (٨ : ١٦٩ و ١٧٠) في وصف الرابعيه
وذلك عن ابي حاتم " فالرابعيات بعضهن اطول نفسا واكثر نفثه تنق نلثمائه
واربعمائيه واكثر واقل حتى تسقط ويغشى عليها قال غيره سمي بذلك لانه يرعب في هديله
اي يرفعه وقيل هي منسوبة الى موضع " .

(٦) الهْتَفُ :

التاج (ه ت ف) : " هتفت الحمامه تهتف هتفا صاتت وفي نسخة صاحت ونسي
اللسان ناحت وفي العباب صوعت " وفي المخصص عن صاحب العين (٨ : ١٣٤) وهي :
" حمامة هتوف " .

(٧) جَزْل :

التاج (ج ز ل) : "قال ابن عباد الجزل صوت الحمام" . وقال غالب (٥٥٦٠) :
"الجزل هو صوت الحمام (E) Cooing" .

(٨) المَبِلُّ :

التاج (ب ل ل) : "قال ابن الاعرابي الحمام المبلل كمحدث الدائم الهدير
... قال والمبلل الطاوس الصراخ كشداد اى كثير الصوت" . أغفل كتاب الطير من
المخصص كلا من الجزل والمبلل .

(ج) جنس الحمام :

التاج (ح م م) : "الحمام تقع واحده التي هي حمامه على الذكر والانثى
كالحيه والنعامه ونحوها" . ذكرها المخصص عن ابي حاتم (٨ : ١٦٨) فيمكننا القول
ان الهاء في حمامه ليست للتأنيث بل للدلالة على الواحد من الجنس .

(د) عدد الحمام :

التاج (ح م م) : "الحمام قال الجوهري جمع الحمامه حمام وحمامات
وحمائم وربما قالوا حمام للواحد" . لكن في المخصص عن ابي حاتم (٨ : ١٦٨) : "ولا
يقال للواحد حمام كما يقول أهل الامصار فأما قول الشاعر :

حماما قفرة وقعا فطارا

..... فأظنه اراد قطيعين وجنسين كما يقال في ارض فلان نخلان اى جنسان من النخل^٤

قد نخلص ان حمام تستعمل كاسم جنس جمعي للدلالة على النوع اما حمامات وحمام
فتستعمل مع العدد .

هـ) ذكر الحمام وولده وانثاه :

(١) العِزْهَل :

التاج (عزهل) : " قال الليث العزهل بالكسر ذكر الحمام وقال غيره بالفتح

ايضا او فرخها والجمع عزاهل وأنشد الليث :

اذا سعدانة^(١) الشعفات ناحت عزاهلها سمعت لها عرينا

قال ابن الاعرابي العرين الصوت وجاء عن ابن بري ان ذكر الحمام يقال له ايضا العزهيل
بالكسر . " ذكره المخصص عن ابن دريد^(٢) (٨ : ١٦٩) .

(٢) العِكْرَمَه :

التاج (عكرم) : " العكرمه بالكسر . . . وبالف واللام الانثى من الحمام . . .

. . . قال ابن سيده عكرمه معرفه الانثى من الطير الذي يقال له ساق حرويه سمي

الرجل " وفي المخصص عن ابن قتيبة (٨ : ١٦٩) : " السعدانه الحمامه وتسمى عكرمه . . .

وقال العسكري (٢ : ٦٦٨) : " يقال لذكر الحمام ساق وللانثى عكرمه . "

(١) الحمامه .

(٢) (الجمهره ٣ : ٣٤٢ : ١) .

(٣) الياموم :

مستدرک التاج (ی م م) : "الياموم فرخ الحمامه وقيل فرخ النعامه" لكن اغفله
كل من الديميرى وكتاب الطير من المخصص .

(٤) المَج :

التاج (م ج ج) : "المج فرخ الحمام كاليج قال ابن دريد^(١) زعموا ذلك ولا أعرف
ما صحته" . وهكذا نقله المخصص عن ابن دريد (٨ : ١٦٩) .

(٥) الجَوَزَل :

التاج (ج ز ل) : "الجوزل فرخ الحمام الجمع الجوازل يقال عنده حمامه بجوازلها"
لكنها ليست خاصه (المخصص ٨ : ١٦٩) : "عمّ ابو عبيد بالجوزل فراخ الطير" .
وقال الديميرى (١ : ٢٠٥) : "الجوزل فرخ الحمام والقطا وانواعهما" .

بيت الحمام :

(١) التَّمْرَاد :

التاج (م ر د) : "التمراد بيت صغير يجعل في بيت الحمام لمبيضه فاذا نسقه
بعضا فوق بعض فهو التمايد" . قاله المخصص عن ابن دريد^(٢) (٨ : ١٢٩) .

(١) الجمهرة (١ : ٥٥ : ٢) .

(٢) المصدر نفسه (٢ : ٢٥٧ : ١) .

(٢) الرِّبْع :

التاج (رى ع) : " الربيع برج الحمام " وهكذا جاء في المخصص عن الفارسي

• (٨، ١٢٩)

(٣) الشَّرِيجَه :

التاج (شرح) : " الشريجه جديله من قصب تتخذ للحمام " . قاله المخصص

عن صاحب العين (٨، ١٢٩) لكنه اضاف عن غيره : " ومنها سمي الجدال لانه يحصر

الحمام في الجديله " .

Pteroclididae

فصيلة القطا

XXII

القطاء :التاج (ق ط و) : " القطاء طائر مشهور وقال الازهرى^(١) دل بيت النابغه

ان القطاء سميت بصوتها حيث يقول :

تدعو قطة وبه تُدعى اذا نُسِبَتْ يا صوتها حين تدعوها فتنتسب^(٢)

. الجمع قطا وقطوات وقطيات " ذكرت صيغ الجمع السابقة في المخصص عن ابن

(١) التهذيب ٩ : (٢٤٠) •

(٢) ديوان النابغه الذبياني ص ٧٩ تصحيح الشيخ عبد الرحمن سلام بيروت ١٩٢٩ •

السكيت (٨: ١٥٦) • وهذا اسمها الى اليوم في البادية (شيزمان ٣٨٧ و ٣٨٨)

"Pterocles Senegallus (S) Arabic Ghatta ---- Spotted Sandgrouse (E)."

وسماء اللوس (٢: ١٨٩) : "بالقطا المرقط Spotted Sandgrouse ••• يستوطن

المناطق الصحراوية ••"

أ- أنواع القطا :

(١) الغَطَاط :

التاج (غ ط ط) : " الغطاط كسحاب القطا •••• أو ضرب منه كما في الصحاح

وقال غيره ضرب من الطير ليس من القطا " هن غير الظهور والبطون والابدان سود بطون

الاجنحة طوال الارجل والاعناق لطاف • لا تجتمع اسرابا اكثر ما يكون ثلاثا واثنتين

الوحدة غطاطه بها" كما في الصحاح ••••• قال ابو حاتم بأخذه في الغطاطه مثل الرتمين

خطان أسود وابيض وهي لطينه نويق المكا •• " وذكر المخصص (٨: ١٥٧) عن ابي حاتم

سبب تسميتها •••• بالغطاط : "••••• هن غُتْم (١) انما تَغْطُط احداهن بصوت

في حلقها وانما تصوت حين تطير ثم تقطع التصويت •• " اما الغطاط عند غالب (١٥٩٧٨)

فهي القطا المرقط عند اللوس الذي ذكر سابقا • " غطاط Pterocles

Senegalensis (S) Signed Sandgrouse (E); "

(٢) الكُدْرِي :

التاج (ك د ر) : "الكدرى كتركي والكدارى الاخيرة عن ابن الاعرابي ضرب من القطا غير الالوان قصار الارجل رقص الظهر سود باطن الجناح صفر الحلق في ذنبها ريشتان اطول من سائر الذنب واحدته كدرية وكدارية وقال بعضهم الكدرى منسوب الى الطير كدر كالدبسي منسوب الى الطير دبس . " وفي المخصص عن ابي حاتم (٨ : ١٥٦) :
 " يقال للكدرى العربي والورق وهي الطف من الجنوبي " . أما معلوف فقال (٢١٥) :
 "كدرى الواحدة كدرية Pterocles Alchata (S) Large Pin-tailed

Sandgrouse (E) . سماء اللوس (٢ : ١٨٦) : "القطا العراقي

"Pterocles Alchata (S) .

(٣) الجنوبي :

التاج (ج و ن) : "الجنوبي بالضم ضرب من القطا سود البطون والاجنحة وهو اكبر من الكدرى تعدل جونييه بكدرتين " . وفي المخصص عن ابي حاتم (٨ : ١٥٦) : "الجنوبيه أرجلها أضلع من أرجل الكدرى " . وهي عند غالب (١٧٧٨٥) : "قطاة شرقية = جونية Pterocles Orientalis (S) . أما عند اللوس

(٢ : ١٨٩) فهو "ملك القطا Pterocles Orientalis (S) Imperial

Sandgrouse (E) . "

(٤) دَلْهَم :

التاج (د ل ه م) : "الدلهم كجعفر ذكر القطا " . لكن اغفله كل من الدميري وكتاب الطير من المخصص أما غالب فجعلها (١٧٧٩٠) : "قطاة موشحه = دلهم

Pterocles Lichtensteinii (S) Close-barred Sandgrouse.
(E)

موطنه افريقيه الاستوائيه * وهي عند اللوس (٢ : ١٩٢) : "القطا الموشم

Close-barred sandgrouse."

ب - اسماء القطا :

(١) الغُضْفَة :

التاج (غ ض ف) : " الغضفه محركه طائر وهي القطاة الجنوبيه عن ابن دريد (١)
والجمع غُضَف * وللغضف اسم آخر اذ جاء في المخصص عن ابي حاتم (٨ : ١٥٧) :
" الغضف من القطا هو الجنوبي بعينه وتسمى غنما " لانها لا تنصح بصوتها اذا
صوتت انما تغرغر احداهن بصوت في حلقها * والكدرية نصيحة تنادى باسمها *"

(٢) القُضْفَة :

التاج (ق ض ف) : " القُضفه محركه طائر او القطاة نقله ابن دريد (٢) عن ابن
مالك قال ابن برى ولم يذكره أحد سواه * أغفلها كل من الديميرى وكتاب الطير من
المخصص لعل القاف مصحفه عن الغين اذ ان الغضف هو القطا الجنوبي *

(٣) المَارِيَّة :

التاج (م ر ي) : " المارية بتشديد اليا القطاة الملساء نقله الجوهري ز ا د

(١) في الجمهرة (٣ : ٩٥ : ٢) ، " الغضفه ضرب من الطير وزعم قوم انها الغطاة *"

(٢) المصدر نفسه (٣ : ٩٧ : ١) .

الاصمعي الكثيرة اللحم". ذكرت العبارة نفسها في المخصص عن ابي عبيد (١٥٨ : ٨)

لكن اغفلها الديميرى .

(٤) الصَّماءُ :

مستدر ك التاج (ص م) : "الصما" القطاة لسكك اذنيها اولصمها اذا عطشت :

(٥) الكُؤ :

التاج (ك ث و) : "الكؤ القطاة" .

لكن اغفلت الصما والكؤني الديميرى وكتاب الطير من المخصص .

(٦) الغُضارُ :

التاج (غ ض ر) : "قال الليث القطاة يقال لها الغضاره وانكرها الازهرى^(١)" .

أما المخصص فقد ذكرها عن ابن الاعرابي (١٥٨ : ٨) .

(٧) حُج :

التاج (وج ج) : "الحج العطا كذا في اللسان والمعجم والهج النعام ووج

اسم واد بالطائف" . ذكر القول نفسه الديميرى (٣٤١ : ٢) . لكن اغفل في كتاب الطير

من المخصص .

(١) التهذيب (٨ : ٨) .

(ج) ذكر القطا :

الحنْزَاب :

التاج (ح ن ز ب) : " الحنْزَاب كقرطاس جماعة القطا وقيل ذكر القطا بالديك

او جزر البر واحدته حنْزَابَه ولم يسمع حنْزُوبَه " ذكر القول نفسه في المخصص عن ابن
دريد^(١) (٨ : ١٦٧) .

(د) امثال في القطاة :

(١) اصدق من قطاة :

التاج (ق ط و) : " القطاة ومنه المثل لأصدق من قطاة وذلك لانها

تقول قطا قطا " وجاء في شرح المثل (الميداني ٢١٧٣) : " اصدق من قطاة لان لها
صوتا واحدا لا تغيره " وقال الكميث :

لَا تُكْذِبُ الْقَوْلُ اِنْ قَالَتْ قَطَا صَدَقَتْ اِذْ كُلُّ ذِي نَسَبَةٍ لَا يَدُ مُنْتَحِلٍ^(٢)

(٢) لو ترك القطا لنام :

التاج (ق ط و) : " القطاة لو ترك القطا لنام يضرب لمن يهيج اذا تهيج "

وفي الميداني (٣٢٣١) : " يضرب لمن حمل على مكروه من غير ارادته " .

(١) الجمهرة (٢ : ٧٤ : ٢) .

(٢) ديوان الشاعر ص : ١٥ .

(٣) اذل من قطاء :

التاج (ق ط و) : "القطاء قال الفراء ويقال في المثل انه لاذل من قطاء لأنها ترد الماء ليلا من الفلاة البعيدة" لكن اغفله الميداني .

Psittacidae

الفصيلة الببغائية

XXIII

(١) الببغا :

التاج (ب ب غ) : "الببغا" بفتح فسكون وقد تشدد الياء الثانية أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو طائر أخضر معروف . " اغفله كتاب الطير من المخصص لكن الدميري (١ : ١٠٤) قال : "الببغا" هو الطائر الاخضر المسمى بالدره وهي في قدر الحمام يتخذها الناس للانتفاع بصوتها وهو حيوان دمث الخلق ثاقب الفهم له قوة على حكاية الاصوات وقبول التلقين . " وأشار القزويني الى اسمه في الفارسيه (حاشية الدميري ٢ : ٢٢٢) : "ببغا يقال له بالفارسيه طوطو طير حمرن اللون جدا والشكل اكثرها اخضر اللون . " أما سبب تسميته فيقول الجاحظ في الحيوان (٧ : ١٧٠) : "سموا الببغا" بتقطيع الصوت الذي ظهر منه وهي مما خص الله به الهند من الحيوان . " قد نخلص الى أن الببغا ليس من طيور الجزيرة العربية . لكن يوجد نوع من الببغا دخل عن طريق الهند حديثا . قال اللوس (٢ : ٢٠٧ و ٢٠٨) : "الببغا" المطوقه من طيور المنطقة الهندية التي تمتد غربا الى بلوخرستان

وانها لحقيقة مذهشة ان ٠٠٠٠٠٠ يفرخ في بغداد بالذات ٠٠٠٠٠٠ وقد ادخل مصر
سنة ١٩٢٢ واصبح يفرخ في الجزيرة والقناطر الخيرية • Rose-Ringed Parakeet
"Psittacula Krameri" وهذا النوع مذكور في طيور الجزيرة العربية لا
الذي اسمه عند غالب (٢٦٠٠) : "ببغا" "Psittacus (S) Parrot (E)"

XXIV الفصيلة الوقواقية Cuculidae

(١) الوقواق^{٥/} :

التاج (وق وق) : "الوقواق طائر وليس بنبت" • وهكذا ذكر في المخصص عن
غير صاحب العين (٨ : ١٤٤) • أما الدميرى فيقول (٢ : ٣٥٢) : "الوقواق طائر حكاة
ابن سيده ولعله القاق" • لعل الوقواق يطلق على كل طائر يصيح عند الصبح لان همار
اللغة تشك في تسمية طائر معين بالوقواق فالوقوفه في التاج (وق وق) : "هي
اصوات الطيور وجلبتها عند السحر عن ابن دريد^(١) • لكن في مصر طائرا يسميه العامة
بالوقوف قال عنه معلوف (٧٧) انه الوقواق : "وقواق Cuckoo •••• من اسمائه
وقوق ووقوق في مصر وقيقب وقيقويه في الشام وحمام قوال في حلب •••• وطكوك ببريه ••
ومن الغريب ان هذا الطائر اسمه تكوك في فلسطين فهل هي طكوك البريه لكن بقلب
الطاء تاء ! (ترسترام ٨٩) : "Cuculus Canorus (S) Cuckoo (E)"
Arabic = تكوك Tekook.

البوم :

التاج (بوم) : "البوم والبومه بضمهما طائر كلاهما للذكر والانثى حتى تقول

صدى او نياذ فيختص بالذكر قال الازهرى وهو عربي صحيح . (١) .

وفي المخصص عن ابي حاتم (٨ : ١٦١) : "البومه طائر يكون في الجبال ابغث اكد ربعظم

الدجاجة يطير ويصيح بالليل وهو شبيه بالباشق وجمعها البوم . " وهو من طيور الليل

اذ يقول الجاحظ في الحيوان (٥ : ٤٠٢) : "صروب من الطير لا تلتصق ارزاقها الا

بالليل منها البومه والصدى والضوع وغراب الليل . " يمكن ان نخلص الى ان

البوم يسمى به الواحد من الجنس ذكرا او انثى كما هو اسم جمع للجنس مفردة بومه

كحمام وحمامه . لذا يسمى به الفصيلة (اللوس ٢ : ٢١٧) : "فصيلة البوم —

Strigidae (S) Owls (E)."

(أ) أنواع البوم :

(١) الصدى :

التاج (ص د ي) : "الصدى ذكر البوم وكانوا يقولون اذا قتل قتيل فلم يدرك به

التأخرج من رأسه طائر كالبومه وهي الهامه والذكر الصدى فيصيح على قبره اسقونسي

فان قتل قاتله كف عن صياحه . " اغفله^{كتاب} الطير من المخصص لكن الدميري قال (٢ : ٥١) :

"الصدى ذكر البوم والجمع اصدا . " وهو عند معلوف (١٨٠) : "صدى، ام السهر،

ام قويق Athene Noctua (S) Little Owl (E) ان ام قويق هو

اسمه في مصر ان جاء في الطيور المصريه (٦٨١) "Little Owl = Umm Quaia

لكن يسمى في فلسطين بومي (ترسترام ١٣) : "بومي = Little Owl = Arabic

Boomeh and often called the mother of ruins."

ومن المحتمل ان تكون ام قويق الذى هو اسمها في مصر هي القوقه في مستدرك

التاج (ق وق) : "القوقه طائر يألف الخربه من الاماكن ويقال لها ايضا قويق كريبير."

لكن القوقه اغفلت في الديميرى وكتاب الطير من المخصص .

(٢) الهامه :

التاج (ه م) : "الهامه طائر من طير الليل صغير يألف المقابر ويقال هو

الصدى وقيل البومه ومنه الحديث "لا عدوى ولا هامه ولا صفر" (١). وفي المخصص عن

أبي حاتم (٨ : ١٦٢) : "الهامه طائره كدراء غبرا" مثل لون البوم وبعض البومه قال والهامه

العظيمة الرأس وهي زرقاء تنظر من كل مكان اينما درت ادارت رأسها قبلك

والجميع الهامات والهام ولا تطير البومه ولا الهامه بالنهار ولكن يكونان في الغيران

ظاهرتين وقالوا لا ترى الا بالليل في رؤوس الجبال وقال بعضهم البومه بضخم

العقاب والهامه طائره صغيره " نقل معلوف (١٨٠) اسم الهامه العلمي عن سافيني :

"هامه عند مؤلفي العرب (سافيني ٢٣ : ٣٠١) ومصاصه عند عامة المصريين

(١) صحيح البخارى ٤ : ٩١ ، القاهره ١٩٣٢ .

Tyto Alba (S) Baru or white owl. لكن اسمها في البادية ام الصخر

"Tyto Alba= Umm-al-Sakr---- mother of rock." (شيزمان ٣٨٢)

٣) الشَّج :

التاج (شج) : "الشج طائر يصيح الليل أجمع كأنه يئن والجمع شجان".

وفي المخصص عن صاحب العين (٨: ١٦٢) : "الشج من الهام يصيح الليل". وهو عند

اللوس (٢: ٢١٩) : "الشج المخطط أو بومه اذنا صغيره Scops owl (E)

"Otus Scops(S) أما في فلسطين فيسمى ماروف (ترسترام ٩٢) :

"Scops owl (E) Arab. Maroof."

٤) البَّو :

التاج (بوه) : "البوه ذكر البوم كالبوهه او كبيره وقيل طائر آخر

يشبهه الا انه اصغر منه والانثى بوهه كما في الصحاح " ذكر القول نفسه في المخصص

عن ابي حاتم (٨: ١٦١) . وهو عند اللوس (٢: ٢٢٢) : "البوهه، بومه نساريه

Bubo Bubo (S) Eagle-owl (E) اكبر انواع البوم الانثى

اكبر من الذكر". لعل ما قاله اللوس يوضح ما جاء في التاج أن البوه طائر آخر يشبهه

الا انه اصغر منه اذ البوهه التي هي الانثى اكبر من البوه الذي هو الذكر. يسمى هذا

الطائر في مصر بعفه (طيور مصر ١٨١) : Eagle Owl = Baafa

كما يسمى فيم في البادية (شيزمان ٣٨١) : EagleOwl = Fayum

(٥) الخَبَل :

التاج (خ ب ل) : "الخبيل طائر يصيح الليل كله صوتا واحدا يحكي ماتت خبل".
وهكذا ذكرني المخصص عن صاحب العين (٨ : ١٦٢) . يقول معلوف (١٨٠) : "خبيل
"Tawny Owl (E) . أما المقابل العلمي له في طيور الجزيرة العربية فهو

(٣٢٠) : "Strix Butleri (S) Hum's Tawny Owl (E)

(ب) صوت البوم :

(١) الضَبَّاح :

التاج (ض ب ح) : "الهام تضج ضباحا ومنه قول العجاج من ضايج الهام وبوم
بوام".

(٢) النَّثِيج :

التاج (ن أ ج) : "نأج البوم ينأج نأجا نأم أى صاح . نائجات الهام صوائجها".

(٣) الصَّخْد :

التاج (ص خ د) : "صخد الهام والصرد يصخد صخدا وصخيدا صوت وصاح .
وهام صواخذ وأنشد : وصاح من الانراط هام صواخذ".

جميع هذه الالفاظ ذكرت في المخصص لكن الضباح قالها عن ابي حاتم (٨ : ١٣٥)

أما النثيج والصخد فعن صاحب العين (٨ : ١٣٥) .

(١) السُّبْدُ :

التاج (س ب د) : "السُّبْدُ كصرد ٠٠٠٠ طائر لين الريش اذا وقع عليه اى على ظهره قطرتان ٠٠٠٠٠٠ او قطره من الماء جرى من فوقه للينه ٠٠٠٠٠٠ وقيل السبد طائر مثل العقاب وقيل ذكر العقبان واياه عنى ساعده بقوله : (١)

كَأَنَّ شَوْنَهُ لَبَّائٌ بَدْنٍ غَدَاةَ الْوَيْلِ أَوْ سُبْدٌ غَسِيلٌ (٢)

وجمعه سبدان ٠٠٠٠ وعن الاصمعي قال السبد هو الخطاف البرى وقال ابو نصر هو

مثل الخطاف اذا اصابه الماء جرى عنه سريعا ٠ وفي المخصص عن ابي حاتم (٨ :

١٦٦) : "السبد طائر دون الصقريطير بالليل ينفخ ثم يقع قريبا سريع الامتلال ٠

قال ابو عبيد هو طائر لين الريش ٠ يوجد نوعان من السبد ذكرهما اللوس فالاول

(٢ : ٢٣٣) : "السبد الاوربي ، ملهي الرعيان في العراق ، ابو النعم في مصر ، ابو

عنى في الشام "Caprimulgus Europaeus (S) Nightjar (E)

والثاني (٢ : ٢٣٦) : "السبد المصري "Caprimulgus Aegyptius (S)

وكلا النوعين مذكوران في طيور الجزيرة العربية ٠

(١) (اشعار الهذليين ٣ : ١١٤٩) ٠

(٢) شؤن عرق من التراب في الجبل ٠ ولبات جمع له وهي موضع المنحرف من البعير ٠

(١) السَّماسِم والسَّمَام؛

التاج (س م م) : "السَّماسِم بالضم والصواب بالفتح طائر يشبه الخطاطيف ولم يذكر لها واحد ومنه المثل كلفتني بيض السَّماسِم" لكن قال الميداني (٣٠٥١) : "كلفتني بيض السَّمَام ؛ هي جمع سَمَامه ضرب من الطير مثل الخطاف لا يقدر على بيضه ويروى بيض السَّماسِم وهي جمع السَمَسَمه وهي النملة الحمراء" وجاء في مستدرک التاج (س م م) : "سَمَام كسحاب ضرب من الطير نحو السَّمَانِي واحدته سَمَامه ونسبي التهذيب^(١) ضرب من الطير دون القطا في الخلقه وفي الصحاح ضرب من الطير" لكن المخصص لم يذكر سَمَاسِم بل نقل عن صاحب العين (٨ : ١٦٠) : "السَّمَانِي وهي السَمَامه والسَمَام وقيل السَمَام طائر خفيف الطيران" اما الديميري ف رواها بالهمز (٢ : ٢٤) : "سَمَائِم جمع سَمَامه وهو ضرب من الطير كالخطاف لا يقدر على بيضه وقيل هو السنونو او هو الطير الابابيل" وعدد معلوف اسماء السَمَام (٢٤١) : "سَمَامه swift طائر من السَمَائِم شبيه بالسنونو ولكن من رتبة غير رتبته ومن اسمائه خطاف جبلي وعوار وعوهق وفي الهند ابابيل وفي لبنان خطف وصيص وهذه حكاية صوته وهي صيص بالعبرانيه" لكن قال ترسترام (٨٢) :

"Cypselus Apus (S) Common Swift ---- Arabic صيص Sis."

ولهذا الطائر اسم علمي آخر (اللوس ٢ : ٢٤٢) : "Apus Apus Pekinensis"

(E) Common Swift " وبه عرف في طيور الجزيرة العربية .

(٢) العُوار :

التاج (عور) : "العوار كرماني ضرب من الخطاطيف اسود طويل الجناحين

وعم الجوهري فقال هو الخطاف وينشد : " كما انقض تحت الصيق عوار

الصيق = الغبار " وفي المخصص عن صاحب العين (٨ : ١٤٤) : "العـوار

كالعوهق الا انه طويل الجناحين وهو الخطاف الجبلي الاسود " فقال

معلوف (٢٤٢) : "عوار ، سماة الصرود Alpine Swift (E) Apus

Melba (S)." .

Coracidae

الفصيلة الشقراية

XXVIII

(١) الشُقْرَاق :

ضبط لغاته :

التاج (شق رق) : "الشُقْرَاق بفتح الشين وكسر القاف وتشديد الراء وفي بعض

نسخ العباب بفتح القاف وتكسر الشين ايضا مع كسر القاف والشُقْرَاق كقرطاس والشُقْرَاق

بالفتح وبالكسر والشُقْرَاق كسفرجل فهي ست لغات ذكر الجوهري والصاغاني منها الاولى

والثانية والخامسة " يمكن تلخيص ما سبق ان الشُقْرَاق روي بالاشكال الاتية :

شُقْرَاق ، شُقْرَاق ، شِقْرَاق ، شِقْرَاق ، شِرْقَاق ، شِرْقَاق .

وصف الطائر :

التاج (شق رق) : " الشقراق طائر معروف . قال القراء الاخيل

عند العرب الشقراق . وروى ثعلب عن ابن الاعرابي انه قال الاخطب هو الشقراق عند

العرب وقال الليث الشقراق طائر مرقط بحمرة وخضرة وبياض وسواد

ويكون بارض الجرم^(١) كقدر الهدد وفي الصباح والعباب هو

الاخيل والعرب تتشائم به . وقال الديميري (٢ : ٤٨) : " الشقراق طائر

صغير يسمى الاخيل وهو أخضر مليح بقدر الحمامه وخضرته حسنه مشبعه وفي اجنحته

سواد والعرب تتشائم به وله مشتي ومصيف وهو كثير ببلاد الروم والشام وخراسان ونواحيها

ويكون مخططا بحمرة وخضرة وسواد وفي طبعه شره وشراسه وسرقة فراخ غيره وهو لا يزال

متباعدة من الانس ويألف الروابي ورؤوس الجبال لكن يحضن بيضه في العمران^(٢) العوالي

التي لا تنالها الايدي وعشه شديد النتن وهو كثير الاستغاثة اذا ضاربه

طائر ضربه وصاح كأنه المضروب . ويسمى في فلسطين شقراق (ترسترام ٨٨) :

"Coracias Garrula (S) Roller (E) Arab. شقراق Schurkrak."

هذا النوع من الشقراق اسمه عند اللوس (٢ : ٢٦٠) ، " الشقراق الاوربي ، خنضر بالعاميه ،

غراب زيتوني ، Roller . .

(١) منابت النخيل .

(٢) ضرب من النخيل .

اسماء الشقراق :

(أ) الأُخِيل :

التاج (خ ي ل) : " الاخيل طائر مشؤوم عند العرب يقولون اشأم من أخيل وهو يقع على دبر البعير^(١) او هو الصرد الاخضر او هو الشاهين او هو الشقراق قاله الفراء قال السكري سمي به لان على جناحه اللون تخالف لونه قال ابو كبير الهذلي^(٢) : فاذا طرحت له الحصاة رأيته ينزول^{٥١} لوقعتها طمور^{٥٢} الأُخِيل .
..... وقيل سمي به لاختلاف لونه بالسواد والبياض الجمع خيل بالكسر وفي التهذيب جمعه الاخائل^(٣) . وفي المخصص عن ابي عبيد (٨ : ١٥١) :

" الاخيل الشقراق عند العرب . " بيدوان الاخيل مرادفه للشقراق لكن قد لا يمنع هذا من اطلاقها على كل طائر له ريش متداخل الالوان لانها تستعمل كاسم وكصفه . يقول معلوف (٢١٠) : " الشقراق اسمه في اليمن اخيل . " لعل هذا هو الذي اعتمد عليه غالب في قوله (٢ : ١٢٥) : " شقراق حبشي = اخيل Coracius ♂ Abyssinicus نوع من الشقراق موطنه الحبشه والسودان واليمن . "

(ب) الضُّؤُؤُ :

التاج (ض أ ض أ) : " الضؤؤؤ كهدهد طائر يسمى الاخيل قاله ابن سيده

(١) (الميداني المثل ٢٠٤١) . دبر البعير = مكان الرجل .

(٢) (اشعار الهذليين ٣ : ١٠٧٤) .

(٣) (الاخيل في التهذيب ٧ : ٥٦٥) .

وتوقف فيه ابن دريد^(١) فقال وما ادرى ما صحته كذا في حياة الحيوان * ذكر القول نفسه
 في المخصص عن ابن دريد (٨ : ١٥١) وايضا في الدميري (٢ : ٦٧) * لكن يقول
 معلوف (٢١٠) : " الشقراق اسمه * * * * في شرق جزيرة العرب ضؤؤؤ على أنهم يقولون
 ضأؤؤ "Coracias Benghalensis (S) Indian Roller (E)

Meropidae

الفصيلة الروارية

XXIX

(١) الخُضِيرَا :

التاج (خ ضر) : "الخضير" طائر أخضر اللون * لكنه خلاف هذا في المخصص
 عن الفارسي (٨ : ١٦٤) : "الخضير" طائر أحمر مظلم يتبع الحجارة وما أشرف من الارض *
 ويذكر ايضا عن ابي حاتم (٨ : ١٦٣) : "القواري واحدتها قاريه وهي الخضير" * وهي
 عند معلوف (٣٢) : "روروار ، خضير" وخضار اسمه في الشام وشمال العراق وروروار وهو
 حكاية صوته وفي عمان خضيرا وفي جنوب العراق خضار سمي بذلك للونه اما في هنيقولون تارة
 وروروار وتارة خضير "Merops (S) Bea Eater (E)

(٢) القَارِيَّة :

التاج (ق ري) : "القارية بالتشديد طائر قصير الرجل طويل المنقار اصفره
 اخضر الظهر تحبه الاعراب وتتمين به ويشبهون الرجل السخي به قال الجوهري وهي

(١) (الجمهرة ١ : ١٥٧ ، ٢) *

مخففة قال يعقوب والعامه تشدد ٠٠٠٠٠٠ يقال اذا رآوه استبشروا بالمطر كأنه رسول الغيث او مقدمة السحاب ٠ الجمع قواري ٠ وأنشد ابن سيده لابن مقبل: (١)
لَبُرُقُ شَامٍ كُلَّمَا قَلَّتْ قَدْ وَنَى سَنَا وَالْقَوَارِي الْخَضِرُ فِي الدُّجْنِ جَنَحٌ ٠
وفي المخصص عن ابي حاتم (٨: ١٦٣): "القواري واحدها قاريه وهي الخضيراء التي تدخل هجرة الجرذان ويسمون القاريه السوداء الضُّجْره وهي عرما والعرم بياض ببطنها والجميع الضُّجْر قال ابو عبيد القاريه طير خضر ٠٠٠٠٠٠ وقال صاحب العين هي الخضاري ٠ لكن ذكر الدميري (٢: ٢٠٧) أن ٠٠٠٠٠ "العرب تتيمن بالقواري وتتشاءم بها فأما تيمنهم بها فانها تبشر بالمطر اذا جاءت والسما خاليه من السحاب قال النابغة الجعدي:

ولا يزال يسقيها ويسقي بلادها من المزن زحاف يسوق القواريا (٢)

وأما تشاءمهم بها فان أحدهم اذا لقي منها واحده من غير غيم ولا مطر خاف ورجع ٠٠٠ وقال العسكري (٢: ١٧٦): "القاريه بتخفيف اليا" والجمع قوار وهو الذي تسميه العلمه السوداني ٠ يرجع معلوف (٣٣): "القاريه انها الوروار Bea-Eater لان

(١) في الديوان: لجون شام كلما قلت قد مضى سنا والقواري الخضر في الماء جنع

ديوان ابن مقبل ص ٣١ تحقيق الدكتور عزة حسن ٠ دمشق ، ١٩٦٢ ٠

(٢) ديوان الشاعر ص ١٦٨: من المزن رجاف يسوق السواريا ٠ لكن في ص ١٦٧:

أرئت عليه كل وطفاء جونة وأسم هطال يسوق القواريا

تحقيق عبد العزيز رباح ، دمشق ، ١٩٦٤ ٠

الوروار يأكل النحل وهكذا القوارى في المخصص عن ابي حاتم (٨ : ١٨٢) : " مما يضر
بالنحل القوارى وهي الخضيرا " .

(٣) الخُضَارَى :

التاج (خ ضرر) : " الخُضَارَى كغراي طائر يسمى الاخيل يتشائم به اذا سقط على
ظهره بغير وهو اخضر في حنكه حمرة وهو اعظم من القطا ويقال ان الخضارى طير خضر
يقال لها القاريه " . أما المخصص فحدد الخضارى بالقاريه عن صاحب العين (٨ : ١٦٣) .

Alcedinidae

الفصيلة السماكية

XXX

(١) مَلَاعِبُ ظِلَّة :

ذكرها التاج في (ظل ل) : " ملاعب ظله طائر معروف " . وفي (ل ع ب) :
" ملاعب ظله طائر بالبادية وربما قيل له خاطف ظله " . وقال الدميري (٢ : ٢٨٩) :
" ملاعب ظله القِرْلَى وربما قيل له خاطف ظله " .

(٢) خَاظِفُ ظِلَّة :

التاج (خ ط ف) : " خاطف ظله طائر " . قال ابن سلمه يقال له الرفراف اذا رأى
ظله في الماء اقبل اليه ليخطفه كذا في الصحاح زاد في اللسان يحسبه صيدا " .

(٣) القرلى :

التاج (ق ر ل) : "القرلى كرمكى اهمله الجوهرى وقال الليث هو طائر زاد ابن
برى صغير من طيور الماء يصيد السمك سريع الغوص حديد الاختطاف ذو حزم لا يرى
الا فرقا هكذا هو نص العباب ونص اللسان الا مرفقا على وجه الماء على جانب يهوى
باحدى عينيه الى قعر الماء طمعا ويرفع الاخرى في الهواء حذرا . كل هذه الاسماء
اغفلت في كتاب الطير من المخصص . ويبدو انها لطائر واحد يصيد السمك لكن
معلوف حدد الرفراف بنوع خاص (١٣٨) : "رفراف اسمه في مصر صياد السمك
وابي الرقص وفي فلسطين مخيط الماء اى خائطه European kingfisher
. . . . (أما) القرلى وملاعب ظله وخاطف ظله يعرف في مصر بصياد
السمك وابي الرقص وفي الشام بصياد السمك "Pied kingfisher
صياد السمك ومخيط الماء ذكرهما ترسترام (٨٦) : "Ceryle Rudis (S)
Pied kingfisher (E) Arabic صياد السمك Said el-
Samahk = The fish hunter ----- Alcedo Ispida (S)
Common kingfisher (E) Arabic مخيط الماء = Mekhiet el-ma."

امثال في القرلى :

التاج (ق ر ل) : "القرلى ومنه المثل احزم من قرلى وأخطف من قرلى (١)

واحذر من قرلى ٠٠ " وجاء في شرح المثل (الميداني ١٢٢٠) : " احذر من قرلى واحزم
ايضا ٠٠٠٠٠٠ وفي اشجاع ابنة الخمس : كن حذرا كالقرلى - ان رأى خيرا تدلى -
وان رأى شرا تولى ٠٠ أما الدميرى فيوضح كيفية حذره (٢ : ٢١٦) : " القرلى ٠٠٠٠٠
يهوى باحدى عينيه الى قعر الماء طمعا ويرفع الاخرى الى الهواء حذرا فان ابصر في
الماء ما يستقل يحمله من السمك او غيره انقض عليه كالسهم المرسل فأخرجه من قعر الماء
وان ابصر في الهواء جارحا مر في الارض ٠٠

Upupidae

الفصيلة الهددية

XXXI

(١) الهدد :

التاج (ه د ه د) : " الهدد كقنفذ ٠٠٠٠ طائر معروف ٠٠٠٠ جمع الكل
هداهد بالفتح وهداهيد الاخيرة عن كراع ٠٠ وفي المخصص عن صاحب العين (٨ :
١٥٩) : " الهدد ابيض اللون ببياض وحمرة وسواد له عرف طويل على رأسه وصوته
الهدده وربما قيل له هُداهد ٠٠ لكن الهداهد بضم الهاء هو ذكر الحمام عند
العسكري (٢ : ٦٧٥) : " الهدد معروف والجمع الهداهد بفتح الهاء الاولى فأما
الهداهد بضم الهاء فالذكر من الحمام ٠٠ والهدد مستعمل اليوم في فلسطين
(ترسترام ٨٩) : كُهد كُهد Upupa Epops (S) Hoopoe (E) Arabic
Hudhud ---- from its cry. " قد يفهم من قول ترسترام ان الهدد سي
بهذا الاسم حكاية لصوته ٠

(١) القَرَّاعُ :

التاج (ق ر ع) : "القراع كشداد طائر يقرع العود الصلب بمنقاره قال ابواسحق له منقار غليظ أعقف يأتي الى العود اليابس فلا يزال يقرعه حتى يدخل فيه وقال ابو حاتم القراع كأنه قاريه له منقار غليظ أعقف اصغر الرجلين يأتي العود اليابس فلا يزال يقرعه قرعا يسمع صوته ونسميه المنقار كأنه يقطع ما يبس من عيدان العروق بمنقاره فيدخل فيه . الجمع قراعات . وفي المخصص عن ابي حاتم (٨ : ١٦٥) : "القراع نسميه النقار . يقول معلوف (٢٦٥) : "قراع" - نقار اسمه في الشام والسودان نقار الخشب ونقار الشجر وفي بعض انحاء الشام الناقويه لانه ينقب الخشب . ولعل

صفة النقر هي التي غلبت على اسمه في فلسطين (ترسترام ٨٥) : "Picus Syriacus

Nakar esh نقار الشجر (S) Syrian Woodpecker (E) Arab.

Nakar el-Hashab. نقار الخشب and Shajar -----

لكن النوع الموجود في

طيور الجزيرة العربية هو (٣٠٣) : "Den drocopos Dorae (S)

Arabian Woodpecker (E)."

(١) اللَّوْءُ :

التاج (ل و ي) : "اللوء كشداد طائر نقله ابن سيده كأنه سمي باسم الصوت ."

وفي المخصص عن ابي حاتم (٨ : ١٦٦) : "اللوء الجمع اللوآت طائر طويل العنق يلوى

برأسه طويل الرجلين ادهس اللون مهزول طويل كأنه من بنات الماء وهو في العظم نحو
 الصرد والصرذ آتاد منه واكبر يعني بالآتاد الاسمن . يقول معلوف (٢٦٦) : "لوا" =
 Wryneck (E) Jynx Torquilla (S) طائر صغير طويل العنق يلوى برأسه اسمه في
 المنام ابو لوى . لعل هذا الطائر سمي باللوا لقدرته على لوى عنقه لكن مما يدعو الى
 التأمل ما جاء في التاج انه سمي باسم الصوت .

Alaudidae الفصيلة القبرية XXXIII

القُبْرُ :

التاج (ق ب ر) : "القبر كسكر وصرذ طائر يشبه الحمرة الواحدة بها" ويقال
 فيه ايضا القنبرا بالضم والمد الجمع قنابر كالعنصلا والعناصل قال الجوهري ولا نقل
 قنبره كقنفذه او لغيه وقد جاء ذلك في الرجز وانشده ابو عبيده :
 جاء الشتاء واجتال القُبْرُ وجعلت عين السموم تسكر .

وفي المخصص عن ابي حاتم (٨ : ١٦٣) : "القنبره وهي طائره من العصافير غبرا
 بعظم الخفاز على رأسها قنبره والقنبره تطير في السماء وتصفر يبدو
 من الوصف السابق ان القنبره المتوجه هي المقصوده من انواع القنابر ، يرجح هذا ما قاله

شيزمان (٣٧١) : "Galerida Cristata Magna (S) Arabic

Gobar. The crested lark-----"

(١) نقش ريشه من البرد .

أنواع القنابر :

(أ) العُلُّعَل :

التاج (ع ل ع ل) : " العُلُّعَل كهدهد وعليه اقتصر الجوهرى وزاد كراع مثل
 ندند ونقله ابن فارس ايضا القنبر الذكر كالعلعال " . اما المخصص فلم يذكر انه
 القنبر الذكر بل نقل عن ابن دريد^(١) (٨ : ١٦٣) : " العُلُّعَل والعلعال طائر يقال
 له القنبر " . ويقول الدميرى (٢ : ١٣٠) : " العُلُّعَل كهدهد الذكر من القنابر " .
 لكن العُلُّعَل عند اللوس نوع من القنابر (٣ : ١٤) : " العُلُّعَل، صعوه في العراق ،

وهي قنبره كبيره نسبيا *Melanocorypha Calandra* (S) *Calandra*
Lark (E). "

(ب) المَكَّا :

التاج (م ك و) : " المكا كرنار طائر صغير يزقو في الرياض قال الازهرى^(٢)

يألف الريف وقيل سمي بذلك لانه يجمع يديه ثم يصفر فيهما صغيرا حسنا قال الشاعر :

اذا غرد المكا في غير روضه فويل لأهل الشاء والحمراء

الجمع مكاكي بتشديد اليا " . قال في غير روضه وذلك لانراط الجذب " . قال ابن قتيبه

المكا بالتخفيف الصغير والمكا بالتشديد طائر يصفر في الرياض وانشد ياقوت لاعرابي

ورد الحضر فرأى مكا يصيح فحن الى بلاده فقال :

(١) (الجمهرة ١ : ١٦٠ : ١) .

(٢) (الازهرى ١٠ : ٤١١) .

ولا شيخ ناين تبينض
الا ايل المكا مالك ههنا

فأصعد الى ارض المكاي واجتنب قري الشام لاتصبح وانت مريض .

وفي المخصص عن السيراني (٨ : ١٥٩) : "المكا طائر دقيق ابيض طويل الرجلين والعنق وساقاه بيضاوان كبياض جمده صغير المنقار قصير الزكي يكون في كل زمان والانسي مكا يقال غرد المكا ونعب وصدح وغنى وصاح وصوت والتطريب ارفع صوته واطوله نفسا وترجيعا وهو التغريد والنعب والصدح والصياح والتصويت والصوت قال وقال ابو سلم الاعرابي المكاي يقوي قوافة ويص صيها وينقض . قد نخلص ان المكا يستطيع تقليد اصوات جميع الطيور حتى فراخ الدجاج . والمكا بالتخفيف فعلى وزن نعال هو الصنير لأن اكثر الاصوات على هذا الوزن كالبكاء والصراخ والنباح .

كما يفهم من شعر الاعرابي أن المكا لا يألف المدن لذا قال القزويني (حاشية

الدميري ٢ : ٢٥٣) : "مكا طائر من طيور البادية يتخذ انحوسة عجيبة من الموسج ."

أما المكا عند اللوس فهو (٣ : ١٢) : "مكا Bifasciated Lark (E)

. Alaemon Alaudipes(S) . لكن يسمى في البادية ام السالم (شيزمان ٣٧٠) :

"Alaemon Alaudipes = Umm-al-Salim." واسمه العلمي في طيور

الجزيرة العربية (١٢٤) Bifasciated Alaemon Alaudipes(S) "Certhilauda Lark (E)."

الخطاف:

التاج (خ ط ف) : "الخطاف كرمـان طائر أسود قال ابن سيده وهو العصفور الذي يدعونه العامه عصفور الجنة والجمع الخطاطيف وفي حديث ابن مسعود لأن اكون نفقت يدي من قبور بني احب الي من أن يقع من بيض الخطاف فينكسر قال ابن الاثير ذلك شفقة ورحمه^(١) . وهكذا جاء في المخصص عن صاحب العين (٨: ١٧١) . أما الدميـرى فقال (١: ٢٦١) : "الخطاف ويسمى زوار الهند وهو من الطيور القواطع تبني بيوتها في ابعد المواضع عن الوصول اليها وهذا الطائر يعرف عند الناس بعصفور الجنة لانه زهد ما في ايديهم من الاقوات فاحبوه لانه انما يتقوت بالذباب والبعوض . " ان عصفور الجنة لا يزال مستعملا الى اليوم في مصر (غربي ١٥٢) :

"Oriental swallow (E) Hirundo (S) Hasfur el-Geneh; the bird of Paradise. " وعدد معلوف اسما الخطاف (٢٤١) : "سنونو اعجميه الواحد سنونوه وسنونه طائر من الخطاطيف swallow ومن اسمائه عصفور الجنة وعصفور الامانه وزوار الهند وعند عامة العراقيين سند وهند وعند العامه من غيرهم حَجَيجِيَه . "

(١) النهايه في غريب الحديث (خ ط ف) .

التَّبَشِيرُ

التاج (بشور) ؛ "التَّبَشِيرُ بضم التاء والباء وكسر الشين المشددة ووجد بخط
 الجوهري الباء مفتوحة وهولغفه فيه . طائر يقال له الصفاريه ولا نظير له الا التَّنُوطُ
 وهو طائر ايضا الواحد بها . " لعل القصد من " لا نظير له
 الا التَّنُوطُ " انه لا يوجد طائر على وزن تفعل غير تبشر وتنوط ، وهذه الصيغة تمنع من
 الصرف لنسبه الفعل والتعريف . وفي المخصص عن صاحب العين (٨ : ١٦٢) ؛
 التبشيره الصفاريه وقال غيره هو هنيّ ابيض البطن والرقبه يقع على الشجر ويصطاد
 بالضلع يعني الفخ قال الشاعر :

حجازية لم تدر ما طعم فرفر^و ولم يأت يوما اهلهما بالتبشر

الفرفر النفاز . ذكر معلوف الاسماء التي يعرف بها هذا الطائر (١٧٥) ؛ " صفاريه ،

صافر ، تبشر "Oriolus Oriolus (S) Golden Oriole (E)

طائر اصفر تسميه العامه في الشام الصفرايه وفي مصر الصغير^و ولا أدري هل سمي بذلك للونه
 اولتصوته ! " لكن من المحتمل ان يكون اللون سبب التسميه لان الصغير لا يختص

بهذا الطائر فقط فالنسر يصفر وكل ما لا يصيد من الطير نصوته صغير . اذ جاء في

المثل (الميداني ١٨٠) ؛ " اجبن من صافر . . . الصغير لا يكون في سباع الطير وانما

يكون في حشاشها وما يصاد منها . " كما انهم في مصر يسمونه صفري ايضا (غزني ١٥٧) ؛

"Golden Oriole = Sufri."

(١) الغراب؛

التاج (غرب) : "الغراب طائر أسود قسموه الى انواع وفي الحديث^(١) انه غير اسم غراب لما فيه من البعد ولانه من اخبت الطيور ويقولون غراب غارب على المبالغة كما قالوا شعر شاعر وموت مائت قال رؤيه :

فازجر من الطير الغراب الغاربا

. قالوا وليس شيء في الارض يتشائم به الا والغراب اشأم منه الجمع أغرُوب وأغرِبه وغريان بالكسر وأغرِب بضم فسكون قال : وانتم خفاف مثل أجنحة الغراب . جمع الجمع غرابين كسرحان وسراحين . لكن المخصص ذكر المصدر الذي نقل عنه صيغ الجمع (٨ : ١٥١) : "ابو حاتم - الغراب وجمعه الغريان وحكى غيره اغربه . - ابن دريد^(٢) - وأغرِب وغرب . - الفارسي - غريان وغرابين كعقبان وعقابين . " اما اشتقاق الغراب فيقول الجاحظ (٣ : ٤٣٧ و ٤٣٨) : "اشتق من اسم الغراب الغربه والاغتراب والغريب . يقال أغرب الرجل : اذا اشتد مرضه فهو مغرب . " خالفه الدميري ان قال (٢ : ١٤٩) : "الغراب معروف وسمي بذلك لسواده ومنه قوله تعالى وغرابيب سود^(٣) وهما لفظان بمعنى واحد . " ويرجح هذا القول لان المشاهد الحسيه قد تكون هي

(١) النهاية في غريب الحديث (غرب) .

(٢) (الجمهرة ١ : ٢٦٨ : ١) .

(٣) (فاطر : ٤٧) .

أصل تسمية الاشياء لا المعنى الاشتقاقي .

يعرف بهذا الاسم الى اليوم في فلسطين (ترسترام ٧٧) :

"Corvus corax (S) The Raven (E) Arab. غراب .Orab."

وهكذا في الكويت (ديكسون ٤٦١) : "Gharra'b = Raven."

اسماء الغراب :

(أ) الاعصم :

التاج (عصم) : "الاعصم قد جاء ذكره في عدة احاديث انه ذكر النساء المختلات المتبرجات فقال لا يدخل الجنة منهن الا مثل الغراب الاعصم . قال ابن الاثير هو الابيض الجناحين^(١) وهو قول ابن شميل وقيل الابيض الرجلين وقال ابو عبيد هو الابيض اليدين ومنه قيل للوعول عصم والانشى منهن عصماء والذكر أعصم لبياض في ايديها قال وهذا الوصف في الغربان عزيز لا يكاد يوجد وانما ارجلها حمر قال واما هذا الابيض البطن والظهر فهو الا بقع وذلك كثير قال الازهرى وقد رد عليه ابن قتية وقال اضطرب قول ابي عبيد لانه زعم ان الاعصم هو الابيض اليدين ثم قال وانما ارجلها حمر فيذكر مرة اليدين ومرة الارجل قال الازهرى وقد جاء هذا الحديث مفسرا في خبر اخر رواه عن خزيمه قال بينا نحن مع عمرو بن العاص نعدل وعدلنا معه حتى دخلنا شعبا فاذا

(١) النهاية في غريب الحديث (عصم) .

نحن بغريان وفيها غراب اعصم احمر المنقار والرجلين فقال عمرو قال رسول الله صلعم لا يدخل الجنة من النساء الا قدر هذا الغراب في هؤلاء الغريان . قال فقد بسان فيه انه اراد بالاعصم الاحمر الرجلين والمنقار لان اكثر الغريان السود والبقع فقال وهذا هو الصواب . قال والعرب تجعل البياض حمرة فيقولون للمرأة البيضاء اللون حمراء ولذلك قيل للاعاجم حمرة لغلبة البياض على الوانهم . وقال ابن الاعرابي اعصمه من ذوات الظلف في اليمين ومن الغراب في الساقين وقال السهيلي انما اراد ابو عبيد ان هذا الوصف لذوات الاربع ولذا قال ان هذا الوصف في الغريان عزيز ولولا ذلك لقال انه في الغريان محال لا يتصور او الغراب الاعصم الذي في جناحيه ريشة بيضاء لان جناح الطائر بمنزلة اليد له ويقال هذا لكل شيء يعز وجوده كالبلق العقوق^(١) وبياض الانوق^(٢) قلت والذي قال انه الابيض الرجلين قد يشهد له ما نسي مسند ابن ابي شيبة من طريق ابي امامه رنعه، المرأة الصالحة كالغراب الاعصم قيل يا رسول الله وما الغراب الاعصم قال الذي احدى رجليه بيضاء . اما الاعصم في المخصص فهو عن صاحب المطيع (١٨ : ٢٠٥) : "الذي في جناحيه لينة بيضاء" . ثم ذكر بقية الفقرة السابقة . وقال الدميري (٢ : ١٥٠) : "الغراب الاعصم عزيز الوجود قالت العرب اعز من الغراب الاعصم" .^(٣) قد نخلص الى ان مصادر اللغة متفقة في أن الاعصم نادر

(١) الابلق : الذكر (الميداني ٢٥٩٨) .

(٢) الانوق : الرخمة (الميداني ٢٦٠١) .

(٣) (الميداني ٢٦٠٢) .

الوجود لكنها مختلفة في تحديد اللون أهو الابيض الرجلين أم احمرهما ؟ . لكن اللوس
قال (٣ : ٤٩ و ٥٠) : " الغراب الاعصم أحمر المنقار طير اسود اللون . . . المنقار
والقدم حمراوان من طيور المناطق الجبلية Red-billed Chough (E)
(S) "Coracia Pyrrhocorax" ولهذا الطائر اسم علمي آخر في طيور الجزيرة
العربية (٨١) : "Pyrrhocorax Pyrrhocorax (S) Red-billed
chough (E) ----- occurring in south-west Arabia."

(ب) الزمّت :

التاج (زم ت) : " زمّت كرمج وفي نسخه كسكر وهذا اقرب للعامه طائر اسود احمر
الرجلين والمنقار يتلون في الشمس الوانا دون الغداف شيئا وتدعوه العامه ابا قلمون . وقد
ازمّأت يزمّت ازمّأتا فهو زممّت اذا تلون الوانا متغيره . " لكن اغفله كل من الدميري
وكتاب الطير في المخصص .

يبدو ان الزمّت هو الاعصم ان جاء في التاج (ع ص م) : " غراب اعصم احمر المنقار
والرجلين . " وقال اللوس (٣ : ٤٩) : " الغراب الاعصم طير اسود اللون ذو بريق ازرق
. . . . غطاءيات الجناح ضاربه الى الخضرة . " وهكذا عد هما معلوف مراد فين (١٩٦) :
" غراب اعصم ، زمّت (S) Pyrrhocorax "

(٢) الغداف :

التاج (غ د ف) : " الغداف كغراب غراب القيط نقله الجوهري زاد غيره الضخم

واطلقه بعضهم فقال هو الغراب مطلقا وربما سمي النسركثير الريش غدافا . الجمع
 غدافان بالكسر . وهكذا نقله المخصص عن ابي حاتم وصاحب العين (٨ : ١٥١) . لكن
 الدميري ذكر عن العبدري ان الغداف (٢ : ١٤٩) : "غراب صغير أسود لونه كلون
 الرماد . أما اللوس فيقول (١٥٦٩٩) : "غداف ، غراب القيط
 Corvus Frugilegus (S)
 Rook (E) طائر من الغربان متوسط الجثة ثوبه الى السواد الاسفع الموج ."

(٣) الزاغ؛

التاج (زى غ) : "الزاغ غراب صغير الى البياض لا يأكل الجيف وقد رخص في اكله
 قلت وهو المسمى الآن بمصر بالغراب النوحى الجمع زيفان كطيقان وطاق وقال الازهرى^(١)
 لا ادرى اعربى ام معرب قلت الصحيح انه فارسي ثم عرب ولكن يطلق على مطلق الغربان
 صغيرا ام كبيرا فلما عرب خصص لنوع واحد منها . " اغفله كتاب الطير من المخصص لكن
 الدميري قال (٢ : ٢) : "الزاغ من انواع الغربان يقال له الزرعى وغراب الزرع وهو غراب
 أسود صغير وقد يكون محمر المنقار والرجلين ويقال له غراب الزيتون لانه يأكله وهو لطيف
 الشكل حسن المنظر . " لعل الزاغ في التاج غيره عند الدميري او نوع من انواعه ان ان
 الاول ريشه الى البياض اما الثاني فأسود . ومما يجدر ذكره ان الزاغ مستعمل الى اليوم
 في فلسطين (ترسترام ٧٦) : "Corvus Cornix (S) Hooded Crow (E)
 Zagh. زاغ Arab. " لكن المقابل الاجنبى للغراب النوحى في مصر هو غير الزاغ في

فلسطين (طيور مصر ٦٨١) : "Raven = Ghorâb Nuhi "

بينما المقابل الاجنبي للغراب هو في (طيور مصر ٦٨١) : " Hooded Crow

Ghorâb الذى هو الزاغ عند ترسترام .

اسماء الغراب :

(أ) الأعرج :

التاج (عرج) : " الأعرج الغراب لحجلانه " وفي المخصص عن ابي حاتم (٨) :

(١٥٢) : " يقال للغراب الأعرج لانه اذا مشى توثب كأنه مقيد يحجل " .

(ب) الأعور :

التاج (عور) : " الأعور الغراب على التشائم به لان الأعور عندهم مشعوم وقيل لخلاف

حاله لانهم يقولون ابصر من غراب^(١) وقالوا انما سمي الغراب أعور لحدة بصره كما يقال

للاعوى ابو بصير وللحبشي ابو البيضا ويقال للاعوى بصير وللأعور الاحول وفي التكملة يقال

سمي الغراب أعور لانه اذا اراد ان يصيح يغمض عينيه كالعوير على ترخيم التصغير . قال

الازهرى^(٢) سمي الغراب أعور ويصاح به فيقال عوير عوير وانشد :

وصحاح العيون يدعون عورا .

وفي المخصص عن ابي حاتم (٨ : ١٥٢) : " يقال للغراب أعور من حدة بصره وكأنه ضرب من

(١) (الميداني ٥٧٨) .

(٢) (الازهرى ٣ : ١٧٠) .

النَّال كما قيل للمهلكه مفازة وللملدوغ سليم وقيل سمي به لسواد حدقته " . لكن يسمى بالاعور

نوعاً خاصاً من الغربان (غربي ١٢٦) : " Hooded Crow = Corvus Cornix =

Gurab Awar = The one-eyed crow."

(ج) الحاتم :

التاج (ح ت م) : " الحاتم قال ابو عبيد الغراب الاسود قال الجوهري انما سمي

به لانه يحتم عندهم بالفراق اذا نعب وهو احمر المنقار والرجلين وقيل

الليثاني هو الذي يولع بئنف ريشه وهو يتشائم به " وفي المخصص عن صاحب العين

(٨ : ١٥٢) : " الحاتم الغراب الاسود وقيل هو غراب البين "

(د) القَهْقَر :

التاج (ق ه ق ر) : " القَهْقَر الغراب الشديد السواد ويوصف به فيقال غراب قَهْقَر "

وهكذا ذكره المخصص عن صاحب العين (٨ : ١٥٢) .

صوت الغراب :

(١) النَّغِيقُ وَالنَّعِيبُ :

التاج (ن غ ق) : " قال ابو عبيد نغق الغراب يَنْغِقُ وَيَنْغِقُ قال صاحب العين نغق

وينغق وهي بالغين اعلى . قال ابو زيد وهو النغيق والنغيق قال صاحب العين نغق

بخير ونعب بشر " وفي المخصص عن ابي حاتم (٨ : ١٥٢) : " صوت الغراب النغيق والنغيب "

لعل النغيق والنغيب غير خاص بالخير او الشر كما قال صاحب العين ، فالعرب استعملت

النغيق للدلالة على صوت غراب البين بالرغم من تشاؤمهم به إذ جاء في المخصص عن أبي حاتم (١٥٢ : ٨) :

وظل غراب البين مؤتبض النسا له في ديار الظاعنين نغيق

(ب) الشحج :

التاج (شرح ج) : "شحج الغراب إذا أسن وقلظ صوته وفي المحكم الشحج والشحاج صوت الغراب إذا أسن . يقال شحجتني الشواحج أي الغريان ويقال للغريان مستشججات بفتح الحاء وكسرهما أي استشجن فشجن" . لكن الشحج ليس خاصا بالغراب فقد نقل المخصص عن أبي حاتم (١٥٢ : ٨) : "إذا غلظ صوت الغراب وأسن قيل شحج يشحج شحيجا وشحاجا كما يقال للحمار والبغل" .

امثال في الغريان :

(١) أبصر من غراب :

التاج (غرب) : "العرب تقول فلان أبصر من غراب" . وجاء في شرح المثل (الميداني ٥٧٨) : "قال أبو الهيثم يقال إن الغراب يبصر من تحت الأرض بقدر منقاره" .

(٢) احذر من غراب :

التاج (غرب) : "العرب تقول فلان احذر من غراب" . والسبب (الميداني ١٢٠٣) : "أنهم يحكون في رموزهم أن الغراب قال لابنه يا بني إذا رُميت فتلوص أي تلوه فقال يا أبت اني اتلوص قبل أن أرمي" .

(٣) ازهى من غراب :

التاج (غ ر ب) : " العرب تقول فلان ازهى من غراب . " وقال الميداني (١٢٥٩) : " لانه اذا مشى لا يزال يختال وينظر الى نفسه . "

(٤) اصفى عيشا من غراب :

التاج (غ ر ب) : " العرب تقول فلان اصفى عيشا من غراب . " وقال الميداني (٢١٩١) : " اصفى من عين الغراب " لكن ما جاء في التاج قد يكون ~~خطأ~~ لان الغراب يوصف بنكد العيش والفراق .

(٥) وجد ثمرة الغراب :

التاج (ع ر ب) : " يقولون وجد ثمرة الغراب وذلك انه يتبع اجود الثمر فينتقيه . " وقال الميداني (٢١٣٣ ، ٢٦٩٣ ، ٤٣٥٥) : " وجد ثمرة الغراب والغراب أعرف بالثمر واصاب ثمرة الغراب . "

(٦) اشأم من غراب :

التاج (غ ر ب) : " يقولون اشأم من غراب قالوا وليس شيء في الارض يتشأم به الا والغراب اشأم منه . " وجاء في شرح المثل (الميداني ٢٠٤٢) : " اشأم من غراب البين . انما لزمه هذا الاسم لان الغراب اذا بان اهل الدار للنجعه ^(١) وقع في موضع بيوتهم يتلمس ويتقمم . "

وذكر التاج امثالا في الغراب اغفلها الميداني وهي :

(١) أشد سوادا من غراب :

التاج (غ ر ب) : " العرب تقول فلان أشد سوادا من غراب . "

(٢) اشبه من الغراب بالغراب :

التاج (غ ر ب) : " العرب تقول هذا بابيه اشبه من الغراب بالغراب . "

(٣) وقع في ارض لا يطير غرابها :

التاج (غ ر ب) : " اذا نعتوا ارضا بالخصب قالوا وقع في ارض لا يطير غرابها . "

لعل هذا القول يدل على ان الغراب نهم لا يطير الا بعد ان يأتي على كل طعام امامه .

يقول الجاحظ في الحيوان (٢ : ٣١٨) : " لا يرجع فلان حتى يرجع غراب نوح لان نوحا

حين بقي في اللجه اياما بعث الغراب فوقع على جيفه ولم يرجع . "

(٤) أنسق من غراب :

التاج (غ ر ب) : " أنسق من غراب . "

(٥) طار غراب فلان :

التاج (غ ر ب) : " يقولون طار غراب فلان اذا شاب رأسه . " وهذا يدل على

ندرة الحدث يقول الدميري (٢ : ١٤٩) : " قالوا لا أفعل كذا حتى يشيب الغراب اي لا

أفعل ذلك ابدا لان الغراب لا يشيب . "

(٤) العَقَقُ :

التاج (ع ق) : "العقق كجعفر طائر في حجم الحمام أبلق بسواد وبياض أذنب وهو من نسوع الغربان والعرب تتشائم به كما في المصباح ٠٠٠٠ وفي حديث النخعي يقتل المحرم العقق قال ابن الأنثري وإنما جاز قتله لأنه نوع من الغربان^(١)." وفي المخصص عن السكري (٨ : ١٥٢) : "العقق طائر كالغراب يحجل حجلانا والانش عققه وهو يدجن والغراب لا يدجن والعقق يسرق كل شيء من الدراهم والدنانير وكل شيء ويخبأه ثم رده بعد ذلك ومثل للعرب أحذر من العقق^(٢)." وقال الدميري في صفات العقق (٢ : ١٢٨) : " طائر على قدر الحمامه وهو على شكل الغراب وجناحه أكبر من جناحي الحمامه وهو ذو لونين ابيض وأسود طويل الذنب ٠٠٠٠ وهو لا يأوى تحت سقف ولا يستظل به بل يهيم وكره في المواضع المشرفة ٠٠٠٠ وإذا باضت الانثى اخفت بيضها بورق الدلب خونا من الخفاش فانه متى قرب من البيض مذر ونسد وتغير من ساعته ٠" حدده اللوس بقوله (٣ : ٤٧) : "العقق (S) Pica Pica Magpie (E) ."

سبب التسميه :

التاج (ع ق) : "العقق ٠٠٠٠ يعقق بصوته عققه يشبه صوته العين

(١) النهاية في غريب الحديث (ع ق ع) ٠

(٢) الجاحظ - الحيوان (٢ : ١٧٤) ٠

والقاف اذا صات وبه سمى . وقد عقق الطائر بصوته اذا جاء وذهب . " وهكذا نقله
المخصص عن صاحب العين (٨ : ١٣٦) .

اسماء العقق :

(أ) الشَّجُوجَى :

التاج (ش ج و) : " الشجوجى العقق وهي بها " . وهكذا ذكرني المخصص
عن صاحب العين (٨ : ١٥٢) .

(ب) كُنْدُش :

التاج (ك ن د ش) : " الكندش بالضم العقق ونقل ابن برى عن ابن خالويه أنه
لص الطير قال ابن الاعرابي اخبرني ابن المفضل يقال هوا خبث من كندش . " .
رويت العبارة نفسها في الديميرى (٢ : ٢٧٣) لكن اغفلت في كتاب الطير من المخصص .

Pycnonotidae

الفصيلة البلبلية

XXXVII

(أ) العندليب :

ذكر اسم هذا الطائر في ثلاث مواد اذ جاء في التاج (ع ن د ب) : " العندليب
..... عن ابي حيان في الارتشاف أن وزنه فنعليل فنونه عنده اصلية نقل هنا
كلام سيبويه المشهور اذا كانت النون ثانيه فلا تجعل زائده الا بثبت طائر
وفي سفر السعاده عصفور صغير يقال له الهزارداستان فارسيه وقد يقتصر على الاول ومعناه

الالف وستان هو القصه والحكاية يصوت الوانا وانواعا الجمع عنادل . " وكررني (ع د ن ل) :
 " والعندليب طائر يقال له الهزار كما في الصحاح والبا . مقحمه وقال ابن الاعرابي هو
 البلبل وقال الازهرى طائر اصغر من العصفور . الجمع العنادل قال الازهرى ^(١) وجعلته
 رباعيا لان اصله العندل ثم مد بيا . وكسعت بلام مكرره ثم قلبت باء . " ويجمع على
 (ع ن د ل) : " عنادل محذوف منه لان كل ما جاوز اربعة احرف ولم يكن الرابع من
 حروف المد ولين فانه يرد الى الرباعي ويبني منه الجمع والتصغير فان كان الحرف الرابع من
 حروف المد واللين فانها لا ترد الى الرباعي وتبني منه ^(٢) هذا نص الجوهرى في الصحاح
 وفي المخصص عن ابي حاتم : (٨ : ١٤٣) : " عندليب طائر صغير - السيراني
 وهو العندبيل . " لكن ذكر التاج (ع د ن ل) أن " العندبيل اهمله الجوهرى وصاحب
 اللسان وقال ابن عباد هو طائر اصغر من ابن تمره زاد غيره يصوت الوانا او لغة نسي
 العندليب كأنه مقلوب منه والعندليل عصفور يصوت الوانا . قال بعض شعراء غنى :
 والعندليل اذا زقا في جنّة خير واحسن من زقاء الدخّل . " .
 وكررني (ع ن د ل) : " العندليل بلامين ضرب من العصافير وانشد الازهرى
 لبعض شعراء غنى فالذى ذكر في اللسان هو عندليل اما عندبيل فأغفل (ع ن د ل) .
 ونقل المخصص عن ابي عمرو (٨ : ١٤٣) : " العندليل يصوت الوانا . " أما اللوس فالعندليب
 عنده (٣ : ١١٣) "Luscinia Luscinia (S) Thrush Nightingale (E)"

(١) (الازهرى ٣ : ٣٥٢) .

(٢) كابريق واسماعيل .

(٢) الهزار :

التاج (ه ز ر) : "الهزار كسحاب طائر حسن الصوت فارسيته هزار ديستان . . . فان لفظ هزار معناه الالف وداستان بمعنى القصة فكأن هذا الطائر في حسن ترنمه وطيب نغمه يتكلم بالف قصة من باب المبالغة والاطراء ثم اقتصروا على لفظ هـ زار اكتفاء واستعمله العرب وادخلوا عليه الالف واللام . . . اغفله كتاب الطير من المخصص لكن الدميري قال (٢ : ٣٣٨) : "الهزار بفتح الهاء العندليب" فالكلمتان بمعنى واحد وهكذا الهزار عند اللوس نوع من انواع العنادل وفي (٣ : ١١٢) : "الهـزار Luscinia Megarhynchos (S) Nightingale (E) وفي (٣ : ١١٣) : "العندليب Thrush Nightingale لكن يسمى في فلسطين بالبلبل (ترسترام ٣٩) :

Bulbul. بلبل Arab. (E) Nightingale"

(٣) البلبل والكعيت والجُميل :

جميعها أسماء لطائر واحد اذ جاء في التاج (ب ل ل) : "البلبل بالضم طائر معروف وهو العندليب كما في التهذيب^(١) وفي المحكم طائر حسن الصوت يالف الحرم ويدعوه أهل الحجاز النَّغْرُ وفي (ك ع ت) : "الكعيت كريب البلبل مبني على الصغير قال ابن الاثير هو عصفور اهل المدينة يسمونه النَّغْرُ وقد جاء ذكره في الحديث^(٢) الجمع

(١) (الأزهري ١٥ : ٣٤٢ البلبل الكعيت) .

(٢) (النهاية في غريب الحديث (ن غ ر) : يا ابا عمير ما فعل النغير) .

كعتان بالكسر. " ثم في (ج م ل) : " الجُميل كزير وقبيط طائر جمع المخفف جملان ككعيت وكعتان قاله ابن دريد^(١) والجمالنه وهذه عن الليث والجميلانه بضمهما البلبل وقيل هو طائر من الدخايل وقال سيويه الجميل البلبل لا يتكلم به الا مصغرا فاذا جمعوها قالوا جملان. " وهكذا ذكر قول سيويه في المخصص (٨ : ١٦٣) لكنه نقل ايضا عن ابي حاتم (٨ : ١٦٣) : " الكعيت البلبل وصوت البلبل العندله وقد عندل " والبلبل عند الديمري (١ : ١٤٢) : " من انواع العصافير. "

قال معلوف (٤١) : " بلبل، كعيت، جميل (S) Pycnonotus "

لكن ذكر ترسترام نوعا خاصا من البلابل (٥٧) : "Pycnonotus Xanthopygus "

Bulbul. بلبل (S) Palestine Bulbul Arab. "

Sylviidae نصيلة الهواز XXXVIII

(١) الدَّخْلُ :

التاج (دخ ل) : " الدخل طائر صغير أغبر يسقط على رؤوس الشجر والنخل فيدخل بينها واحدهما دخله وفي التهذيب طير صغار^(٢) امثال العصافير تأوى الغيران والنجر الملتف وقال ابو حاتم في كتاب الطير الدخله طائره تكون في الغيران وتدخل البيوت

(١) (الجمهرة ٣ : ٤٢١ : ١) .

(٢) (الازهرى ٧ : ٢٧٤) .

وتتصيدها الصبيان فاذا كان الشتاء انتشرت وخرجت بعضهن كدراء ودهساء وزرقاء
وفي بعضهن ريش بسواد وحمرة كل ذلك يكون وبالبياض وهي بعظم القنبره والقنبره
اعظم رأساً منها لا قصيرة الذناب ولا طويلتها قصيرة الرجلين نحو رجل القنبره والجماع
الدخل " وفي المخصص عن ابي حاتم (٨ : ١٥٤) : " الدخُل طائر آحوى في ذنبه
ريشتان بيضاوان او ثلاث يأكل الدخن " وللدخل صيغة اخرى في الجمع يقول
الدميرى (١ : ٣٠٣) : " الدخل بتشديد الخاء المعجمه طائر صغير والجمع الدخايل
..... وفي ادب الكاتب لابن قتيبه الدخل ابن تمره " .

قد نخلص مما جاء في التاج الى أن الدخل اسم لفصيلة لان بعضهن كدراء
ودهساء وزرقاء " قال معلوف (٢٤٣) : " فصيلة الدخل او الدخايل Warblers
(Sylviidae(S) وهي عند اللوس (٣ : ١٢٥) : " الموانج Warblers
تأوى الى الاشجار والعواسج والاحراش ومنابت القصب وقلما تسعى على الارض ومعظمها
وجل متخف لا يظهر نفسه الا نادرا " .

(٢) دُخْناء — دُخْنان — ابو دُخْنه :

التاج (د خ ن) : " الدخْناء او الدخْنان بالضم عصفور اى ضرب منه وابو دُخْنه
بالضم طائر يشبه لونه لون القنبره عن ابن برى وفي بعض الاصول لون القنبره " لكن
المخصص اغفل دُخْناء ودُخْنان وذكر القول نفسه في ابي دُخْنه وذلك عن ابي حاتم (٨ :
١٦٥) . اما غالب فقال (١ : ٨٢٣) : " دُخْناء ، دُخْنان ، ابو دُخْنه طائر من الدخليات

صغير القد . . . لونه الى الغبره يعيش بين القصب وفي الادغال وعلى ضفاف الانهار

Acrocephalus Scirpaceus (S) Reed Warbler (E)."

٣ الشَّوَالَة : التاج (شول) : " الشَّوَالَة طائر قال ابو حاتم هي دخله كدرا "

اذا وقعت على حجر او شجر خطرت بزمكائها خطر ان الجمل سميت لانها تشول بذنبها

وسفلتها شي من حمرة . . . وهكذا نقلها المخصص عن صاحب العين (٨ : ١٥٩) .

أما الشَّوَالَة عند غالب فهي (٨٢١٧) : " دخله شواله Desert warbler "

وتعرف في البادية شويله (شيزمان ٣٧٤) : " Sylvia Nana Nana (S) "

Badwin Shawaila. The Desert Warbler."

٣ الْقُرْقَنَة :

التاج (ق رق ف) : " الْقُرْقَنَة بنون مشددة اسم طائر يهيج جناحيه على غير بني القنزع

اي الكايون فيزداد لنا وهذا قد جاء في حديث وهب بن منبه ان الرجل اذا لم يُعْرَ

على أهله بعث الله طائرا يقال له القرقننه فيقع على مشرق بابه ولورأى الرجال مع

أهله لم يبصرهم ولم يغير امرهم . . . اغنله كتاب الطير من المخصص لكن ذكر القول

السابق في الديمري (٢ : ٢١٦) . أما معلوف فقال (٢٤٢-٢٤٣) : " قرقننه كحجيله

في الشام الترك يسمون هذا الطائر قلوبان قوشي رجعت الى معجم

بقطر فوجدته يسمي هذا الطائر طير الديوث Sylvia Borin (S) Gardem
Warbler (E)."

(١) الذُعْرَة :

التاج (ذعر) : "الذعره كئوده طائر وفي التهذيب^(١) طويثره تكون في الشجر تهز ذنبها دائما لا تراها ابدا الا مذعوره". وهكذا ذكرت العبارة السابقة فسي المخصص عن صاحب العين (٨: ١٥٢) . لكنها انواع عدة اذ قال غالب (٨٩٣٢) : "ذعره" Motacilla (S) Wagtail (E) جنس طير من فصيلة الذعريات انواعه عديده نحو ٣٢* ولها اسماء اخرى في مصادر اللغة، لعل كل اسم منها يمثل نوعا خاصا .

(أ) القَوْسَع :

التاج (ق ب ع) : "قال ابو حاتم القويح طائر احمر الرجلين كأنه شيب مصبوغ ومنه ما يكون اسود الرأس وسائر خلقه اغبر وهو يوطوط". لكن المخصص ذكر القوسع في قائمة اسماء الطيور (٨: ١٤٢) ثم عاد فذكره باللام اى القولع واتى بالوصف السابق عن الفارسي (٨: ١٦٤) . أما القويح فهو عند الديميري (٢: ٢٣٢) : "بضم القاف وفتح الباء طائر أسود ابيض الذنب يكثر تحريك ذنبه". وهذا ما يرجح كونه من الذعر. قال غالب (٨٩٣٣) : "ذعره الربيع، قوسع" Motacilla Flava (S) لكنها عند اللوس (٣: ١٩٢) : "الذعره الصفراء، زيتيه صفراء" Motacilla Flava (S) Yellow wagtail (E)".

(١) (الازهرى ٢: ٣١٤ الذعره ام سويد) . لم يذكر الازهرى وصف الذعره لكن جاء في اللسان (ذعر) : (الذعره ام سويد طويثره) .

ومما يجدر ذكره ان اسمها في الكويت (ديكسون ٤٦١) : Asfar = Yellow wagtail."

(ب) فتّاح :

التاج (فت ح) : "فتاح ككتان طائر أسود يكثر تحريك ذنبه ابيض اصل الذنب من تحته ومنها أحمر الجمع فتاتيح" . وذكرت العبارة السابقة في المخصص عن ابن قتيبة (٨: ١٦٥) .

(ج) ام عجلان :

التاج (ع ج ل) : "ام عجلان في الصحاح طائر زاد الصقاني أسود ابيض اصل الذنب يكثر تحريك ذنبه" . لكن المخصص اغفل ام عجلان في كتاب الطير ونقل عن ابن قتيبة (٨: ١٦٥) : "الفتاح ويسمى ابن عجلان" . وقال الديميري (٢: ١٤٩) : "ام عجلان طائر قاله الجوهري قال ابن الاثير طائر أسود يقال له قوبع وقيل طائر أسود ابيض الذنب يكثر تحريك ذنبه يقال له الفتاح" . أما غالب فان ام عجلان عنده غسير القوبع (٨٩٣٥) : "ذعره بلقاء" ، ام سكعك ، ام عجلان (S) Motacilla Alba وسماها اللوس (٣: ١٩٠) : "الذعره البيضاء" ، زيطة Motacilla Alba (S) White Wagtail (E) " اخيرا لا بد من الاشارة الى ما قاله معلوف (٢٦١) : "الذعره Wagtail اسمه عند العامة في مصر ابو فصادة وفي الشام ام سكعك وفي العراق زيطة وزطرأطه" .

(٢) جُشْنَه :

التاج (ج ش ن) : "جشنه بالضم وكدجنه طائر أسود يعيش بالحصا" وفي المخصص عن صاحب العين (٨ : ١٥٤) : "الجشنه والجماع الجُشْنُ مسخه من المسخات والمسخات هي الدُرَجَه والقبره والعُزَيْزَا والجشنه ويقال الجشنة وهي تعيش بالحصا والجشنه سودا تصيب بذنبها" وهي عند غالب (٥٥٨٣) : "جشنه، جشنه، عزيزا" Anthus (S) Pipit (E) جنس طير من الجوانم جميعها عصافير صغيرة القد .

(٣) الْتَمَرَه وَالتَّمِيرُ :

التاج (ت م ر) : "التمره كقبره او ابن تمره طائر أصغر من العصفور وانما قيل له ذلك لانك لا تراه ابدا الا وفي فيه تمره" والتيمير كريبير طائر وهو التمره الذي ذكر وابو تمره طائر آخر وجمع التمره التماير وانشد الاصمعي :

وفي الاشاء^(١) النابت الاصغر مَعْشَشُ الدُخْلِ والتماير .

وفي المخصص عن ابي حاتم (٨ : ١٦٥) : "التيمير وهو ابو تمره واطنه التمره اصغر ما يكون من الطير يجرس الزهر والشجر كما تجرس النحل والدَّبْرُ^(٢) . . لذا قال معلوف (٢٤٠) : "تيمير، تمره، ابو تمره، ابن تمره، ابو الزهور Sunbird" . ونجد

(١) الاشاء صغار النخل .

(٢) النحل والزنابير ونحوهما مما سلاحها في ادبارها .

شدة طلب هذا الطائر للزهر عند ترسترام (٦٣ و ٦٤) : "Cinnyris Osea (S) Palestine Sunbird (E) ----- but more generally it may be seen prying into flowers."

Laniidae

النصييه الصرديه XL

(١) الصُّرْدُ :

التاج (صرد) : "الصرد طائر فوق العصفور آبقع ضخ الرأس قالى الازهرى^(١) يصطاد العصافير يكون في الشجر نصنه أبيض ونصنه اسود ضخ المنقار له برثن عظيم ويقال له الآخطب لاختلاف لونه والصرد لا تراه الا في شعبه او شجره لا يقدر عليه أحد قال سكين النيمري الصرد صردان احدهما يسميه أهل العراق العقق وأما البرى فهو الهمام يصرصر كالصقر وروى عن مجاهد وكره لحم الصرد وهو من سباع الطير الجمع صردان بالكسر" وفي المخصص عن صاحب العين (٨ : ١٥١) :

"الصرد والانتى بالهاء طائر ابقع ضخ الرأس يكون في الشجر ويسمى مجونا وتجويفه بياض بطنه وخضرة ظهره وهو يصطاد العصافير وصغار الطير وهو ينشأ به" أما طريقة الصيد عند الصرد فهي كما قال الديميري (٢ : ٥٢ و ٥٣) :

"الصرد غذاءه من اللحم وله صغير مختلف يصفر لكل طائر يريد صيده بلغته

(١) (الازهرى ١٢ : ١٣٨) .

فيدعوه الى التقرب منه فاذا اجتمعوا اليه شد على بعضهم وله منقار شديد فاذا نقر
واحد اقدم من ساعته . " لعل شراسة الصرد ومهارته في الصيد هما السبب في تسمية
البرى منه بالهام، كما ان تسميته في العراق بالعقعق لان العرب تتشائم بالصرد
وكذلك بالعقعق الذي هو نوع من الغربان . يسمى بالصراطي في البادية (شيزمان
٣٧٤) : "Lanius Excubitor Aucheri (S) Arabic: Srad
--- (E) Badwin: Serati The Great Grey Shrike وهو عند اللوس
(٣: ٢٠١) : "الصرد الرمادي الاكبر
"Great Grey Shrike"

(٢) النَّهْسُ:

التاج (ن ه س) : "النهس كصرد قال ابو حاتم طائر وفي الصحاح والنهس
بالفتح ضرب من الطير وفي التهذيب^(١) هُرب من الصرد يصطاد العصافير ويأوى الى
المقابر ويديم تحريك رأسه وذنبه الجمع نهسان بالكسر . " وهكذا قاله المخصص عن
غير ابي حاتم (٨: ١٥١) . لكن النهس عند الديميري طائر آخر (٢: ٣٢٤) : "النهس
يشبه الصرد الا انه غير ملمع سمي بذلك لانه ينهس اللحم . " لذا عده غالب
نوعا متميزا (١٣٠٥٩) : "صرد أمغر، نهس نوع من الصرد يجوب اكثر مناطق العالم
القديم "Red-backed Shrike (E) أما اللوس فقال (٣: ٢٠٧) :
"الصرد المحمر الظهر Red-backed Lanus Cristatus Collurio (S) shrike (E)." .

(١) (الازهرى ١٦: ١٣٠ النهس طائر) فلم يذكر انه ضرب من الصرد .

XLI الفصيلة الزرزورية Sturnidae

(١) الزُرْزُور :

التاج (زرزر) : "الزرزور طائر كالقنبره" زرزرا اذا صوت والزرايزر تـزرز
 باصواتها زرزره شديده" وفي المخصص عن ابن دريد^(١) (٨ : ١٣٤) : "الزرزره حكاية
 صوت الزرزور" قال الدميري (٢ : ٤) : "الزرزور بضم الزاى طائر من نوع العصافير"
 ولا يزال يعرف بهذا الاسم في فلسطين (ترسترام ٧٣) : *Sturnus Vulgaris*
 "Zerzour. Arab. (E) Common Starling (S)"

(٢) سَوَادِيَه :

لهذا الطائر عدة اسماء ذكرها التاج (سود) : "الاسود العصفور كالسواديه
 والسودانه والسودانيه وهو طويثر كالعصفور قبضة الكف يأكل التمر والعنب والجراد"
 أما المخصص فلم يأت الا على السودانيه (٨ : ١٥٣) : "عن صاحب العين هنيه سودا"
 طويلة الذنب بصغر الضجره وسوادها تدخل في الشجرة" وهي مستعمله الى اليوم
 في البادية (دوطي ٢ : ٦٨٠) : "in other سَوَادِيَه Sweydia
 parts called Umm Sâlema" لكنه لم يذكر الاسم العلمي او المقابل الاجنبي
 لهذا الطائر اما معلوف فقال (١١٨) : "سواديه *Onychognathus*

طائر من فصيلة السودانيات اى الزرايزر *Tristram's* (S) *Tristrami*
Grackle (E)

(١) العصفور :

التاج (عصفور) : "العصفور طائر معروف ذكر وهي بها" وفي شرح كفاية المتحفظ العصفور بالضم وحكى ابن رشيق في الغرائب والشواذ انه يفتح في لغة والفتح غير معروف عند أهل الصناعة اذ نعلول مفقود في الكلام النصيح قال حمزه سمي عصفورا لانه عصى وفر". وفي المخصص (٨، ١٥٥) عن صاحب العين : "العصفور والنقاز واحد الذكر أسود الرأس والعنق وسائره الى الورقه وفي جناحيه حمرة والانثى العصفوره ولونها السى الصفرة والبياض ويقال لها نقازه". لعل اهتمام التاج بضبط اللفظ دون الوصف سببه ان العصفور طائر معروف ومن المحتمل انه مقصور على الدورى من العصافير . فالجاحظ يقول في الحيوان (٥، ٢٠٤) : "العصافير لا تسكن الا الدار المأهولة". ويعرفه ترسترام بأنه دورى كذلك (٦٧) : *Passer Domisticus (S) House Sparrow* عصفور. Arab. (E) "وما يجدر الاشارة اليه ان الدورى لم يذكره ابن سيده كما ان التاج لم يأت به الا في المستدرك (دور) : "يسمى نوع من العصافير دوريا وهي هذه التي تعشش في البيوت" مما قد يدل على ان اصطلاح دورى مولد لكن قد يسمى عصفورا كل صغير الحجم من الطير . ففي المخصص (٨، ١٦٠) عن صاحب العين : "..... والعصافير ما صغر من الطير فكان دون الدّخل والحرّ". ونجد عصفور مستعمله اليوم في الكويت (ديكسون ٤٦١) : "Asfur = yellow wagtail."

مرادفات العصفور :

(أ) النَّقَازُ :

التاج (ن ق ز) : " النقاز كرمان وشداد طائر أسود الرأس والعنق وسائره السى الورقه او هو من صغار العصافير وقال عمرو بن بحر ^(١) يسمى العصفور نقازا وجمعه النقايز لنقزانه اى وثبه اذا مشى والعصفور طيرانه نقزان ايضا لانه لا يسمح بالطيران كما لا يسمح بالمشي " وجاء في المخصص (٨ : ١٥٥) عن صاحب العين : " العصفور والنقاز واحد " .
 اما غالب فقال (٢٣٣٨٤) : " نقاز ^(F) Penelopes جنس طير من فصيلة العرناسيات . . .
 اثوابها الى السمرة الداكنه " وفي (١٤٦٠١) : " عرناسيات (E) Cracidae
 فصيلة طير من رتبة الدجاجيات " . يرجح أن غالب قد اخطأ في تحديد النقاز لان هذا الطائر من صغار العصافير عند العرب لا من رتبة الدجاجيات . واذا كان العصفور اسما يشمل كل صغير القد من الطير فالنقاز احد افرادها ، اما اذا دل على الدورى منها فمن المحتمل ان يكون النقاز مرادفا له .

(ب) النَّفَارِيرُ :

التاج (ن ف ر) : " النفارير العصافير عن ابن الاعرابي " . اغفلها المخصص في كتاب الطير لكن قد تكون مصحفه عن نقازيز بالقاف .

(ج) النَّصَّه :

التاج (ن ص ص) : " النصه العصفوره نقله الصاغانى عن ابن عباد " . لكن اغفلها

(١) (الجاحظ في الحيوان ٥ : ٢١٦) .

كلّ من الدميرى وكتاب الطير من المخصص.

(د) الصُفْكُ؛

التاج (ص ف ف) : "الصفف كهدهد العصفور في بعض اللغات قاله ابن دريد^(١)."

وهكذا نقله المخصص عن ابن دريد (٨ : ١٦٠) .

Fringillidae الفصيلة العصفورية XLIII

(١) ابو براقش؛

التاج (ب ر ق ش) : "ابو براقش طائر صغير برى كالقنفذ اعلى ريشه اغبر واوسطه أحمر واسفله أسود فاذا هيج انتفش فتغير لونه الوانا شتى قاله الليث وقال ابن خالويه ابو براقش طائر يكون في العضاء ولونه بين السواد والبياض وله ست قوائم ثلاث من جانب وثلاث من جانب وهو ثقیل العجز تسمع له حفيفا اذا طار وهو يتلون الوانا . . . أما المخصص فنقل قول صاحب العين فقط (٨ : ١٦٥) وذكر في اللسان (ب ر ق ش) قول ابن خالويه "ابو براقش . . . وله ست قوائم" لكن المعنى مستحيل اذا كان القصد الارجل اما اذا كانت قوائم فقد يستقيم .

قال القزويني (حاشية الدميرى ٢ : ٢١٩) : "ابو براقش طائر حسن الصوت طويل الرقبه والرجلين أحمر المنقار في حجم اللقلق يتلون كل ساعة بلون . . وهذا الطائر عند

(١) الجمهرة (١ : ١٥٥ : ١) .

غالب (١٥٤) : "ابو براقش Pyrrhula Vulgaris (S) Common Bullfinch (E)

من طيور لبنان الابدء. " لكن النوع المذكور في طيور الجزيرة العربية هو

"Pyrrhula Synoica (S) Sinai Rose-Finch (E)."

(٢) البرقش والشرشور :

التاج (ب ر ق ش) : " البرقش بالكسر طائر صغير متلون من الحمر مثل العصفور يسمى الشرشور بلغة الحجاز نقله الجوهري قال الازهرى ^(١) وسمعت صبيان الاعراب يسمونه ابا براقش . وجاء في (ش ر ر) : " الشرشور كعصفور طائر صغير قال الاصمعي يسميه أهل الحجاز هكذا ويسميه الاعراب البرقش وقيل هو اغبر على لطافة الحمره وقيل هو اكبر من العصفور قليلا . " وهكذا نقله المخصص عن ابي عبيد (٨ : ١٦٥) . أما غالب فقال

(١٢٢١٦) : " شرشور شائع Fringilla Coelebs (S) Chaffinch (E)

لكن سماه اللوس (٣ : ٢٣٦) : " العصفور الظالم Chaffineh " وقال معلسوف (٥٩) : " Chaffineh الظالم اسمه في الاسكندرية والصغنج اسمه في لبنان وكلاهما من كلام العامة . "

(٣) النغرة :

التاج (ن غ ر) : " النغرة كصرد البلبل عند أهل المدينه او فراخ العصافير واحده نغرة كهمزة وقيل النغرة ضرب من الحمر حمر المناقير واصول الاحناك او ذكورها وقال شمر

(١) الازهرى (٩ : ٣٧٩) .

النغر فرخ العصفور تراه ابدا ضاويًا وقيل هو من صفار العصافير الجمع نِغْران كـ صرد
وصردان قال الشاعر يصف كرمًا:

يَحْمِلُنْ أَزْقاقَ المُدَامِ كأنما يحملنها بأظانِرِ النِغْرانِ

وتصغيرها جاء في الحديث ان النبي صلعم قال لبني كان لا يبي طلحه الانصاري وكان له نغر
فمات "يا أبا عمير ما فعل النغير" (١) . وهكذا جاء في المخصص عن صاحب العين (٨ :
١٥٥) . أما النغر عند معلوف فهو (٢٢٣) : "عصفور ترنجي اللون حسن الصوت يعرف
في الشام بالنعار اى الصياح وفي مصر بالترنجي للونه Serinus (S) Serin (E)
لكن قال غالب (٢٣٢٧٢) : ٣ النغر هو البلبل Pycnonotus (E)

(٤) التَّنَوُّطُ :

التاج (ن و ط) : "التنوط بضم التاء" وفتح النون وكسر الواو نقله الجوهري طائر نحو
القاريه سوادا تركب عشها بين عودين أو على عود واحد فتطيل عشها فلا يصل الرجل الى
بيضا حتى يدخل يده الى المنكب وقال الاصمعي انما سمي به لانه يدلي خيوطا من
شجره وينسج عشه كقاروره الدهن منوطا بتلك الخيوط قال ابو علي في البصريات هو طائر
يعلق قشورا من قشور الشجر ويعشش في اطرافها ليحفظه من الحيات والناس والذرق قال:
تَقْطَعُ اعْناقَ التَّنَوُّطِ بالضحي وتَفْرُسُ في الظلما، أفعى الاجارغ (٢)
وصف هذه الابل بطول الاعناق وانها تصل الى ذلك . الواحد بهاء كما في الصحاح . .

(١) النهاية في غريب الحديث (ن غ ر) .

(٢) ١ الأرض الحزنه اى التي فيها رمل وحجاره .

وفي المخصص عن ابي حاتم (٨ : ١٥٣ - ١٥٤) : "التنوط - هو من طير البر هُنيّة سوداء كالضَوْعَة تعلق عشها في الشجرة الطويلة وقال ابو عمرو بن العلاء التنوط بفتح التاء وضم الواو وقال ابو زيد بضم التاء وكسر الواو . ومثل للعرب "لانت أصنع من تنوط^(١) لا يسمى بالتنوط طائر معين عند غالب بل هو (٤٧٨٧) : "تنوط (S) Ploceus Weaver-bird (E) جنس عصافير صغيرة القد بحجم الدورى انواعه عديدة أنوابه متراكبة الالوان يقال لها النساجه لانها تنسج عشها وتحبكه بعناية فائقة . فيبدو بشكل قمقه متدليه فوق سطح الماء رباطها خيوط ليفيه قويه . " وفي هذا يقول معلوف (١٩١) : "التنوط عند العرب يطلق على كل أنواع العصافير التي يسميها علماء الحيوان Ploceidae وهي كثيرة في بلاد العرب والسودان لكن النوع المذكور في طيور الجزيرة العربية هو (١٠٧) :

"Ploceus Galbula (S) Rüppell's Weaver (E)."

الفصل الثاني

الفاظ لها مقابل علمي لكن لم ينفى "طيور الجزيرة العربية"

كل اسم في هذا الفصل استخرج من تاج العروس لكن مقابله العلمي الذي اعطي له غير وارد في طيور الجزيرة العربية، اذ لعله من طيور المنطقة المحيطة بالجزيرة او لسبب آخر. وجعلت قسمين فالاول ما وجد عند غالب وكل من اللوس او معلوف والثاني ما انفرد فيه عنهما ثم رتب حسب ابجديتها لكن الاسماء الثانوية للطائر نفسه ادرجت معه دون النظر الى الحرف الابجدي حرصا على ترابط الموضوع.

القسم الاول: طيور ذكرها غالب وغيره

(1) البازي :

وردت في عدة لغات اذ جاء في التاج (ب ز و) : "قال ابن بري قال الوزير باز وبازو وبازو وبازي على حد كرتي ضرب من الصقور التي تصيد قال ابن سيده الجمع بواز وبزاه زاد غيره أبوز وبؤوز وبيزان وفي (ب و ز) : "الباز لغة في البازي قال الشاعر : كأنه باز وبؤجن فوق مرقبة جلى القطا وسط قاع سملق سلق⁽¹⁾ الجمع ابواز وبيزان كباب وابواب وبيان وجمع البازي بزاه ويقال باز وبازان فسي التشبيه وأبواز في الجمع ويقال باز وبازيان وبواز . " ورويت بالهمز ايضا فني (ب آ ز) : "الباز بالهمز أهمله الجوهري والساغاني وقال ابن جني في كتاب الشواذ هو لغة فسي البازي الجمع أبؤز كأفلس وبؤوز بالضم ممدودا وبؤزان بالكسر أهتم

(1) جلى البازي : انس الصيد نرفع طرفه ورأسه .

التاج بضبط اللفظ أما المخصص فقال عن ابي حاتم (٨ : ١٤٩) : " ان البزاة كلها اناث والعرب تقول ذلك وقد بزا ييزو تطاول وتأنس ، والصقور هي البازي والشاهيق " لكن الدميري وصفه اوضح (١ : ٩٩) : " يقال للبزاة والشواهين وغيرهما مما يصيد صقورا ولفظه مشتق من البزوان وهو الوثب قليل الصبر على العطش مأواه مساقط الشجر العادية الملتفه . . . وهو خفيف الجناح سريع الطيران وانه اجراً على عظام الطير من ذكوره . " وقال معلوف (١١٧) : " بازوبازي (S) Accipiter Gentilis (E) Goshawk (E) "

(أ) فرخ البازي :

التاج (غ ط ر ف) : " وفي الصحاح الغطريف فرخ البازي وقال غيره الغطريف والغطراف البازي الذي اخذ من وكره . لكن كتاب الطير من المخصص اغفلها اذ قد يسمى بها غيره قال الدميري (٢ : ١٦٢) : " الغطريف فرخ البازي والذباب والسيد الشريف والسخي الجمع غطارنه . "

(ب) كنية البازي :

التاج (ل ج ق) : " ابو لاحق كنية البازي نقله الصاغاني " اغفلت في كتاب الطير من المخصص لكن الدميري ذكر كني غيرها (١ : ٩٩) : " البازي وكنيته ابو الاشعث وابو البهلول وابو لاحق . "

(ج) اللويحيق :

التاج (ل ج ق) : " قال ابو حاتم اللويحيق طائر اغبر يصيد الوب واليعاقب . "

ذكر القول نفسه في المخصص عن ابن دريد (٨: ١٦٦) لكن الديميري اغفلها . اما معلوف فهي عنده من اسماء البازي وقد نقلها عن سافيني (١١٧) : "باز وبازي، لويحق وابولا حق (E) Goshawk "

(د) الكُرْزُ :

التاج (ك ر ز) : "الكرز كقبر الصقر والبازي زاد ابو حاتم في سنته الثانيه
وقيل الكرز البازي يشد فيسقط ريشه وانشد ابو عمرو :

لما رأتني راضيا بالاهماد لا اتحنى قاعدا في القعاد
كالكرز المربوط بين الاوتاد

قال الازهرى^(١) شبهه بالرجل الحاذق وهو بالفارسيه كرو نعرب الجمع كرازه .
لعل في تكرير البازي ترويضه اذ جاء في المخصص عن ابي حاتم (٨: ١٤٩) : "كرز الرجل صقره اذا خيط عينيه وأطعمه وهو لا يبصر وزجره حتى يذل"

(٢) الحَيْذُوانُ :

التاج (ح ذ و) : "الحيدوان يفتح الاول وضم الثالث الورشان طائر يقال له ساق حر . " وهكذا ذكره الديميري (١: ٢٥٩) لكن اغفله كتاب الطير من المخصص .
قال معلوف (٧٣) : "حيدوان الواحد حيدوانه Columba Palumbus (S)

"Wood-Pigeon (E)

(١) (التهذيب ١٠: ٩٢) .

(٣) الدجاجه :

التاج (د ج ج) : " الدجاجه طائر للذكر والانثى قال جرير^(١)

لما تذكرت بالديرين أرقني صوت الدجاج وضرب النواقيس

انما يعني زقاء الديوك . ويثلك والفتح افصح ثم الكسر دجاجه سميت بذلك

لاقبالها وادبارها والجمع دجاج ودجاج ودجاج قال سيويه وقالوا دجاجه ودجاج

ودجاجات وفي التهذيب وجمع الدجاج دَجَج^(٢) . لكن الدجاجه ليست من

بهائم الطير ولا من سباعها يقول الجاحظ في الحيوان (١٤٦:٧) : " الدجاج يأكل

اللحم والديدان ويحس الدم ويلقط الحب لذا فهو من الطيور ذوات الطباع المشتركة .

مما يجدر الاشارة اليه ان كتب الطيور كاللوس وطيور الجزيرة العربية وترسترام لا

تتحدث عن الدجاج الداجن وفي هذا يقول اللوس (٢ : ١) : " رتبة الدجاجيات

تضم الدجاج وطيورا اخرى شبيهة بها ويعتقد ان الدجاج الداجن نشأ في

الاصل من دجاج الغاب الهندي الاحمر Indian Red Jungle Fowl

ويهمنا من هذه الرتبة الانواع البرية . اما الدجاج الاهلي فهو عند غالب (١٤٣١١) :

"عترنان، عترسان Gallus (S) انواعه خمسة اشهرها العترنان الداجن

المعروف بالدجاج الاهلي ثم يقول في (١٤٣١٤) : " دجاج أهلي Domestic cock ;

"Domestic Hen (E)." .

(١) ديوان جرير بن عطيه الخطني ص ٣٢١ جامعة محمد اسماعيل الصاوي، مصر ١٣٥٣ .

(٢) (الزهري ١٠ : ٤٦٧) .

ويسمى صوت الدجاج بالقيق اذا جاء في التاج (ف ي ق) : " الفيق اهمله الجوهري
وهو صوت الدجاج وهو تصحيف وصوابه القيق بقاين عن ابن الاعرابي كما في العباب . " ثم
خصصه في (ق ي ق) : " القيق صوت الدجاجة الحبشية اذا دعت الديك للسفاد وقد
قاقت قيقا لغة في قوق . " وفي المخصص عن ابي عبيد (٨ : ١٣٣) : " قوقت الدجاجة قيقا
وقوقة . "

أما كنيتهما فذكرها التاج في (ح ف ص) : " أم حفصة الدجاج " وفي (و ل د) :
" أم الوليد كنية الدجاجة " لكن كتاب الطير من المخصص لم يذكر إلا أم حفصة عن صاحب
العين (٨ : ١٦٨) .

(أ) أسماء الدجاج :
(١) الضغدره / التاج (ضغدر) الضغادر الدجاج الواحد ضغدره بالضم وفي بعض النسخ
ضغدره . " ذكرت هذه العبارة في اللسان لكن اغفلها كل من الديميري وكتاب الطير من
المخصص .

(٢) الغرغر : التاج (غ ر غ ر) : " الغرغر دجاج الحبشه او الدجـجـجـج
البرى الواحد غرغره . " وقال الديميري (٢ : ١٥٩) : " الغرغر بالكسر الدجاج البرى
. . . . وما يلفت النظر ان الغرغر فتعمله الى اليوم في شرق افريقيه قال معلوف
(١٢٠) : " دجاج حبشي Numida (S) Guinea Fowl (E) طائر من رتبة
الدجاج يعرف في الشام بدجاج فرعون وفي مصر بفراخ السودان وفي بربره بالغرغر
والحبش . "

(٣) حبش؛ التاج (ح ب ش) : " الحبش كزير طائر معروف جاء مصغرا مثل الكميت والكعيت " . اغنله كتاب الطير من المخصص لكن ذكرت العبارة السابقة في الديميري عن الجوهرى (١ : ٢٠٦) . وقال غالب (٢ : ٦٢٣) : " حبش هو الغرغر "

" Guinea Fowl .

(ب) الديك :

التاج (د ي ك) : " الديك ذكر الدجاج الجمع د يوك في الكثير وأديك في القليل وديك في الكثير كرده " . ذكر القول السابق في المخصص عن صاحب العين (٨ : ١٦٢) ، وأضاف : " أرض مداكه ومديكه كثيرة الديك " . وقال الديميري (١ : ٣١١) : " الديك تصغيره ديك وكنيفه^١ بويقظان اعظم ما فيه من العجائب معرفة الاوقات الليلية فيقسط اصواته عليها " .

وللديك اسما منها :

(١) الزاقى : التاج (ز ق و) : " الزواقى الديك واحدها زاق " لكنها ليست خاصة بالديك فقط فقد نقل المخصص عن صاحب العين (٨ : ١٣٥) : " وكل صائح زاق وقد قرئ - ان كانت الازقية واحدة - ^(١) . وصوت الديك ليس الزقاء فقط بل هو ايضا كما يقول الجاحظ في الحيوان (٢ : ٢٥٢) : " الدعاء والزقاء والمتاف والصراخ والصقاع وهو يهتف ويصقع ويزقو ويصرخ " .

(١) في القرآن، (ان كانت الا صيحة واحدة) يس : ٥٣ .

(٢) الانرق : التاج (فرق) : " الانرق الديك الابيض عن الليث " لكنه

في المخصص خلاف هذا فقد نقل عن ابي عبيد (٨ : ١٦٨) : " ديك أنرق له عرفان " .

(٣) البرنيه : التاج (برن) : " البرنيه الديك الصغير أول ما يدرك الجمع

براني وقال ابن الاعرابي البرني الديكه " لكن البرني للواحد في المخصص عن

صاحب العين (٨ : ١٦٧) : " البراني واحدها برني " وقال غالب (٢٨٩٠) :

"برني Cockerel (E)"

(٤) الخلاسي : التاج (خ ل س) : " الخلاسي الديك بين دجاجتين هنديه

وفارسيه وهو مجاز " وهكذا ذكرت العبارة السابقه في المخصص عن صاحب العين (٨ :

١٦٧) . ووصفها الجاحظ في الحيوان (١ : ١٥٦) : " الخلاسي من الدجاج والديكه هو

الذي تخلف من بين المولودات والهنديات وهي تحمل اللحم والشحم " فلعل الخلاسي هو

دجاج اللحم .

لكن له اسماء وردت في التاج واغفلت في كتاب الطير من المخصص .

(٥) اللائظه : التاج (ل ف ظ) : " اللائظه الديك لانه يأخذ الحبه بمنقاره

فلا يأكلها دائما يلقيها الى الدجاجة وقيل هي التي تزق فرخها من الطير لانها تخرج من

جوفها لفرخها وتطعمه " وهي ليست خاصة اذ جاء في اللسان (ل ف ظ) : " اللائظه

البحر وفي المثل اسخى من لائظه^(١) وقيل يعنون الديك وقيل هي الشاة

(١) (الميداني ١٨٨٦ : اسخ من لائظه) .

..... ويقال هي التي تزق فراخها من الطير .

(٦) الشُقْرُ : التاج (شق ر) : "الشقر كصرد الديك عن ابن الاعرابي . لكنها

اغفلت ايضا في كل من الديمري واللسان .

(٧) العُوفُ : التاج (عوف) : "العوف الديك . وجاء في اللسان

(عوف) : "العوف من اسماء الاسد والذئب . لكنه لم يذكر انه من اسماء الديك .

(٨) العُتْرَانُ والعُتْرَفُ : التاج (عت رف) : "العتران بالضم الديك نقله

الجوهري ومما يستدرك عليه العتوف كنفذ الديك . وقال العسكري (٢ : ٢ :

٦٦٩) : "يقال للديك العتران والجمع عتارف . وهكذا قاله الديمري (٢ : ٩٦) .

(٩) العُتْرَسَانُ والعُتْرَسُ : التاج (عت رس) : "العترسان الديك كالعترسان

بالضم كلاهما عن ابي عمرو .

(١٠) الطُخْيُ : التاج (طخ و) : "الطخي كسمي الديك نقله الصاغاني .

(١١) الطُخْمِيلُ : التاج (طخم ل) : "الطخميل كقنديل اهمله الجوهري وقال

الليث هو الديك لكن اضاف غالب (١٣٧٣٥) : "طخميل هو الديك المعتر Cock"

(ج) الفرج :

التاج (فرج) : "الفرج فرخ الدجاج وهو الفتى منه . ذكرت العبارة السابقة في

المخصص عن ابي حاتم لكنه اضاف عن ابي عبيد (٨ : ١٦٧) : "ودجاجة مُفْرَج ذات فراريج

..... وعن ابن دريد نروج واخط قد صار في حد الديكة^(١) . اما لفظه فقد قال
الدميري (٢ : ١٩٤) : " الفرج الفتي من الدجاج والضم فيها لغة حكاها اللحياني والجمع
الفرارج " .

(٤) الرَّخ :

التاج (رخ خ) : " الرخ طائر كبير يحمل الكركدن " . اغفله كتاب الطير من المخصص
لكن الدميري قال (١ : ٣٣٣) : " الرخ طائر في جزائر بحر الصين يكون جناحه
الواحد عشرة الف باع " . وهو من الطيور البائدة قال معلوف (٢٠٧) : " الرخ
Aepyronis (S) Roc, Rock, Rukh(E) طائر عظيم كان في جزائر الهند وانقرض
في القرن السابع عشر وقد عثر على بعض بيضه في مدغشقر " .

(٥) زَغِيمٌ :

التاج (ز غ م) : " زغيم كبرير طائر ويقال بالراء " . وفي المخصص عن ابي حاتم (٨ :
١٦٥) : " زغيم طويثر أحمر الحلق وسائره أغبر " . وهو عند معلوف (٩) : " زغيم
Amadina Fasciata (S) Cut-throat(E) نوع من التنوط يعرف في السودان

بذبح النبي " .

(٦) الزَّقَه :

التاج (ز ق ق) : " الزقه بالضم طائر صغير عن الليث من طيور الماء يمكث حتى يكاد

يقبض عليه ثم يغوص فيخرج بعيداً " وفي المخصص عن غير ابن دريد (٨: ١٥٣) :
 " الزقه من طير الماء وهو الزقق " لكن له اسماً آخر في العراق، قال معلوف (٨٢) :
 " الزقه طائر من طيور الماء شبيه بالغاق طويل العنق اسمه في العراق ورده " .
 وهكذا قالها اللوس (١٠٠) : " الورده هي الزقه *Anhinga Rufa (S) Darter*
 (E)

(٧) الشحرور :

التاج (شرح ر) : " الشحرور كفسور والشحرور بالضم طائر أسود فوق العصفور يصوت
 الوانا " . أما المخصص فذكر العبارة نفسها عن صاحب العين (٨: ١٧١) . وقال
 غالب (١٢١٠٨) : " شحرور أسود نوع من الشحرور وهو طائر غريد *Turdus Merula*
 "(S) Common Blackbird (E)

(٨) الشيق :

التاج (شرح ق) : " الشيق البرك اسم لطائر مائي واحدته شيقه " . لكن اغفلها كلٌّ
 من الدميري وكتاب الطير في المخصص . أما غالب فقال (١٢٨٦٨) : " شيقه *Chenalopex*
 (S)
 جنس طير من فصيلة الوزيات أشهر أنواعها شيقه النيل *Chenalopex Aegyptiaca*
 وشيقه الهند *Chenalopex Melanonotus* " . ان شيقه النيل التي أشار
 إليها غالب هي عند ترسترام (١١٤) : " *Chenalopex Aegyptica (S)*
 "Egyptian Goose (E) Arab. Waz .

(٩ - الصر:

التاج (صرر) : "الصر بالكسر طائر كالعصفور في قده أصفر اللون . سمي بصوته
يقال صر العصفور يصر اذا صاح وفي حديث جعفر الصادق اطلع علي بن الحسين وأنا
انتفصرا قيل هو عصفور بعينه ."^(١) اغفله كتاب الطير من المخصص وكذلك الدميري
لكنه ذكر الصرار (٢: ١٠١) : "العصفور الصرار هو الذي يجيب اذا دعى من الصيروره"
والصر عند غالب (١٣٠٣٥ و ١٣٠٣٦) "جنس طير (S) Tichodroma -----
أشهرها صر الصخور Tichodroma Muraria (S) يآلف الجبال
الصخرية الجرداء . يكثر في صرود لبنان . " اما معلوف فقال انه (٢٦١) : "داب
Wall Creeper (E) Tichodroma طويثر كالعصفور يكون في الشواهي
Muraria (S) منه نوع في لبنان والتسميه لأحمد فارس.^(٢) لعل غالب مخطئ في تقديره لانه قد
يفهم من التاج أن الصر عصفور مألوف عند العرب بعكس Wall Creeper الذي لا
يآلف الا الجبال العالية .

(١٠ - صيق:

التاج (صى ق) : "الصيق العصفور عن ابن عباد الجمع صيقان بالكسر . " اغفله
كل من الدميري وكتاب الطير من المخصص واللسان . لكن غالب قال (١٣٤٤٦) : "صيق ،

(١) النهاية في غريب الحديث (صرر) .

(٢) الشدياق أحمد فارس - شرح طبائع الحيوان ١ : ٢٦٠ ماله ١٨٤١ .

مصلب Loxia (S) Crossbill (E) جنس عصافير من فصيلة الشرشوريات.

انواعه سبعة جميعها من عصافير المناطق المعتدلة ٠٠٠٠ يألف الاحراج ٠٠ غير أن

نعلوف ذكر المصلب واغفل الصيق (٢٦) : "مصلب Crossbill طائر مصلب المنقار

واللفظه من اوضاع أحمد فارس^(١) ولم يذكرها اصحاب المعاجم ٠٠

(١١) طاووس

التاج (طوس) : "الطاووس طائر حسن ٠٠٠٠ تصغيره طويس ٠٠٠٠ الجمع

اطواس ٠٠٠٠ وطواويس وهذه أعرف ٠٠ لكنها اغفلت في كتاب الطير من المخصص وقال

القزويني (حاشية الدميري ٢ : ٢٣٩) : "طاوس احسن الطيور جمالا وحسنا واروقها

لونا ٠٠ ومن الطريف قول الدميري في ريش هذا الطائر (٢ : ٧٦) : "الطاوس طائر

معروف ٠٠٠٠ يلقي بريشه في الخريف كما يلقي الشجر ورقه فاذا بدا طلوع الاوراق نفي

الشجر طلع ريشه ٠٠ ويذكر العسكري اشتقاق الكلمة (٢ : ٦٦٨) : "الطاووس من قولهم

تطوست الجارية اذا تزينت ٠٠ وهو عند غالب (١٣٦٦٤) : "طاووس = طواس

Pavo (S) Peacock (E) " بالرغم من جمال الطاووس فانه شؤم عند

العرب جا في التاج (طوس) : "الطاووس ٠٠٠٠ يضرب به المثل في الشؤم يقال أشأم

من طويس^(٢) ٠٠ لكن السبب ما قاله الجاحظ في الحيوان (١ : ٢٨٨) : "صوت الطاووس

قبيح ويتشامون به ٠٠

(١) شرح طبائع الحيوان ١ : ٣٣٢.

(٢) الميداني (٢٠٧٢) ٠

(١٢) الطيهوج

التاج (ط ه ج) : "الطيهوج طائر حكاه ابن دريد^(١) قال ولا أحسبه عربيا وقال الازهرى الطيهوج طائر أحسبه معربا وهو ذكر السلطان^(٢) بكسر السين" لكن المخصص لم يذكر الا قول ابن دريد السابق وذلك عن ابي حاتم (٨: ١٤٣) أما الذي لم يذكر فقال (٢: ٨٨) : "الطيهوج بفتح الطاء طائر شبيه بالحجل الصغير غير أن عنقه أحمر ومنقاره ورجلاه حمر مثل الحجل وما تحت جناحيه اسود وابتيض وهو خفيف مثل الدراج" ويشير معلوف الى أن الطيهوج (١١٩) : "معرب تيهو بالفارسيه طائر من رتبة الدجاج لا وجود له في البلاد العربية اللسان "Grouse (E) Tetrao (S)

(١٣) عجموم

التاج (ع ج م) : "العجموم بالضم أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو طائر من طير الماء كأن منقاره جلم الخياط كما في اللسان" وهكذا ذكر القول السابق في المخصص عن غير ابن دريد (٨: ١٥٣) لكن أغفله الديميري . أما معلوف فقال (٢٣٠) : "عجموم أبو مقص Rhyncos Flavirostris (S) Scissor-bill, Skimmer (E) طائر مائي في أنهار افريقيه وقد كان في مصر وانقرض ولكنه لا يزال في الجهات الاخرى من افريقيه" ذكر هوغلن أن هذا الطائر يسمى أبا مقص في سواحل البحر

(١) (الجمهرة ٣: ٣٨٨، ١)

(٢) (التهذيب ٦: ٣٦)

الاحمر وهو معنى اسمه بالانكليزية .

(١٤) الغماس :

التاج (غم س) : " الغماس من دة من طير الماء غطاط يغتمس كثيرا الجمع غماس " ونقل المخصص العبارة السابقة عن غير صاحب العين (٨ : ١٥٣) . لكن موطنه ليست البلاد العربية عند غالب (١٦٠٧٢) : " غماس جنس طيور مائية من كليات القدم موطنها البلاد الباردة تنزع عنها في الشتاء نحو الاقاليم المعتدلة أشهر انواعه غماسة الحسن وغماسة القطب . Colymbus (S) Diver (E) " .

(١٥) الفرفر :

التاج (فر فر) : " الفرفر كهدهد وزيج وعصفور طائر هكذا قاله الجوهري وقال غيره هو العصفور الصغير وقد رأيت الفرفر بمصر وهو اصغر من الوز " . بيد وبعض الاضطراب فيما سبق اذ تشبيه حجم الفرفر بالوز يدفع الى اعتباره من طيور الماء مع انه قيل هو العصفور الصغير لكن الدميري يقول (٢ : ١٩٣) : " الفرفر طير من طيور الماء صغير الجنة على قدر الحمام والفرفر كعصفور طائر قاله الجوهري ولعلما لذي قبله " . أما المخصص فانه يناقض قول الدميري اذ نقل عن غير صاحب العين (٨ : ١٦٢) : " الفرفر النقا ز وقد يقال الفرفر وهو الصر وقال بعضهم الفرفر ولا أثق بنصاحته ناما " الفرفر وفرفر فمثل زرز زرزور " .

قال معلوف (١١١) : " فرفر وفرفر طائر من طيور الماء كالدجاجة

يعرف منه انواع احدها عراقي يقال له البرهان واثنان في مصر يقال لواحد منهما الفرر
والفرنور وللآخر الفرخ السلطانيه اى الدجاجة السلطانيه " ثم اضاف (١١١) : " فرر
وفررور (E) Allen's Gallinule (S) Porphyrio Alleni " أما
الفرر في العراق فهو عند اللوس (٢ : ٢٩) : " البرهان، فرر Porphyrio
Poliocephalus (S) Purple Gallinule (E)

(١٦) القرقف :

التاج (ق ر ق ف) : " القرقف كهدهد طير صغار كأنها الصماء أو هو القرقب
بالبا الموحده على ما حققه الازهرى (١) " لكن اغفلت في كتاب الطير من المخصص وذكرها
الدميري بالفا (٢ : ٢١٦) : " القرقف كهدهد طير صغير " أما معلوف فقال (٢٤٩) :
" قرقف، قرقب، رمزه سن المنجل عند عامة أهل الشام Parus (S) Tit (E) "

(١٧) القوقل :

التاج (ق ق ل) : " القوقل ذكر الحجل والقطا " وفي المخصص عن الطائفي (٨) :
(١٥٦) : " الحجل ويقال للذكر قوقل وزعقوق " قال غالب (١٨٣٣٤) : " قوقل
Tetraogallus (S) طائر وحيد الجنس والنوع من عمارة الحجلية ونصيلة
الطيور الجبال موطنه الجبال الرقيقة القليلة الاشجار " لكن يسميه اللوس (٢) :
(١١١) : " دجاج الثلج - كديري Tetraogallus Caspius (S) Snow
Cock (E)

طير جبلي كبير الحجم يوجد في الجبال العاليه فوق ديانا وبالقرب من رايات
عند الحدود العراقيه الايرانيه *

(١٨) المزقه :

التاج (م زق) : "المزقه بالضم قال ابن دريد المزقه طائر صغير وليس بنبت^(١) .
وهكذا نقله المخصص عن ابي حاتم (٨ : ١٤٣) . وبالرغم من تردد مصادر اللغة في قبول
مدلول المزقه فانها مستعمله عند بعض البدو الى اليوم . قال معلوف (١٧٠-١٧١) :
"المزقه Nightingale كتب الاب انستاس في لغة العرب مقاله ذكر
فيها المزقه بمعنى الهزار سمعها من تاجر نجدى في بعقوبه وقال النجدى ان اللفظه
شائع في نجد * . ويقول غالب (٢١١٤٩) : "مزقه مسهر Luscinia Succica"
(S)

(١٩) الورشان :

التاج (ورش) : "الورشان محركه طائر شبه الحمام وهو ساق حر وهو من
الوحشيات ولحمه أخف من الحمام وهي بها الجمع ورشان بالكسر * . لكن له صيغ اخرى
في الجمع ذكرها المخصص عن ابي حاتم (٨ : ١٦٨ و ١٦٩) : . . . الحمام عند العرب
القطا والوراشين * . وعن اصله قال الدميرى (٢ : ٣٤٣) : "الورشان ذكر
القمارى قيل انه طائر يتولد بين الفاخته والحمامه وبعضهم يسميه الورشين * . وهكذا
حدده اللوس بنوع من الحمام (٢ : ١٩٧ و ١٩٨) : "الطبان، ورشان Wood Pigeon"
(E)

Columba Palumbus (S) يستوطن العراق وسوريا ولا يوجد

في مصر ولا في جزيرة العرب ..

(٢٠) الوَصَّ والصَّعو

التاج (وصع) : " الوصع بالفتح ويحرك وعلى الاخير اقتصر الجوهري طائر اصفر من العصفور كما في الصحاح وقيل يشبهه في صفر جسده وقيل هو الصغير من العصافير وقيل من اولادها وقيل هو مقلوب الصعو كجذب وجذب قاله الليث الجمع وصعان كغزلان " لكن الصعو يعتبره البعض مفردا والآخر جمعا اذ جاء في التاج (صع و) : " الصعو عصفور صغير أخمر الرأس وهي بها " وقيل هو مقلوب الوصع وهو طائر كالعصفور الجمع صعوات وصعا " وفي الصحاح الصعوه طائر والجمع صعوه وصعا " وفي المصباح الصعو صغار العصافير الواحد صعوه كثر وتمره وفي المحكم قيل الصعوه طائر لطيف ومنه صعا كسعى اذا دق واذا صفر كلاهما عن ابن الاعرابي ويقال ناقه صعوه اي صغيرة الرأس " وهكذا نقله المخصص عن ابي حاتم (٨ : ١٤٣) . فما سبق نخلص أن الوصع والصعو طائر واحد لذا قال معلوف (٢٦٥) : " صعوه

ويقال وصع اسمه في الشام سكسوكه ونمنه ودعويقه Troglodytes
Troglodytes (S) Wren (E). "

القسم الثاني : طيور ذكرها غالب واغفلها كل من اللوس ومعلوف .

(١) ابن آصى :

التاج (أصى) : " طائر شبه الباشق الا انه اطول جناحا وهو الحداء " يسميه

اهل العراق ابن آصى كما في التهذيب^(١) . لكن اغفله كل من الديميرى وكتاب
الطير في المخصص أما غالب فقال (٦٢١٠) : " حدأة شرقية، ابن آص نوع من الحدأة
متوسطة القد موطنها الشرق وهي من طيوره القواطع
(S) Milvus Korschun Korschun Kite (E)"

(٢) ابو صبيره :

التاج (ص ب ر) : " ابو صبيره كجهينه طائر أحمر البطن أسود الظهر والرأس
والذنب هكذا في التكملة وفي اللسان طائر أحمر البطن اسود الرأس والجناحين والذنب
وسائره أحمر . وفي المخصص عن أبي حاتم (٨ : ١٦٥) : " ابو صبيره وهو ابو صبره طائر
. وسائره أحمر بلون الصبر ويجمع القبرات والصبيرات . " أما غالب فجعله مسن
العصافير الجواثم (٢٠٨) : " ابو صبيره (S) Tityra طائر من الجواثم المشرومات
المناقير يألف الاحراج والغابات . "

(٣) البَقَّاق :

التاج (ب ق ق) : " قال ابن عباد البقاق طائر صياح واحدته بها " وضبطها لصاغاني
في التكملة بالتشديد . " اغفلها كل من الديميرى وكتاب الطير في المخصص . لكن عدّه
غالب من الطيور المتسلقه (٣١٩٢) : " بقاق ويقاقه (S) Bucco جنس طير متسلقه
. موطنها احراج البلاد الاستوائية . "

(٤) الحَقَم :

التاج (ح ق م) : " الحقم الحمام او طائر يشبهه وفي الصحاح ضرب من الطير يقال

(١) قاله الازهرى عن الليث ١٢ : ٢٦٨ .

انها الحمام وفي المحكم وقيل هو الحمام يمانيه" ذكر القول السابق في المخصص عن ابن دريد^(١)

(١٧١ : ٨) وقال غالب (٦٧٤٢) : "الحقم جنس طير شكله بين الحمام والحجل

والحبارى Attagis (S)"

(٥) حنقط :

التاج (ج ن ق ط) : "حنقط كخندف أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو ضرب من الطير

ولا أحقه^(٢) أو هو الدراج مثل الحيقطان والجمع حناقط . " لكن اغفله الديميري

وكتاب الطير في المخصص . وقال غالب (٧٠٣١) : "حنقط ، حنقطان (S) Lophophorus

جنس طير من فصيلة التدرجيات كبير الجنة ملون الثوب قنبرى الرأس

(٦) الحنمة :

التاج (ج ن م) : "الحنمة محركه أهمله الجوهري وقال الازهرى^(٣) روى نعلب عن ابن

الاعرابي أنه قال الحنمة البومه . قال ولم أسمع هذا الحرف لغيره وهو ثقة ثم ان الذي

هو في الاصول الصحيحه البومه يضم الموحده واحدة البوم للطائر . " لكن اغفلها كل من

الديميري وكتاب الطير من المخصص . وقال غالب (٧٠٥٢) : "الحنمة Carine

(S) Passerina, Glaucidium Passerinum" طائر من البوميات وهيو

(١) (الجمهرة (٢ : ١٨١ : ٢) .

(٢) المصدر نفسه (٢ : ١٧١ : ١) .

(٣) التهذيب (٥ : ١١٨) .

اصفر انواع الفصيلة قدا موطنه جميع البلاد المعتدلة الحرارة . .

(٧) الخرط :

التاج (خ ر ط) : "الخرط اليعقوب عن ابن عباد وهو ذكر الحجل . . لكن اغفله
كل من الدميري وكتاب الطير في المخصص وهو نوع من فصيلة الدجاج عند غالب (٧٤١٤) :
"خرط" Cupidonia (S) Prairie Chicken طائر وحيد الجنس والنوع (E)
من نصيلة الطيهوجيات . .

(٨) الدلف :

التاج (د ل ف) : "الدلف العقاب السريعة . الجمع د لوف عن ابن الاعرابي وانشد:
اذا السقاء اضطجعوا للاذقان عفت كما عفت د لوف العقبان
ومعنى عفت حامت . اغفلها كل من الدميري وكتاب الطير في المخصص . لكن غالب
جعلها جنسا من العقبان (٨٥١٤) : "دلف جنس من العقبان ونصيلة الصقريات موطنه
افريقيه الشرقيه والاستوائيه اعرف انواعه الدلف "Lophaetus Occipitalis (S)

(٩) الديلم :

التاج (د ل م) : "الديلم ذكر الدراج عن كراع وقطرب والديلم ضرب من القطا
او الذكر منه اغفله كتاب الطير في المخصص لكن الدميري قال (١ : ٣١٧) : "الديلم
ذكر الدراج" وعده غالب من القطا (١٧٢٨٤) : "قطا الرمال، ديلم Pterocles
Arenarius (S) اكبر انواع القطا موطنها شاسع الاطراف يمتد من رمال آسيه

الى رمال افريقيه .

(١٠) الرَّهْدَنُ والرَّهْدَلُ :

التاج (ر ه د ن) : "الرَّهْدَنُ مثلثة الراء" اقتصر الجوهري على الفتح طائر — كالعصفور بمكه وفي الصحاح يشبه الحُمْرَ الا انه ادبى وهو اكبر من الحمرة كالرَّهْدَنه نقله الجوهري والرَّهْدَنه كطربه والرَّهْدُون كزنبور الجمع رها دن وكذلك الرَّهْدَل باللام والجمع رها دل . ثم ذكره التاج في (ر ه د ل) : "الرَّهْدَل كجعفر وقتند وزبرج وزنبور طائر شبه القبره الا انها ليست لها قترعه قاله نعلب وقال ابن دريد هو طائر صغير شبيه بالعصفور او اصغر^(١) . لغات في الرَّهْدَن بالنون والجمع الرها دل والرها دن . وسميها البعض عصاير التل اذ جاء في المخصص عن ابي حاتم (٨ : ١٦٦) : "الرَّهْدَن والرَّهْدَل طائر في خلقه القنبره اعظم منها واضخم رأسا وقد قيل الرَّهْدُون ويسمى أهل الجزيرة الرها دن عصاير التل وهي سمان يملح منها كثير فيبقى وقيل الرَّهْدَنه الخرقه وقد حكى الرَّهْدَل بفتح الهاء والدا ل ولا أحقه وقد حكاها غيره . ذكر الدميري سبب التسميه (١ : ٣٣٥) : "الرَّهْدُون والرَّهْدَنه بفتح الراء" يرَّهْدَن في منيته كأنسه يستدير وهو كثير بمكه خصوصا بالمسجد الحرام . لكن غالب جعل الرَّهْدَن والرَّهْدَل نوعين من القهر في (١٧١٠) : "رَّهْدَل (S) Macronyx جنس طير من فصيلة القبريات اوطانها البلاد الافريقيه . وفي (١٧١١) : "رَّهْدَن، رَّهْدُون

(١) الجمهرة (٣ : ٣٣٤ : ٢) .

(S) *Pyrrhulanda* جنس طير يرهدن في مشيته من فصيلة القيريات اعطانها

البلاد الانريقية . .

(١١) الزَّمَجُ وَالزَّمَاحُ وَالْعَجَزُ

مُدلولات هذه الالفاظ ترتبط ببعضها لذا فالبحث عن اسمائها العلمية يتطلب

اولا عرض ما جاء في مصادر اللغة :

(أ) الزَّمَجُ :

التاج (زمج) : " زمج كدمل طائر دون العقاب يصاد به وقيل هو ذكر العقبان عن ابي حاتم وقد يقال زَمْجَة يشبه صوته نباح الجرو وفي ستر السعادة هو من الجوارح التي تعلم وقال الجرمي هو ضرب من العقبان قال ابن سيده زعم الفارسي عن أبي حاتم انه معرب قال وذكر سيبويه الزمج في الصفات ولم يفسره السيراني قال والاعرف انه الزمج بالحاء وفي التهذيب (١) فارسيته دوبرادران لانه اذا عجز عن صيده اعانه اخوه على اخذه ووهم الجوهرى فسي ده لان ده معناه عشرة ودومعناه اثنان . . وجاءت الزمج مقلوبه في (زج م) : " زَجَمَ كسكر طائر وهو مقلوب الزمج . . أما اعلى رأسه فهو في المخصص عن صاحب العين (١٤٧ : ٨) : " الزمج طائر دون العقاب في قمته حمرة غالبه للقمته تسميه العجم دوبرادران ونيه لغة اخرى الزمجي والزمجه . . وأشار الدمي إلى صيده (٢ : ٨٧) : " الزمج مثال الخرد طائر معروف يصيد به الملوك الطير واهل البزدره يعدونه من خفاف الجوارح يصفونه بالغدر وقلة الوفاء والالفه يقبل التعليم لكن بعد بطة ومن هنادته ان يصيد

على وجه الارض والمحمود من خلقه ان يكون لونه أحمر وهو أحد نوعي العقاب^٥.

ب) الزُمَّاح :

التاج (زم ع) : " الزماح كرماني طائر كان يقف بالمدينة في الجاهلية على أطم فيقول شيئاً وقيل كان يسقط على بعض مرابد المدينة فيأكل تمره فرموه فقتلوه فلم يأكل احد من لحمه الا مات قال :

اعلى العهد أصبحت ام عمرو ^و ليهتاشعري ام غالها الزماح

قال الازهرى^(١) هو طائر كانت الاعراب تقول انه يأخذ الصبي من مهده والتزج قتله اى هذا الطائر بعينه^٥ لكنه اغفل في كتاب الطير من المخصص وذكره الدمي بالجميم المعجم ثم اتبعه بالوصف السابق (٢ : ٧) فيبد وانها مصحفه خاصة انها وردت في اللسان بالحاء المهملة .

ج) العَجِيز :

مستدرک التاج (عج ز) : " العجز بالفتح طائر يضرب الى الصفرة يشبه صوته نباح الكلب الصغير يأخذ السخلة فيطير بها ويحتمل الصبي الذي له سبع سنين وقيل هو الزمج وجمعه عِجْزَان بالكسر^٥ وفي المخصص عن ابي حاتم (٨ : ١٤٨) : " العجز طائر يصيد القرده والوبار ويأخذ غثرة الطير أظنه الزمجه^٥ .

لعل تداخل المعنى واضح في كل منها فالعجز هو الزمج ، والزماج يأخذ الصبي

من مهدء وكذلك العجز فهذا مما يدفع الى اعتبارها اسما لطائر واحد . لكن غالب
يحدد كلا منها باحد الطيور فيقول (١٠٢٠٥) : "زماج ، زج (S) *Herpethotheres*
جنس طير من عمارة البزاة وفصيلة الصقريات يقال انه لم يأكل احد من لحمها الا
مات . " كما اعتبر الزماج والزج بمعنى واحد مع انهما عند الديمري خلاف هذا . وقال
في (١٠٢٠٦) : "زماج (F) *Sarcoramphe* جنس طير من كواسر النسر وفصيلة
الزماحيات انواعه قليلة جميعها كبيرة الجثة ومنهم من قال ان الزماج يأخذ الطفل
من مهدء . " أما العجز فهي عنده من العقبان (١٤٩٩٣) : "عقاب ذهبيه، عجزه
لماءه *"Aquila Fulva (S) Golden Eagle (E)"*

(١٢) سُحُنُون :

مستدرک التاج (مرح ن) : "سحنون بالضم طائر . " اغنله كتاب الطير من المخصص
لكن الديمري قال (٢ : ١٥) : "سحنون بفتح السين وضمها طائر حديد الذهن يكون
بالمغرب يسمونه سحنونا لحدة ذهنه وذكائه وبه سمى سحنون بن سعيد التنوخي القيرواني"
أما غالب فقد عدّه من البزاة (١٠٧٥١) : "سحنون (S) *Melierax* جنس طير من
البزاة وفصيلة الصقريات حديد الذهن قوى الشكيه ربع الجنه موطنه افريقية الشرقية
والوسطى . " بيد وأن الذى يتحدث عنه غالب هو غيره عند الديمري وذلك لاختلاف
الموطن كما يجدر الاشارة الى أن *Melierax* نوعان في طيور الجزيرة العربية (٣٧٠)
فأيهما السحنون ؟ *"Melierax Metabates and Melierax Gabar. "*

(١٣) السرنوف :

التاج (سرنف) : "السرنوف كعصفور أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو الباشق."

اغفله كل من الدميري وكتاب الطير في المخصص وهو عند غالب من العقبان (١٠١٣٣) و

(١٠١٣٤) : "السرنوف الجمع سرنيف Buzzard جنس طير من العقبان ونصيحة

الصفريات انواعه عديدة جميعها من القواطع واعرفها السرنوف الصياد Pandion Haliaetus (S)

لعل غالب اضطرب عليه الامر لان المقابل العلمي لـ Buzzard هو Buteo أما

Pandion Haliaetus فهي جنس خاص ليست من افراد النوع الاول . اذ جاء في

طيور الجزيرة العربية (٣٧٦) : "Osprey (E) Pandion Haliaetus (S) : ----- one world race."

(١٤) سُقَيْدَة :

التاج (سوقد) : "سقيدة كجهينه الحمراء طائر معروف الجمع سقد بضم ففتح أو

بضمين وسقيدات جمع سقيدة . لكن اغفلها كل من الدميري وكتاب الطير في

المخصص واللسان ايضا . أما غالب فقال (١١٠٨٥) : "سقده وسقيدة Estrela

(S) Minima عصفور من الجوائم المخروطيات المناقير موطنه افريقيه الاستوائيه ."

(١٥) السُّلَاة :

التاج (سل أ) : "السلا" على وزن القراء طائر اغبر طويل الرجلين . وفي

المخصص عن صاحب العين (٨ : ١٦٢) : "السلا" طائر فيه رشمة طويل الرجلين والعنق

والمنقار . قد يفهم مما سبق ان السلا" واحدة السلا . قال غالب (١١١٧٠) :

"سلا" Sarcophorus (S) جنس طير من نصيلة الزقزقيات ابلق النوب طويل الرجلين

مهدد الفياثي الافريقيه *

(١٦) السُّودُق:

التاج (س د ق) : "السودق كجواهر والذال مهملة ٠٠٠ وهو الصقر ٠٠٠٠ وما يستدرك عليه السودقاني بالضم الصقر وقد جاء في قول حميد يصف ناقه (١) :

وَأُظْمِيَ كَلْبُ السُّودُقَانِي نَازَعَتْ بِكَلَى نَتْلًا الذَّرَاعُ نَغْرُوقُ

اي بغوم (٢) اراد بالاطمى الزمام الاسود وابل ظمى أى سود * لكن هذه الكلمة معربة

لذا وردت في عدة اشكال منها بالذال المعجمة ففي التاج (س د ق) : "السودق الصقر وقيل الشاهين ويضم اوله عن يعقوب كالسيداق والسيدقان كزفران وريهان وهو بالفارسية سوزلاه ٠٠٠٠ والسودنيق بفتح السين مع كسر النون وفتحها كلاهما عن الفراء * الصقراو الشاهين * كما جاءت في التاج بالشين والذال المعجمتين (ش د ق) : "السودق كجواهر والذال معجمة اهملة الجوهري ٠٠٠٠ لغة في السودق بالذال قاله ابو عمرو ٠٠٠٠٠٠ والشيدق والشيدقان والشودانق الصقر قاله ابو تراب او الشاهين قاله الفراء * الثانيه حكاهما ثعلب وانشد :

كَالشَيْدَقَانِ خَاضِبِ اطْفَارِهِ قَدْ ضَرَبَتْهُ شَمَالٌ فِي يَوْمٍ طَلَّ

والسيدنوق ايضا من اشكاله ان نقل المخصص عن ابي حاتم (٨ : ١٥٠) : "ويسمى الشاهين الحر والسيدنوق ٠٠٠٠ وقال الاصمعي الشاهين وهو بالفارسية شوزانه فاعربوه على الفاظ

(١) ديوان حميد بن ثور ، ص ٣٦ ، جامعه عبد العزيز الميمني ، القاهرة ١٩٥١ .

(٢) رخيصة الصوت .

شئى " . اما مدلولها اذا كان الصقر فلعله كلما يصيد من الطير وعندها فالشاهين من هذا الجنس واذا كان من ^{كان} ~~سين~~ اسماء الشاهين فللتخصيص . لكن عدده غالب نوعا من الصقور (١١٦٥١) ، "السودق" ، صقر البط ^(E) Falco Nigriceps طائر من الصقور القواطع التي تجوب البلاد المعتدلة الحرارة جنته تقارب جنة الشاهين " .

(١٧) سيفنة :

التاج (سفن) : "سيفنة بكسر السين وفتح الفاء والنون المشددة طائر بمصر لا يقع على شجرة الا اكل جميع ورقها كذا رواه ابن الاثير ويقال له سيفنه بالباء ايضا " . اغفله كتاب الطير من المخصص لكن الدميرى ذكر القول السابق عن ابن السمعاني (٢ : ٣٥) . أما السيفنه عند غالب فهي بفتح السين والفاء والنون المخففة (١١٨٤٧) : " سيفنه جنس طير من فصيلة التذرجيات موطنه الشرق Ceriornis (S) Tragopan (E) " .

(١٨) الشقبان :

التاج (شقب) : " الشقبان محرك طائر نبطي " . ذكر النص نفسه في اللسان لكن اغفله كلياً من الدميرى وكتاب الطير في المخصص . وقال غالب (١٢٤٨٧) : " شقبان Magpod, Mound-bird (E) جنس طير من فصيلة الشقبانيات . . . تألف الاحراج القريبه من الشواطىء تعيش ذكرا وانثى كالحمام " . ثم اضاف في (١٢٤٨٨) : " الشقبانيات فصيلة طير من رتبة الدجاجيات " .

(١٩) الصَّعْصَعُ :

التاج (صع ص ع) : "الصعصع طائر أبرش قلق المراقع يأخذ الجنادب ويصيده
 الفخ . قال الصاغاني هكذا قرأت في التهذيب بخط الازهرى^(١) بفتح الصاد ويضم
 كذا هو مضبوط في كتاب الطير لابي حاتم بخط ابي بكر محمد بن القاسم الانباري
 قال الصاغاني وضبط ابن الانباري اوثق واصح . الجمع صعا صع . وذكر الوصف نفسه في
 المخصص عن الفارسي (٨ : ١٦٤) . أما غالب فقد ذكر اللفظ بالفتح (١٣١١٣) وعده
 من الحداء : "صعصع (S) Ictinia جنس طير من عمارة الحداء وفصيلة الصقريات ."

(٢٠) الضُّوعُ :

تعودت التفسيرات في تحديده اذ جاء في التاج (ضوع) : "الضوع كصرد وعنب
 طائر من طير الليل كالهماه قال ابو الدقيش اذا احس بالصباح صرخ ، او الكروان
 او ذكر البوم وهذا قول المفضل ، او طائر أسود كالغراب اصفر منه غير انه اخبر الجناحين
 نقله ابو حاتم في كتاب الطير عن الطائي قال وقال غير الطائي هو طائر من العصائير والعصائير
 من الطير ما صفر وكان دون الدخل والحر ومنه قول ثعلب :
 من لا يَدُلُّ على خير عَشِيرَتِهِ حتى يدل على بيضاته الضُّوعُ^{١٩}
 قال لانه يضع بيضه في موضع لا يدري اين هو قال وقال الخش الضوع طائر أبغث
 مثل الدجاجة وهو طيب اللحم قال الاعشى^(٢) :

(١) (الازهرى ١ : ٧٧) .

(٢) ديوان الشاعر القصيدة الثالثة عشر ، البيت الثالث والعشرون .

لا يسمع المرء فيها ما يؤنسه بالليل الانثيم البوم والضوع

الجمع أضواء وضعان " ونقل المخصص عن صاحب العين (٨ : ١٦٠) كل الفقرة السابقة من طائر اسود الى طيب اللحم و اضاف : " وقد اختلفوا في الضوع نقال بعضهم انه من غير الطير " لكن حرم البعض اكله (الدميري ٢ : ٧٦) : " قال النووي الأشهر انه من جنس الهوام واصح القولين تحريم اكله " قد نخلص الى أن الضوع طائر من طير الليل كالبوم لكن فيه شبه العصافير وهذا ما جعلهم يختلفون في تحريمه وتحليله . وهو من الطيور المفيدة عند غالب (١٣٦١٠) : " ضوع Speotyto Cunicularia (S) طائر من البوميات وهو من الطيور النافعة الواجب حمايتها يلتصق قوته في النهار يصيد الجرذ والفأر والذباب " .

(٢١) الضَّوْعَة

التاج (ضوع) : " الضووع صغيره ولونها الى الصفرة قصيرة العنق وانما سميت من قبل ~~صوت قبل~~ صوت لها تصوت في وجه الصبح " وفي المخصص عن صاحب العين (٨ : ١٦٠) : " الضووع عاليتها رقبته وباطنها صفرة وزرقه قصيرة العنق والزمكي اصفر من العصفور اليها الصغاره واللحم يقول اليها انتهيا وانما سميت ضووعه وقيل الضووع سودا كسودا الغراب وهي اكبر من الضجرة قليلا حمرا الخواثق " يبدو ان الوصف متداخل بينها وبين الضوع وذلك في سوادهما كالغراب واحمرار جوانحهما كما انهما يصرخان عند الصبح لذا فمن المحتمل ان تكون نوعا من انواع الضوع او انشاء . لكن غالب السبب عدها من السبدان بينما الضوع عنده من الابوام (١٣٦١١) : " الضووع هي السبد المطسوق

Engoulevent a oollier (F) طائر من السبد الرهاوس وهو من قواطع البحر المتوسط " .

(٢٢) طَبَّاب :

التاج (ط ب ب) : "الطبيب طائر له اذنان كبيرتان نقله الصاغاني". وهكذا قاله
الدميري (٢: ٨٣) لكن اغفل في كتاب الطير من المخصص وهو عند غالب (١٣٦٩٠) :
"طبيب (S) Megacephalon جنس طير من فصيلة الشقبانيات ٠٠٠ اذناها كبيرة القد
٠٠٠٠٠ تألف الاحراج القريبه من الشواطىء تعيش ذكرا وانثى كالحمام".

(٢٣) العرناس :

التاج (ع ر ن س) : "العرناس كقرطاس أهمله الجوهري وقال الليث هو طائر كالحمامه
لا تشعر به حتى يطير من تحت قدمك فيفزحك كالعرنوس بالضم" قاله المخصص عن صاحب
العين (٨: ١٧١) * وعند غالب (١٤٦٠٠) : "عرناس وعرناس ٠٠٠٠ هو النفاز". ثم قال
(٢٣٣٨٤) : "نفاز Penelopes (F) جنس طير من فصيلة العرناسيات انواعه قليله".

(٢٤) العنّس :

التاج (ع ن س) : "العنّس العقاب لصلابته". اغفلها كتاب الطير من المخصص.
لكنها عند الدميري (٢: ١٣٦) : "الناقه القويه الصلبه". أما في اللسان (ع ن س) :
"العنّس العقاب". قال غالب (١٥٣٦٥) : "عنّس جمعه عناس وعنوس طائر وحيد الجنس
والنوع من عمارة العقبان وفصيلة الصفريات كبير الجثة ٠٠٠٠ Aquila Audax,
Uraetus Audax (S)".

(٢٥) العَوَّهَق :

تعددت مدلولات هذا اللفظ اذ جاء في التاج (ع ه ق) : "العَوَّهَق الطائر

الذى يسمى الاخيل او الشقراق أو الغراب الاسود * وفي المخصص عن صاحب العين (٨) :
 (١٤٤) : "الموهق وهو الخطاف الجبلي" ثم اضاف (٨) : (١٥١) : "والموهق هو الغراب
 الاسود *". كما قال الدميرى (٢) : (١٤٥) : "الموهق الخطاف الجبلي ويقال للغراب
 الاسود ويقال للبعير الاسود الجسيم والموهق الطويل يستوى فيه الذكر والانثى *". لكنه
 من الخطاطيف عند غالب (١١٣٦٨) : "سماه سودا"، موهق (E) Black Martin
 "Cypselus Apus (S)

(٢٦) الغبرون والغبرور :

التاج (غبر) : "الغبرون كسحنون هكذا في النسخ وفي التكملة الغبرور طائر
 وفي اللسان الغبرور عصيفير اغبر *". وفي المخصص عن ابي حاتم (٨) : (١٥٤) : "الغبرور
 عصيفير اغبر لون التراب *". أما غالب فعدّه من الحجل (١٥٦٦٨) : "غبرون
 Excale Factoria (S) Dwarf Quail (E) جنس طير من عمارة الحجلية ونصيلة
 الطيهوجيات... موطنها الشرق الاقصى تشبه السمانى بشكلها وثوبها *".

(٢٧) غرياق :

التاج (غرق) : "قال ابن دريد الغرياق كجربال طائر وليس بثبت^(١)". وهكذا
 ذكر القول نفسه في المخصص عن ابي حاتم (٨) : (١٤٣) لكن الدميرى ذكرها بالنون ولعلها
 مصحفه (٢) : (١٦٠) : "الغرناق بالكسر طائر حكا ابن سيدة *". بالرغم من الشك في مدلول
 هذا اللفظ فقد عدّه غالب من الصقور (١٥٨٥٩) : "غرياق، سقاوه صقريه : "جنس طير

من عمارة السقاوات وفصيلة الصقريات انواعه ثلاثة شديدة الشبه بالسقاوه الا انها اكبر
جثه ٠٠٠ جميعها من القواطع التي تجوب البلاد المعتدلة الحرارة (S) Archibuteo
Rough-legged Buzzard."

(٢٨) الغُنبول والغُنبول؛

جاء في التاج (غ ن ب ل) : " الغنبول كزنبور اهمله الجوهري وقال ابن دريد طائر
كالغنبول وليس بثبت^(١) " ثم أعاد النص نفسه في (ن غ ب ل) . لكن الديميري ذكره
بالعين المهملة (٢ : ٣١٤) : " النعبول طائر قاله ابن دريد وغيره " فهي مصحفه عنده
لأنها بالغين المعجمة في الجمهرة .

مع ان مصادر اللغة مترددة في قبول مدلول هذا اللفظ فقد جعل غالب الغنبول
من العصافير والغنبول من النباتات . ففي (١٦١٠٥) : " غنبول (S) Paddas, Mania
جنس طير من الجوائم المخروطيات المناقير انواعه عديدة جميعها اسيويه وانريقيما لا عطان
لكن هذا الطائر من الضروب المتجانسه مع Silverbill (طيور الجزيرة العربية
١١٠ و ١١١) : " ---- (E) Silverbill (S) Lonchura Malabarica
ثم قال غالب (٢٣٢٦٧) : " الغنبول جنس نباتات بريه " "Allied forms----
Munia.

(٢٩) فُدَاد؛

التاج (ف د د) : " الفداده كسلاله طائر عن ابن دريد واحده فداد " يبدو
بعض الاضطراب في هذا القول لكن جملة اللسان اوضح (ف د د) : " الفداد ضرب من

(١) (الجمهرة ٣ : ٣١٣ : ٢) .

الطير واحدته فداده . " اما الديمري فقد اغفلها وكذلك كتاب الطير من المخصص . ان هذا الطائر انواع عند غالب (١٦٣٦٦ و ١٦٧ و ١٦٨ و ١٦٩) : " فداد Screech-owls , Bara-owls (E) جنس طير من البوميات و عمارة الفداديات . . . اشهر انواعه ثلاثة . . . فدادة الشرق Ulula Noctua (S) . . . وفدادة الشمال Ulula Lapponica . . . وفداده كالحه Ulula Nebulosa . " لكن الاسم العلمي لـ Barn owls ليس Ulula بل هي عند غالب ايضا (٣١٥٥) : " بعفه Tyto Alba (S) Barn-owl "

٣٠ القُبْعَةُ :

التاج (ق ب ع) : " القبعة كهمة طويثر ابقع اصغر من العصفور وفي الصباح مثل العصفور يكون عند حجرة الجرذان فاذا رمى بحجر انقبع فيها ذكر ذلك ابن السكيت . " اغفلها كتاب الطير من المخصص لكن ذكر القول السابق في الديمري (٢ : ٢١٠) أما غالب فعدها من القبر (١٧٢١١) : " قبعة Alouette Calandrella هي القبر السمر " (F) عصفور ابقع ارقش تكثر اقامته قرب احجار الجرذان فاذا نزع انقبع فيها . "

٣١ قَشْعَمٌ وَقَشْعَامٌ وَهَزَبٌ :

التاج (ق ش ع م) : " القشعم المسن من النسور . . . وما يستدرك عليه القشعم المسن من الرجال والنسور . " ثم جاء في (ه ز ب) : " الهوزب النسور لطول عمره عن ابن دريد . " لكن الذي في الجهمرة غير هذا (١ : ٢٨٣ ، ٢) : " الهوزب الجمل المسن . " أما المخصص فنقل عن ابي حاتم (٨ : ١٤٤) القشعم وأغفل الهوزب في كتاب الطيور : " وللنسور اعمار طوال ويقال للمسن منها القشعم وقيل هو الضخم المسن من كل شي . "

وهي نوع من النسور عند غالب (١٧٦٩٢) : "قشعام هندی، هوزب Gyps Indicus (S)

موطنه جبال الهند وجوارها ."

(٣٢) القطامي :

التاج (ق ط م) : "القطامي الفتح لقيس وسائر العرب يضمنون . الصقرا والحم منه . " وهكذا نقله المخصص عن أبي عبيد (٨ : ١٤٩) . لكن عدة الدميري نوعا متميزا من الصقور (٢ : ٢٢٢) : "القطامي الصقر وهو من اعظم الطيور التي يصاد بها وهو عزيز الوجود . " اما غالب فقد التبس عليه الامراذ قال (٧ : ١٣٢٠) : "صقر ، أجدل ، قطامي Falco Sacer (S) " ثم جعل القطامي نوعا من الحدأ (١٧٧٩٧) : "قطامي (S) Rostrhamus جنس طير من عمارة الحدأ ونصيلة الصقريات انواعه ثلاثة موطنها البلاد الحارة وهو عزيز الوجود ."

(٣٣) القعقع :

التاج (ق ع ع) : "القعقع كهذه العقق عن أبي عمرو او طائر اخر ابلق وفي بعض النسخ ابيض والاولى الصواب كما هو نص الصحاح وفي العباب ابلق ببياض وسواد ضخم يرى طويل المنقار والرجلين واقتصر الجوهري على المنقار . " لكن اغفلها كتاب الطير من المخصص . أما الدميري فقال (٢ : ٢٢٣) : "القعقع كلغل طائر ابلق ضخم من طير الما" طويل المنقار قاله الجوهري . لكنه يرى في الصحاح (ق ع ع) : "القعقع بالضم طائر ابلق ضخم من طير البر " وهكذا حذوه غالب (١٧٩٠٠) : "قعقع ، قعقع ، وبه Actitis (S) Small Hoe جنس طير من عمارة الطوطانيات ونصيلة (E)

(٣٤) قُلْقُلَانِي :

التاج (ق ل ل) : " القلقلاني بالضم طائر كالفاخته نقله الجوهري " لكن الدميري ذكره بحذف اللام الثانية اي قلقاني (٢ : ٢٢٣) واتبعه بالوصف السابق أما المخصص فقد اغفله في كتاب الطير . أخذ غالب بقول الدميري وعده نوعا من الحمام (١٧٩٧٨) : " قلقانيات Colombi-Perdix (F) جنس طير من فصيلة الحماميات تتميز بشكلها الذي يشبه شكل الحجل . "

(٣٥) الْكُتْرُ :

التاج (ك ع ت ر) : " الكعتر كعنفذ طائر كالعصفور " . لكن اغفلها كل من الدميري وكتاب الطير في المخصص واللسان ايضا أما غالب فقال (١١٠٥١) : " كعتر مبذول Chrysomitris Spinus (S) Common Siskin (E) موطنه يشمل الشرق واوربه وبعض مناطق افريقيه الشماليه . "

(٣٦) النَّسْكُ :

التاج (ن س ك) : " النسك كعرد طائر من كراع " وفي المخصص عن ابي حاتم (٨) : (١٦٥) : " التمره هو النسك بالفارسيه " . لعل غالب اعتمد على قول المخصص في تحديده (٤٧١١) : " تمبر ابيض البطن ، نسك : تمبر صغير القد ابيض البطن موطنه

الخليج الفارسي Cinnyris Albiventris (S) . "

(٣٧) النُّسُوسُ وَالنُّسُنُوسُ :

مستدرك التاج (ن س س) : " النسوس طائر ربي بالجبل له هامة كبيرة " اغفلها

كتاب الطير من المخصص لكن الدميرى (٢: ٣٠٩) ذكره بنونين "النسنوس طائر"
 غالب (٢٣٠٥١) : "نسر قنبراني ، نسنوس : نوع من النسركبير الهامه موطنه
 افريقيه الوسطى . "Vulture occipitalis (S) White Headed
 vulture (E)

٣٨ النغاشه :

التاج (ن غ ش) : "النغاشه كتمامه طائر نقله الصاغانى " اغفلت في كل من
 الدميرى وكتاب الطير في المخصص . اما النغاشه عند غالب فهي من الدجاجيات
 (٢٣٢٥٠) : "نغاش (S) Pedionomus طائر وحيد الجنس والنوع من فصيلة
 النغبوقيات واحده نغاشه " ثم قال (٢٣٢٦٦) : "النغبوقيات فصيلة طير من رتبة
 الدجاجيات ."

٣٩ النغبوق :

التاج (ن غ ب ق) : "قال ابن عباد والنغبوق كمصنور طائر . . . لكنها اغفلت
 في الدميرى وكتاب الطير من المخصص وهي عند غالب من الدجاجيات (٢٣٢٦٥) : "نغبوق
 Turnix (S) Hemipode (E) جنس طير من فصيلة النغبوقيات ورتبة الدجاجيات
 أنواعه قليلة العدد شكله بين الحجل والحيارى ."

٤٠ النهام :

التاج (ن ه م) : "النهام كغراب طائر شبه الهام وفي الصحاح النهام في شعر
 الطرماع ضرب من الطير :

تُبَيَّتْ اذا ما دعاها النُّها م تجد وتُحسبها مازحسه

أو البوم الذكر ٠٠٠٠٠ والجمع نهم ٠٠ وفي المخصص عن صاحب العين (٨: ١٦٢) :
 "النهام طائر شبه الهام ٠٠٠٠ وقال ناهت الهامة نوها ، رفعت رأسها ثم صرخت ٠٠"
 نخلص أن النهام إما ذكر البوم أو نوع من أنواعه وهذا أخذ غالب (٢٣٥٢٦) : "نهام
 (S) *Nyctala Funerea* طائر من البوميات ٠٠٠٠ موطنه نسيج الارحاء يشمل
 البلاد الاسيويه والاوريه والامريكيه ٠٠"

(٤١) النَهَقُ :

التاج (ن ه ق) : "النهق بالفتح طائر طويل الرجلين والمنقار والرقبه اغسبر
 والانثى النهقه ٠٠ ذكرت العبارة نفسها في المخصص عن ابي حاتم (٨: ١٦٦) ٠ وهو
 من الدجاج عند غالب (٢٣٥٣٠) : "نهق (S) *Catheturus* جنس طير من
 فصيلة الشقبانيات ٠٠٠٠٠٠ تألف الاحراج تعيش ذكرا وانثى كالحمام ٠٠ وقال في
 (١٢٤٨٨) : "الشقبانيات فصيلة طير من رتبة الدجاجيات ٠٠"

(٤٢) الهَوْدَه :

التاج (ه و ذ) : "الهوذه القطاء وخص بعضهم بها الانثى ٠٠٠٠ الجمع
 هوذ ٠٠٠٠ وقيل طائر غيرها ٠٠ ذكرت الجملة الاولى في المخصص عن ابن الاعرابي والجملة
 الاخيرة عن ابن دريد (٨: ١٥٨) لكن جاء في الجهمرة (٢: ٣٢٠ ، ١) : "الهوذه الحمامه
 او ضرب من الطير ويه سمي الرجل هوذه ٠٠ اما غالب فعدها نوعا من البوم (٢٤٠٦٤) :
 "هوذه (S) *Surnia Funerea* طائر من البوميات ٠٠"

(٤٣) الموزن :

التاج (ه ز ن) : "الموزن كجوهر قال ابن دريد طائر^(١) . وجاء القول نفسه في المخصص عن أبي حاتم (٨ : ١٤٣) كما أن الدميري لم يصف شيئاً (٢ : ٣٤٠) ومع هذا فقد حدده غالب (١ : ٢٤٠٧١) : "الموزن (F) Ketupa جنس طير منسكن البوميات . . . موطنها يمتد من الصين إلى الهند وبلاد فارس . . . أشهر أنواعه هوزن جاوا وهوزن سرنديب ."

(٤٤) اللولال :

التاج (ول ول) : "اللولال الهام الذكر وقيل ذكر البوم سمي به لكثرة دعائه بالويل . أغفلها كل من الدميري وكتاب الطير من المخصص لكن جاءت في اللسان بحذف الالف (ول ل) : "اللول هو الهام الذكر . . . وهكذا قالها غالب (٢ : ٢٤٦٥٢) : "لول، بومة الاطلاع Otus Ascalaphus (S) طائر من البوم . . . موطنه افريقيه الشمالية وبعض مناطق حوض البحر المتوسط ."

(٤٥) الينتج :

التاج (ن ت ح) : "الينتج كيعسوب طائر أقرع الرأس يكون في الرمل . أغفله كل من الدميري وكتاب الطير في المخصص، لكن ذكر القول السابق في اللسان . وقال غالب (٢٤٨٢٣) : "ينتج (S) Leipoa جنس طير من فصيلة الشقبانيات . . . أناسها لا تحضن البيض بل تضعه في محضن من الرمل ."

(٤٦) يَوْصَى :

التاج (وهي) : "يوصى بفتحات مع تشديد الصاد وقيل بكسر الصاد المشددة وقيل هو بالتاء الفوقية . طائر قيل هو الباشق وقيل هو الحر عراقيه . " ثم ذكره نسي (ي وص) : "يوصى أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهو بفتح اليا والواو وكسر الصاد وبالياء المشددة تين ووزنه الليث بفعلى وقال هو طائر بالعراق شبه الباشق الا انه أطول جناحا من الباشق واخيب صيدا او هو الحر ونص الليث وهو الحر . " وهكذا ذكرت الجملة الأخيرة في المخصص عن صاحب العين (٨ : ١٥١) . قد نخلص الى أنهم اختلفوا في مادته فالبعض جعل اليا أصلا في اوله لكن الجوهري وصاحب اللسان قضيا بزيادتها فأهملوا يوصى في (ي وص) . هذا بالإضافة الى ان مدلول اللفظ لم يتفق عليه ، فقيل انه الباشق او طائر يشبهه وهو الحر في العراق . أما غالب فقد عد يوصى جنس طير من الصقور (٢٤٨٥٧) : "يوصى Hieracidea (S) جنس طير من عمارة الصقور أنواعه المعروفة أربعة واحد افريقي وثلاثة اميركيه واستراليه جميعها من القواطع . "

الفصل الثالث

الفاظ لم يذكر لها مقابل علي

يضم هذا الفصل اسما طيور وردت في التاج لكن لم يذكر لها امثال اجنبيه في المصادر الحديثه التي اعتمدت عليها لكتابة هذا البحث وهي مرتبه ابجديا .

(١) أَبْرَقُ :

التاج (برق) : " الابرق طائر كما في التكملة " لكن أضاف المخصص عن صاحب العين (٨ : ١٥٥) : " الابرق طائر يأكل الدخن والجمع البرق " . أما الديميري فقد أغفله .

(٢) اغْثَرُ :

التاج (غ ث ر) : " الاغثر طائر ملتصق الريش طويل العنق في لونه غثره وهو من طير الماء " . وهكذا قاله المخصص عن صاحب العين (٨ : ١٥٣) .

(٣) أَكْبَدُ :

التاج (ك ب د) : " الأكبد طائر (وهو من العصافير في المخصص عن صاحب العين (٨ : ١٥٥) : " الأكبد طائر ظهره أغبر ويطنه أسود وهو عصفور " .

(٤) أَنَّ :

التاج (أ ن ن) : " الأنن كصرد طائر كالحمام الا انه أسود له طوق كطوق الدبسي أحمر الرجلين والمنقار صوته أنين . . . وقيل هو من الورشان " . أما جمع أنن فهو في المخصص عن صاحب العين (٨ : ١٥٥) : " الانن والجميع الانان " .

(٥) بَعْقُوطَه :

مستدرك التاج (ب ع ق ط) : " البعقوطه ضرب من الطير نقله ابن برى " . أغفلها كل من الدميرى وكتاب الطير في المخصص .

(٦) بَلْصُوص :

اختلف في عدده ومدلوله اذ جاء في التاج (ب ل ص) : البَلْصُوص كحلزون طائر صغير الجمع بلنص شاذ على غير قياس او البلنص للواحد والجمع بلصوص كحلزون او هي الانثى والبلصوص الذكر او بالعكس وقيل البَلْصُوص اسم للجمع وقال ابن عباد البلنص طائر أخضر البيض يبيض في العضاة الجمع بلاصي بتشديد اليا . قال وابن بلص محرك طائر طويل الذنب قصير الجناح . قال والبَلْصُوص كرمكى طائر آخر كالصُرَد الواحد بلص بكسر فتشديد او هو بَلْصُوص محرك وتشديد الواو . والانثى بلصوه والجمع بلصى على فعلى ووصف المخصص كثرة صياحه عن الفارسي (٨ : ١٦٥) : " البلنص طائر أغبر طويل الذنب قصير المنقار والرجلين كبير الصياح طيب الصوت وقال يجتمع منه العشرة والخمسة عشر يصح في اوكار الواحد كانه يقع بينهما واحد غريب " . وقال الدميرى (١ : ١٤٣) : " البَلْصُوص بضم الباء واللام المنندة قسيمه العامه ابو لصيص وقياس جمع البلصوص بلاصيص ولم أدر ما حكم هذا الطائر " .

(٧) بَلْعَلَع :

التاج (ب ل ع) : " قال ابن عباد البَلْعَلَع بالضم طائر مائي طويل العنق وكأنه من البلع " ^{لكن} لكفه اغفل في كل من الدميرى وكتاب الطير من المخصص .

(٨) بَلْقُوطٌ :

التاج (ب ل ق ط) : "البلقوط قال ابن دريد . . . طائر وليس بثبت
وتقدم عن ابن برى هو البَعْقُوط . " لكن قول الجمهور خلاف هذا (٣ : ٣١٢ : ٢) :
"البعقوطه ضرب من الطير والبلقوط زعموا القصير وليس بثبت . " كما لا بد من
الإشارة انه اغفل في الديمري وكتاب الطير من المخصص .

(٩) بُهَارٌ :

التاج (ب ه ر) : "البهار بالضم الخطاف وهو الذي تدعوه العامة عصفور الجنة"
وهكذا نقله المخصص عن غير صاحب العين (٨ : ١٤٤) : "البهار الخطاف الذي يطير"
لكن الديمري جعله من السمك (١ : ١٤٤) : "البهار بضم الباء حوت ابيض طيب من
حيتان البحر وقال ابن سلام . . . احسبها غير عربيه واراها قبضييه أما
غالب فاخذ بقول الديمري (٣٥٣١) : لكن يبد وأنها محرفة عن الاسم العلمي : "بهار
Diacope Bohar (S) سمكه كبيرة القد ."

(١٠) بَهْدَلٌ :

التاج (ب ه د ل) : "بهدل طائر عن ابن دريد^(١) زاد غيره أخضر" لكنه للجمع
في المخصص عن ابي حاتم (ظه ١٥٤) : "البهدله طائر أخضر بعظم الضجرة والجمع
بهدل ."

(١) الجمهرة (٣ : ٣٠٤ : ١) .

(١١) تَكَ :

التاج (ت ك ك) : " التَكَ طائر يقال له ابن تمره عن كراع " . لكن اغفلت نفسي كل من الدميري وكتاب الطير في المخصص .

(١٢) تُنْجِي :

التاج (ت ن ج) : " التنجي بالضم ضرب من الطير لم يذكره ابن منظور كالجوهري " . وبالإضافة فقد اغفلها كل من الدميري وكتاب الطير في المخصص .

(١٣) تَهْبِطُ :

التاج (ه ب ط) : " التَهْبِطُ طائر . . . نقله ابو حاتم في كتاب الطير فقال هو طائر أغبر بعظم فروج الدجاجة يتعلق برجليه ويصوب رأسه ثم يصوت بصوت كأنه يقول أنا أموت أنا أموت شبهوا صوته بهذا الكلام " . وهكذا نقله المخصص عن ابي عبيد (٨ : ٥٤) : " التهبط التاء والهاء مكسورتان طائر أغبر وعلى شكل اليمامة " .

(١٤) تَمِيلُهُ :

التاج (ث م ل) : " التَمِيلُهُ اسم طائر " وذكر اللسان موطنه (ث م ل) : " التميله طائر صغير يكون بالحجاز " لكن اغفل في كل من الدميري وكتاب الطير في المخصص وهكذا جَدَمٌ وَجَجَمٌ وَجِلْفٌ الوارده ادناه .

(١٥) جَدَمٌ :

التاج (ج د ل م) : " الجَدَمُ كجبل طير كالعصافير حمر المناقير وايضا ضرب من

التمر " لكه في اللسان (ج د م) : " ضرب من التمر " فقط .

(١٦) جَحَسَ :

التاج (ج ح م) : " الجحس كسر طائر . "

(١٧) جَلَفَ :

التاج (ج ل ف) : " الجلف طائر معروف . "

(١٨) جَمِيلُ حَرٍّ :

التاج (ج م ل) : " جميل حر الميم مخففه طائر من الدخول اكد رنحو من الشقيقه

في الصفر اعظم رأسا منها بكثير والشقيقه صغيرة الرأس وقالوا في الجميع جميلات حر "

ثم ذكره في (ح ر ر) : " جميل حر بالضم وقد يكسر طائر نقلهما الصغاني والذي نفسي

التهذيب عن شمر يقال لهذا الطائر الذي يقال له بالعراق باذنجان لا صغرا ما يكون

جميل حر^(١) . " أما الذي في المخصص نهى العبارة التي اوردتها التاج في (ج م ل) وقد

نقلها عن صاحب العين (٨ : ١٦٠) .

(١٩) حَدَجَه :

التاج (ح د ج) : " الحدجه محركه طائر يشبه القطا . " وهكذا وردت في اللسان

لكن الدمي وكتاب الطير في المخصص اغفلها .

(١) (الازهرى ٣ : ٤٣٠ لا صغرا ما يكون جته : حر) .

(٢٠) حُمْرٌ :

التاج (ح م ر) : "الحمرة طائر من العصفائر وتشدد الميم وهو أعلى واحدتها حمرةٌ وُحْمَرُ بها" وقيل الحمرة القبره وحمراء جمع . " وهي انواع ذكرها المخصص عن صاحب العين (٨ : ١٥٥) : "الحمرة طائر بعظم العصفور ويكون منها كدرا" ودهسا" ورقشا" وألوانها واحدة يعني اذا كانت كدرا" فجميع لونها اكدرا واذا كانت دهسا" او رقشا" فجميع لونها كذلك ."

(٢١) حَوِيَّةٌ :

التاج (ح و ي) : "الحويّة طائر صغير من كراع" ولونها سواد في خضره اذ نقل المخصص عن صاحب العين (٨ : ١٥٣) : "الحويّة صغيرة حوا" ."

(٢٢) خَرَّارَةٌ :

التاج (خ ر ر) : "طائر اعظم من الصرد واغلظ على التشبيه بذلك في الصوت الجمع خَرَّار وقيل الخرار واحد واليه ذهب كراع" . وفي المخصص عن ابي حاتم (٨ : ١٦٠) : "الخراره طائر ليس من الدخل أرقش برقشه من بياض او حمرة غالبه وهي اعظم من الصرد واغلظ لا يكاد يأكل الرجل منها اثنتين مقتدرة العنق قصيرة الزمكي والرجلين والجمع الخرار" .

(٢٣) خُرْقٌ وَنُرْقٌ :

التاج (خ ر ق) : "الخرق كركع طائر واحدته خرقة قال ابن دريد يخرق فيلصق بالارض^(١) او من جنس العصفائر نقله ابو حاتم في كتاب الطير الجمع خراق عن ابن دريد" .

وهو عصفور صغير اذ جاء في المخصص عن ابي حاتم (٨ : ١٦٦) : "..... الخرق
وهو الفرق والجمع الفروق ويجتمعن في الزرع يأكلنه وهو جنس من الصعو " لكن
ما جاء في التاج ينفي نسبة الفرق الى ابي حاتم (فرق) : " الفرق طائر ولم يذكره ابو حاتم
في كتاب الطير " كما ذكر المخصص عن ابي حاتم ايضا (٨ : ١٦٦) : " وقيل الرهدينه
الخرقه " .

(٢٤) خُفُوفٌ :

التاج (خ ف ف) : " الخفخوف بالضم طائر نقله ابن دريد ^(١) عن ابي الخطاب
الاخش قال ابن سيده ولا ادري ما صحته وقال الفضل هو الذي يصفق بجناحيه اذا طار
ويقال له الميساق " لكن جاء في المخصص عن ابي حاتم (٨ : ١٤٣) : " ومنها الخفخف
..... بحذف الواو " .

(٢٥) خُلْبُوصٌ :

التاج (خل ب ص) : " الخلبوص طائر أصغر من العصفور بلونه سمي به لكثرة هربه
وعدم استقراره في موضع ومنه سمي الرجل الطرار خلبوصا " اغفله المخصص في كتاب الطير
لكن ذكره الديميرى بالنون (١ : ٢٧٠) : " الخلبوص بفتح الخاء واللام واسكان النون وضم
الباء طائر " .

(٢٦) دُخُلُلٌ :

التاج (د خ ل) : " الدخلل كجندب وقنفذ قال ابن سيده وهو طائر متدخل

اصفر من العصفور يكون بالحجاز (ج) د خا خيل ثبتت فيه الباء على غير قياس قاله ابن سيده
 ووقع في التهذيب د خا ليل * لكن اغفلها كل من الديمري وكتاب الطير في المخصص *
 وقال الازهرى (٧، ٢٧٤ و ٢٧٦) : "الدَّخْلُ صغار الطير امثال العصافير وجمعه د خا خيل
 والانتى دخله وقيل للعصفور الصغير دخل لانه يعوذ بكل ثقب ضيق
 من الجوارح * اما دخلل فهي عند الازهرى ليست بطائر (٧، ٢٧٣) : "قال ابن السكيت
 يقال فلان دخلل فلان ودخلله اذا كان بطانته وصاحب سره *"

(٢٧) دَعَكَ :

التاج (د ع ك) : "الدعك كسر د طائر وه شبه الضعيف *"

(٢٨) ذُعْلُوق :

التاج (ذ ع ل ق) : "الذعلوق طائر صغير من ابن دريد * (١) ."

(٢٩) راعية الخيل :

التاج (ر ع ي) : "راعية الجبل كذا في النسخ والصواب الخيل بالخاء المعجمة
 والتحتية كما هو نص التكملة طائر أصفر يكون تحت بطون الدواب هكذا في التكملة وقال
 النصر بن شميل طائفة صغيرة مثل العصفور تقع تحت بطون الخيل والدواب صفراء كانما
 خضب عنقها وجناحها بالزعفران وظهرها فيه كدره وسواد ورأسها اصفر وزمكاها ليست
 بطويلة ولا بقصيرة * وهكذا نقل المخصص القول نفسه في الدعك والذعلوق

عن أبي حاتم (٨: ١٤٣) أما راعية الخيل فعن صاحب العين (٨: ١٥٥) .

(٣٠) رَضِيمٌ :

التاج (رضم) : "الرضيم طائر" لكن وصفها جاء في المخصص عن صاحب العين (٨: ١٥٩) : "الرضيم طائره من الدخل كدرا" اللون ليس بينهما شيء إذا كانت المؤذنه كدرا" اللون الا أن المؤذنه احدهما وأشردهما يقال هذه رضيم مؤنثه وتسمى ايضا رُضْمَه والجمع رُضَمَات لانها ترضم بالارض رضوما ولا تكاد تطير اى تلتزق بها لزوقا . نكأنهما الخرق التي هي ايضا تلتصق بالارض .

(٣١) رَغَا :

التاج (رغا) : "الرغا" مشدده طائر كثير الصوت متتابعه وقال النضر بن شميل هو من الدخل اغبر اللون صوته رغا" والجمع رغا آت نقله السيوطي في ذيل الديوان . وهي بحجم الدخل اذ جاء في المخصص عن أبي حاتم (٨: ١٦٠) : "الرغا" طائر
بعظم رأس الدخل قدها كده سائر اصغر من المؤذنه وهو بصغر الشقيقه .

(٣٢) رَهْطٌ أَوْ عَيْرُ السَّرَاهِ :

التاج (رهط) : "الرهطى كسكى طائر يأكل التين عند خروجه من ورقه صغيرا ويأكل زرع عناقيد العنب ويكون يبيعض سروات الطائف وهو الذى يسمى عير السراه والجمع رهاطى . ثم جاء وصفه في (ع ر) : "عير السراه بالفتح طائر كهية الحمامه قصير الرجلين مسرولهما اصفر الرجلين والمنقار كحل العين صا في اللون الى الخضره اصفر

البطن وما تحت جناحيه وباطن ذنبه كأنه بُردٌ موشى ويجمع عيور السراء . والسراء موضع بناحية الطائف ويؤمنون أن هذا الطير يأكل ثلثمائة تينه من حيث تطلع من الورق صغار وكذلك العنب . وهكذا ذكرت الفقرة السابقة في المخصص عن أبي حاتم (٨ : ١٦٣) .

(٣٣) زَغَزَغُ :

التاج (زغ زغ) : "الزغزغ كهدد قال ابن دريد الزغزغ طائر زعموا ولا أعرف ما صحته^(١) " اغفله الدميري وذكر المخصص عن أبي حاتم (٨ : ١٤٣) اسم الطائر دون وصفه .

(٣٤) سَمَوِيلُ :

التاج (سم ل) : "سمويل بالفتح عن ابن السكيت طائر . لكن المخصص نقله عن السيرافي (٨ : ١٤٣) .

(٣٥) سَنَدَرِي :

التاج (سن در) : "السندري ضرب من الطير قال اعرابي تعالوا نصيدها زريقاً سندريه يريد طائراً خالص الزرقه .

(٣٦) سَوَامُ :

التاج (س وم) : "السوام بالضم طائر . ذكر القول نفسه للسندري والسوام في اللسان لكهما اغفلتا في الدميري وكتاب الطير من المخصص .

(١) الجوهرة (١ : ١٤٨ : ٢) .

(٣٧) سَوْدَا :

التاج (سود) : "السويدا" طائرٌ لكنه يأكل التمر ان جاء في المخصص عن
(١٥٤ : ٨)
ابي عبيد : "السويدا" طائر ابقع أسود المنقار يطير في التمر ويجرسه ويأكله قليلا قليلا .

(٣٨) شَحْمَه :

التاج (شح م) : "الشحمة الطائر" لكنه صغير في المخصص عن ابي عبيد : (٨ : ٥٤) الشحمة
هنيه بيضاء طويلة قصيرة المنقار يصغر الكعيت تأكل العنب وتقطعه .

(٣٩) شَرَنْتَى :

التاج (شرت) : "الشَرَنْتَى كسبنتى اشارة الى زيادة نونه أهمله الجماعة
وهو طائر . ويحرم أكله ان نقل المخصص عن ابن الاعرابي (٨ : ١٤٤) :
"والشرنتى طائر ولم يحل"

اما الدميرى فذكره بالباء (٢ : ٤٤) ولم يشر الى تحليله وتحريمه "الشرنبي كجنطى طائر
معروف يعرفه الاعراب ."

(٤٠) شَصْرَ :

التاج (شصر) : "الشَصْرَ طائر أصغر من العصفور . لكنه كبير الجثة في المخصص
ان نقل عن صاحب العين (٨ : ١٥١) : "الشصر هو الصقر والبازي . وهو من غير الطيور
عند الدميرى (٢ : ٤٤) : "الشصر بالتحريك ولد الظبية ."

(٤١) شَطْشَاط :

التاج (شط ط) : " الشطشاط طائر عن ابن دريد قال زعموا ذلك وليس بثبت^(١)
وفي المخصص ذكر اسم الطائر فقط عن ابي حاتم (٨ : ١٤٣) .

(٤٢) شُقَيْقَه :

التاج (ش ق ق) : " الشقيقه طائر كالشقوقه والشقيقه تصغيره قال أبو حاتم الشقوقه
هنيئه صغيره زريقاً لون الرماد تجتمع فيها العشرة والخمسة عشر وأظنها الشقيقه قال
والشقيقه دخله من الدخل كديرا وهياتها هياتهن الا انها اصغر منهن وانما سميت
شقيقه من صغرها اشتقت من شي قليل وقال ابن دريد في باب نعيهل الشقيق ضرب من
الطير^(٢) . لكن المخصص ذكر العبارة السابقة عن صاحب العين (٨ : ١٥٣) .

(٤٣) صَدَف :

التاج (ص د ف) : " الصدف كصرد طائر أو سبع من السباع اذ هو من الطيور
الضخمة ففي المخصص عن ابي حاتم (٨ : ١٦٦) : " قال لي طائفي الصدف طائر عندنا وهو
من السباع . "

(٤٤) صَرَّاح :

التاج (ص ر ح) : " صراح كرمان طائر كالجندي وحكمه انه يؤكل . " وهكذا ذكره
الدميري (٢ : ٥٢) لكن اغفله كتاب الطير من المخصص .

(١) الجهمرة (١ : ١٥٢ : ٢) .

(٢) المصدر نفسه (٣ : ٤٤٨ : ٢) .

(٤٥) صَعَفٌ :

التاج (ص ع ف) : "الصعف طائر صغير زعموا قاله ابن دريد^(١) الجمع صِعا ف بالكسر " ذكره المخصص عن أبي حاتم (٨ : ١٤٣) لكنه في الديميري بالباء (٢ : ٥٥) :
"الصعب طائر صغير والجمع صِعا ف".

(٤٦) صَلَبٌ :

التاج (ص ل ب) : "صلب كصرد طائر يشبه الصقر ولا يصيد وهو شديد الصباح كذا في العباب ونقل عنه الديميري في حياة الحيوان " . وهكذا نقله الديميري (٢ : ٦٠)
لكن اغفل في كتاب الطير من المخصص .

(٤٧) ضُجْرَةٌ :

التاج (ض ج ر) : "الضُجْرَةُ طائر نقله الصاغاني وكأنه لقلقه لا يثبت في محل " .
وفي المخصص عن أبي حاتم (٨ : ١٦٣) : "يسمون القاريه السوداء الضجرة وهي عرما"
والعرم بياض بيطنها والجمع الضُجَرُ " .

(٤٨) طُفْرٌ :

التاج (ط غ ر) : "وقيل الطُفْرُ كصرد طائر معروف الجمع طفران بالكسر " .
وهكذا ذكرت في اللسان لكن اغفلت في الديميري وكتاب الطير من المخصص .

(٤٩) عُفْدٌ :

التاج (ع ف د) : "العند الحمام يعينه او طائر يشبهه والجمع عُفْدان " نقل

(١) الجمهرة (٣ : ٧٥ : ٢) .

النص نفسه المخصص عن ابن دريد (٨: ١٦٧) .

(٥٠) عَيْهَقَه :

التاج (ع و ه ق) : " العيهقه طائر من الليث وليس بنبت " .

(٥١) عَيْن :

التاج (ع ي ن) : " العين طائر أصفر البطن أخضر الظهر بعظم القمري " . أما

المخصص فانه نقل عن ابي حاتم العيهقه (٨: ١٤٣) والعين (٨: ١٦٦) دون ان يزيد شيئاً عما سبق .

(٥٢) نَقَاتَه :

التاج (ف ق ق) : " قال ابو حاتم النقاته كسحابه طائر من العصائير بقعا " .

وليست من الدخول قصيرة الرجلين والعنق وهي اصغر من النقار الجمع نقاق بحذف الهاء وتصغيره النقيقه بالتشديد " . لكنها اصغر من النقاز بالزا المعجمه في المخصص عن

ابي حاتم (٨: ١٦٠ و ١٦١) : " النقاته طائره من العصائير بقيعا " وليست من الدخول ولونها أبقع نصفان نصف ابيض ونصف يضرب الى السواد والدهمه قصير الرجلين والعنق وكل شي منها وهي اصغر من النقاز والجمع النقاق مخفف " وجعلها معلوف اسما

لسمكة نيقول (٢٤٦) : " نهكه " . نهقه نقاته Tetredon Fahaka (S) سميحه

في النيل . . . تعرف في مصر بالنقاهه ومنه اسمها النوهي . . . ان المصريين يقولون

النقاته " . وتابعه غالب في ذلك ثم استدرك فقال (٨: ١٦٧) : " " وقيل النقاته

طائر كذا " .

(٥٣) قَمَرًا :

التاج (ق م ر) : " القمر " طائر صغير من الدخايل وفي التهذيب دخله من الدخل^(١) . ونقل المخصص الجملة الاولى عن صاحب العين (٨ : ١٥٤) .

(٥٤) قَمْعَل :

التاج (ق م ع ل) : " القمعل كقنفذ طويل قصير الرقبه والمنقار يأكل النمل عن ابن عباد " . لكن المخصص ذكره عن ابي حاتم (٨ : ١٦٥) دون الاشارة الى اكله للنمل .

(٥٥) كَحْلًا :

التاج (ك ح ل) : " الكحلا " طائر قال ابو حاتم هي طائره من الدخل دهما " كحلا " العينين تعرفها بتكحيلها وهي معظم الهوزنه والجمع الكحل والكحلاوات " . لكن المخصص نقلها عن صاحب العين (٨ : ١٥٩) : " الكحلا " وهي معظم المؤذنه " .

(٥٦) لَبِيدٌ وَلُسَبْدِي :

التاج (ل ب د) : " لبيدي ولبادي بالضم والتشديد ويخفف عن كراع طائر على شكل السماني اذا اسف على الارض لبيد فلم يكذب يظير حتى يطار وقيل لبادي طائر يقال له لبادي البدي لا تطير ويكرر حتى يلتزق بالارض فيؤخذ لبيد كبرير وكرم طائر وعلى الاول اقتصر ابن منظور " . فيبدو ان لبيد هو لبيدي اذ جاء في المخصص عن صاحب العين (٨ : ١٥٩) : " اللبيد طائر مثل ملاعب ظله في العظم اذا اسف على الارض

(١) (الازهرى ٩ : ١٤٨) .

لبد ٠٠٠٠ ويسمونه ايضا لِبَاد قال الدميري (٢ : ٢٧٣) : "لباد بضم اللام ٠٠٠٠ اسم طائر يلبد في الارض ٠٠٠٠ وكأن هذا الوصف يعود بنا الى الطَّرِيق (المخصص ٨ : ١٥٦) : "الطريق الكروان الذكر لانه اذا رأى احدا سقط على الارض ٠"

(٥٧) مُؤَذِّنُهُ :

التاج (أذن) : " المؤذنه طائر صغير قصير نحو القبره ٠٠ لكنها لا يخله اذا جاء في المخصص من صاحب العين (٨ : ١٥٦) : " المؤذنه طائره من الدخول كديرا صغيره بصغر القبره صغيره الزمكي قصيرة العنق والرجلين على حد الحمرة ويكون منهن دهسا يكن في القلع^(١) والنجر والجمع المآذن ٠"

(٥٨) مَدَّيْجُ :

التاج (دبج) : " وفي التهذيب : المَدَّيْجُ ضرب من الهام وطائر من طير الما قبيح الهيئه يقال له اغبر مديج منتفخ الريش قبيح الهيئه يكون في الما مع النحام^(٢) ٠ لكنه يشبه الحمام في المخصص ان نقل عن الفارسي (٨ : ١٦٤) : " المديج طائر يشبه القمري الا انه اكبر منه ٠ اما الدميري فذكر طيرا من طير الما اسمه الدج ولعله المديج (١ : ٣٠٣) : " طائر صغير في حد اليمام من طير الما سمين طيب اللحم وهو كثير بالاسكندريه ومما يشابهها من بلاد السواحل ٠"

(١) جمع قلعه ٠

(٢) (الازهرى ١٠ : ٦٧٦) ٠

(٥٩) مُسْتَعِيرُ الْحَسَنِ :

التاج (ع ور) : "مستعير الحسن طائر نقله الصاغاني " لكنه أحمر فني المخصص
عن أبي حاتم (٨ : ١٦٣) : "مستعير الحسن طائر أحمر كأنه الدم أسود الرأس الى ما بين
جناحيه وفي الحوصلة خيط أسود الى ما بين رجليه ."

(٦٠) مُشْتَرَى :

التاج (ش رى) : "المشترى طائر " أما لونه فذكره المخصص عن صاحب العين
(٨ : ١٥٥) : "طائر أصفر الظهر بعظم العين وقيل بطنه أغمبر وظهره أخضر ."

(٦١) مُشْرَه :

التاج (م ش ر) : "المشره طائر وضبطه الصاغاني كهمزه وفي اللسان هو طائر
صغير مدبج كأنه وشي " وهكذا نقله المخصص عن ابن دريد (٨ : ١٦٦) .

(٦٢) مُصْعَكَة :

التاج (م ص ع) : "المصعه كهمزه كما في الصحاح ومثال غرنه عن كراع طائر صغير
أخضر يأخذه الفخ قال أبو حاتم يصع بذنبه ونصع العصفور كصرد ذكره عن ابن عباد ."
لكنها كهمزه في المخصص عن أبي حاتم (٨ : ١٦٥) ثم اتبعه بالوصف السابق أما غالب

فهو عنده من النبات . غالب (٢١٥٠٩) : "مصعه، مصعه Blackberry (E)

ثمرة العليق ."

(٦٣) مُفَقَّعَة :

التاج (ف ق ع) : "المفقه كمدنه طائر أسود أبيض أصل الذنب ينقر البعير ."

(٦٤) مقوقس :

التاج (ق ق س) : "المقوقس طائر مطوق طوقا سواده ني بياض كالحمام عن أبي عمرو" لكن المنقعه والمقوقس اغفلت في كل من الديمري وكتاب الطير في المخصص واللسان ايضا .

(٦٥) نَسَاف :

التاج (ن س ف) : "النَسَاف كزنا ر طير له منقار كبير قاله سيبويه قال الليث كالخطاطيف يلشفي الشيء في الهواء الجمع نسايف" لكن لفظها في الديمري (٢) : (٣٠٧) : "النساف بفتح النون وتشديد السين طائر وهي في المخصص عن أبي حاتم (٨ : ١٤٣) : "النساف من نسف الطائر الشيء بمنقاره وانتسفه اختطفه"

(٦٦) نَسَم :

التاج (ن س م) : "أنشد شعر :
يا زُفْرَ القيس ذوالأنف الأشم هيجت من نخلة أمثال النسم
قال النسم هنا طير سراع خفاف لا يستبينها الانسان من خفتها وسرعتها قال وهي فوق الخطاطيف غير لا تعلوهم خضرة" وهكذا ذكرت في اللسان لكن اغفلت في كل مـسـن الديمري وكتاب الطير من المخصص .

(٦٧) نُهْبُوغٌ وَهَنْبُوغٌ :

التاج (ن ه ب غ) : "النهبوغ كمصنور أهمله الجوهري وصاحب اللسان هنا والصاغاني في التكملة وأورده في العباب نقلا عن ابن دريد^(١) قال هو طائر وأورده صاحب

اللسان في هـ ن ب غ) لكن اللسان ذكر نهبوغ بالعين المهملة (ن هـ ب ع)، قال
ابن برى النهبوع طائر عن ابن خالويه "• اما في المخصص فهي عن ابي حاتم (٨ :
١٤٣) : "نهبوغ" بالغين المعجمة ولم يصفه • وجاء ايضا في التاج (هـ ن ب غ) :
"النهبوغ طائر" ولعلها مقلوبه •

(٦٨) هُدْبَه :

التاج (هـ د ب) : "الهدبه بضم الهاء والهدبه بفتحها •••• طائر وفي
اللسان طويثر اغبر يشبه الهامة الا انه اصغر منها •••• واذاف المخصص عن ابي حاتم
(٨ : ١٦٥) : "الهدبه •••• والخبك يشبهه الا انه اصغر منه ••"

(٦٩) وَحَن :

التاج (و ح و ح) : "الوحي طائر قال ابن دريد ولا أعرف ما صحتها^(١) •••• وهكذا
ذكر اسم الطائر دون الوصف في المخصص عن ابي حاتم (٨ : ١٤٣) •

(٧٠) وَزَوَاز :

التاج (و ز ز) : "الوزواز طائر عن ابن دريد^(٢) لكنها اغفلت في كل من
الدميري وكتاب الطير من المخصص •

(١) الجمهرة (١ : ١٣٩ : ١) •

(٢) المصدر نفسه (١ : ١٥٠ : ١) •

ملحق

لوائح احمائيه

اللائحة الاولى

اسماء لها مقابل علمي ورد ايضا في "طيور الجزيرة العربية"

Birds of Arabia "

ملاحظة : اذا اغفل الطائر في أحد المصادر العربية يشار اليه في العمود الخاص
لكن اذا استعمل لفظا يختلف عن التاج فيدرج في عمود آخر . كما رتب الالفاظ
حسب الحرف الابجدي للاسم العلمي ليمهل ملاحظة انواع الطائر الواحد .

م : المخصص	غ : غالب
د : الديمري	مع : معلوف
ل : اللوس	

الرقم	التاج	اغفال اللفظ	الاسم الآخر	المؤلفون الاجانب	الاسم العلمي
(١)	باشق	د	—	ترسترام : Bashik	Accipiter Nisus
(٢)	ابو دخنه	د	ل : هازجة القصب	—	Acrocephalus Scripaceus
(٣)	ملاعب ظله	م	ل : سماك أخضر مع : زفراف		Alcedo Ispida
(٤)	حجل	—	ل : قبيج	ترسترام : Hadjel	Alectoris Graeca
(٥)	قهييه	—	ل : حجل	—	Ammoperdix Heyi
(٦)	بط	—	ل : خضيري	ديكسون : Bat	Anas
(٧)	بلبول	م، د	ل : ابوزله	غربي : Balbul	Anas Acuta
(٨)	حذف	—	—	—	Anas Crecca
(٩)	بركه	م	ل : خضيري	ترسترام : Brack	Anas Platyrhynchos

الرقم التاج	اغفال اللفظ	الاسم الآخر	المؤلفون الاجانب	الاسم العلمي
(١٠) أطيث	ل	—	—	Anous Stolidus
(١١) رهو	د	—	—	Anthropoides Virgo
(١٢) جشنه	د	ل: ابوتره	—	Anthus
(١٣) سمام	—	د: سمام	—	Apus Apus
(١٤) عوار	د	ل: سمامه الصرود	—	Apus Melba
(١٥) عقاب	—	—	ديكسون: 'Aqab	Aquila
(١٦) لماعه	د	ل: عقاب ذهبي	—	Aquila Chrysaetus
(١٧) خائته	د	ل: ملك العقبان	—	Aquila Heliaca
(١٨) خداريه	—	ل: عقاب الباديه	—	Aquila Rapax
(١٩) مالك الحزين م	—	—	—	Ardea Cinerea
(٢٠) سبيطر م	م	ل: مالك الحزين الجبار	—	Ardea Goliath
(٢١) بقره	م، د	ل: غ: ابو قردان	—	Ardeola Ibis
(٢٢) صدى م	م	ل: بومه صغيره	—	Athene Noctua
(٢٣) وانه	م، د	—	غرنسي: Uak	Botaurus Stellaris
(٢٤) بوه	—	—	—	Bubo Bubo
(٢٥) كروان	—	—	ديكسون: Karawan	Burhinus Oedichnemus

الرقم	التاج	اغثال اللفظ	الاسم الآخر	المؤلفون الاجانب	الاسم العلمي
(٢٦)	حميق	م	-	-	Buteo Ferox
(٢٧)	شنقب	م	ل: جهلول	-	Capella Gallinago
(٢٨)	سبد	-	-	-	Caprimulgus Europaeus
(٢٩)	دهبل	م، د	ل، مع: أبو نرو	-	Casarca
(٣٠)	مكأ	-	-	-	Certhilauda Alaudipes
(٣١)	رفراف	-	ل: سماك ابقع- مع: قرلى	-	Ceryle Rudis
(٣٢)	حبارى	-	-	شيزمان: Houbara	Chlamydotis Undulata
(٣٣)	لقلق	-	-	ترسترام: Laklak	Ciconia Ciconia
(٣٤)	تمره	د، ل	-	-	Cinnyris Osea
(٣٥)	مرزه	د	-	-	Circus
(٣٦)	عقيب	-	ل: مرزه باهته	-	Circus Macrourus
(٣٧)	طوراني (حمام)	-	-	-	Columba Livia
(٣٨)	يمام	-	غ: دلم	-	Columba Oenas
(٣٩)	أخيل	ل	-	-	Coracias Abyssinicus
(٤٠)	ضوضو	-	ل: شقراق هندي	-	Coracias Benghalensis
(٤١)	شقراق	-	-	ترسترام: Schurkrak	Coracias Garrula
(٤٢)	غراب	-	-	شيزمان: Ghorab	Corvus Corax
(٤٣)	زاغ	م	ل: غراب أبقع	ترسترام: Zagh	Corvus Cornix
(٤٤)	غداد	-	ل: زاغ	-	Corvus Frugilegus
(٤٥)	سلى	م	غ: سماني	ترسترام: Salwa	Coturnix Communis

الرقم	التاج	أفعال اللفظ	الاسم الآخر	المؤلفون الأجانب	الاسم العلمي
(٤٦)	صفر	-	ل: مرة البر	-	Crex Crex
(٤٧)	وقواق	-	-	-	Cuculus Canorus
(٤٨)	قراع	د	نقار الخشب	-	Dendrocopos Doraе
(٤٩)	زرق	ل	-	-	Elanus Caeruleus
(٥٠)	صفر	-	-	-	Falco
(٥١)	شرق	د	ل: صقر الغزال	-	Falco Cherrug
(٥٢)	يؤؤ	م	-	-	Falco Columbarius
(٥٣)	زهدي	م، ل، مع-	-	-	Falco Eleonoraе
(٥٤)	شاهين	-	-	شيزمان: Shahin	Falco Peregrinus
(٥٥)	حر	-	-	ديكسون: Hure	Falco Rusticolus
(٥٦)	دراج	-	-	-	Francolinus Francolinus
(٥٧)	برقش	-	ل: عصفور ظالم	-	Fringilla Coelebs
(٥٨)	غر	-	-	طيور مصر: Ghurr	Fulica Atra
(٥٩)	قبر	-	-	شيزمان: Gobar	Galerida Cristata
(٦٠)	سبر	م، د	ل، مع: أبو اليسر-	-	Glareola Pratincola
(٦١)	كركي	-	-	ترسترام: Kirki	Grus Communis
(٦٢)	بلح	-	ل: النسر الملتحي	-	Gypaetus Barbatus
(٦٣)	نسر	-	-	ديكسون: Nasr	Gyps Fulvus
(٦٤)	فيث	ل	د، غ، مع: فيث	-	Gyps Rupellii
(٦٥)	سهوك	م، د	ل، مع: عقاب بونللي	-	Hieraëtus Fasciatus
(٦٦)	طول	-	ل: كرسوع	-	Himantopus Himantopus

الرقم	التاج	اغفال اللفظ	الاسم الآخر	المؤلفون الاجانب	الاسم العلمي
(٦٧)	خطاف	—	ل، مع : سنونو	—	Hirundo Rustica
(٦٨)	لوا	د	—	—	Jynx Torquilla
(٦٩)	نهس	—	ل، صرد محمر	—	Lanius Cristatus
(٧٠)	صرد	—	ل، صرد رمادي شيزمان : Srad	—	Lanius Excubitor
(٧١)	عندليب	—	—	—	Luscinia Luscinia
(٧٢)	هزار	م	—	—	Luscinia Megarhynchos
(٧٣)	علعل	—	—	—	Melancorypha Calandra
(٧٤)	خضيرا	—	ل، دروار غ، خضار	—	Merops
(٧٥)	حداء	—	—	شيزمان، Hadayiya	Milvus Migrans
(٧٦)	ذعره	د	—	—	Motacilla
(٧٧)	ام عجلان	—	م، ابن عجلان ل، ذعره بيضا	—	Motacilla Alba
(٧٨)	قوع	—	ل، ذعره صفراء	—	Motacilla Flava
(٧٩)	رخسم	—	—	دوطي : Rakham	Neophron Percnopterus
(٨٠)	غرغره	م، ل	—	—	Numida Meleagris
(٨١)	يحموم	ل	—	—	Oena Capensis
(٨٢)	سواده	ل	—	دوطي : Sweydia	Onychognatus Tristrami
(٨٣)	تبشر	—	ل، صغير	—	Oriolus Oriolus
(٨٤)	نيج	د	—	—	Otus Scops
(٨٥)	نساريه	د	—	—	Pandion Haliaetus
(٨٦)	عصفور	—	غ، دوري	شيزمان : Usfur	Passer Domesticus

الرقم	التاج	اغفال اللفظ	الاسم الأعسر	المؤلفون الاجانب	الاسم العلمي
(٨٧)	قوق	م	ل: بجمع	—	Pelecanus
(٨٨)	غاق	—	—	ترسترام: 'Akak	Phalacrocorax Carbo
(٨٩)	نحام	—	—	ترسترام: Nihaf	Phoenicopterus Ruber Roseus
(٩٠)	عقعق	—	—	—	Pica Pica
(٩١)	عنز	—	—	—	Plegadis Falcinellus
(٩٢)	تنوط	ل	—	—	Ploceus Galbula
(٩٣)	مرعه	—	—	—	Porzana Maruetta
(٩٤)	بيغا	—	—	—	Psittacula Krameri
(٩٥)	كبرى	د	ل: قطا عراقي	—	Pterocles Alchata
(٩٦)	دلهم	م، د	ل: مع قطاموشم	—	Pterocles Lichtensteinii
(٩٧)	جوني	د	ل: ملك القطا	—	Pterocles Orientalis
(٩٨)	قطاة	—	—	شيزمان: Ghatta	Pterocles Senegallus
(٩٩)	بلبل	—	—	ترسترام: Bulbul	Pycnonotus Xanthopygos
(١٠٠)	اعصم (غراب)	—	—	—	Pyrrhocorax Pyrrhocorax
(١٠١)	ابو براقش	—	ل: مع زمير	—	Pyrrhula Synoica
(١٠٢)	قلق	م	بقية المصادر تقلق	—	Rallus Aquaticus
(١٠٣)	نغر	—	ل: نعار	—	Serinus
(١٠٤)	فاخته (حمام)	—	—	—	Streptopelia Decaocto
(١٠٥)	دبسي (")	—	—	—	Streptopelia Senegalensis
(١٠٦)	قمرى (")	—	—	—	Streptopelia Turtur
(١٠٧)	بوم	—	—	—	Strigidae

الرقم	التاج	اغفال اللفظ	الاسم الآخر	المؤلفون الاجانب	الاسم العلمي
(١٠٨)	خبل	د	—	—	Strix Butleri
(١٠٩)	نعامه	—	—	ترسترام: Nâameh	Struthio
(١١٠)	نزور	—	—	ترسترام: Zerzour	Camelus Strinus
(١١١)	قرقنه	م	ل: هازجة البساتين	—	Vulgaris Sylvia Borin
(١١٢)	شواله	د	—	شيزمان: Shawaila	Sylvia Nana
(١١٣)	دخل	—	ل: هوانج	—	Sylviidae
(١١٤)	طيطوى	م	—	—	Totanus
(١١٥)	هامه	—	—	—	Tyto Alba
(١١٦)	هدهد	—	—	شيزمان: Hudhud	Upupa Epops

اللائحة الثانية

اسماء لها مقابل علمي لكن لم يذكر في "طيور الجزيرة العربية"

أ ، ما ورد عند غالب وكل من اللوس او معلوف .

ملاحظة : استعملت رموز اللائحة الاولى لكن رتبت الالفاظ حسب الابجدية العربية لانها لا تضم انواعا من الطائر الواحد . ولم يرد منها الا الشحور والوزني المراجع الاجنبية لهذه الرسالة .

الرقم	التاج	اغفال الطائر	الاسم الآخر	الاسم العلمي
(١)	بازي	ل	—	Accipiter Gentilis ⁽¹⁾
(٢)	دجاج	ل	—	Gallus
(٣)	رخ	م ، ل	—	Aepyornis
(٤)	زغيم	ل	—	Amadina Fasciata
(٥)	زقه	—	ل : ورده	Anhinga Rufa
(٦)	شحور ^(٢)	—	—	Turdus Merula
(٧)	شيق	م ، د ، ل	—	Chenalopex Aegyptiaca
(٨)	صر	م	د : صرار ل : مع : داب الصخور	Tichodroma Muraria
(٩)	صمر	—	ل : طروغلودس	Troglodytes Troglodytes
(١٠)	صيق	م ، د ، ل	مع : مصلب	Loxia
(١١)	طاووس	م ، ل	—	Pavo
(١٢)	طيح	ل	—	Tetrao
(١٣)	عجهوم	ل ، ل	—	Phyncos Flavirostris
(١٤)	غماسه	ل	—	Colymbus

الرقم	التاج	أغفال اللفظ	الاسم الآخر	الاسم العلمي
(١٥)	فرفر	-	مع : برهان	Porphyrio Poliocephalus
(١٦)	قرقف	م	-	Parus
(١٧)	قوقل	د مع	ل : دجاج الثلج	Tetraogallus
(١٨)	مزقه	د ل	-	Luscinia Succiaca
(١٩)	ورشان	-	-	Columba Palumbus
(٢٠)	وز (٣)	-	-	Anser

(١) قال عنه مونتفورت (٤١) :

"Here we also sighted our first Goshawk - a species not even listed in Meinertzhagen's Birds of Arabia."

(٢) يسمى بالشحرور نوع آخر من الطائر نفسه :

"Gurney p.156: Turdus Musicus = Chahrur"

(٣) الوز والبطة عند ديكسون طائر واحد (ص ٤٦٢) :

"Wazz' or Batt = Goose"

به ما انفرد به غالب عن اللوس ومعلوف .

الرقم	التاج	أغفال اللفظ في المخصص والديبري	الاسم العلمي
(١)	ابن اصي	م د	Milvus Korchun
(٢)	ابوصبيره	د	Tityra
(٣)	بقاق	م	Bucco

الرقم	التساج	اغفال اللفظ في المخصص والدميري	الاسم العلمي
(٤)	حقم	—	Attacis
(٥)	حنقط	م، د	Lophophorus
(٦)	حنه	م، د	Carine Passerina
(٧)	خرط	م، د	Cupidonia
(٨)	دلف	م، د	Lophaetus Occipalis
(٩)	ديلم (قطا)	م	Pterocles Arenarius
(١٠)	رهدل	—	Macronyx
(١١)	رهدن	—	Pyrrhulanda
(١٢)	زماح	م	Sarcorampho (F)
(١٣)	زيج	—	Herpethotheres
(١٤)	سحنون	م	Melierax
(١٥)	سقيده	م، د	Estrela Minima
(١٦)	سلاه	د	Sarciophorus
(١٧)	سودق	—	Falco Nigriceps
(١٨)	سينه	م	Cerionis
(١٩)	شقبان	م	Magapod (E)
(٢٠)	صمصع	د	Ictinia
(٢١)	ضوع	—	Speotyto Cunicularia
(٢٢)	ضوعه	د	Engoulevent a'collier (F)
(٢٣)	طبطاب	م	Megacéphalon
(٢٤)	عرناس	د	Pénelopes (F)
(٢٥)	عنس	م، د	Aquila Audax

الرقم	التاج	اغفال اللفظ من المخصص والدميري	الاسم العلمي
(٢٦)	عوهق	—	Cypselus Apus
(٢٧)	غبرور	—	Excale Factoria
(٢٨)	غرياق	—	Archibuteo
(٢٩)	غنبول	د	Paddas Munia
(٣٠)	فداد	د	Ulula
(٣١)	قبعة	م	Alouette Calandrelle (F)
(٣٢)	قشعام	م، د	Gyps Indicus
(٣٣)	قطاي	—	Rosttrhamus
(٣٤)	قعقع	م	Actitis
(٣٥)	قلقلاني (١)	م	Colombi-Perdix
(٣٦)	كعتر	م، د	Chrysomitris Spinus
(٣٧)	نسك	د	Cinnyris Albiventris
(٣٨)	نسوس (٢)	م	Vulture Occipitalis
(٣٩)	نفاشه	م	Pedionomus
(٤٠)	نغبوق	م، د	Turnix
(٤١)	نهام	—	Nyctala Funerea
(٤٢)	نهبق	م	Catheturus
(٤٣)	هوده	—	Surnia Funerea
(٤٤)	هوزن	—	Ketupa (F)
(٤٥)	ولوال (٣)	م، د	Otus Ascalaphus
(٤٦)	ينتج	م، د	Leipoa
(٤٧)	يوص	—	Hieracidea

(١) قلقلاني في الدميري وغالب. (٢) نسوس في الدميري وغالب.

(٣) ولول في اللسان وغالب.

اللائحة الثالثة

اسماء لم يذكرها ابن عيسى لها

الرقم	التاج	اغفال اللفظ في المخصص والد ميرى	الرقم	التاج	اغفال اللفظ في المخصص والد ميرى
(١)	ابرق	د	(٢٢)	خراره	د
(٢)	اغثر	—	(٢٣)	خرق	—
(٣)	أكبد	د	(٢٤)	خفخوف ^(٢)	د
(٤)	أنسن	—	(٢٥)	خليص	م
(٥)	بعقوته	د م	(٢٦)	دخلل	د م
(٦)	بلصوص ^(١)	—	(٢٧)	دعك	د
(٧)	بلعلم	د م	(٢٨)	ذعلوق	د
(٨)	بلقوط	د م	(٢٩)	راعية الخيل	د
(٩)	بهار	—	(٣٠)	رضيم	د
(١٠)	بهدل	د	(٣١)	رغاء	د
(١١)	تسك	د م	(٣٢)	رهطى	—
(١٢)	تنجي	د م	(٣٣)	زغزغ	د
(١٣)	تهبط	د	(٣٤)	سمويل	د
(١٤)	ثميله	د م	(٣٥)	سندري	د م
(١٥)	جدم	د م	(٣٦)	سوام	د م
(١٦)	جحم	د م	(٣٧)	سويداء	د
(١٧)	جلف	د م	(٣٨)	شحمه	د
(١٨)	جميل حر	د	(٣٩)	شرنتى ^(٣)	—
(١٩)	حدجه	د م	(٤٠)	شصر ^(٤)	د
(٢٠)	حمر	—	(٤١)	شطشاط	د
(٢١)	حويه	د	(٤٢)	شقيقه	د

الرقم	التاج	اغفال اللفظ نفسي المخصص والدميري	الرقم	التاج	اغفال اللفظ نفسي المخصص والدميري
(٤٣)	صدف	د	(٥٨)	مؤذنه	د
(٤٤)	صراح	م	(٥٩)	مديح	د
(٤٥)	صعف ^(٥)	—	(٦٠)	مستعير الحسن	د
(٤٦)	صلب	م	(٦١)	مشتري	د
(٤٧)	ضجره	د	(٦٢)	مشره	د
(٤٨)	طغز	م، د	(٦٣)	مصعه	د
(٤٩)	عقد	د	(٦٤)	مفقعه	م، د
(٥٠)	عيقه	د	(٦٥)	مقوقس	م، د
(٥١)	عين	—	(٦٦)	نسان	—
(٥٢)	فرق	د	(٦٧)	نسم	م، د
(٥٣)	نفاقه	د	(٦٨)	نهيوغ	د
(٥٤)	قمرأ	د	(٦٩)	هنيوغ	م، د
(٥٥)	قمعل	د	(٧٠)	هدبه	د
(٥٦)	كحلاء	د	(٧١)	رحج	د
(٥٧)	ليبد ^(٦)	—	(٧٢)	وزواز	م، د

- (١) بلنص في المخصص •
 (٢) خفف في المخصص •
 (٣) شرنبي في الدميري •
 (٤) الشمر في الدميري ولد الطيبه •
 (٥) صعب في الدميري •
 (٦) لباد في الدميري •

اللائحة الرابعة

ما تبقى من "طيور الجزيرة العربية"

ملاحظه : تؤلف اللائحتان الاولى والرابعة كل الطيور التي ذكرت في "طيور الجزيرة العربية". وحيث ان اللوائح السابقة جمعت اسما الطير في التاج ادرجت المقابل العربي لطيور هذه اللائحة ان وجد عند اللوس وغالب او احدهما، كما ان الرمز (=) يعني انهما اتيا بمقابل واحد .

الرقم	الاسم العلمي	اللوس	غالب
(١)	Accipiter Badius	بيدق	-
(٢)	Acrocephalus Arundinaceus	هازجة القصب	خنشع
(٣)	Acrocephalus Criseldis	-	-
(٤)	Acrocephalus Stentoreus	-	-
(٥)	Acrocephalus Zarudnyi	-	-
(٦)	Acrocephalus Plaustris	هازجة البطائح	-
(٧)	Acrocephalus Schoenobaenus	هازجة السعد	-
(٨)	Aegyptius Monachus	نسر أسود	-
(٩)	Aegyptius Tracheliotus	-	-
(١٠)	Alauda Arvensis	قبرة الحقل	-
(١١)	Alauda Cristata	-	قرلي قنبراني
(١٢)	Alectoris Melanocephala	-	-
(١٣)	Ammomanes Deserti	قنبرة البادية	-
(١٤)	Ammomanes Phoenicura	قنبرة البادية	-
(١٥)	Anas Angustirostris	موشمة الذنب	-
		حذف معرق	حذف جميل

الرقم	الاسم العلمي	اللوس	غالب
(١٦)	Anas Penelope	مصوه	-
(١٧)	Anas Querquedula	حذف صيفي	-
(١٨)	Anas Strepera	جوشمه	-
(١٩)	Anthus Campestris	ابو ثمره الصحراء	-
(٢٠)	Anthus Cervinus	ابو ثمره المحمر الزور	-
(٢١)	Anthus Novaezealandia	ابو ثمره ريشارد	-
(٢٢)	Anthus Pratensis	ابو ثمره الغيط	جشنه المروج
(٢٣)	Anthus Similis	ابو ثمره طويل المنقار	-
(٢٤)	Anthus Spinoletta	ابو ثمره الماء	جشنه الماء
(٢٥)	Anthus Trivialis	ابو ثمره الاشجار	-
(٢٦)	Apus Affinis	سماهه بيضاء العجز	-
(٢٧)	Aquila Clanga	عقاب أسفع كبير	عقاب سقما
(٢٨)	Ardea Purpurea	مالك حزين ارجواني	بلشون ارجواني
(٢٩)	Ardeola Grayii	-	-
(٣٠)	Ardeola Ralloides	واق ابيض	-
(٣١)	Arenaria Interpres	قنبرة الماء	-
(٣٢)	Asio Flammeus	بومة صمعا	-
(٣٣)	Asio Otus	بومة اذنا	-
(٣٤)	Aythya Ferina	حمراوى	-
(٣٥)	Aythya Fuligula	ابو خصله	-
(٣٦)	Aythya Nyroca	حمراوى ابيض العين	-
(٣٧)	Bubo Milesi	-	-

الرقم	الاسم العلمي	اللوس	غالب
(٣٨)	Buteo Vulpinus	عقيب السهول	—
(٣٩)	Butorides Striatus	—	—
(٤٠)	Calandrella Cinerea	قنبرة قصيرة الاصابع	—
(٤١)	Calandrella Rufescens	قنبرة قصيرة الاصابع الحمراء	—
(٤٢)	Calidris Alba	—	—
(٤٣)	Calidris Alpina	درجيه	—
(٤٤)	Calidris Minuta	قطيرة صغيرة	—
(٤٥)	Calidris Temminckii	قطيرة تمناك	—
(٤٦)	Calidris Testacea	طيطوى كروانيه	—
(٤٧)	Capella Media	جهلول كبير	—
(٤٨)	Caprimulgus Aegyptius	سبد مصرى	—
(٤٩)	Caprimulgus Euripaeus	—	—
(٥٠)	Caprimulgus Inoratus	—	—
(٥١)	Caprimulgus Nubicus	—	—
(٥٢)	Carduelis Cannabina	عصفور تناحي	—
(٥٣)	Carduelis Carduelis	حسون ذهبي	—
(٥٤)	Carduelis Yemeneusis	—	—
(٥٥)	Casarca Ferruginea	بط صيني	ابو نروه
(٥٦)	Centropus Superciliosus	—	—
(٥٧)	Cercomela Buryi	—	—
(٥٨)	Cercomela Melanura	—	—
(٥٩)	Cercotrichas Podobe	—	—

الرقم	الاسم العلمي	اللوس	غالب
(٦٠)	Charadrius Alexandrinus	زقزاق اسكندراني	-
(٦١)	Charadrius Apricarius	زقزاق ذهبي	-
(٦٢)	Charadrius Asiaticus	-	-
(٦٣)	Charadrius Dominica	زقزاق ذهبي اسيوي	-
(٦٤)	Charadrius Dubius	" " صغير	-
(٦٥)	Charadrius Hiaticula	زقزاق مطوق كبير	زقزاق الرمل المطوق
(٦٦)	Charadrius Leschenaultii	زقزاق الرمل الكبير	-
(٦٧)	Charadrius Mongolus	-	-
(٦٨)	Charadrius Morinellus	زقزاق اغبر	-
(٦٩)	Charadrius Squatarola	-	-
(٧٠)	Chtidonias Hybrida	خطاف المستنقعات	ابيض الخدين
(٧١)	Chtidonias Leucoptera	خطاف المستنقعات الاسود	ذو الجناح الابيض
(٧٢)	Chtidonias Nigra	خطاف المستنقعات الاسود	-
(٧٣)	Chrysococcyx Caprius	-	-
(٧٤)	Chrysococcyx Klaas	-	-
(٧٥)	Ciconia Abdimii	لقلق حبشي	-
(٧٦)	Ciconia Nigra	لقلق أسود	-
(٧٧)	Cinnyricinclus Leucogaster	-	-
(٧٨)	Cinnyris Asiatica	-	-
(٧٩)	Cinnyris Habessinicus	تمير حبشي	-
(٨٠)	Circaetus Gallicus	عقاب الحيات	صرارة المتوسط

الرقم	الاسم العلمي	اللوس	غالب
(٨١)	Circus Aeruginosus	نرزة البطائح	مرزة المنايع
(٨٢)	Circus Cyaneus	مرزة الدجاج	-
(٨٣)	Circus Pygargus	مرزة مونتاكو	-
(٨٤)	Cisticola Juncidis	ابو الزعر مروجي الذنب	-
(٨٥)	Clamator Glandarius	وقواق مرقط	-
(٨٦)	Clamator Jacobinus	-	-
(٨٧)	Corvus Rhipidurus	-	-
(٨٨)	Corvus Splendeus	-	-
(٨٩)	Coturnix Delegorguei	-	-
(٩٠)	Cursorius Cursor	كروان عسلي	-
(٩١)	Delichon Urbica	خطاف الضواحي	-
(٩٢)	Dromas Ardeola	حنكور	-
(٩٣)	Egretta Alba	بيوضي كبير	-
(٩٤)	Egretta Garzetta	بيوضي كبير	سنقيل
(٩٥)	Egretta Gularis	مالك الحزين البحري	-
(٩٦)	Emberiza Caesia	-	-
(٩٧)	Emberiza Clandra	درسه مالونه	-
(٩٨)	Emberize Cineracea	درسه رمادية الرأس	-
(٩٩)	Emberiza Hortulana	درسه الشعير	ارطلان
(١٠٠)	Emberiza Melanocephala	درسه سودا الرأس	-
(١٠١)	Emberiza Striolata	درسه مخططة "	-
(١٠٢)	Emberiza Tahapisi	-	-

الرقم	الاسم العلمي	اللوس	غالب
(١٠٣)	<i>Eremophila Alpestris</i>	قنبرة ذات الفرين	—
(١٠٤)	<i>Eremopterix Nigriceps</i>	قنبرة سوداء القنة	—
(١٠٥)	<i>Erythrina Sinoica</i>	—	—
(١٠٦)	<i>Erythropygia Galactoes</i>	بلبل أحمر	—
(١٠٧)	<i>Estrilda Astrild</i>	—	—
(١٠٨)	<i>Falco Concolor</i>	—	—
(١٠٩)	<i>Falco Naumanni</i>	عويسق	—
(١١٠)	<i>Falco Subbuteo</i>	شويمين	كونج شائع
(١١١)	<i>Falco Tinnunculus</i>	عوسق	—
(١١٢)	<i>Falco Vespertinus</i>	—	—
(١١٣)	<i>Gallinula Chloropus</i>	دجاج الماء	برهان نر نور
(١١٤)	<i>Gelochelidon Nilotica</i>	خطاف البحر نورسي	—
(١١٥)	<i>Geronticus Eremita</i>	ابو منجل الناسك	—
(١١٦)	<i>Haematopus Ostralegus</i>	اكل المحار	—
(١١٧)	<i>Halcyon Leucocephala</i>	—	—
(١١٨)	<i>Halcyon Smyrnensis</i>	سماك ابيض الصدر	—
(١١٩)	<i>Hippolais Icterina</i>	خنشع ليونى	—
(١٢٠)	<i>Hippolais Languida</i>	خنشع شجرى	—
(١٢١)	<i>Hippolais Pallida</i>	خنشع زيتونى باهت	—
(١٢٢)	<i>Hirundo Daurica</i>	سنونو أحمر العجز	—
(١٢٣)	<i>Hirundo Rupestris</i>	—	—
(١٢٤)	<i>Hoplopterus Spinosus</i>	ابو ظفر	تورم مصرى

الرقم	الاسم العلمي	اللوس	غالب
(١٢٥)	Hydrophasianus Chirurgus	—	—
(١٢٦)	Hydroprogne Tschegrava	—	—
(١٢٧)	Hypocolius Ampelinus	خناق رمادي	—
(١٢٨)	Irania Gutturalis	ابو الحناء ابيض الزرد	—
(١٢٩)	Ixobrychus Minutus	واق صغير	—
(١٣٠)	Larus Andoninii	—	—
(١٣١)	Larus Brunnicephalus	—	—
(١٣٢)	Larus Canus	نورس اعتيادي	—
(١٣٣)	Larus Fascus	نورس مسود الظهر	—
(١٣٤)	Larus Genéi	نورس مستدق المنقار	—
(١٣٥)	Larus Hemprichii	—	—
(١٣٦)	Larus Hyperboreus	—	—
(١٣٧)	Larus Ichthyätus	نورس السمك الكبير	—
(١٣٨)	Larus Leucophthalmus	—	—
(١٣٩)	Larus Melanocephalus	—	—
(١٤٠)	Larus Minutus	نورس صغير	—
(١٤١)	Larus Ridibundus	نورس اسود الرأس	—
(١٤٢)	Limicola Falcinellus	طيوطى عريضة المنقار	—
(١٤٣)	Limosa Lapponica	بقويفه مقلمة الذنب	—
(١٤٤)	Limosa Limosa	بقويفه سلطانيه	—
(١٤٥)	Lobivanellus Indicus	طيوطى مغيبه	—

الرقم	الاسم العلمي	اللوس	غالب
(١٤٦)	<i>Locustella Fulviatilis</i>	هاجرة الماء	—
(١٤٧)	<i>Locustella Naevia</i>	هاجرة الجراد	شندل أنمر
(١٤٨)	<i>Lonchura Malabarica</i>	—	—
(١٤٩)	<i>Luscinia Svecica</i>	—	—
(١٥٠)	<i>Luscinia Melanopogon</i>	هاجرة أم الشارب	—
(١٥١)	<i>Lymnocyptes Minima</i>	جهلول صغير	—
(١٥٢)	<i>Merops Albicollis</i>	—	—
(١٥٣)	<i>Merops Apiaster</i>	وروار أوروبي	خضار مبذول
(١٥٤)	<i>Merops Orientalis</i>	وروار أخضر صغير	—
(١٥٥)	<i>Merops Superciliosus</i>	وروار عراقي	—
(١٥٦)	<i>Mirafra Cantillans</i>	—	—
(١٥٧)	<i>Monticola Saxtilis</i>	سنة الصخور	دج الصخور
(١٥٨)	<i>Monticola Solitarius</i>	سنة الصخور الزرقاء	دج أزرق
(١٥٩)	<i>Muscicapa Cinerea</i>	ذعرة رمادية	ذعرة رماء
(١٦٠)	<i>Muscicapa Albicollis</i>	خاطف الذباب المطوق	—
(١٦١)	<i>Muscicapa Hypoleuca</i>	" " الابقع	—
(١٦٢)	<i>Muscicapa Parva</i>	" " أحمر الصدر	—
(١٦٣)	<i>Muscicapa Striata</i>	" " المنقط	—
(١٦٤)	<i>Nectarinia Metallica</i>	—	تمير النيل
(١٦٥)	<i>Numenius Arquata</i>	كروان الماء	كروان أرم
(١٦٦)	<i>Numenius Phaeopus</i>	" " الصغير	—
(١٦٧)	<i>Nycticorax Nycticorax</i>	غراب الليل	واق الشجر
(١٦٨)	<i>Oceanites Oceanicus</i>	—	—

الرقم	الاسم العلمي	اللوس	غالب
(١٦٩)	Oenanthe Deserti	ابلق البادية	—
(١٧٠)	Oenanthe Finschii	ابلق عربي	—
(١٧١)	Oenanthe Hispanica	ابلق اسود الاذن ابلق الاندلس	
(١٧٢)	Oenanthe Isabellina	ابلق اشهب	—
(١٧٣)	Oenanthe Leucomela	—	—
(١٧٤)	Oenanthe Leucopyga	ابلق اسود ابيض	—
		المعجز	—
(١٧٥)	Oenanthe Lugens	ابلق حزين	—
(١٧٦)	Oenanthe Moesta	ابلق احمر الهجز	—
(١٧٧)	Oenanthe Monacha	—	—
(١٧٨)	Oenanthe Oenanthe	ابلق اعتيادي	—
(١٧٩)	Oenanthe Xanthopramna	ابلق احمر الذنب	—
(١٨٠)	Otus Bakkamoena	—	—
(١٨١)	Passer Hispaniolensis	عصفور اسباني	دوري اسباني
(١٨٢)	Passer Luteus	—	—
(١٨٣)	Passer Moabiticus	عصفور الاحراش	—
(١٨٤)	Pelecanus Crispus	بجع اشعث	بجع اشعث
(١٨٥)	Pelecanus Onocrotalus	بجع ابيض	—
(١٨٦)	Pelecanus Rufescens	—	—
(١٨٧)	Pernis Apivorus	صقر العسل	حوام النحل
(١٨٨)	Petronia Brachydactyla	عصفور صخري صحراوي	—
(١٨٩)	Petronia Dentata	—	—
(١٩٠)	Petronia Petronia	عصفور صخري	—

الرقم	الاسم العلمي	اللوس	غالب
(١٩١)	Phaëthon Aethereus	—	—
(١٩٢)	Phalacrocorax	—	—
(١٩٣)	Nigrogularis Phalaropus Fulicarius	فالا روب رما دى	—
(١٩٤)	Phalaropus Lobatus	أحمر الرقبه	—
(١٩٥)	Philomachus Pugnax	—	—
(١٩٦)	Phoenicurus Ochrurus	حميرا سودا	لهيب اسود الرأس
(١٩٧)	Phoenicurus Phoenicurus	حميرا	لهيب اسود الزور
(١٩٨)	Phylloscopus Bonelli	نقشارة بونللي الشرقيه	—
(١٩٩)	Phylloscopus Collybita	نقشارة	—
(٢٠٠)	Phylloscopus Sibilatrix	نقشارة الغاب	—
(٢٠١)	Phylloscopus Trichilus	نقشارة الصنماف	—
(٢٠٢)	Phylloscopus Umbrovivans	—	—
(٢٠٣)	Platelea Leucorodia	ابو ملعفه	ملاعقي ابيض
(٢٠٤)	Podiceps Cristatus	غطاس متوج	—
(٢٠٥)	Podiceps Nigricollis	غطاس اسود الرقبه	غطاس مطوق
(٢٠٦)	Podiceps Rufficollis	غطاس صغير	—
(٢٠٧)	Porzana Parva	مرعه صغيره	—
(٢٠٨)	Porzana Pusilla	مرعه منقطه	—
(٢٠٩)	Prinia Gracilis	ابو الزعر العراقي	—
(٢١٠)	Prunella Atrogularis	—	—
(٢١١)	Pterocles Cornatus	قطا مكلل	—
(٢١٢)	Pterocles Exustus	—	قطاة صحراويه
(٢١٣)	Puffinus L'Herminieri	—	—

الرقم	الاسم العلمي	اللوس	غالب
(٢١٤)	<i>Pycnonotus Leucogenys</i>	-	-
(٢١٥)	<i>Recurvirostra Avosetta</i>	نكات	-
(٢١٦)	<i>Rhamphocorys Clot-Bey</i>	-	-
(٢١٧)	<i>Rhodopechys Githaginea</i>	زيمبر وردى	-
(٢١٨)	<i>Rhynchostruthus</i>	-	-
	<i>Socotranus</i>	-	-
(٢١٩)	<i>Riparia Riparia</i>	خطاف الشواطئ	-
(٢٢٠)	<i>Saxicola Rubetra</i>	قلبي أحمر	أبلق الحقل
(٢٢١)	<i>Saxicola Torquata</i>	قلبي مطوق	أبلق الرعيان
(٢٢٢)	<i>Scolopax Rusticola</i>	ديك الغاب	-
(٢٢٣)	<i>Scopus Umbretta</i>	-	-
(٢٢٤)	<i>Scotocerca Inquieta</i>	-	-
(٢٢٥)	<i>Serinus Atrogularis</i>	-	-
(٢٢٦)	<i>Serinus Menachensis</i>	-	-
(٢٢٧)	<i>Spatula Clypeata</i>	ابو مجرف	-
(٢٢٨)	<i>Spermestes Nigriceps</i>	-	-
(٢٢٩)	<i>Stercorarius Pomarinus</i>	-	-
(٢٣٠)	<i>Sterna Albifrons</i>	خطاف البحر الصغير	خرشنة صغيرة
(٢٣١)	<i>Sterna Anaethetus</i>	خطاف البحر الملجم	-
(٢٣٢)	<i>Sterna Bengalensis</i>	خطاف البحر المقنزع	الاصفر
			خرشنة متوجه
(٢٣٣)	<i>Sterna Bergii</i>	خطاف البحر المقنزع	الكبير
			خرشنة سريعة
(٢٣٤)	<i>Sterna Fuscata</i>	-	-

الرقم	الاسم العلمي	اللوس	غالب
(٢٣٥)	<i>Sterna Hirundo</i>	خطاف البحر الاعتيادي	—
(٢٣٦)	<i>Sterna Repressa</i>	خطاف البحر الأبيض الخددين	—
(٢٣٧)	<i>Sterna Sandvicensis</i>	—	—
(٢٣٨)	<i>Streptopellia</i> <i>Semitorquata</i>	—	—
(٢٣٩)	<i>Sturnus Roseus</i>	زوزور وردى	—
(٢٤٠)	<i>Sula Dactylatra</i>	—	—
(٢٤١)	<i>Sula Leucogaster</i>	—	—
(٢٤٢)	<i>Sylvia Atricapilla</i>	ابو قنيسوه	—
(٢٤٣)	<i>Sylvia Cantillans</i>	—	—
(٢٤٤)	<i>Sylvia Communis</i>	زريقه نيرانيه	دخلة شائعه
(٢٤٥)	<i>Sylvia Conspicillata</i>	هازجه ام النظاره	دخلة نظاره
(٢٤٦)	<i>Sylvia Corruca</i>	—	—
(٢٤٧)	<i>Sylvia Curruca</i>	زريقه نيرانيه صفري	دخلة نثراره
(٢٤٨)	<i>Sylvia Hortensis</i>	هازجه مغنيه	دخلة البساتين
(٢٤٩)	<i>Sylvia Leucomelaena</i>	—	—
(٢٥٠)	<i>Sylvia Melanocephala</i>	هازجه مينترى الرأساء	دخلة رأساء
(٢٥١)	<i>Sylvia Nisoria</i>	هازجه موشه	دخلة سوزقيه
(٢٥٢)	<i>Sylvia Rüppelli</i>	—	—
(٢٥٣)	<i>Tchagra Senegala</i>	—	—
(٢٥٤)	<i>Tchitrea Paradisi</i>	—	—
(٢٥٥)	<i>Tetrathopius</i> <i>Ecaudatus</i>	—	—

الرقم	الاسم العلمي	اللوس	غالب
(٢٥٦)	Tockus Nastus	—	—
(٢٥٧)	Treron Waalia	—	—
(٢٥٨)	Tringa Cinerea	طيطوى مغبره	—
(٢٥٩)	Tringa Glareola	طيطوى الغياض	—
(٢٦٠)	Tringa Hypoleucos	طيطوى اعتياديه	—
(٢٦١)	Tringa Nebularia	طيطوى خضراء الساق	—
(٢٦٢)	Tringa Ochropus	طيطوى خضراء	=
(٢٦٣)	Tringa Stagnatilis	طيطوى البطائح	=
(٢٦٤)	Tringa Totanus	طيطوى حمراء الساق	=
(٢٦٥)	Turdoides Squamiceps	—	—
(٢٦٦)	Turdus Olivaceus	—	—
(٢٦٧)	Turdus Philomelos	سمنة مطربه	—
(٢٦٨)	Turdus Pilaris	سمنة الحقول	—
(٢٦٩)	Turdus Ruficollis	سمنة سوداء الزور	—
(٢٧٠)	Turdus Torquatus	دج مطوق	شحرور مطوق
(٢٧١)	Turnix Sylvatica	—	—
(٢٧٢)	Vanellus Vanellus	زقزاق اخضر	ابو طيط
(٢٧٣)	Zoaterops Abyssinicus	—	—

مراجع البحث
مرتبه حسب احرف هجاء مصطلح كل مرجع ذكر في عرض الماده

اولا : العربيه :

(أ) الاساسيه :

- (١) الازهرى : محمد بن أحمد الازهرى، تهذيب اللغة خمسة عشر جزءا ، مصر ١٩٦٢ .
- (٢) التاج : محمد مرتضى الزبيدي، تاج العروس عشرة مجلدات، صدره عن طبعة مصر، بيروت ١٩٦٦ .
- (٣) الجاحظ : عمرو بن بحر الجاحظ، الحيوان سبعة اجزاء، تحقيق عبدالسلام محمد هارون، مصر ١٩٣٨ .
- (٤) الجهمرة : محمد بن الحسن ابن دريد، الجهمرة في اللغة ثلاثة مجلدات ، حيدرآباد الدكن ١٣٤٥هـ .
- (٥) الدميري : كمال الدين الدميري، حياة الحيوان الكبرى جزان، القاهرة ، ١٣٠٥ هـ .
- (٦) غالب : ادوار غالب، الموسوعة في علوم الطبيعة مجلدان، بيروت ١٩٦٦ .
- (٧) القزويني : زكريا بن محمد القزويني، عجائب المخلوقات والحيوانات - هامش حياة الحيوان الكبرى - القاهرة ١٣٠٥ .
- (٨) اللسان : جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور، لسان العرب، خمسة عشر مجلدا، بيروت ١٩٥٥ .
- (٩) اللوس : بشير اللوس، الطيور العراقية ثلاثة اجزاء، بغداد ١٩٦٢ .
- (١٠) المخصص : علي بن اسماعيل بن سيده، المخصص السفر الثامن، مصر ١٣١٨هـ .
- (١١) معلوف : امين المعلوف، معجم الحيوان، القاهرة ١٩٣٢ .
- (١٢) الميداني : أحمد بن محمد الميداني، مجمع الامثال جزان، تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد، مصر ١٩٥٩ .

تذييل : المؤلفون

- (١) ابن الاثير : المبارك بن محمد بن الاثير ، النهاية في غريب الحديث ، مجلدان ، مصر ١٣١١ هـ .
- (٢) _____ : المرصع ، تحقيق سيولد ، ويدر ١٨٩٦ .
- (٣) ابن مقبل : ديوان تميم بن أبي بن مقبل ، تحقيق الدكتور عزة حسن ، دمشق ١٩٦٢ .
- (٤) ابو زيد : شعرا بن زيد الطائي ، جمع الدكتور نوري القيسي ، بغداد ١٩٦٧ .
- (٥) ابو نواس : ديوان الحسن بن هاني ، ابي نواس ، جمع الدكتور نوري القيسي ، بغداد ١٩٦٧ .
- (٦) الاعشى : ديوان ميمون بن قيس الاعشى ، شرح وتحقيق الدكتور محمد حسين ، الاسكندرية ١٩٥٠ .
- (٧) امرؤ القيس : ديوان امرؤ القيس ، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ، مصر ١٩٥٨ .
- (٨) الباهلي : ديوان عمرو بن أحمر الباهلي ، جمع الدكتور حسين عطوان ، دمشق ١٩٧٠ .
- (٩) البخاري : محمد بن اسماعيل البخاري ، صحيح البخاري مجلدان ، القاهرة ١٩٣٢ .
- (١٠) التيفاشي : أحمد بن عبد الله التيفاشي ، ازهار الافكار في جواهر الاحجار سنة ٦٩٧ هـ مخطوطة في مكتبة الجامعة الاميركية تحت الرقم $\frac{553.8}{156}$ ^{٥٥٣٨} _{٧٥٦} .
- (١١) جرير : ديوان جرير بن عطية الخطفي ، جامعة محمد اسماعيل الصاوي ، مصر ١٣٥٣ هـ .
- (١٢) الجعدي : ديوان النابغة الجعدي ، تحقيق عبدالعزيز رباح ، دمشق ١٩٦٤ .
- (١٣) حميد : ديوان حميد بن نور ، جمع عبدالعزيز الميمني ، القاهرة ١٩٥١ .
- (١٤) الذبياني : ديوان النابغة الذبياني ، تصحيح الشيخ عبد الرحمن سلام ، بيروت ١٩٢٩ .
- (١٥) ذو الرمة : ديوان غيلان بن عقبه ذي الرمة ، جمع مطيع ببيلي ، دمشق ١٩٦٤ .
- (١٦) الزمخشري : محمود بن همر الزمخشري ، اساس البلاغة جز ١ ، القاهرة ١٩٢٢ .
- (١٧) زهير : ديوان زهير بن أبي سلمى للاغلم الشنتمرى ، مصر ١٣٢٣ هـ .

- (١٨) السكرى : الحسن بن الحسين ابو سعيد السكرى، شرح اشعار الهذليين
ثلاثة اجزاء، تحقيق عبدالستار فراج، القاهرة ١٩٦٥.
- (١٩) سيبيه : عمرو بن عثمان سيبيه، الكتاب جز'ان، مصر ١٣١٧ هـ.
- (٢٠) الشدياق : احمد فارس الشدياق، شرح طبائع الحيوان الجزء الاول، مالطه
١٨٤١.
- (٢١) الشماخ : ديوان الشماخ بن صرار الغطفاني، شارحه أحمد الشنقيطي، مصر
١٣٢٧ هـ.
- (٢٢) الضبي : المفضل بن محمد الضبي، المفضليات شرح ابن الانباري، ثلاثة
اجزاء، تصحيح كارلوس لايل، بيروت ١٩٢٠.
- (٢٣) الطرماح : ديوان الطرماح بن حكيم، تحقيق الدكتور عزة حسن، دمشق ١٩٦٨.
- (٢٤) عنتره : ديوان عنتره بن شداد العبسي تصحيح امين سعيد، مصر
(التاريخ مغفل).
- (٢٥) العجاج : ديوان عبدالله بن ربه العجاج الجزء الاول، تحقيق عبـد
الحفيظ السطلي، دمشق ١٩٧١.
- (٢٦) العسكري : الحسن بن عبدالله ابو هلال العسكري، كتاب التلخيص الجزء
الثاني، تحقيق الدكتور عزة حسن، دمشق ١٩٦٦.
- (٢٧) الفرزدق : ديوان همام بن غالب الفرزدق، جمع كرم البستاني، بيروت ١٩٦٠.
- (٢٨) القطامي : ديوان عمير بن شبيب القطامي، تحقيق السامرائي ومطلوب، بيروت
١٩٦٠.
- (٢٩) كثير : ديوان كثير عزة، جمع الشيخ هنري بيرس، الجزائر ١٩٢٨.
- (٣٠) الكميث : ديوان الكميث بن زيد الاسدي، جمع الدكتور داود سلوم، بغداد
١٩٦٩.
- (٣١) لبـيد : ديوان لبـيد بن ربيعة العامري، جمع أ. هوبر، ليدن ١٨٩١.

ثانياً : الانكليزية :

- 1) Birds of Arabia: R. Meinertzhagen, Birds Arabia, Edinburgh 1954.
- 2) Birds of Egypt: R. Meinertzhagen, Nicoll's Birds of Egypt, London 1930.
- 3) Cheesman: R.E. Cheesman, In Unknown Arabia, London 1926.
- 4) Dickson: H.R.P. Dickson, The Arab Of The Desert, London 1951.
- 5) Doughty: Charles M. Doughty, Travels In Arabia Deserta 2v., London 1936.
- 6) Gurney: J.H. Gurney, Rambles Of A Naturalist In Egypt & Other Countries, London 1880.
- 7) Mountfort: Guy Mountfort, Portrait Of A Desert, London 1965.
- 8) Tristram: H.B. Tristram, The Survey Of Western Palestine (The Fauna and Flora Of Palestine), London 1885.

۷	ثعلبه	۷۷	بلح	۸۲	ام رساله	۶ اباهر	اباهر
۲۶	ثكنه	۲۴۰	بلصوص	۱۰۹	ام طلبه	۲۳۹ ابرق	ابرق
۲۴۲	ثميلة	۲۴۰	بللعلع	۱۸۹	ام عجلان	۲۱۶ ابن اصی	ابن اصی
۹	جوجو	۲۴۱	بلقوط	۸۲	ام عجینه	۱۹۶ ابو برقش	ابو برقش
۲۱	جارح	۲۴۱	بهار	۲۶	انادید	۹۷ ابو الخطاف	ابو الخطاف
۲۴۳	جحم	۲۴۱	بهدل	۱۰۷	انصرج	۱۸۱ ابو دخنه	ابو دخنه
۲۴۲	جدم	۱۵۱	بوم	۲۳۹	انن	۲۱۷ ابو صیره	ابو صیره
۱۳	جریشه	۱۵۳	بوه	۸۱	اتوق	۹۷ ابو الصلت	ابو الصلت
۱۴۰	جزل	۱۵	بیضه	۳۰	اوباد	۶۴ ابو العیزار	ابو العیزار
۱۹۰	جشنه	۱۷۰	تبشر	۷۸۰	الون	۲۰۱ ابو لاهع	ابو لاهع
۵۸	جمول	۹	تحسیر	۲۰۰	بازی	۱۳ اجدل	اجدل
۲۴۳	جلف	۳۱	تدثین	۱۹۹	بباضی	۴۹ اجمیل	اجفیل
۲۴۳	جمیل حر	۸۲	ترخوم	۱۴۹	ببغاه	۱۵۹ اخیل	اخیل
۴	جناح	۳۵	ترنیق	۷	برائل	۴۱ ادحی	ادحی
۱۲۳	جنهار	۱۸	تربکه	۱۰	برجمه	۵۱ ازی	ازج
۱۲۳	جنهر	۲۷	تغرید	۱۹۷	برقش	۳۱ اسفاف	لسفاف
۴۸	جورق	۳۶	تغریو	۷۲	برکه	۹۱ اسفع	اسفع
۱۴۲	جوزل	۱۱۹	تعلق	۲۰۶	برنیه	۵۰ اصمع	اصمع
۱۴۵	جونی	۲۴۲	تک	۷۰	بط	۶۲ اطیش	اطیش
۱۷۷	حاتم	۳۶	تلذع	۲۴۰	بمقوطة	۱۷۶ ازر	اعوج
۱۲۱	حباری	۱۴۲	تعراد	۱۰۷	بعثقاء	۱۷۲ اکصم	اعصم
۱۰۵	حبائیه	۱۹۰	تعوه	۲۲	بغاث	۱۷۶ انور	اعور
۱۲۳	حجر	۱۹۰	تعد	۲۱۷	بغاق	۲۳۹ اغثر	اغثر
۱۲۳	حجور	۲۴۲	تنجی	۶۴	بقره	۴۰ انوص	افحوص
۲۰۵	حبیش	۱۹۸	تنوط	۱۸۴	بلبل	۲۰۶ افرن	افرن
۱۱۰	حبل	۲۴۲	تهبط	۷۲	بلبول	۳۹ اقنه	اقنه
۹۴	حداه	۱۵۳	ثبج	۷۷	بلت	۲۳۹ اکبر	اکبر

۲۲۰	رهدل	۱۸۶	دخنان	۱۰۳	خداریه	۲۴۳ حدجه	حدجه
۲۴۷	رهطی	۱۱۴	دراج	۴۳	خندق	۷۲ حذف	حذف
۱۱۸	رهو	۱۴۶	دعك	۱۲۳	خرب	۸۷ حر	حر
۲۱	روازق	۳۴	دف	۲۴۴	خواره	۴۱ حرا	حرا
۴	ریش	۱۰۵	دفواہ	۱۶	خرشاه	۲۰ حرف	حرف
۱۴۳	ریح	۳۴	دیف	۲۱۹	خرط	۵۶ حقان	حقان
۱۷۵	زاغ	۲۱۹	دلف	۲۴۴	خرق	۲۱۷ حقم	حقم
۲۰۵	زاتی	۱۴۵	دلهم	۱۰۷	خریر	۱۳۰ حمام	حمام
۷۱	زباطه	۷۴	دهبل	۲۴	خشاش	۱۳۷ حمم	حمم
۱۹۳	زوزور	۵۸	دیسکی	۱۶۲	خضاری	۲۴۴ حمر	حمر
۴۳	زرق	۲۰۵	دیک	۱۶۰	خضیراه	۲۰ حمد	حمد
۹۶	زرق	۲۱۹۰ ۱۱۵	دیلم	۱۶۹	خطاف	۹۷ حقیق	حقیق
۱۱۴	زخوقه	۴۳	ذرق	۱۲۴	خفخفه	۱۴۸ حنزاب	حنزاب
۸	زغب	۱۸۸	ذعوه	۲۴۵	خفخوف	۲۱۸ حنقط	حنقط
۲۴۸	زغزغ	۵۰	ذعلبه	۵۰	خفید	۲۱۸ حنه	حنه
۲۰۸	زغیم	۲۴۶	ذعلوق	۸	خل	۳۰ حوت	حوت
۶۰	زف	۵۷	رال	۲۰۶	خلاسی	۳۰ حوتان	حوتان
۵۲	زغراف	۱۳۹	راجه	۲۴۵	خلبوس	۵۸ حوتکه	حوتکه
۴۳	زق	۲۴۶	راعیة الخیل	۶۰	خمیلہ	۱۳ حوصلہ	حوصلہ
۲۶	زقزقه	۲۰۸	رخ	۵۸	خیزبان	۲۴۴ حویہ	حویہ
۲۰۸	زقه	۸۰	رخم	۵۹	خیزوان	۲۰۲ حیزوان	حیزوان
۲۲۲	زماح	۲۴۷	رضیم	۱۰	دابرہ	۱۱۵ حیقطن	حیقطن
۵۹	زمار	۵۵	رطلہ	۱۳۴	خانیہ دبسی	۱۰۴ خانیہ	خانیہ
۱۷۴	زمت	۲۴۷	رغاه	۲۰۳	خاطف	۱۶۲ خاطف	خاطف
۲۲۱	زماج	۲۸	رنیم	۱۸۵	دخل	۶ خانیہ	خانیہ
۷	زمجی	۲۴	رہام	۲۴۵	دخل	۱۱۸ خبرجل	خبرجل
۷	زمکی	۲۲۰	رهدل	۱۸۶	دخناه	۱۵۴ خل	خل

١٩	عائق	١٥١	صدى	٢٢٥	سودق	٩٠ زهرم	زهدم
١٠٧	عبقاه	٢١٠	صر	٢٤٩	سويداه	١٥٥ سيد	سبد
٢٢	عقاق	٢٥٠	صواح	٢٢٦	سيفته	١٢٦ سبر	سبر
٢٥٧	عقرس	١٩١	صود	٨٨	شاهين	٦٤ سبيط	سبيطير
٢٥٧	عترغ	٢٢٧	صعصع	١٨٢	شجوجى	٧٨ ستل	ستل
١٠٥	عشر	٢٥٠	صعف	٢٠٩	شحرور	١٣٩ كج	سجج
١٢٣	عثمان	٥٣	صعله	٢٤٩	شحمه	٢٢٣ كنون	سحنون
٢٢٢	عجز	٢١٦	صعو	١٧٨	شحيج	٩ سخام	سخام
١٠٩	عجزاه	٥٣	صعون	١٩٧	شرشور	٢٢٤ سرنوف	سرنوف
٢١٢	عجهوم	٣٥	صف	٨٥	شرق	٥١ سفنج	سفنج
٨٣	عدمل	١١٨	صفرد	٢٤٩	شرقى	٣٦ سغو	سغو
٥٩	عوار	١٩٦	صفصف	١٤٣	شريجه	٤ سوط	سقط
٢٥	عوق	٢٨	صفير	٢٤٩	شصر	٢٢٤ سقيد	سقيد
١٧	عوقيل	٨٥	صقر	٢٥٠	شطشاط	٤٤ سرك	سرك
٢٢٩	عرناس	٩٤	صقره	١٠٦	شفواه	٢٢٤ سلاه	سلاه
١٣٢	عزف	٢٥١	صلب	١٣٥	شفنين	١١٣ سلف	سلف
١٤١	عزهل	١٣٥	صلصل	٢٢٦	شفقان	٤٨ سلفج	سلفج
٤٨	صلق	١٤٧	صماه	٢٠٧	شقر	١١٣ سلك	سلك
٤٨	عسج	٥٤	صتتج	١٥٧	شقراق	١١٦ سلوى	سلوى
٣٨	عش	٤٤	صوم	٢٥٠	شقيقه	١٥٦ سمام	سملم
١٩٤	عصفور	١٠٤	صومعه	١١٣	شمار	١١٦ سماني	سماني
٦٠	عفاء	٢١٠	صيق	١٢٧	شغيب	١٥٦ سمام	سمام
٢٥١	عقد	١٥٩	ضوضو	١٨٧	شواله	٢٤٨ سويل	سويل
١٠١	عقاب	١٥٤	ضباح	٢١٠	شيق	٢٤٨ سنوري	سندي
٣٣	عقبه	٢٥١	ضجوه	٢٨	صبي	١٠٣ سوك	سوك
١٨١	ضعق	١٠٩	ضرم	١٥٤	صخد	١٠٤ سوام	سوام
١٠٧	عقباه	٧٥	ضريك	٢٧	صدح	١٩٣ سواريه	سواديه
٩٩	عقيب	٤٧	ظليم	٢٥٠	صدف	٢٤٨ سوام	سوام

١٢٧	قهقر	٦٢	قاق	٦٨	غرنوق	١٤١ عكره	عكره
١١١	قهيه	١١٢	قبح	٢٣٠	غرياق	١٠٠ نلام	علام
٥	قوام	١٦٦	قبر	١٤٧	غضاره	١٦٧ نلعل	علعل
٣٠	قواطع	٢٢٢	قبعه	١٤٦	غضفه	٤٨ نلها	علهان
٢٠	قوب	١٦٥	قراع	١٤٤	غظاط	٥٦ كسراج	صهـج
١٨٨	قوبع	٥٣	قرشع	٢٠١	غطريف	١٨٢ نوليب	عندليب
٦١	قوق	١٠٠	قرشامه	٩٤	فق	٢٦٥ ٦٧ نلر	عنز
٢١٤	قوقل	١٣٨	قرقره	٩٤	ققغه	١٢٩ عس	عنص
١٥	قيض	٧٥	قشعالم	٤٤	فلث	١٥٧ عوار	عوار
١٠٥	قيعله	٢١٤	قرقف	٢١٣	غمسه	٢٠٧ عوفا	عوف
١٢٤	كككه	١٨٧	قرقفنه	٢٣١	غنبول	٥٦ عوحيج	عوهج
١٤٧	كو	٣٩	قرووص	٣١	غنايه	٢٢٩ عوصق	عوهق
٢٥٣	كحلاه	١٦٣	قرلى	٢٥	غيف	٢٤٧ كيرالسراه	عيرالسراه
١٤٥	كدري	١٤٦	قصفه	١٣٣	فلخته	٣١ عيف	عيف
٢٠٢	كرز	١٤٣	قطا	١٨٩	فتاح	٢٥٢ عيرهقه	عيرهقه
١٦	كرقه	٢٣٣	قطامي	١٠٨	فتخاه	٢٥٢ عير	عين
١١٧	كوكي	٧	قطن	٥٤	فجاج	٦٢ نلما	غاق
١٢٨	كروان	٢٣٣	قعقع	٢٣١	فداده	٣١ فايه	غايه
٣٢	كسر	١١٣	قمبطه	١٩	فرخ	١١٣ غبراه	غبراه
٩	كسه	١١٩	قلق	٢١٣	فرفر	٢٣٠ نبرور	نبرور
٢٣٤	كعتر	٢٣٤	قلقلاني	٢٤٤	فوق	٢٣٠ نبرون	نبرون
١٨٤	كعيت	٥٧	قلوص	٢٠٧	فروج	١٧٤ غداف	غداف
٦	كلي	٣٣	قلولي	٢٥٢	قاده	١٢٠ نر	غر
١٠	كلوب	٢٥٣	قعره	٤	فود	١٧١ غراب	غراب
٤٢	كدره	١٣٣	قعره	٢٥	ففي	٢٠٤ غرغر	غرغر
١٨٢	كندش	٢٥٣	قمعل	٧٩	فيث	١٣ غرغره	غرغره
٢٠٦	لا فظه	٨	قنزعه	١٧	قنقى	١٦ غرق	غرقى
٢٥٣	لبيد	١٣٥	قنطر	١٦٠	قارب	١٧ غرميل	غرميل

١٨٤	هزار	١٩٧١٨٤	نغر	٤٤	مصع	٢٥٢	لبدى
٥٥	هزروف	٥٢	نغض	٢٥٥	مصعه	١٠٦	لخواه
٥٥	هزروق	١٧٧	نغيق	٩٢	مضرحي	٦٥	لغلخ
٢٥٦	هنبوغ	١٩٥	نغارير	٢٥٥	مقعه	١٠٥	لقحه
٤٩	هودع	١٩٥	نقاز	٢٥٦	مقوس	٦٥	لقلق
٢٢٦	هوزه	٥٩	نقع	١٦٧	مكاه	١٠٦	لقوه
٢٢٢	هوزلي	٥٤	نغنق	٢٦	ملح	١٠٢	لماعه
٢٢٧	هوزن	١٢٩	نهار	٦	مناكب	١٦٥	لواه
٧٦	هيشم	٢٣٥	نهام	١٢	منقاد	٢٠١	لويحق
٤٤	هيس	٢٥٦	نهبوغ	١١	منقار	١٢٩٥١٢٣	ليل
٥٢	هيق	١٩٢	نهمس	١٢	منقاف	٢٥٤	موذنه
٦٥	واقه	٩٢	نهمشل	٢٤	ميساق	١٤٦	ماريه
٢٥٧	وحوح	٧٦	نهمضل	١٥٤	نشيح	٦٣	مالك الحزين
١٤٧	وج	٢٢٦	نهمق	١٩	ناهمض	١٦٢	ملاعب ظله
٥١	وخاط	١٣	نوطه	٦٧	نحام	١٤٠	مبلل
٢٩	وخوخه	٤٩	هاجه	١١٠	نساريه	١٤٢	مچ
٢٥	ورد	١٥٢	هامه	٢٥٦	نساف	١٢	مجداه
٢١٥	ورشان	٤٨	هيو	٧٤	نسر	١٧	مچ
١٢٧	ورقاه	١٢٩	هتف	٢٣٤	نسدك	١٥	مخلب
٧٠	وز	٥٤	هجف	٢٥٦	نسم	٢٥٤	مدبج
٢٥٧	وزواز	٥٢	هجنج	٢٣٤	نسوس	٤٢	مرياه
٥٦	وشواش	٥٥	هدجدج	٢٢	نسيمه	٩٨	موزه
٢١٦	وصع	٢٥٧	هديه	١٩٥	نصه	١٢١	مرعه
١٥٠	وقواق	١٦٤	هدهد	٤٦	نعامه	٤٣	مزق
٢٨	وكر	١٢٨	هديل	١٧٧	نعيب	٢١٥	مزه
٢٨	وكن	٢٢	هذابيه	٢٣٥	نقاشه	٢٥٥	مستحير الحسن
١٢٨	وكوكه	٥٥	هذروف	٢٣٥	نغبوق	٢٥٥	مشتري
٢٢٧	ولوال	٤٩	هرد	٢٢١	نغبول	٢٥٥	مشره